

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة القصيم

كلية التربية

قسم الوسائل وتقنيات التعليم

فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية

التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها

لدى طالبات جامعة القصيم

رسالة مقدمة لقسم الوسائل وتقنيات التعليم ضمن متطلبات الحصول على درجة

دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص (وسائل وتقنيات التعليم)

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر في قسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د. إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل كليات الفروع بجامعة طيبة

العام الجامعي ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مستخلص البحث

هدف البحث إلى دراسة فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم.

وتم اتباع المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى وإعادة صياغته بصورة إلكترونية، وكذلك المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم (قبلي - بعدي) لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، درست المجموعة التجريبية المقرر باستخدام المدونة التعليمية، بينما درست المجموعة الضابطة المقرر ذاته بالطريقة التقليدية، وتكونت مجموعة البحث من (٧٢) طالبة تم اختيارهن عشوائياً من طالبات المستوى السادس بقسم اللغة الإنجليزية بكلية العلوم والآداب ببريدة وتم تقسيمهن عشوائياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، ولتحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية: (اختبار تحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم) تم تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات المجموعتين قبلياً وبعدياً، كما طبق مقياس الاتجاه على طالبات المجموعة التجريبية فقط قبلياً وبعدياً.

وأسفر البحث عن عدد من النتائج وهي:

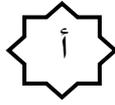
(١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد لصالح المجموعة التجريبية.

(٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي لفصل مستحدثات تقنيات التعليم لصالح المجموعة التجريبية.

(٣) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات

المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي الكلي.

(٤) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الاتجاه بمحاوره الثلاثة لدى طالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.



شكر وتقدير

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خير الوري، وإمام أهل التقى، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه، ومن والاه وبعد
أجد أن الشكر أولاً لله العظيم المنان الذي بتيسيره وتوفيقه وعونه تم إنجاز هذا البحث وإكماله، فاسأله أن يعفو عما كان فيه من تقصير، وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم.

ثم أتقدم بجزيل شكري وامتناني إلى سعادة الأستاذ الدكتور: إبراهيم بن عبدالله المحيسن؛ لتفضله بالإشراف على هذا البحث، ولما بذله من وقت وتوجيه وإرشاد كان له أكبر الأثر في إتمام هذا البحث العلمي، فله مني خالص الدعاء بموفور الصحة والعافية في الدنيا، وجزيل الأجر والثوبة في الآخرة.

كما أتوجه بباقيات من الشكر والتقدير أهديتها إلى أعضاء لجنة الحكم على هذا البحث، سعادة الدكتور: عبدالله بن عبد العزيز الهدلق، أستاذ تطبيقات الحاسب في التعليم المشارك بجامعة الملك سعود، وسعادة الدكتور: محمد بن إبراهيم الشويبي، أستاذ تقنيات التعليم المشارك بجامعة القصيم؛ لتكريمهما بالموافقة على مناقشة هذا البحث، وإبداء الملاحظات والاقتراحات القيمة.

كما أتقدم بالشكر إلى سعادة وكيل عميد الدراسات العليا: الأستاذ الدكتور سليمان الربيعي، وعميد كلية التربية الدكتور: محمد الوطبان، ورئيس قسم الوسائل وتقنيات التعليم الدكتور: محمد الشويبي، وعميدتي كلية العلوم والآداب السابقتين الدكتورة: زينب السحيباني، والدكتورة: منى الطامي، والشكر موصول لمنسقة البحث العلمي بكلية العلوم والآداب الدكتورة: فاطمة عبده، ووكيلة كلية الآداب الأستاذة هناء الراشد، ووكيلة الدراسات العليا الدكتورة: مها السحيباني، ومنسقة الدراسات العليا بكلية التربية الأستاذة الدكتورة: أمينة الجندي؛ لدورهن الفعال في تيسير الجوانب الإدارية لهذا البحث.

ولا يفوتني أن أشكر الأساتذة المحكمين، الذين حكموا أدوات هذا البحث، وأبدوا التوجيهات، وقدموا الملاحظات، والذين كان لأرائهم ومشورتهم الأثر الواضح في تطوير أدوات البحث، فكل منهم بالغ الشكر والعرفان، والدعاء بالصحة والتوفيق.



كما أتقدم بخالص الشكر والامتنان للزميلة الغالية الدكتوراة: نوال الخضر،
وكيلة كلية التربية لما قدمته للباحثة من توجيهات رشيدة ساهمت في إثراء هذا
البحث، فلها مني صادق الدعوات بالتوفيق والسداد.

وإلى أمي الغالية أطال الله في عمرها، على عمل صالح، وصحة وافرة، وإلى زوجي
العزيز الأستاذ: فهد بن محمد الغفيلي، الذي هيا المناخ الأسري الملائم لإخراج هذا
البحث وإكماله في الوقت المحدد، وأبنائي الأعمام الذين أخذت من وقتهم الكثير،
والذين لم تفتروا ألسنتهم تدعو لي بالتوفيق، وأن يتمم الله إنجاز هذا البحث.

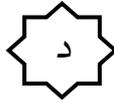
كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من شارك بجهد، أو لهج لسانه بتشجيع، أو
دعوة خير، فجزاهم الله خير الجزاء.

الباحثة

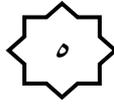


فهرس المحتويات

صفحة	الموضوع
أ	شكر وتقدير.
ج	فهرس المحتويات.
ز	فهرس الجداول.
ط	فهرس الأشكال.
ي	فهرس الملاحق.
١٢ - ١	الفصل الأول: المدخل إلى البحث
٢	المقدمة.
٧	مشكلة البحث.
٨	فروض البحث.
٩	أهداف البحث.
٩	أهمية البحث.
١٠	حدود البحث.
١٠	مصطلحات البحث.
١١١ - ١٣	الفصل الثاني: الإطار النظري
١٤	المحور الأول: أجيال التعلم الإلكتروني
١٥	الجيل الأول للتعلم الإلكتروني ويب ١.٠
١٥	مفهوم الجيل الأول للتعلم الإلكتروني ويب ١.٠
١٥	تاريخ ظهور الجيل الأول للتعلم الإلكتروني ويب ١.٠
١٥	أقسام الجيل الأول للتعلم الإلكتروني ويب ١.٠
١٥	بيئات الجيل الأول للتعلم الإلكتروني ويب ١.٠
١٦	أدوات الجيل الأول للتعلم الإلكتروني ويب ١.٠
١٧	مميزات الجيل الأول للتعلم الإلكتروني ويب ١.٠

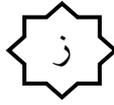


صفحة	الموضوع
١٩	الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني ويب ٢,٠
١٩	مفهوم الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني.
٢٠	تاريخ ظهوره.
٢١	الفرق بين الجيل الأول ويب ١,٠ والجيل الثاني للتعلم الإلكتروني ويب ٢,٠.
٢٢	أدوات الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني.
٣٩	المحور الثاني: المدونات الإلكترونية
٣٩	مفهوم المدونة
٤٠	تاريخ ظهورها.
٤١	أنواع المدونات الإلكترونية.
٤٦	مكونات المدونة الإلكترونية.
٥٠	خصائص المدونات الإلكترونية.
٥٦	أسباب التدوين.
٥٧	المدونات الإلكترونية والتعلم الإلكتروني.
٥٨	استخدامات المدونات في العملية التعليمية.
٦١	أمثلة على مدونات تعليمية.
٦٣	فوائد المدونات التعليمية.
٧٠	مأخذ على المدونات الإلكترونية.
٧١	دور المعلم عند استخدام المدونة التعليمية.
٧٤	المحور الثالث: معايير تصميم المدونات التعليمية
٨٩	أولاً: معايير تربوية.
٩٢	ثانياً: معايير فنية.
٩٧	المحور الرابع: الدراسات السابقة في مجال استخدام المدونات في التعليم
١٠٨	التعقيب على الدراسات السابقة



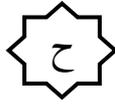
صفحة	الموضوع
١٠٩	أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي
١٤٩ - ١١٢	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته التجريبية
١١٣	منهج البحث ومتغيراته.
١١٥	مجتمع البحث وعينته.
١١٥	مراحل إعداد المدونة التعليمية
١١٦	أولاً: مرحلة التخطيط.
١١٦	ثانياً: مرحلة التصميم.
١٢١	ثالثاً: مرحلة إنشاء المدونة.
١٢٤	رابعاً: مرحلة التقويم.
١٢٤	خامساً: مرحلة التجريب.
١٢٥	إعداد أدوات البحث
١٢٥	أولاً: الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).
١٣٦	ثانياً: مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم.
١٤١	إجراءات ما قبل التطبيق.
١٤٤	التجربة الأساسية للبحث:
١٤٤	أ) الهدف من التجربة الأساسية للبحث.
١٤٤	ب) إجراءات القياس القبلي.
١٤٤	ج) إجراءات التطبيق التجريبي.
١٤٦	د) إجراءات القياس البعدي.
١٤٦	هـ) ملاحظات الباحثة حول التجربة.
١٤٩	الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات
١٧٣ - ١٥٠	الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها
١٥١	أولاً: التحليل الوصفي لبيانات البحث.

صفحة	الموضوع
١٥٦	ثانياً: التحليل الاستدلالي لبيانات البحث.
١٦٢	ثالثاً: التحليل الكيفي لبيانات البحث.
١٦٤	رابعاً: تفسير النتائج ومناقشتها.
١٧٨ - ١٧٤	الفصل الخامس: خاتمة البحث
١٧٥	ملخص البحث.
١٧٧	توصيات البحث.
١٧٧	مقترحات البحث.
١٩٦ - ١٧٩	المراجع
١٨٠	أولاً: المراجع العربية
١٨٥	ثانياً: المراجع الأجنبية
١٨٩	ثالثاً: المراجع الإلكترونية
١٢٦ - ١	الملاحق
٣ - ١	ملخص البحث باللغة الانجليزية



فهرس الجداول

صفحة	موضوع الجدول	جدول
٢١	الفرق بين ويب ١,٠ و ويب ٢,٠	(١ - ٢)
٤٥	الفرق بين المدونة المجانية والمدونة المدفوعة	(٢ - ٢)
٤٩	الفرق بين المدونة والمنتدى	(٣ - ٢)
٦٢	الفرق بين المدونة والويكي	(٤ - ٢)
١٢٧	تحديد الوزن النسبي لكل موضوع من الموضوعات المختارة	(١ - ٣)
١٢٨	جدول المواصفات لتحديد الأهمية النسبية لمستويات الأهداف	(٢ - ٣)
١٢٩	جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم في المستويات المعرفية الثلاث	(٣ - ٣)
١٣٥	قيم معامل الاتساق الداخلي بين درجات الطالبات في كل فصل على حدة ودرجات الاختبار ككل	(٤ - ٣)
١٣٨	توزيع درجات استجابات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم	(٥ - ٣)
١٣٩	قيم معاملات الارتباط بين درجات الطالبات في كل محور من المحاور الأربعة على حدة ودرجة المقياس ككل	(٦ - ٣)
١٤٠	مواصفات مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم	(٧ - ٣)
١٤١	الفرق بين متوسطي أعمار طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة	(٨ - ٣)
١٤٢	الفرق بين متوسطي ذكاء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة	(٩ - ٣)
١٤٢	الفرق بين متوسطي التحصيل السابق في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة	(١٠ - ٣)
١٤٣	الفرق بين متوسطي استخدام الإنترنت بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة	(١١ - ٣)



تابع فهرس الجداول

صفحة	موضوع الجدول	جدول
١٤٣	الفرق بين متوسطي استخدام المدونة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة	(٣ - ١٢)
١٥١	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم(٢).	(٤ - ١)
١٥٣	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) (فصلا التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم).	(٤ - ٢)
١٥٤	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) في مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم	(٤ - ٣)
١٥٧	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد	(٤ - ٤)
١٥٨	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لفصل مستحدثات تقنيات التعليم	(٤ - ٥)
١٥٩	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي.	(٤ - ٦)
١٦١	نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مقياس الاتجاه القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية	(٤ - ٦)



فهرس الأشكال

صفحة	موضوع الشكل	شكل
٤	إحصائية لعدد مستخدمي الإنترنت خلال السنوات من ١٩٩٥ - ٢٠٠٩م	(١ - ١)
٦	إحصائية لعدد المدونات الإلكترونية في العالم في الأعوام من ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩م.	(٢ - ١)
٢١	أدوات الويب ٢,٠	(١ - ٢)
٣٧	موسوعة ويكيبيديا (الموسوعة الحرة) كأحد الأمثلة على مواقع الويكي.	(٢ - ٢)
٤٧	مكونات المدونة الإلكترونية.	(٣ - ٢)
٨٠	عنوان المدونة Header في المدونة	(٤ - ٢)
٨٠	منطقة المحتوى Content Area في المدونة	(٥ - ٢)
٨١	البحث والتصفح الرئيسي Primary Navigation في المدونة	(٦ - ٢)
٨٢	البحث أو التصفح الفرعي Secondary Navigation في المدونة	(٧ - ٢)
٨٢	عناوين التدوينات Headlines في المدونة	(٨ - ٢)
٨٣	التعليقات Comments في المدونة	(٩ - ٢)
٨٤	تذييل التدوينات Post's Footer في المدونة	(١٠ - ٢)
٨٥	التذييل (الهامش) Footer في المدونة	(١١ - ٢)
٨٦	الإعلانات Advertisements في المدونة	(١٢ - ٢)
١١٣	التصميم التجريبي للبحث	(١ - ٣)
١١٤	مراحل إعداد المدونة التعليمية	(٢ - ٣)
١٥٢	المتوسطات القبلية والبعديّة لدرجات المجموعتين التجريبيّة والضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)	(١ - ٤)
١٥٥	المتوسطات القبلية والبعديّة لدرجات طالبات المجموعة التجريبيّة في مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم بمحاوره الثلاثة	(٢ - ٤)



فهرس الملاحق

صفحة	موضوع الملحق	ملحق
٢	قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لأدوات البحث.	١
٤	ملف الإنجاز Portfolio .	٢
١٥	قائمة بأهم المواقع الداعمة لخدمة المدونات.	٣
١٧	خطوات إعداد المدونة التعليمية المصممة لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).	٤
٢٣	دليل استخدام المدونة التعليمية لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).	٥
٣٦	استمارة تحكيم المدونة التعليمية المصممة لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).	٦
٤٣	خطاب الوزن النسبي لفصلي التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).	٧
٤٥	خطاب الباحثة لسادة المحكمين للاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (فصلي التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم).	٨
٤٧	الصورة الأولية للاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (فصلي التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم).	٩
٦٥	الصورة النهائية للاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (فصلي التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم).	١٠
٨٠	مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (فصلي التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم).	١١
٨٣	خطاب الباحثة لسادة المحكمين لتحكيم مقياس اتجاه الطالبات نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم.	١٢
٨٦	مقياس اتجاه الطالبات نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم (الصورة الأولية).	١٣
٩٣	مقياس اتجاه الطالبات نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم (الصورة النهائية).	١٤



تابع فهرس الملاحق

صفحة	موضوع الملحق	ملحق
٩٧	مفتاح تصحيح مقياس اتجاه الطالبات نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم.	١٥
٩٩	اختبار الذكاء للصغار والكبار.	١٦
١١٤	استمارة ضبط المتغيرات بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.	١٧
١١٩	شهادات الشكر للطالبات المشاركات في المدونة (طالبات المجموعة التجريبية).	١٨
١٢١	استمارة استطلاع رأي عينة البحث عن استخدام المدونة التعليمية في التعلم.	١٩
١٢٣	نماذج من رأي طالبات المستوى السادس بقسم اللغة الانجليزية بالمدونة التعليمية بعد استخدامها في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).	٢٠

الفصل الأول: المدخل إلى البحث

- المقدمة.
- مشكلة البحث.
- فروض البحث.
- أهداف البحث.
- أهمية البحث.
- حدود البحث.
- مصطلحات البحث.

المقدمة:

يتميز هذا العصر بأنه عصر التطور المعرفي، الذي يعني تزايد المعارف والعلوم بشكل كبير، حيث ظهر على الساحة التعليمية والتربوية العديد من العلوم المختلفة، التي تتشعب مجالاتها وفروعها، وأصبح لزاماً على الفرد في هذا العصر التزود بالجديد منها، حتى يتمكن من التكيف مع المجتمع المعاصر.

كما أن للتطور التقني الكبير الذي يشهده هذا العصر في وسائل الإعلام والاتصال _ والذي غدا سمة من سمات هذا العصر _ أثراً في جميع جوانب الحياة الاجتماعية، والفكرية، والتربوية، وبالمقابل فإن هذا العصر هو عصر الانفجار السكاني، وارتفاع مستوى الوعي بأهمية التعليم، باعتباره الوسيلة الاجتماعية الأولى للتغلب على مشكلات الفقر والجهل والتخلف، إلا أن التربية بمؤسساتها التقليدية لم تعد قادرة على مواجهة تحديات العصر، وتحقيق ضمان التعليم واستمراريته لكافة شرائح المجتمع .

لذا فقد ازداد اهتمام المخططين التربويين، وصانعي القرار بأهمية تلبية الحاجات التربوية المتنوعة، من خلال تطوير الأنظمة التعليمية، بالاستفادة من التقنيات الحديثة وتوظيفها، بحيث تسهم في مواجهة الخلل والقصور فيها، وإيجاد حلول جذرية لمشكلاتها المتعددة التي من أهمها ما يلي: (العريني، ٢٠٠٥، ص ٣٥ - ٣٦).

- تزايد الطلب على التعليم العالي مع محدودية القدرة الاستيعابية للمؤسسات التعليمية المتوفرة.
- الاختلال في التوزيع الجغرافي لمؤسسات التعليم العالي.
- الارتفاع المستمر في تكاليف التعليم .
- عدم التمكن من تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراد المجتمع.
- عدم التمكن من تلبية حاجات الفئات الخاصة في التعليم من كبار ونساء ومعاقين وغيرهم.

تم التوثيق في هذا البحث وفقاً لدليل كتابة الرسائل العلمية (الماجستير/الدكتوراه) بجامعة طيبة

ويبحث التربويون باستمرار عن أفضل الطرق التي توفر بيئة تعليمية تفاعلية بين الطالب والمعلم، وبين الطالب وزملائه؛ لجذب اهتمام الطلاب وحثهم على تبادل الآراء والخبرات، ويعتبر التعلم الإلكتروني من أنجح الوسائل لتوفير هذه البيئة التعليمية (الدجاني ووهبة، ٢٠٠١؛ Rose and Joi, 2004) كما أنه أحد أكثر أنواع التعليم عن بعد شيوعاً في هذا العصر.

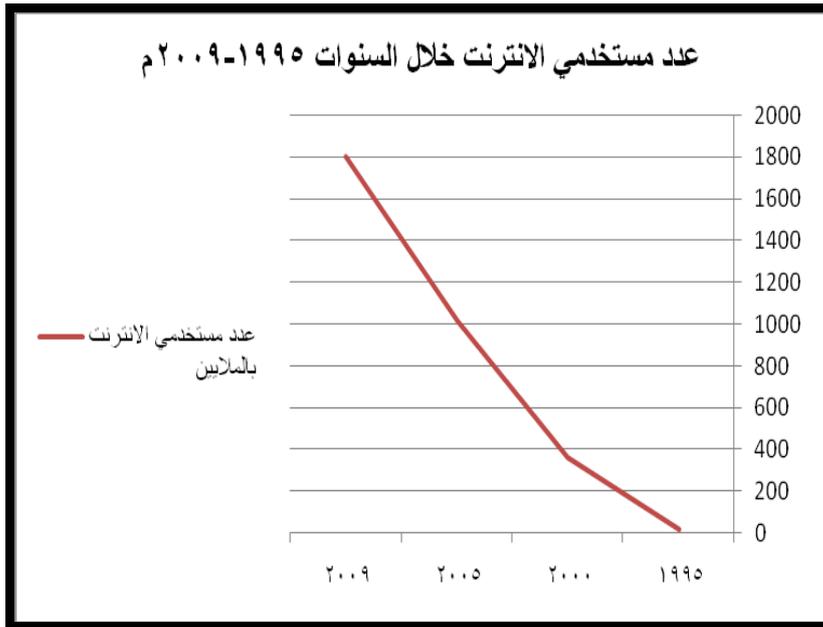
ويقصد بالتعلم الإلكتروني: "طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات إلكترونية، وكذلك بوابات الإنترنت سواء كان عن بعد أو في الفصل الدراسي المقصود هو استخدام التقنية بجميع أنواعها في إيصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة" (الموسى، ٢٠٠٢، ص٦).

ويهدف التعلم الإلكتروني إلى إتاحة الخدمات التعليمية لمن يصعب توفير فرص التعليم لهم في كافة المراحل؛ إما بسبب المعوقات الجغرافية، أو السياسية، أو الاقتصادية، أو الاجتماعية، وإيجاد الظروف التعليمية الملائمة التي تتناسب وحاجات الدارسين للاستمرار في التعليم؛ أي: (التعليم المستمر). كما يهدف إلى تنمية الشعور بالمسؤولية والاعتماد على النفس في الحصول على المعلومات وتعلم المهارات والإسهام في تعليم المرأة بما يتناسب مع ظروفها وإمكانياتها، وتقديم الخدمة التعليمية للأميين والكبار دون الحاجة إلى انتظامهم في صفوف دراسية مقيدة بزمن محدد قد لا يتناسب مع ظروفهم (البيطار والسكيف، ٢٠٠٣، ص٣٩؛ نشوان، ٢٠٠٤، ص١٤٤).

وقد استخدمت الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) كأحد أوعية التعلم الإلكتروني منذ بداية ظهورها في عمليتي التعليم والتعلم، حيث انتشرت مواقع التعليم والتعلم الإلكتروني عبر الشبكة العالمية للمعلومات، وظهر كثير من المواقع التي تتخذ من هذا النوع من التعلم أساساً لها، كما تزايد عدد مستخدمي الشبكة من (١٦) مليون فرد في ديسمبر ١٩٩٥م إلى (١٨٠٢) مليون في ديسمبر ٢٠٠٩م (www.internetworldstats.com).

ويوضح الشكل التالي مدى تزايد عدد مستخدمي الإنترنت خلال السنوات من عام

١٩٩٥ - ٢٠٠٩م.



شكل رقم (١- ١)

إحصائية لعدد مستخدمي الإنترنت خلال السنوات من عام ١٩٩٥ - ٢٠٠٩ م

كما غيرت الإنترنت الطريقة التي تقدم بها المادة العلمية للطالب، حيث ظهرت وسائل إلكترونية مثل مواقع المواد الدراسية، والقوائم البريدية، وغرف الحوار، ومنتديات النقاش، فأسهمت بدور كبير وهام في إيصال المادة العلمية للمتعلم. ولكن؛ وبعد ظهور وسائل إلكترونية جديدة بدأت الوسائل السابقة تفقد بريقها لتحل محلها تقنيات جديدة أطلق عليها تقنيات ويب ٢.٠ (Web2.0)، التي تتميز بالتفاعلية والمرونة مثل: المدونات (Blogs)، والويكي (Wikis)، وخلاصات المواقع (RSS) (الخليفة، ٢٠٠٧).

ويرى (Watson and Harber) أن ويب ٢.٠ تقوم على فلسفة تبادل المعلومات بشكل تعاوني متواصل، وهذه الفلسفة غيرت نظرة العالم بأكمله إلى الشبكة العالمية، كما غيرت العلاقة بين الأفراد والشبكة العالمية فتحولوا من مجرد زائرين للمواقع يتصفحون المعلومات الجاهزة المنشورة عليها إلى أفراد مشاركين في نشر المعلومات يستطيعون نشر أي معلومة لديهم وعرضها للآخرين حول العالم (Watson and Harber, 2008).

وتعتبر المدونات الإلكترونية (Weblogs) إحدى أهم تقنيات الويب ٢.٠، التي اكتسبت شهرة كبيرة لسماحها للمشاركين بالتعبير عن آرائهم بالصوت والصورة، والوصول إلى جميع مستخدمي الإنترنت في شتى أنحاء العالم (Akbulut and Kiyici, 2007, p.7).

وتُعرف المدونة الإلكترونية في الموسوعة الحرة (ويكيبيديا): " بأنها صفحة ويب على شبكة الإنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه ناشر المدونة، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل تدوينة (مدخلة) منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكن للقارئ الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة، كما يتضمن ثبات الروابط ويحول دون تحللها".

وتعد خدمة المدونات التي توفرها الإنترنت للمعلمين والمتعلمين وسيلة لإمدادهم بالأنشطة الفعالة، كما تتيح لهم فرص التفاعل الاجتماعي، وفرص إنشاء صفحات على الشبكة وطرح أفكارهم على هذه الصفحات وإضافة تعليقاتهم دون الحاجة إلى المعرفة بكيفية التصميم (Kuzu,2007,p.36; Ray,2006,p.177; Quible,2005,p.329).

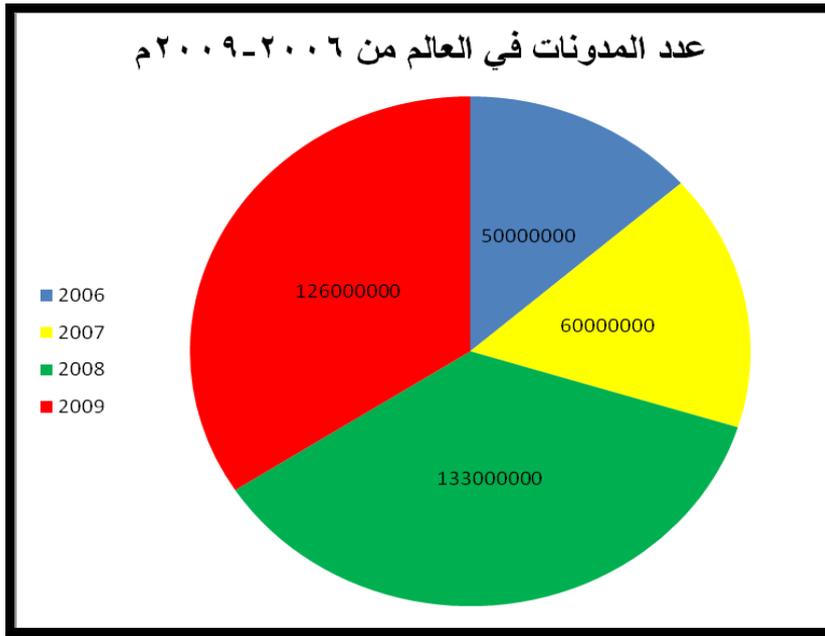
وتختص المدونات بالعديد من الخصائص التي جعلتها ملائمة للاستخدام من قبل المستخدم العادي، ومنها: المرونة، والتواصل، والأمان، والثبات، والخصوصية، والمشاركة المتبادلة، وسهولة الاستخدام وغيرها.

كما تتميز بأن تكاليف استخدامها محدودة (Xie and Sharma,2004,p.842)، وأنها تسهم في تعديل دور المعلم من الدور التقليدي المتمثل في الشرح والإلقاء إلى دور المصمم للمقرر ولمواقف التعلم وفرصه، كما تزيد من تدعيم دور الطلاب الإيجابي في تحمل مسؤولية تعلمهم (Wang and Fang ,2005).

وقد بلغ عدد مستخدمي المدونات في عام ٢٠٠٩م (٣٤٦) مليون فردٍ بلغاتٍ مختلفة بلغت (٨١) لغة (Singer,2009)، من بينها اللغة العربية.

أما عدد المدونات فهو في ازدياد مستمر حيث بلغ عددها في عام ٢٠٠٦م (٥٠) مليون مدونة في العالم (Solomon and Suchrum, 2007,p.56)، وفي عام ٢٠٠٧م فقد بلغ عددها (٦٠) مليون مدونة (Burrows,2007,p.76)، أما في عام ٢٠٠٨م فقد بلغ عددها (١٣٣) مدونة (pingdom.2009)، وفي نهاية عام ٢٠٠٩م بلغ عددها تبعاً لإحصائية موقع (pingdom) (١٢٦) مليون مدونة منشورة في محركات البحث على الإنترنت (pingdom.2010).

والشكل التالي يوضح تزايد عدد المدونات خلال الأربع سنوات الماضية



شكل رقم (١- ٢)

إحصائية لعدد المدونات الإلكترونية في العالم في الأعوام من ٢٠٠٦ - ٢٠٠٩ م

وقد كشفت دراسة حديثة أعدتها الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان أن عدد المدونات في العالم العربي (٦٠٠) ألف مدونة (<http://www.ahlabaht.com/66094741052>).

هذا الانتشار السريع يجعل استخدام المدونات في التعليم أمراً ضرورياً وحيوياً؛ إذ يساعد الطلاب على الاستفادة من هذه التقنية الرائعة في التواصل، ونشر المعلومات والأفكار، والخبرات بين الملايين من البشر من مختلف البلدان، كما أن المدونات أخرجت الشبكة العنكبوتية من مجرد كونها أداة لنشر المعلومات إلى أن تصبح مجالاً لتبادل المعلومات والتفاعل مع الآخرين؛ وبذلك لم يعد الأفراد مجرد مستهلكين للإنترنت من خلال اكتساب المعلومات المتاحة عليها، وإنما أصبحوا مشاركين فعالين فيها وبذلك يكون لهم دور إيجابي في إفادة الآخرين (Dyrli,2005,p.69).

وترى رأي (Ray,2006,p.176) أن استخدام المدونات في التعليم في تزايد مستمر؛ وذلك لدورها الفعال في تدعيم التعليم وتحقيق أهدافه.

وتسعى وزارة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية إلى تطوير الأدوات والوسائط التعليمية في الجامعات بما يتواءم مع روح العصر، حيث أنشأت مركز التعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد داخل الوزارة، كما شجعت على إنشاء عمادات للتعلم الإلكتروني والتعليم عن بعد في العديد من الجامعات؛ إدراكاً منها لأهمية هذا

النوع من التعليم في النهوض بالعملية التعليمية، وتهدف هذه العمادات إلى إقامة العديد من المؤتمرات والندوات الخاصة بالتعلم الإلكتروني. وحث أعضاء هيئة التدريس على توظيف التقنيات الحديثة في العملية التعليمية وتقديم مقرراتهم للطلاب بصورة إلكترونية، وقد نظمت جامعة طيبة ورشة عمل للمدونات التعليمية تهدف إلى تطوير القدرات والمهارات التقنية لأعضاء هيئة التدريس في ١٩/١/٢٠٠٩م، كأول جامعة عربية -على حد علم الباحثة- تهتم بهذه التقنية الحديثة وتوظيفها في العملية التعليمية، وطرح في هذه الورشة العديد من الرؤى والأفكار والنماذج التي استفادت منها الباحثة إثراء هذا البحث (<http://www.mohyessin.com/forum/showthread.php?t=6253>)

والمدونات من التقنيات الحديثة التي كثر وانتشر استخدامها بين أفراد المجتمعات على اختلاف توجهاتهم، وبدأ استخدامها في التعليم ينتشر بقوة في الدول المتقدمة، في حين أن استخدامها في التعليم في الدول العربية كان نادراً -على حد علم الباحثة- وقد أشار كل من اكبولوت و اكيويشي (Akbulut and Akiyici,2007,p.12) في دراستهما المسحية إلى ضرورة التوسع بإجراء الدراسات التتبعية للاستفادة من الإمكانيات المتعددة لهذه التقنية، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لتكون محاولة لقياس فاعلية المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات إحدى الجامعات السعودية، وهي جامعة القصيم.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة - من خلال عملها كمحاضر في جامعة القصيم - ازدياد عدد الطالبات المتقدمات للدراسة سنة بعد أخرى، وكثرة موضوعات المقررات مع صعوبة فتح المجال أمام الطالبات لاختيار الموضوعات التي تناسبهن، كما لاحظت سلبية الطالبات أثناء المحاضرة، وانخفاض مستوى دافعيتهن للتعلم، ووقوف الخجل والتردد عائقاً أمام مشاركة الكثير منهن وتفاعلهن أثناء الموقف التعليمي، وعدم وجود الوقت الكافي للتفاعل والنقاش بين أساتذة المقررات والطالبات، وبين الطالبات أنفسهن، وكذلك عدم قيام الطالبات بمراجعة المعلومات المتضمنة في أي مقرر بشكل مستمر، وإنما قبيل الاختبارات الفترية أو الاختبارات النهائية، بالإضافة إلى النقص الواضح في أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات.

ونظراً للاهتمام المعاصر بالتقنيات الحديثة ومحاولة توظيفها في خدمة العملية التعليمية، فقد توجه اهتمام الباحثة إلى تصميم مدونة تعليمية في أحد المقررات الجامعية وهو: مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، والتعرف على فاعليتها في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم، ومن ثم سعى البحث الحالي للإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم؟

وبصورة أكثر تحديداً يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- (١) ما معايير تصميم المدونة التعليمية؟
- (٢) ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لطالبات جامعة القصيم؟
- (٣) ما اتجاه طالبات جامعة القصيم نحو استخدام المدونة التعليمية؟

فروض البحث:

حاول البحث الحالي التحقق من صحة الفروض التالية:

- (١) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد.
- (٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي لفصل مستحدثات تقنيات التعليم.
- (٣) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي الكلي.

٤) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الاتجاه بمحاوره الثلاثة لدى طالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

أهداف البحث:

- هدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:
- (١) تحديد أهم معايير تصميم المدونة التعليمية .
 - (٢) تصميم مدونة تعليمية لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) في ضوء معايير تصميم المدونة التعليمية التي تم التوصل إليها.
 - (٣) التعرف على فاعلية استخدام المدونة التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات جامعة القصيم، بعد تطبيق المدونة التعليمية التي تم تصميمها في تدريس مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).
 - (٤) التعرف على اتجاه طالبات جامعة القصيم نحو المدونة التعليمية، بعد تطبيق المدونة التعليمية التي تم تصميمها في تدريس مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).

أهمية البحث:

- (١) يتزامن البحث الحالي مع اهتمام المسؤولين في وزارة التعليم العالي بالملكة العربية السعودية بالتعلم الإلكتروني كتحدٍ جديد للتعليم الجامعي، وكرافد جديد مناسب لتعليم الفتاة السعودية على وجه الخصوص.
- (٢) إسهام هذا البحث في تقديم مجموعة من المعايير اللازمة لتصميم المدونة التعليمية.
- (٣) يعد هذا البحث استجابة لتوصيات العديد من الدراسات الأجنبية والمؤتمرات الحديثة التي تنادي بضرورة توفير فرص أفضل للتفاعل في التعليم، ورفع مستوى التحصيل، وزيادة كفاءة عملية التدريس.
- (٤) ندرة الدراسات العربية التي تناولت المدونات التعليمية - في حدود علم الباحثة - مما قد يضيء على هذا البحث جانب الريادة والمبادرة.

حدود البحث:

تتوقف إجراءات البحث ونتائجه في إطار الحدود الآتية:

الحدود المكانية:

طبق هذا البحث في كلية العلوم والآداب بجامعة القصيم ببريدة.

الحدود الموضوعية:

يقتصر البحث على تصميم مدونة تعليمية لفصلي التعليم المفرد، ومستحدثات تقنيات التعليم في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، الذي يدرس لطالبات كليات العلوم والآداب بجامعة القصيم المستوى السادس.

الحدود الزمانية:

طبقت التجربة الأساسية للبحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ١٤٢٩ - ١٤٣٠هـ.

مصطلحات البحث:

يحتوي البحث الحالي المفاهيم والمصطلحات الأساسية التالية:

- الفاعلية:

يعرف مصطلح الفاعلية في الدراسات التربوية بأنه: "مقدار الأثر الذي يمكن أن تحدثه المعالجة التجريبية باعتبارها متغيراً مستقلاً في أحد المتغيرات التابعة" (علي، ١٩٩٧، ص١٧).

وتعرفها الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنها: الأثر الذي يمكن أن تحدثه المدونة التعليمية المصممة لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) في تنمية تحصيل طالبات المستوى السادس بقسم اللغة الإنجليزية بكلية العلوم والآداب - جامعة القصيم في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) _ الذي تم قياسه باستخدام الاختبار التحصيلي _ وتكوين اتجاه إيجابي نحوها _ الذي تم قياسه بمقياس الاتجاه الذي أعدته الباحثة لهذا الغرض، ويقاس هذا الأثر باستخدام أوميغا تربيع ω^2 Omega Square.

- المدونات:

يعرف دودا وجاريت (Duda and Garrett) (2008) المدونة الإلكترونية بأنها: "صفحة إلكترونية شخصية يقوم بكتابتها شخص أو مجموعة من الأشخاص بتسلسل زمني منعكس في صورة مذكرات، هذه المدونات الإلكترونية تكون استضافتها بشكل مستمر سواء عن طريق صفحة إنترنت ثابتة، أو موقع يستضيف المدونة" (p.1057).

- المدونات التعليمية:

يعرف عماشة (٢٠٠٨) المدونة التعليمية بأنها: "وسيلة تعليمية جديدة يشترك فيها كل من الطلاب والمعلمين والمدراء والخبراء للاتصال فيما بينهم وتحفز الطلاب لإيجاد أصواتهم وتمنحهم فرصة المشاركة بآرائهم وإبداء ملاحظاتهم على المعلومات التي يقدمها المعلمون إليهم وكذلك على أسلوب الإدارة التي تدار بها المدرسة ويعتني الطلاب في المدونة بالكتابة حول الأحداث الجارية والموضوعات التي لها علاقة بموضوع التعلم".

وتعرف الباحثة المدونة التعليمية إجرائياً في هذا البحث بأنها: صفحة ويب على الإنترنت تظهر عليها تدوينات خاصة بمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) يتم فيها عرض المعلومات بصورة شيقة وجذابة، تكون مؤرخة ومرتبطة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، تشمل كل تدوينة موضوع من الموضوعات التي يتضمنها مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، وتحتوي هذه الصفحات بالإضافة إلى النصوص المكتوبة العديد من الصور ومقاطع الفيديو والروابط المفيدة للطالبات والمتعلقة بموضوعات المقرر.

- التحصيل الدراسي:

تعرف عوض (١٩٩٩) التحصيل الدراسي بأنه: "ناتج ما يتعلمه المتعلم بعد مروره بعملية التعليم ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها المتعلم في الاختبار التحصيلي" (ص.٢١).

كما يعرفه مصطفى (١٤٢٢هـ) بأنه: "تحديد مستوى كسب المتعلم لمعلومات مادة دراسية ومهاراتها، التي كان قد تعلمها مسبقاً بصفة رسمية، ومن خلال إجاباته على عينة من فقرات الأسئلة التي تمثل محتوى المادة الدراسية".

وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنه: مقدار ما تكتسبه الطالبات من معلومات خلال دراستها لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، ويعبر عنه بالدرجات التي تحصل عليها الطالبات في الاختبار التحصيلي المعد من قبل الباحثة؛ لقياس تحصيل طالبات مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).

- الاتجاه:

عرفه الديب والجابري (١٩٩٨) بأنه: "حالة نفسية تتكون نتيجة للخبرات التي يمر بها الفرد، وتجعله يستجيب للمواقف التي تعترضه؛ إما بالقبول أو الرفض، كما أنها يمكن أن ترتبط بموضوعات مختلفة ومتعددة" (ص.٢٣).

وتعرفه الباحثة إجرائياً في هذا البحث بأنه : مجموع استجابات القبول أو الرفض نحو استخدام المدونة التعليمية في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، وتقدر بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في مقياس الاتجاه نحو استخدام المدونة التعليمية المعد من قبل الباحثة.

ويتناول الفصل التالي من البحث أدبيات البحث والجوانب النظرية التي تأسس عليها.

الفصل الثاني: أدبيات البحث

- المحور الأول: أجيال التعلم الإلكتروني
- المحور الثاني: المدونات الإلكترونية
- المحور الثالث: معايير تصميم المدونات التعليمية
- المحور الرابع: الدراسات السابقة في مجال استخدام المدونات في التعليم

هدف البحث الحالي إلى تصميم مدونة تعليمية لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)،
والتعرف على فاعليتها في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها.

وفي ضوء أهداف البحث تم تقسيم هذا الفصل إلى أربعة محاور، تضمن الأول منها:
أجيال التعلم الإلكتروني (الجيل الأول من التعلم الإلكتروني ويب، ١٠، من حيث
مفهومه، وتاريخ ظهوره، وأقسامه، وبيئاته، وأدواته، ومميزاته)، ثم (الجيل الثاني من
التعلم الإلكتروني ويب، ٢٠، من حيث مفهومه، وتاريخ نشأته، والفرق بينه وبين الجيل
الأول للتعلم الإلكتروني، وأدواته).

وتضمن المحور الثاني: المدونات الإلكترونية، من حيث مفهومها، وتاريخ نشأتها،
 وأنواعها، ومكوناتها، وخصائصها، وعلاقتها بالتعلم الإلكتروني، وأمثلة لبعض
المدونات التعليمية، وفوائدها، ودور المعلم عند استخدامها، وأخيراً بعض المآخذ على
المدونات.

وتناول المحور الثالث المعايير التربوية والفنية لتصميم المدونات التعليمية.
وأخيراً تناول المحور الرابع الدراسات السابقة في مجال استخدام المدونات في التعليم،
وأوجه الشبه والاختلاف بينها وبين البحث الحالي، ثم التعقيب على الدراسات السابقة.

المحور الأول: أجيال التعلم الإلكتروني:

لم تعد الطرق والأساليب التقليدية في التعلم قادرة على مسايرة التغيرات العلمية
والتقنية التي يشهدها عصرنا الحاضر؛ لذا أصبحت الحاجة ملحة لتبني نوع جديد من
أنواع التعلم يساعد المتعلم على التعلم في الزمان والمكان المناسبين له، من خلال محتوى
تفاعلي يعتمد على الوسائط المتعددة (نصوص، صوت، صور، مقاطع فيديو)، ويقدم من
خلال وسائط إلكترونية كالحاسوب والإنترنت مثلاً.

ومن هنا ظهر مصطلح التعلم الإلكتروني الذي يعرفه (زيتون، ٢٠٠٥، ص٢٤) بأنه:
"تقديم محتوى تعليمي (إلكتروني) عبر الوسائط المعتمدة على الكمبيوتر وشبكاته إلى
المتعلم بشكل يتيح له إمكانية التفاعل النشط مع هذا المحتوى ومع المعلم ومع أقرانه
سواء أكان ذلك بصورة متزامنة أم غير متزامنة، وكذا إمكانية إتمام هذا التعلم في
الوقت والمكان وبالسرعة التي تناسب ظروفه وقدراته، فضلاً عن إمكانية إدارة هذا
التعلم أيضاً من خلال تلك الوسائط".

الجيل الأول من التعلم الإلكتروني ويب ١.٠ (web1.0):

- مفهوم الجيل الأول للتعلم الإلكتروني ويب ١.٠:

يعرف الجيل الأول للتعلم الإلكتروني (ويب ١.٠) بأنه "مصطلح علمي حديث للتعليم والتدريب الذي يتم تقديمه بالحاسب المعتمد على الشبكات (Fallon and Brown, 2003, p.36).

وفي هذا النوع من التعلم الإلكتروني يتم تقديم برامج التعليم والتدريب، ونشر المقررات الدراسية عبر متصفح الإنترنت بخدماته المتعددة مثل: (البريد الإلكتروني، مجموعات النقاش، حافظة أعمال الطلاب، الروابط التشعبية وغيرها)، بالإضافة إلى أدوات التحكم في تصميم وتنفيذ وإدارة وتقويم عملية التعليم والتعلم باستخدام نظم إدارة التعلم (Learning Management System LMS).

- تاريخ ظهوره:

ظهر الجيل الأول من التعلم الإلكتروني (ويب ١.٠) مع ظهور المتصفح (aol) عام ١٩٩٠م، وظهور موقع نتسكيب (netscape). وكان المهتمين به من أصحاب الشركات التجارية لنشر معلومات عن منتجاتهم؛ فظهر في ذلك الوقت عدة خدمات مثل: خدمة البريد الإلكتروني، والقوائم البريدية، ومجموعات الأخبار، والمحادثة، ومنتديات الحوار (الساموني، ٢٠١٠).

- أقسام الجيل الأول من التعلم الإلكتروني (ويب ١.٠):

يقسم الجيل الأول للتعلم الإلكتروني (ويب ١.٠) حسب وقت تواجد كل من المعلم والمتعلم إلى: (زيتون، ٢٠٠٥، ص ٢٨).

- ١) متزامن: وهو تعليم إلكتروني يجتمع فيه المعلم مع المتعلمين في وقت واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص (Text Chat)، أو بالصوت، أو الفيديو.
- ٢) غير المتزامن: وفيه لا يتم التواصل بين المعلم والمتعلمين في الوقت نفسه، ويتم تبادل المعلومات وتفاعل الأفراد عبر وسائط اتصال متعددة مثل: البريد الإلكتروني، ومنتديات، وقوائم النقاش وغيرها.

- بيئات الجيل الأول من التعلم الإلكتروني (ويب ١.٠):

حيث لا يوجد في التعلم الإلكتروني التقاء وجهاً لوجه كما في التعليم التقليدي، فإن بيئة الجيل الأول للتعلم الإلكتروني web1.0 تشتمل على: (الخان، ٢٠٠٥، ص ١٤).

- (١) بيئة مفتوحة: ويتم التعلم فيها في الوقت والسرعة والمكان الذي يحدده المتعلم.
- (٢) بيئة مرنة: وتشمل هذه البيئة جميع أساليب التعلم التي يكون فيها زمام الأمر للمتعلم لا المعلم، وفيها مساحة حرية للمتعلم بحيث يختار الوقت والمكان والسرعة والمواد الدراسية.
- (٣) بيئة موزعة: ويكون فيها المعلم والمتعلم والمحتوى في مواقع مختلفة غير مركزية؛ لذا يتم التعلم باستقلالية عن الزمان والمكان، ويمكن دمج هذه البيئة مع التعليم التقليدي في الصف، أو مع أنماط التعلم عن بعد التقليدية، أو من خلال صف افتراضي كلي.

- أدوات الجيل الأول من التعلم الإلكتروني (ويب ١.٠):

قدمت الإنترنت العديد من الخدمات التي تمت الاستفادة منها في العملية التعليمية، والتي تم اعتبارها أدوات للجيل الأول من التعلم الإلكتروني، ومنها ما يلي:

■ خدمة البريد الإلكتروني:

تعتبر خدمة البريد الإلكتروني من أهم خدمات الإنترنت، وأكثرها استخداماً على مستوى العالم؛ حيث تمكن كل مشترك بالإنترنت من التواصل مع الآخرين عن طريق إرسال رسائل لهم واستقبال الرسائل منهم، كما تسمح بإرسال الصور والمقالات ومقاطع الفيديو وغير ذلك. وتتميز هذه الخدمة بسهولة الاستخدام، وانخفاض التكلفة، وسرعة الإرسال والاستقبال.

ويمكن استخدام البريد الإلكتروني كوسيط بين المعلم والطالب وبين الطلاب أنفسهم، فيمكن للمعلم إرسال رسائل للطلاب تتضمن الواجبات المنزلية - في أي وقت ومن أي مكان - ، واستقبالها منهم ثم تصحيحها وإعادةها مرة أخرى، وفي هذا توفير للوقت والجهد والمال،

■ خدمة القوائم البريدية:

وهي عبارة عن قوائم لعناوين بريدية إلكترونية لعدد من المشتركين، ولكل قائمة عنوان خاص بها، وموضوع أو خدمة يتبادل المشتركون الرسائل حولها، بحيث يصبح ذلك الموضوع أو تلك الخدمة محوراً للمناقشة والحوار وتبادل الآراء، وكل رسالة ترسل إلى قائمة بريدية معينة تقوم تلك القائمة البريدية بإرسال تلك الرسالة إلى جميع المشتركين في القائمة.

وتسهم هذه القوائم في إتاحة الفرصة للحوار وتبادل الآراء بين الطلاب على مستوى الفصل أو على مستوى المدارس ، أو على مستوى الدولة ، كما تسهم في ربط أعضاء هيئة التدريس في الجامعات المحلية والعربية والعالمية والاستفادة من بعضهم البعض بأقل تكلفة وأسرع وقت.

■ خدمة نقل الملفات:

تسمح هذه الخدمة بنقل وتبادل الملفات سواءً كانت نصوصاً، أو صوراً، أو رسوم بيانية، أو أصواتاً، أو برامجاً بين المشتركين بالإنترنت مع بعضهم البعض، وبين المشتركين ومختلف مقدمي خدمات المعلومات بشبكة الإنترنت.

■ خدمة المحادثة الآنية المباشرة:

توفر هذه الخدمة للمشاركين بالإنترنت إمكانية تبادل الحوار الحي مع بعضهم البعض وإن كانوا في أماكن متباعدة، ويتم الحوار كتابة أو بالصوت والصورة. ويمكن بواسطتها نقل المحاضرات والندوات الخاصة بالتعليم من المتخصصين دون الحاجة للسفر لحضورها، وهذا يوفر الوقت والجهد والتكلفة المادية، وكذلك عقد الدورات العلمية التعليمية والتدريبية سواءً للمعلمين، أو المشرفين، أو المديرين، أو الموظفين.

- مميزات الجيل الأول من التعلم الإلكتروني (ويب ١.٠):

يتميز التعلم الإلكتروني بالعديد من المميزات التي ساعدت على انتشاره، ويمكن إيجاز بعض منها فيما يلي:

(١) الخصوصية: حيث يتم بمعزل عن الآخرين، فيعطي الفرصة للمتعلم للمحاولة والخطأ دون شعور بالخجل.

(٢) التغلب على العديد من المشكلات التربوية: مثل: الأعداد المتزايدة للطلاب مع قلة الإمكانيات المتاحة، ونقص المعلمين في بعض التخصصات العلمية، والفروق الفردية بين الطلاب وغيرها.

(٣) المرونة: حيث تجاوز التعليم حجرات الدراسة، والزمن المحدد في اليوم المدرسي، والمحتوى المحدود في الكتب المدرسية والصادر المتوفرة في المدرسة، وأصبح لدى المتعلم حرية في اختيار المكان والزمان والمحتوى المناسبين له.

٤) **التكلفة:** يسهم التعلم الإلكتروني في تقليل التكلفة للعملية التعليمية عن طريق إعادة استخدام المحتوى التعليمي.

٥) **التنوع:** تعدد أساليب عرض المادة العلمية وتنوع أساليب التقويم في بيئة التعلم الإلكتروني يسهم في مراعاة الفروق الفردية.

بالرغم من الانتشار الواسع للتعلم الإلكتروني في جميع أنحاء العالم، وما يتميز به من خصائص تشجع الكثيرين لتبني مثل هذا النوع من التعلم، فإنه لا يكاد يخلو من بعض التحفظات التي تؤخذ عليه، ولعل أبرزها أنه لا يوفر الخبرات الإنسانية والاجتماعية التي يوفرها التعليم الصفي (التقليدي)، وضعف دور المؤسسة التعليمية (المدرسة والجامعة) كمؤسسات اجتماعية وتربوية وحضارية تنقل التراث الحضاري للأجيال عبر العصور المختلفة، ذلك أن عملية التعليم عملية تربوية مليئة بالخبرات الإنسانية والاجتماعية بالدرجة الأولى، وليست عملية تزويد الطالب بالمعلومات أو تنمية المهارات لديه.

وبالنظر للتعلم الإلكتروني يلاحظ الجانب الغالب فيه أنه يعمل على تزويد الطالب بالمعلومات وطريقة التعامل معها، وكذا تنمية عدد من المهارات لديه، غير أنه لا يوفر له عدداً من الخبرات الإنسانية والاجتماعية التي يكتسبها الطالب من خلال احتكاكه المباشر بأقرانه ومعلميه في نمط التعليم الصفي الذي يوفر للطالب إمكانية الاندماج مع أفراد المجتمع المدرسي، وهذا يولد لديه مهارات إنسانية واجتماعية لها قيمة كبيرة في المستقبل. وتتضمن هذه المهارات: التعاطف مع مشاعر الآخرين، والبشاشة في وجوههم، وحسن الجوار، وتبادل الآراء واحترام آراء الآخرين، وغيرها من المهارات الإنسانية والاجتماعية التي لا يوفرها التعلم الإلكتروني بالقدر نفسه، وهذه المهارات مهمة جداً لنجاح الفرد في إدارة حياته الشخصية وفي نجاحه المهني فيما بعد (زيتون، ٢٠٠٥، ص ٦٤؛ سلامة، ٢٠٠٧، ص ٥١).

ويؤكد ذلك كل من Hotrum (2005, P.15) و Dalsgaard (2006) حيث ذكرا أن أنظمة إدارة التعلم المستخدمة في نشر المقررات الإلكترونية لا تدعم بالضرورة التوجه البنائي الاجتماعي في التعلم والذي يؤكد على التعلم الذاتي وينظم أنشطة الطلاب.

وفي عصر المعلوماتية والوصول الحر للمعلومة، برزت فئة من المنتسبين للمجال التعليمي تطالب بالتححرر من قيود نظم إدارة التعلم الإلكتروني وانغلاقها، واستبدالها بأنظمة أكثر انفتاحاً مواكبة للتغيرات المتسارعة في تقنيات الويب، هذا الاتجاه الجديد

في توظيف تقنيات الويب في العملية التعليمية، يمنح الطالب فرصة كبيرة للتعاون والتشارك مع أقرانه في نشاطات معرفية واجتماعية مختلفة وأيضاً بناء مجتمعات تعليمية وشبكات للتعلم الفردي تحقق أهداف التعلم (الخليفة، ٢٠٠٩).

ومن هنا ظهر ما يسمى بالجيل الثاني للتعلم الإلكتروني ويب ٢.٠.

الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني ويب ٢.٠ (Web2.0):

بالرغم من أن الإنترنت أسهم بشكل كبير في تغيير الطريقة التي يتم بها تقديم المادة التعليمية للطالب والمتدرب بواسطة الوسائل الإلكترونية المختلفة مثل: (موقع المادة الدراسية، القوائم البريدية، ومنتديات النقاش وغيرها) التي كان لها دور كبير في إيصال المادة التعليمية للمتعلم، إلا أن هذه الوسائل بدأت تفقد بريقها أمام ظهور تقنيات إلكترونية جديدة أطلق عليها تقنيات الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني (ويب ٢.٠)، والتي تتميز بالتفاعلية والمرونة، كما تعتبر تطويراً لتقنيات الجيل الأول من التعلم الإلكتروني (ويب ١.٠).

ويرى (Kop,2007) أن استخدام الشبكات الإلكترونية قد تطور خلال السنوات الخمس الماضية من مجرد وسيلة لنشر المعلومات (ويب ١.٠) إلى وسيلة للاتصال والتواصل بين الأفراد في الدول المختلفة (ويب ٢.٠) (p.195).

- مفهوم الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني (الويب ٢.٠):

عرفها أوريلي (O'Reilly, 2005) بأنها الجيل الثاني من مواقع وخدمات الإنترنت، التي عملت على تحويل الإنترنت إلى منصة تشغيل للعمل بدلاً من كونها مواقع فقط، وتعتمد في تكوينها على الشبكات الاجتماعية Social Networks.

أما Richard Macmanus (في عماسة، ٢٠٠٨) فقد عرفها بأنها "منصة تشغيل لوسائط الإعلام الجديدة تعمل على تطوير البرامج، ويمكن أن تصل إلى مجالات عديدة تعليمية وتجارية وإدارية".

كما تُعرف في الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) بأنها: "مصطلح يشير إلى مجموعة من التقنيات الجديدة والتطبيقات الشبكية التي أدت إلى تغيير سلوك الشبكة العالمية (الإنترنت)".

- تاريخ ظهوره:

كان أول ظهور لمصطلح ويب ٢,٠ في عام ٢٠٠٥م، وتحديدًا في مؤتمر يحمل الاسم نفسه (Web 2.0 Conference) الذي نظّمته شركة أوراييلي (O'Reilly) في سان فرانسيسكو. هذا المصطلح كان نتيجة عصف ذهني في أحد الاجتماعات التي أقيمت على هامش المؤتمر بين كل من شركة أوراييلي وشركة ميديا لايف (MediaLive International)، حيث عرفوا ويب ٢,٠ على أنها مجموعة من المواقع والخدمات والتطبيقات التي يتوفر فيها عدد من الخصائص منها (O'Reilly,2005):

(١) توفير قدر عالي من التفاعلية مع المستخدم: تتمثل هذه التفاعلية بشعور المستخدم عند استخدام أحد تطبيقات ويب ٢,٠ وكأنه يقوم باستخدام تطبيقات سطح المكتب على جهازه.

(٢) مشاركة المستخدم في المحتوى: حيث أصبح بإمكان المستخدم الإضافة والتعديل على محتويات مواقع الويب -التي تسمح بذلك- بسهولة، فالمدونات والويكي على سبيل المثال ساهمت في جعل الويب منصة للقراءة والكتابة بعد أن كانت منصة للقراءة فقط.

(٣) إمكانية توصيف المحتوى: بما أن مواقع الويب تقوم على المحتوى الذي يسهم به المستخدم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، فإن خاصية توصيف المحتوى تساعد على ترتيب هذه المحتويات لفرزها وسهولة الرجوع إليها عند الحاجة للاستفادة منها.

وعلى الرغم من ذلك، فإن مصطلح الويب ٢,٠ مصطلح واسع يصعب تأطيره؛ لذا فإن مجموعة الخصائص السابقة إذا توافرت في موقع يمكن إدراجه تحت مسمى الويب ٢,٠، وليس من الضروري توافر جميع هذه الخصائص في الموقع حتى يصنف تحت الويب ٢,٠، فكلما وجدت خصائص أكثر في الموقع كلما كان الموقع يميل بشكل أكبر لأن يصنف تحت الويب ٢,٠.

الفرق بين الجيل الأول للتعلم الإلكتروني (ويب ١.٠) و الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني (ويب ٢.٠):

يمكن تحديد الفرق بين الجيل الأول للتعلم الإلكتروني (ويب ١.٠) والجيل الثاني للتعلم الإلكتروني (ويب ٢.٠) كما في الجدول التالي (الجوهري، ٢٠٠٨؛ Berger and Trexler, 2010, 3):

جدول رقم (٢ - ١)

الفرق بين ويب ١.٠ و ويب ٢.٠

الخاصية	الجيل الأول للتعلم الإلكتروني ويب ١.٠	الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني ويب ٢.٠
الحصول على المعلومة	يحصل الفرد على المعلومة بصورة سلبية دون تفاعل بينه وبين موقع الإنترنت	هناك تفاعل بين الموقع والزوار مما يمنحهم شعوراً بالألفة في علاقتهم مع موقع الإنترنت
التعديل والتطوير	تكون المواقع ثابتة دون تغيير لأن عملية التعديل والتطوير مكلفة وشاقة	تعديل مكونات الموقع بصورة دائمة ويتم تطوير الخدمات بصورة يومية
الحامل القياسي	نتسكيب Netscape	جوجل Google
المطورين	مدفوعو الأجر	من المتطوعين
العلاقة بين الموقع والمستخدم	واحد - متعدد One to many	متعدد - متعدد Many to many
المعرفة التقنية	يتطلب وجود معرفة تقنية عالية حتى يكون هناك محتوى متجدد ومتميز	من الممكن إنشاء مدونة احترافية في الشكل والمضمون بدون خلفية تقنية، ويكون هناك محتوى متجدد مع عدد كبير من الخدمات
التفاعلية	لا يكون هناك تفاعل من القارئ إلا إذا رد القارئ بريد على سبيل المثال إلى صاحب الموقع	هناك نوع متقدم من التفاعلية سواءً بين القارئ وصاحب الموقع (كالتعليقات) أو حتى عن طريق الخدمات مثل النشر الآلي.
المسؤولية	في الغالب يكون شخص واحد فقط هو المسؤول عن الموقع، ومن الصعب أن يكون هناك أكثر من صاحب لموقع واحد.	من السهل أن تكون هناك مسؤولية جماعية بدون تضارب في الاختصاصات أو القرارات

يظهر من الجدول السابق أن الفرق الرئيس بين الجيلين يتمثل في مشاركة المستخدمين، وتحكمهم في المحتوى، وتفاعل المواقع وعدم جمودها، عند استخدام

تقنيات الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني، فقد حولت هذه التقنيات المستخدمين من قراء ومستهلكين إلى كتاب ومنتجين، وغيرت سياسة المواقع الإلكترونية من "أنشر وتصفح" إلى سياسة "اقرأ واكتب".

- أدوات الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني ويب ٢.٠ (Web2.0):

هناك العديد من أدوات الجيل الثاني للتعلم الإلكتروني ويب ٢.٠ (web2.0) التي بدأت تنتشر بكثرة في الوقت الحالي، وفيما يلي نستعرض بعضاً منها:



شكل رقم (٢ - ١)

أدوات الويب ٢.٠

- الشبكات الاجتماعية

ازدادت في الآونة الأخيرة حاجة الناس إلى التواصل فيما بينهم وبناء علاقات اجتماعية مع أفراد آخرين في بلدان العالم المختلفة لتبادل الآراء والأفكار والصور وغيرها، كما أن حاجة الأفراد للتعبير عن رأيهم بحرية في القضايا التي تهمهم وتهم مجتمعهم أدى إلى ظهور ما يسمى بالشبكات الاجتماعية وانتشارها مثل My Space و Facebook و Twitter و Linkeden وغيرها.

وقد عملت هذه الشبكات الاجتماعية على تحويل الجمهور من قارئ للمحتوى ومتفاعل معه فقط إلى ناشر للمحتوى، وغيرت العلاقة بين الأفراد والإنترنت من واحد إلى الجمهور one-to-many relationship إلى العلاقة من الجمهور للجمهور many-to-many relationship.

■ مفهومها:

يعرف أحجيوج (٢٠٠٩) الشبكات الاجتماعية بأنها: "مواقع ويب توفر لمجموعة من الأفراد إمكانية مشاركة اهتماماتهم وأنشطتهم".

كما تعرفها أحمد (٢٠١٠) بأنها: "خدمات تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجميع المستخدمين والأصدقاء ومشاركة الأنشطة والاهتمامات أو للبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين".

أما صادق (٢٠٠٨) فيعرفها بأنها: "شبكات تقوم بتكوين روابط بين الأشخاص لمختلف الأغراض كربط أصدقاء الدراسة أو العمل في فيس بوك، وربط العاملين في مكان معين مثل LinkedIn وغيرها من الشبكات الاجتماعية التي توفر كل منها هدف وغرض معين".

وتعرفها كامل (٢٠١٠) بأنها: "عبارة عن مواقع على الإنترنت يتواصل من خلالها ملايين البشر الذين تجمعهم اهتمامات أو تخصصات معينة، ويتاح لأعضاء هذه الشبكات مشاركة الملفات والصور، وتبادل مقاطع الفيديو، وإنشاء المدونات، وإرسال الرسائل، وإجراء المحادثات الفورية، وسبب وصف هذه الشبكات بالاجتماعية أنها تتيح التواصل مع الأصدقاء وزملاء الدراسة، وتقوي الروابط بين أعضاء هذه الشبكات في فضاء الإنترنت".

■ تاريخها ونشأتها:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور في أواخر التسعينيات مثل شبكة classmates.com في عام ١٩٩٥م؛ للربط بين زملاء الدراسة، ثم ظهر موقع Six Degrees.com في عام ١٩٩٧م، حيث ركز على الروابط المباشرة بين الأفراد، وظهرت فيه الملفات الشخصية للمستخدمين، وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير خدمات مشابهة لما يوجد في الشبكات الاجتماعية الحالية، إلا أنها لم تستطع أن تدر ربحاً مالياً لها، وتم إغلاقها. وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تحقق النجاح الكبير بين الأعوام ١٩٩٩-٢٠٠١م (أحمد، ٢٠١٠).

ويعد الميلاد الفعلي للشبكات الاجتماعية هو عام ٢٠٠٢م، وفي بداية عام ٢٠٠٣م ظهرت شبكة Friendster التي حققت نجاحاً كبيراً دفع جوجل إلى محاولة شرائها، لكن لم يتم الاتفاق على شروط الاستحواذ، وفي النصف الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة Skyrock كمنصة للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية سنة ٢٠٠٧م، وقد استطاعت تحقيق انتشار واسع لتصل حسب إحصائيات

يناير ٢٠٠٨م إلى المركز السابع في ترتيب الشبكات الاجتماعية حسب عدد المشتركين (أحجيوج، ٢٠٠٩).

ومع بداية عام ٢٠٠٥م ظهر موقع بلغ عدد مشاهدات صفحاته أكثر من جوجل، وهو موقع My Space الأمريكي، الذي يعد من أوائل الشبكات الاجتماعية على مستوى العالم ومعه منافسه الشهير Facebook الذي بدأ في الانتشار المتوازي مع My Space حتى قام Facebook بإتاحة تكوين التطبيقات للمطورين، وهذا أدى إلى زيادة عدد مستخدميه بشكل مذهل (أحمد، ٢٠١٠).

وقد انتشرت الشبكات الاجتماعية بشكل كبير في العالم، حيث أكد تقرير حديث لمؤسسة نيلسن (Nielsen) المتخصصة في أبحاث السوق الإلكتروني على أن الشبكات الاجتماعية أصبحت أكثر انتشاراً وشهرة من خدمات البريد الإلكتروني، كما أشار التقرير إلى أن ٦٦,٨٪ من مستخدمي الإنترنت دخلوا المجتمعات الإلكترونية على الويب العام الماضي ٢٠٠٨م بالمقارنة مع ٦٥,١٪ من المستخدمين الذين قاموا باستخدام البريد الإلكتروني (أمناء المكتبات العرب، ٢٠٠٩).

كما استخدمت الشبكات الاجتماعية من قبل جميع الفئات العمرية للبالغين، ولم تقتصر على فئة دون أخرى، ففي إحصائية قام بها بيرجر وتريكسلر Berger and Trexler (2010) لبيان نسبة استخدام الشبكات الاجتماعية من قبل البالغين توصل إلى أن ٦٥٪ من مستخدمي الشبكات الاجتماعية هم من الفئة العمرية ١٢ - ١٧ سنة، وأن ٦٧٪ منهم من الفئة العمرية ١٨ - ٣٢ سنة، و٣٦٪ من الفئة العمرية ٣٣ - ٤٤ سنة، و٢٠٪ من الفئة العمرية ٤٥ - ٥٤ سنة، و٩٪ من الفئة العمرية ٥٥ - ٦٣ سنة، و١٥٪ من الفئة العمرية ٦٤ - ٧٣ سنة فما فوق (p.161).

وعلى الصعيد العربي بلغت نسبة نمو مستخدمي المواقع الاجتماعية العالمية مثل Facebook و Twitter و My Space في دولة الإمارات العربية المتحدة نحو ٣٠٠٪ خلال عام ٢٠٠٩م، وقد تجاوز عدد مستخدمي تلك المواقع نحو (١,٥) مليون مستخدم يشكلون ما نسبته ٦١,٥٪ من إجمالي عدد مستخدمي الإنترنت في الدولة بحسب تقديرات شركة كود ابيز للأبحاث (الإسلام اليوم، ٢٠١٠).

ويرى أحجيوج (٢٠٠٩) أن المعيار الأول لقياس نجاح الشبكات الاجتماعية وقوتها هو عدد المستخدمين، فكلما كان عدد المشتركين والمسجلين فيها كبيراً كان النشاط والانتشار أوسع.

إلا أن عدد المستخدمين أو المشتركين في الشبكات الاجتماعية لا يمكن اعتباره وحده مؤشراً لنجاح الشبكة؛ وذلك لأن نجاح الشبكة الاجتماعية أو فشلها يعتمد على عدد المشتركين بالإضافة إلى جودة ما يكتبه هؤلاء المشاركون وما يقدمونه من إضافات جديدة ومعلومات مفيدة تضمن الاستمرار في الدخول إليها.

▪ خدمات الشبكات الاجتماعية:

يشير الضراب (٢٠٠٩) إلى أن معظم الشبكات الاجتماعية تشترك في الخدمات التي تقدمها لمستخدميها، ومن أهمها ما يلي:

• الصفحات الشخصية:

تعتبر الصفحة الشخصية بوابة للدخول إلى عالم الشخص حيث يمكن من خلالها التعرف على اسم الشخص والمعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، وتاريخ الميلاد، والبلد، والاهتمامات، والصور الشخصية، وأصدقائه، وآخر نشاطاته.

• الأصدقاء / العلاقات:

حيث يظهر جميع الأشخاص الذين تعرف عليهم الشخص لغرض معين، تطلق بعض الشبكات لفظ "صديق" على الشخص المضاف إلى قائمة الأصدقاء، بينما تطلق عليه بعض مواقع الشبكات الاجتماعية الخاصة بالمحترفين لفظ "علاقة".

• إرسال الرسائل:

تتيح هذه الخدمة لمستخدم الشبكات الاجتماعية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواءً كان في قائمة الأصدقاء أم لا.

• ألبومات الصور:

تتيح هذه الخدمة لمستخدم الشبكات الاجتماعية إنشاء عدد لانهائي من الألبومات، ورفع مئات الصور فيها، وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء؛ للاطلاع والتعليق حولها.

• المجموعات:

تتيح كثير من مواقع الشبكات الاجتماعية خاصية إنشاء مجموعة اهتمام، حيث يمكنك إنشاء مجموعة بمسمى معين وأهداف محددة، ويوفر موقع الشبكة الاجتماعية لمالك المجموعة والمنضمين إليها مساحة أشبه ما تكون بمنتهى حوار مصغر وألبوم صور مصغر، كما تتيح خاصية تنسيق الاجتماعات عن طريق ما يعرف بـ Events أو الأحداث ودعوة أعضاء تلك المجموعة له ومعرفة عدد الحاضرين من عدد غير الحاضرين.

• الصفحات:

ابتدعت هذه الفكرة الفيس بوك، واستخدمتها تجارياً بطريقة فعّالة، حيث تعمل حالياً على إنشاء حملات إعلانية موجّهة، تتيح لأصحاب المنتجات التجارية أو الفعاليات توجيه صفحاتهم وإظهارها لفئة يحددونها من المستخدمين، وتقوم الفيس بوك باستقطاع مبلغ عن كل نقرة يتم الوصول لها من قبل أي مستخدم قام بالنقر على الإعلان، تقوم فكرة الصفحات على إنشاء صفحة، يتم فيها وضع معلومات عن المنتج أو الشخصية أو الحدث، ويقوم المستخدم بعد ذلك بتصفح تلك الصفحات عن طريق تقسيمات محددة، ثم إن وجدوا اهتماماً بتلك الصفحة يقومون بإضافتها إلى ملفهم الشخصي. أما بيرجر و تريكسلر Berger and Trexler (2010) فيؤكدوا على أن أهم الخدمات التي تقدمها الشبكات الاجتماعية بالإضافة إلى الصفحات الشخصية، والأصدقاء، وإرسال الرسائل، خدمة نشر التعليقات، حيث تسمح هذه الخدمة للأصدقاء والزوار بكتابة ملاحظات قصيرة أو عبارات موجزة، يتم عرضها ونشرها في الصفحة الشخصية للمستخدم (صاحب الصفحة) (p.61).

▪ بعض أهم الشبكات الاجتماعية:

لقد حظيت بعض مواقع الشبكات الاجتماعية بشهرة عالمية واسعة في السنوات الأخيرة بين مختلف شرائح المجتمع المستخدمة للإنترنت، وذلك لما توفره من خدمات، وما تحوي عليه من تطبيقات مختلفة ومتميزة.

وأشار تقرير أعده موقع نيلسن الإلكتروني (Nielsen Online) إلى أن أعضاء الشبكات الاجتماعية قد أصبحوا الفئة الرابعة الأكثر شعبية وانتشاراً في تصفح الإنترنت، مما يعني أنهم يتقدمون على حسابات البريد الإلكتروني الشخصية، وأضاف أن استخدام الشبكات الاجتماعية قد زاد بمقدار مرتين مقارنة بالأربعة أقسام الأخرى الأكثر استخداماً وهي برامج الحاسوب الشخصي، والبحث في شبكة الإنترنت، والبوابات، والبريد الإلكتروني (تقنية المعلومات، ٢٠٠٩)

ومن أهم هذه المواقع ما يلي:

• المواقع الأجنبية:

 موقع ماي سبيس: وتعرفه الموسوعة الحرة (ويكيبيديا) بأنه: "موقع يقدم خدمات الشبكات الاجتماعية على الويب، فهو يقدم شبكة تفاعلية بين الأصدقاء المسجلين في الخدمة بالإضافة إلى خدمات أخرى كالمدونات، ونشر الصور،

والموسيقى، ومقاطع الفيديو، والمجموعات البريدية، وملفات المواصفات الشخصية للأعضاء المسجلين".

وطبقاً لموقع إيكسا يعد هذا الموقع سادس أكثر مواقع الويب الإنجليزية شعبية في العالم، وسادس أكثر مواقع الويب المكتوبة بأي لغة في العالم شعبية، كما أنه يعد ثالث أكثر المواقع شعبية في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد ارتفعت شعبية الموقع تدريجياً بنسبة أكبر من المواقع المشابهة الأخرى، وحاز على ٨٠٪ تقريباً من عدد الزيارات المحسوبة لمواقع الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، حتى صار يمثل جزءاً مهماً من الثقافة الشعبية المعاصرة، خاصة في البلاد الناطقة بالإنجليزية.

وهذا الموقع يعد أحد مواقع "التعارف الاجتماعي" فباستطاعته أن يصل الشخص بأكثر من ١٠٠ مليون شخص مسجل، وفيه يكون لكل مشترك ملف تعريف يحوي معلومات عنه وصورته، والتسجيل فيه مجانياً، ويقدم خدمة مشاركة الملفات الرقمية وكتابة المدونات، كما يمكن تكوين المجموعات التي تضم أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة، كما يمكن للشخص نشر أعماله وإنتاجه والحصول على ردود فعل من المستخدمين الذين يزورون صفحاتهم.

ويتزايد عدد المسجلين في هذا الموقع بواقع (٢٣٠) ألف شخص يومياً، مما يحول الموقع إلى ما يشبه المجتمع القائم بحد ذاته (عباس، ٢٠٠٦).



موقع الفيس بوك: وهو موقع اجتماعي تأسس في بدايات عام ٢٠٠٤م، على يد مارك جوكربيرج أحد طلاب جامعة هارفارد، حيث كان محصور الاستخدام في بدايته على طلاب الجامعة ومنسوبيها، وأخذت الشبكة بالتوسع لتشمل بعضاً من جامعات مدينة بوسطن، وشهدت أواخر ٢٠٠٦م البداية الحقيقية لهذه الشبكة الاجتماعية؛ إذ أصبح باستطاعة أي شخص في أنحاء متفرقة من العالم الانضمام إلى هذه الشبكة من خلال حساب خاص بكل مشترك حتى أصبح للمسؤولين والشباب وأولياء الأمور صفحات خاصة على الفيس بوك (الغامدي، ٢٠١٠).

وتمكن موقع facebook من احتلال الصدارة بين الشبكات الاجتماعية المختلفة الأعلى زيارة بنسبة ٢٩٪ من قبل مستخدمي الإنترنت في جميع أنحاء العالم، في حين احتل موقع My pace المرتبة الثانية بنسبة ٢٢,٤٪ (أمناء المكتبات العرب، ٢٠٠٩).

ويؤكد ذلك التقرير الذي أعده موقع نيلسين الإلكتروني (Nielsen Online) الذي يشير إلى أن موقع فيس بوك facebook يعتبر أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية شعبية،

يزوره شهرياً ثلاثة من كل عشرة أشخاص يتصفحون شبكة الإنترنت (تقنية المعلومات، ٢٠٠٩).

وقد ارتفع عدد المستخدمين لهذا الموقع من (١٢) مليون مستخدم في ديسمبر ٢٠٠٧م إلى (٣٥٠) مليون مستخدم في ٢٠٠٨م (موقع الهندسة المعلوماتية في سوريا، ٢٠١٠). ويرى عزت (٢٠١٠م) أن جاذبية الفيس بوك وشعبيته الكبيرة هو أنه أكثر التطبيقات قرباً لفكرة مجتمع الشبكة، فهو شبكة اجتماعية على الإنترنت تحاكي الشبكات الاجتماعية المنسوجة بين الأفراد في الواقع، كما أنه يركز وبشكل جيد على الذات أو "الفردية"، ويتيح لها أن تعبر أو تستعرض نفسها بشكل جيد، بالإضافة إلى أنها توفر وسيطاً سهلاً لـ "الجماعية" من خلال تطبيقات التواصل، وتبادل التعبير، والتعليق، والنشر ضمن شبكة الأصدقاء.



موقع تويتر twitter: موقع شبكات اجتماعية يقدم خدمة تدوين مصغر، تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات Tweets عن حالتهم بحد أقصى (١٤٠) حرفاً للرسالة الواحدة، وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر، أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة SMS، أو برامج المحادثة الفورية، أو التطبيقات التي يقدمها المطورون مثل: الفيس بوك و TwitBird و Twitterrific و Twhirl و twitterfox.

و تظهر تلك التحديثات في صفحة المستخدم، ويمكن للأصدقاء قراءتها مباشرة من صفحاتهم الرئيسية أو زيارة ملف المستخدم الشخصي، وكذلك يمكن استقبال الردود والتحديثات عن طريق البريد الإلكتروني، و خلاصة الأحداث RSS، وعن طريق الرسائل النصية القصيرة SMS.

نشأ هذا الموقع في عام ٢٠٠٦م كمشروع تطوير بحثي أجرته شركة Obvious الأمريكية في مدينة سان فرانسيسكو. وقد تزايدت نسبة مستخدمي هذا الموقع عاماً بعد عام حيث تضاعفت نسبة مستخدميها من أربعة ملايين بداية عام ٢٠٠٩م إلى (٤٠) مليون مستخدم في أواخر العام نفسه (موقع الهندسة المعلوماتية في سوريا، ٢٠١٠).

ويضيف المطيري (في المهيري، ٢٠٠٩) بأن فكرة هذا الموقع تقوم على الإجابة عن السؤال التالي: ماذا تفعل الآن؟ بأقل من (١٤٠) حرفاً، وبتكرار الإجابة عن السؤال في فترات متعددة تتكون سلسلة من الأحداث اليومية للشخص.

ويتميز هذا الموقع بأنه شبكة تواصل سريعة وسهلة الاستخدام، وفيه نسبة من الخصوصية، حيث يستطيع الشخص حفظ ملفه الشخصي، فلا يراه سوى أشخاص محددين يريدهم هو، كما يمكن حذف الأشخاص المزعجين وإزالتهم. كما أن إضافة الأشخاص في تويتر أسهل بكثير من إضافتهم في الفيس بوك (فهو لا يتطلب أخذ الإذن من الشخص المراد إضافته).

• المواقع العربية:

لقد ظهرت في الآونة الأخيرة بعض المحاولات العربية لإنشاء شبكات اجتماعية منها:



موقع إكبس: وهو متخصص في مشاركة الصور والأفلام، يقدم للمستخدمين خدمة الملفات الشخصية وقائمة الأصدقاء، والرسائل الخاصة، وخاصة المجموعات والقنوات الخاصة (أحجيوج، ٢٠٠٩).



موقع مكتوب: وهو من المواقع العربية الرائدة التي تحاول الوصول إلى كل مستخدم عربي وتقوم بتقديم العديد من الخدمات منها الخدمات الاجتماعية مثل: خدمة "أصحاب مكتوب" وخدمة "كليات مكتوب" وخدمة "المدونات" وهذه الخدمات الثلاث تعتبر الأبرز اجتماعياً والأشهر لدى مستخدمي الموقع، وشملت خدمة "أصحاب مكتوب" الخدمات العادية التي تقدمها الشبكات الاجتماعية الأخرى مثل البحث عن أصحاب وتكوين صداقات حسب الشبكات، ورفع الصور، وإنشاء المجموعات.



موقع فايع نت: الذي يقدم خدمات التدوين والمنتديات، وتكوين الصداقات، وقد يصل عدد أعضائه إلى (١٠٠٠) مستخدم.



موقع My Arab Place: فهو يشبه شكل موقع My Space الشهير في كيفية عرض الملفات الشخصية للمستخدمين ومعظم الخدمات المقدمة فيه، ولكنه يفتقد للمسحة الجمالية في شكل الموقع والبيانات الخاصة به (صادق، ٢٠٠٨).

■ فوائد الشبكات الاجتماعية:

للشبكات الاجتماعية فوائد عديدة في مجالات الحياة المختلفة، ومن تلك الفوائد، ما يلي:

(١) أثرت الشبكات الاجتماعية على الإعلام، وعملت على إحداث تغييرات جذرية في كل ما يتعلق به، حيث ظهر مصطلح Social Media Press Release عام ٢٠٠٦م،

بهدف إيجاد صيغة جديدة للبيانات الصحفية، حيث يتم إنشاء موقع إلكتروني للبيان الصحفي الذي يطرح بصيغة حوارية وليست خبرية، ويرتبط محتواه بالشبكات الاجتماعية لإشراك جمهورها بالتعليق على البيان، أو فتح مناقشات، أو الإجابة عن استطلاع رأي، وتحميل الملفات المرئية، والصور مع سهولة سحبها إلى الفيس بوك والمدونات الشهيرة، وبالتالي يحقق ذلك فرص وصول وتسويق وانتشار أكبر للمحتوى، وعليه أصبح التقرير الصحفي مصدراً ثرياً بالمعلومات والصور وديناميكياً بمشاهده المرئية، ومثيراً بروابطه وصيغته الحوارية المحفزة للتساؤل والتفاعل (سلامة، ٢٠٠٨).

(٢) سهولة الوصول إلى الأشخاص المتميزين في المجالات المختلفة، حيث إن الكثير من الأشخاص يقومون بالتسجيل في مواقع الشبكات الاجتماعية بأسمائهم الصريحة، وكتابة عناوينهم وطريقة التواصل معهم، إضافة إلى نبذة عن تخصصاتهم الدقيقة ومجال اهتمامهم، وبذلك تعد الشبكات الاجتماعية من أنسب المواقع للبحث عن الأشخاص وبدء التواصل معهم، وهذا من شأنه توفير الوقت والجهد في البحث عن الشخصيات المتميزة في مجال معين.

(٣) فتح باب الحوار بين الأشخاص الذين تجمعهم اهتمامات مشتركة، وبالتالي الاستفادة هؤلاء الأشخاص من خبرات بعضهم البعض.

(٤) إمكانية تعرف الشخص على أخبار أفراد عائلته المنضمين لمجموعة العائلة لديه، وهذا بدوره يقلل من الفجوة الاجتماعية التي تسببها الإنترنت، فلا يصبح الشخص بمعزل عن أفراد عائلته، بل يعرف أخبارهم اليومية ومناسباتهم وغيرها.

(٥) التواصل بين الشركات والمستهلكين عن طريق استطلاعات الرأي الموجهة، وتقديم الدعم الفني، والمشاركة في الأخبار بسهولة أكبر (أحجيوج، ٢٠٠٩).

(٦) الالتقاء بالأشخاص الذين تربطهم اهتمامات مشتركة يؤدي إلى توسيع دائرة المعارف والأصدقاء لدى الشخص.

(٧) سرعة وصول المعلومات ونشرها للمعنيين أينما كانوا (عبد الحميد، ٢٠٠٩).

(٨) للشبكات الاجتماعية أهميتها في الربح من أي موقع، فبمجرد الاشتراك في تلك الشبكات، وإضافة بعض الموضوعات، والصور، ومقاطع الفيديو، في موقع الشخص يأتيه الزوار المهتمين، ثم يبدأ بتحقيق الأرباح؛ إما ببيع هذه المنتجات

للزوار، أو الاستفادة بشكل آخر من وجودهم في موقعه (مدونة طريق الشباب، ٢٠٠٩).

■ عيوب الشبكات الاجتماعية:

يمكن إجمال أهم عيوب الشبكات الاجتماعية فيما يلي:

(١) **عدم الخصوصية:** لا توجد خصوصية للأفراد المسجلين فبمجرد الدخول إلى الملف الشخصي للفرد تجد جميع المعلومات والصور الشخصية الخاصة به. ولحل مثل هذه المشكلة لا بد أن يتيح أصحاب هذه المواقع بعض الخصوصية للمستخدمين مثل: إتاحة خاصية التحكم في عرض بعض محتويات الملف الشخصي لمجموعة معينة من الأشخاص، وإضافة بعض القوانين المتعلقة بإمكانية وصول الآخرين لتلك المحتويات.

(٢) **حقوق النشر:** يمثل ضياع حقوق النشر أهم الإشكاليات التي تواجه المواقع الاجتماعية، وقد أثارت جدلاً كبيراً بين شركات الإنتاج والنشر، وتجري العديد من المناقشات للتوصل إلى حل لها.

(٣) **قلة الرقابة:** بالرغم من أن هذه المواقع قد حاولت فرض رقابة على محتواها، بحيث تحدد من المحتوى الذي قد يثير جدلاً، فقد تعرضت هذه المواقع لقضايا عدة متعلقة باحتوائها على مواد تحرض على "العنف"، وأخرى "إباحية" خاصة أنه بإمكان أي مشترك عرض وتقديم أي مادة ينتجها بنفسه وينشرها على هذه المواقع مهما كانت طبيعتها، وهذا بلا شك يفتح المجال أمام المبدعين لنشر إبداعاتهم بعيداً عن مقص الرقيب ومزاجية الناشر، ولعل خير مثال على ذلك تحول عدد من المدونين إلى مؤلفين (عباس، ٢٠٠٦).

(٤) **ضياع الوقت:** كثرة الشبكات الاجتماعية وشغف المستخدم بها، يجعله يقضي معظم وقته في التنقل من شبكة لأخرى للاطلاع على المستجدات، وإضافة تعليقات أو تدوينات، أو مقابلة الأصدقاء، وهذا بدوره يؤدي إلى انشغاله عن واجباته اليومية سواء الدينية أو المدرسية، لاسيما أن معظم مرتادي هذه المواقع من طلاب التعليم العام أو الجامعي.

ولقد أثبتت الدراسات الديموغرافية للفئة العمرية التي تطفئ على بعض المواقع مثل ماي سبيس أن غالبية المستخدمين هم دون الـ ٢٢ من العمر. ثورمان (في عباس، ٢٠٠٦).

كما بدأت مدينة زيوريخ السويسرية في حجب الدخول إلى موقع الفيس بوك أمام موظفيها باستخدام أجهزة الحاسوب التابعة للمكاتب، وقد جاءت هذه الخطوة بعد أن منحت البلدية الموظفين فرصة أخيرة لتقليل الوقت الذي يقضونه على الموقع وعدد مرات زيارته، وعندما لم يستجب الموظفين للتحذير قررت المدينة حجب الدخول إلى الموقع، ليس فقط موقع الفيس بوك، بل شمل الحظر مواقع الشبكات الاجتماعية المشابهة، وفي حال احتياج الموظف إلى استخدام الموقع لأغراض العمل فإن ذلك يتطلب أخذ إذن خاص من المسؤولين (أدمين، ٢٠٠٩).

٥) التشهير بالأفراد والمؤسسات والشركات والرؤساء وغيرهم.

- المفضلات الاجتماعية:

يستطيع أي شخص أن يحفظ المواقع المفضلة لديه، أو التي يحتاج لزيارتها باستمرار في مفضلاته الخاصة على حاسوبه الشخصي، وهذا يوفر له الوقت والجهد، أما حينما يعمل على جهاز حاسوب آخر فإنه لا يستطيع الرجوع إلى تلك المواقع إلا من خلال البحث في محركات البحث وهذا يتطلب وقتاً وجهداً، ولكن مع ظهور أدوات الويب ٢.٠ أصبح بإمكان الشخص الاستفادة من المواقع المفضلة المحفوظة لديه عند استخدام أي جهاز حاسوبي، ليس ذلك فحسب بل أصبح بإمكانه تصنيفها وتبادلها مع أشخاص آخرين لهم نفس الاهتمام، ويطلق على تلك الأداة التي تسمح بذلك المفضلة الاجتماعية.

■ مفهومها:

هي مواقع تقدم خدمة تخزين عناوين مواقع الإنترنت، مع إضافة وسوم لوصف محتوى الموقع المخزن (الخليفة، ٢٠٠٧).

تسمح هذه المواقع بعد التسجيل المجاني فيها لمستخدم الإنترنت بتخزين عناوين المواقع الموجودة في مفضلاته - التي يرى أنها مهمة بالنسبة له - في قاعدة بيانات الخدمة ويمكنه الرجوع إليها من أي مكان في العالم وباستخدام أي جهاز، ويتم هذا الحفظ عن طريق ما يسمى بالتوسيم؛ أي: تعريف تلك المحتويات المفضلة بكلمات مفتاحية مثل: قواميس، إنترنت، هواتف، جمعيات خيرية...وهكذا، وبهذه الطريقة يصبح لكل مستخدم قائمة من الروابط لمواقع ومحتويات مفضلة لديه، ويمكن أن تكون هذه القائمة مشاعة بين كل الأعضاء المسجلين في الخدمة، كما يمكن أن يقصرها المستخدم على أعضاء محددين، أو يقصرها على نفسه، ويمكن للمستخدم أن يطلع على قوائم الأعضاء المسجلين، والاستفادة منها.

■ تاريخ نشأتها:

إن بداية توارد أفكار ظهور مثل هذا النوع من المواقع و المجتمعات بدأ في عام ١٩٩٦م أو قبل ذلك بقليل، وهذا مع بداية انطلاق موقع itlist.com، وقد أخذ هذا الموقع شكلاً منفرداً في هذه الفترة و كان من الصعب تصنيف هذا الموقع ضمن أي شريحة من شرائح المواقع التي كانت متواجدة في تلك الفترة. وفي خلال السنوات التالية تجلّى ذلك بظهور منافسين دخلوا هذا المجال لأول مرة مثل: Back flip و Quiver، ثم توالى بعد ذلك دخول العديد من المنافسين لهذا السوق الجديد الرائج في تلك الفترة.

ظهرت مثل هذه المجتمعات كأفكار لأفراد أكاديميين كان هدفهم الأكبر هو تكوين مجتمعات بسيطة، وصغيرة تسهل إدارتها؛ وذلك لتبادل المعلومات، والمحتوى، و الروابط مع أناس في مثل المستوي الثقافى لهم، وهذا ما حدث و تطور فيما بعد إلى أكثر من حدود النشاط الأكاديمي، حيث أصبحت متاحة للجميع، و كنتيجة لذلك ظهر نوع جديد من المجتمعات يسمى Collaborative Bookmarking، وهي مجتمعات تعتبر امتداداً للمفضلات الاجتماعية، و لكن في مجال العمل التجاري، حيث يراد منها تحقيق أعلى منفعة في الحصول على معلومات عن العمال بصفة عامة بأقل جهد و أقصر وقت و كانت بداية هذا النوع مع موقع Network.

■ فوائد خدمة المفضلة الاجتماعية:

لخدمة المفضلات الاجتماعية أهمية كبيرة سواء للمستخدم أو لصاحب الموقع ومنها ما يلي:

- (١) يمكن للمستخدم الوصول إلى المواقع والمحتويات المهمة والمفضلة بالنسبة له في دراسته أو عمله بسرعة.
- (٢) بالنسبة لأصحاب المواقع التي يتم حفظها في تلك الخدمات، حيث إن هذا الحفظ يضمن بالتأكيد انتشار محتويات هذا الموقع ووصولها إلى قراء جدد، وبالتالي كسب زوار جدد للموقع.

■ الاستخدامات التعليمية لخدمة المفضلة الاجتماعية:

قامت العديد من الجامعات بالاستفادة من خدمة المفضلة الاجتماعية في النواحي التعليمية، ومنها:

- (١) قيام كل من جامعة بنسلفانيا وجامعة هارفارد بعمل خدمة مفضلة اجتماعية خاصة لطلابها ومعلميها بحيث يمكن لأي معلم أو طالب عمل مفضلة خاصة

بالمادة أو بالمشروع أو بالشخص نفسه، ومن ثم تخزين المواقع المهمة فيها، وبهذه الطريقة يمكن لأي طالب أو أستاذ أن يشارك زملاءه المواقع التي يجد أنها مهمة ومفيدة للبقية (Alexander, 2006,36).

(٢) استخدم تيد بيرلومتر (Ted Perlmutter) في كلية William and Mary موقع del.icio.us ليسمح لطلابيه بالمشاركة، والتعليق على الموضوعات الخاصة بالدورة الحكومية، التي تناقش سياسة الهجرة، وباستخدام رؤوس الموضوعات التي تم الاتفاق عليها في الفصل المدرسي أصبح بإمكان الطلاب بناء العمود البحثي الخاص بهم والذي يتضمن المواقع ذات الصلة (Bryant, 2006:63).

(٣) توفر خدمة المفضلة الاجتماعية إمكانية اكتشاف مواقع مفيدة خارج نطاق المادة الدراسية وذلك بتصفح مفضلة أشخاص آخرين لهم نفس الاهتمام ومن مجموعات دراسية أخرى (الخليفة، ٢٠٠٧).

■ مواقع المفضلة الاجتماعية:

هناك العديد من المواقع التي تقدم خدمة المفضلة الاجتماعية، تتنافس فيما بينها في ابتكار أدوات تفاعلية تساعد المستخدمين على سهولة الوصول، والحصول على المعلومات، وأيضاً سهولة عملية تصنيفها وترتيبها وحفظها في الموقع، فمثلاً تعتمد هذه المواقع على بعض عناكب محركات البحث للتحقق من صحة الروابط وعملها، فإذا لم تكن تعمل يتم إخبار المستخدم بذلك.

وتتشابه هذه المواقع في صفحتها الرئيسية وطرق هيكلية المحتوى وتوزيعه بداخلها، ومن أشهر تلك المواقع: موقع Del.icio.us، موقع Digg، موقع Stumble Upon.



موقع del.icio.us

يعد موقع del.icio.us أول مواقع المفضلات الاجتماعية وأشهرها، وقد قام بتأسيسه جوشوا شاشتر (Joshua Schachter) في نهاية عام ٢٠٠٣م، وتفرغ كلياً لهذا الموقع عام ٢٠٠٤م، وبعد سنة واحدة من تأسيس الموقع، قامت شركة ياهو (Yahoo) بالاستحواذ على الموقع بمبلغ (٣٠) مليون دولار، وبقي Joshua يعمل فيها حتى ترك شركة ياهو (Yahoo) في عام ٢٠٠٨م (Burrows,2007:30).

■ مميزات الموقع:

- (١) التسجيل في الموقع سهل ومجاني، ويحتاج فقط إلى بريد إلكتروني على موقع Yahoo حتى يستطيع الشخص تأسيس صفحته الشخصية.
- (٢) إمكانية إضافة عدد غير محدد من المواقع أو الصفحات أو المدونات.
- (٣) إمكانية إضافة Tag، أو علامة تصنيفية لكل موقع (وبالإمكان إضافة أكثر من علامة تصنيفية)؛ لسهولة الوصول إلى الروابط المتعلقة بموضوع معين.
- (٤) إمكانية إضافة موقع عن طريق البحث في قاعدة بيانات الموقع أو عن طريق المتصفح.
- (٥) إمكانية إضافة موقع أو صفحة عن طريق الارتباطات المباشرة الظاهرة في بعض المواقع.
- (٦) إمكانية التحكم في عرض المواقع المفضلة، أو إخفائها حتى بعد اعتماد إضافتها.
- (٧) عرض وتحديث مستمر لعدد الأشخاص الذين أضافوا الموقع نفسه أو الصفحة كموقع مفضل.

ويضيف صاحب مدونة (ابن البلاد، ٢٠٠٧) أن من فوائد هذا الموقع:

- (٨) يمكن تنظيم المفضلة بطريقة مبتكرة، والتحكم بها بطريقة مبتكرة أيضاً.
- (٩) تكوين صفحة بروابط الشخص يمكنه إرسالها إلى زملائه ليطلعوا على آخر الروابط التي أضافها، أو إرسال رابط RSS الخاص بصفحته ليتابعوا روابطه عن طريق قارئ الخلاصات.
- (١٠) الاستفادة من روابط الآخرين التي تعنى بمجال معين، وذلك بمتابعة الروابط الأكثر شعبية في هذا المجال.
- (١١) يستخدم كمحرك بحث، فعند البحث عن معلومة معينة غير موجودة في جوجل يمكن الحصول عليها بسهولة عن طريق هذا الموقع.
- (١٢) الاستفادة من روابط الشخص نفسه وروابط الآخرين بدل من أن تبقى حبيسة المفضلات في المتصفحات.

- الويكي

تعد الويكي من أبرز أدوات الجيل الثاني، التي انتشرت بشكل كبير؛ وذلك لإتاحتها الفرصة أمام المشتركين فيها لتعديل محتوياتها، أو الإضافة إليها، أو حذفها، حسبما يراه هؤلاء المشتركين.

■ مفهومها:

هي عبارة عن برنامج يساعد على الكتابة بشكل جماعي، بحيث يمكن لأي شخص تعديل المحتوى والصفحات والإضافة إليها بسهولة وبدون قيود، وتعتبر موسوعة (ويكيبيديا) المفتوحة المتعددة اللغات من أشهر تطبيقات برامج الويكي (الخليفة، ٢٠٠٧).

■ تاريخ نشأتها:

ترجع بدايات أول موقع سُمي بالويكي إلى عام ١٩٩٤م، حيث بدأ مبرمج الحاسبات الآلية الأمريكي وارد كوننجهام (Ward Cunningham) في تطوير موقع باسم (WikiWikiWeb)، أطلقه على الويب في ٢٥ مارس ١٩٩٥. وقد فكر "كوننجهام" في إطلاق اسم الويب السريع (quick-web) على موقعه هذا، إلا أنه فضل استخدام مصطلح (Wiki Wiki)، وهو مصطلح يُطلق على الحافلات التي تتحرك بسرعة في مطار هونولولو (Honolulu) بين منافذ المطار لنقل الركاب؛ نظراً للتشابه بين حركة الحافلات السريعة والتقل بين الأماكن المختلفة، وفكرة عمل الموقع الذي صممه تتمثل في سرعة تحديث الصفحات وتحريرها اعتماداً على مشاركة الجمهور العام، ومع بداية القرن الحادي والعشرين ازداد استخدام مواقع الويكي كبرامج لتبادل المعلومات والمشاركة فيها. واشتملت أشهر الاستخدامات على مشروعات تبادل الآراء، والإنترنت، والتوثيق. هذا وقد دخل مصطلح الويكي إلى قاموس أكسفورد (Dictionary Oxford English) على الخط المباشر في ١٥ مارس ٢٠٠٧م (أحمد، ٢٠٠٨).

■ مميزات:

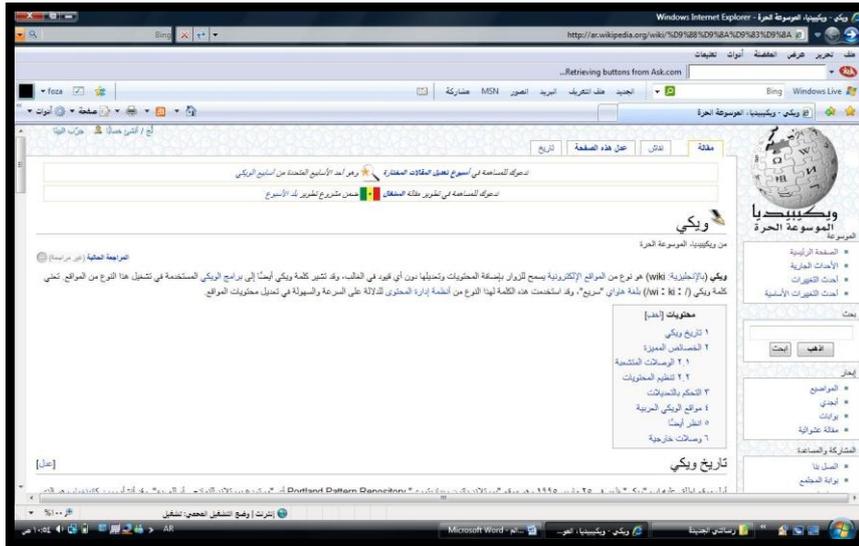
تتميز الويكي بسهولة تعديل الصفحات وتحديثها، والسماح للجميع بالمشاركة، بالإضافة إلى كونها أداة مجانية (الشهيل، ٢٠٠٨؛ Fitzgibbon, 2010, 13)، وهذه المميزات جعلت من الويكي أداة فعالة في التأليف التعاوني (Solomon and Schrum, 2007, 58)، كما تتميز بوجود صفحة أحدث التغييرات التي تعرض قائمة بآخر التعديلات التي أجريت على صفحات موقع ويكي، وهذه القائمة توفر وظيفتين، الأولى: عرض الصفحة قبل آخر تعديل، والثانية: عرض الاختلافات بين الصفحة الحالية وآخر تعديل أجري عليها؛ وبذلك يستطيع الكاتب معرفة ما أضيف للموضوع في كل تعديل، كما أن بعض مواقع الويكي لا تحتاج إلى تسجيل الدخول في الموقع لإنشاء المواضيع أو تعديلها، كما تقدم بعض مواقع ويكي خاصية مراقبة كل التعديلات التي تحدث في المواضيع التي

يهتم بها الشخص من خلال قائمة خاصة تسمى: "قائمة مراقبتي" (الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)).

■ مواقع الويكي:

هناك العديد من مواقع الويكي المنتشرة على شبكة الإنترنت، ومن أشهر المواقع التي توفر هذه التطبيقات مجاناً dokuwiki، و pm wiki، و qwiki wiki، و wikka wiki، و WikiTikkiTavi، وأخيراً أشهرها على الإطلاق MediaWiki وهو التطبيق نفسه المستخدم في موقع (ويكيبيديا)، وجميعها تدعم اللغة الانجليزية (فالجى، ٢٠٠٦).

وقد بلغ عدد مواقع الويكي الإنجليزية (٢٨٠٠) موقع، والألمانية (٤٠٠) موقع، أما المواقع العربية فهي محدودة جداً ومنها (ويكيبيديا) العربية شكل رقم (٢ - ٢)، وجوريسبيديا (القانون المشارك)، وموقع أرشيف الدراما السورية، وموقع المعرفة (الموسوعة الحرة (ويكيبيديا)، ٢٠١٠).



شكل رقم (٢ - ٢)

موسوعة (ويكيبيديا) (الموسوعة الحرة) كأحد الأمثلة على مواقع الويكي

■ أشهر مواقع الويكي التعليمية

من أشهر مواقع الويكي التعليمية ما يلي:

<http://www.wikispaces.com/site/for/teachers>



<http://wikisineducation.wetpaint.com>



<http://pbwiki.com/academic.wiki>



■ استخدامات الويكي في التعليم:

يمكن للمؤسسات التعليمية أن تستفيد من الويكي في تكوين قاعدة معرفية للطلاب، فيشارك المعلمون بخبراتهم ومعلوماتهم التي تفيد في دعم العملية التعليمية، ويمكن استخدام الويكي في التدريس الجامعي أو العالي كالتالي:

- **بالنسبة للمعلم:** يمكن لكل أستاذ أن يكتب عن المقررات التي يقدمها، ويدل الطلاب على وثائق ومصادر تفيدهم في دراسة المقرر وفي كتابة البحوث (عبدالله، ٢٠١٠).

- **بالنسبة للطالب:** تعطي الويكي للطالب مجالاً رحباً في الحوار بصدق وصراحة بما يبني في نفسه عوامل الثقة، بل ويعينه على أن يشق طريقه بمزيد من الوعي وكثير من المكتسبات، حيث أثبتت الدراسات التربوية الكثيرة بأن الطالب يميل للمعلم الذي يقدر أهليته، ويشحذ عزيمته، وينمي شخصيته، ويبني فيه عوامل الثقة والإقدام، والويكي بسهولة استخدامها من قبل الطلاب والمعلمين تزيد من هذا الحوار وهذا التواصل التربوي المفيد. كما يمكن أن يستخدم الطلاب الويكي في النقاش حول محتوى المقرر والمعلومات الإثرائية من خارج المحتوى وقد يدور حوارهم حول معلومة أو قضية تربوية أو أسلوب مذاكرة وغيرها.

- **بالنسبة للمدير أو المشرف:** يمكن للمدير أو المشرف استخدام الويكي في تحقيق الانسجام التام في الرأي بالمناقشة عبر الويكي لخطة مشتركة أو مناقشة قضية ما أو التفاهم حول أفكار معينة؛ لبناء معايير مشتركة لتقويم المعلم أو العملية التعليمية ولتجنب تضارب الآراء عند توجيه المعلم، كما يمكن التشاور عبر التواصل بالويكي عن طرق مبتكرة لتشجيع المعلمين على التجديد والابتكار بعرض آراء من الطرفين في هذا المجال، كما يمكن العمل سوياً على حل مشكلات المعلم المهنية بهذه التقنية الرائعة التي تحفظ جميع تفاصيل النقاش لتثري المجال الفني في العملية التعليمية و التحاور حول التوجيهات والتوصيات الإشرافية؛ لمعرفة مدى تنفيذها وكيفية إتمام ذلك (الدوسري، ٢٠٠٧).

- **بالنسبة للجامعة:** يمكن للجامعة أن تنشر المقررات بأكملها، وتنشر الكثير من الكتب والوثائق والمقالات المفيدة للطلبة، كما أن الويكي تعتبر وسيلة فعالة جداً للتواصل بين الطلبة والمدرسين، خاصة بالنسبة للجامعات التي لا تلزم الطلاب بالحضور، وإنما تنشر هذه المقالات على موقع الجامعة على الإنترنت أو على

صفحات الويكي الخاصة بالجامعة. ويمكن بالطبع استخدام ويكي لنشر الأخبار والإعلانات المختلفة التي عادة ما تنشر بطريقة غير فعالة، ولا تصل إلى كل الطلاب، ويمكن وضع وثائق تشرح نظام الجامعة بالتفصيل، وهكذا فإن استخدامات الويكي في الجامعات والمؤسسات التعليمية واسعة جداً (عبدالله، ٢٠١٠).

المحور الثاني: المدونات الإلكترونية:

تلعب البرامج الاجتماعية دوراً هاماً في بناء مجتمعات افتراضية ذات اهتمام مشترك، ومن أكثر هذه البرامج انتشاراً برنامج بلوق (Blog)، وهو اختصار لكلمة ويب لوق (Weblog)، ويطلق عليها بالعربية "المدونة"، وقد أصبحت دراسة المدونات والتعرف على دورها في التعليم موضوعاً هاماً نظراً لانتشارها السريع في الشبكة العنكبوتية. حيث ذكر فطاني (٢٠٠٩) إحصائية توضح أنه يتم إنشاء عشرين ألف مدونة على الإنترنت في العالم خلال اليوم الواحد.

- مفهوم المدونة:

للمدونة عدة تعريفات نستعرض بعضاً منها فيما يلي:
تُعرف المدونة بأنها صفحة إنترنت ديناميكية تتغير زمنياً حسب المواضيع المطروحة فيها، حيث تعرض المواضيع في بداية المدونة حسب تاريخ نشرها (حديثاً النشر أولاً، ثم التي تليها وهكذا) (الخليفة والفهد، ٢٠٠٦).
كما تعرف في الموسوعة الحرة (ويكيبديا): بأنها "عبارة عن صفحة ويب تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبة ترتيباً زمنياً تصاعدياً، تصاحبها آلية لأرشفة التدوينات القديمة، ويكون لكل تدوينة منها عنوان دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها، ويمكن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة".

يعرف نيكول Nicolet (2008) بأنها: "عبارة عن مواقع مبسطة يمكن للأفراد أو المجموعات من خلالها نشر المعلومات المختلفة كما يمكن للآخرين التعليق على هذه المعلومات وفتح حوار ونقاش حولها، كما تحتوي على وصلات تساعد في الوصول لمعلومات أوسع وأكبر حول موضوع المدونة نفسه" (p.31).

بينما تعرفها عطا (٢٠٠٧) بأنها: " صحيفة شخصية تمكن أي طالب أو عضو هيئة تدريس امتلاكها للتعبير عن آرائه وأفكاره وتبادل المعلومات مع أقرانه، فهو موقع إلكتروني يمكن صاحبه من بث الأخبار، ويسمح للآخرين بالتعليق عليها بالنقد وتقديم المقترحات".

ونلاحظ في التعريفين السابقين، اعتبار أن المدونة موقعاً إلكترونياً، وهذا ليس صحيحاً فالمدونة صفحة إلكترونية وليست موقعاً، وهناك فرق بين الصفحة الإلكترونية والموقع، حيث إن الموقع يعتبر من تطبيقات الويب ١.٠، بينما المدونة من تطبيقات الويب ٢.٠ وهي أكثر تفاعلية من الموقع، ويتم تحديثها باستمرار، وهذا التحديث يتم بأقل مجهود، فبمجرد إدخال تعليق أو كتابة موضوع ونشره يتم تحديثها تلقائياً، كما أن قيمة المدونة الأساسية تعتمد على المدون صاحب المدونة وما يكتبه من موضوعات وما يضيفه من تعليقات، ولقراءة الموضوعات والتعليق عليها لا يتطلب ذلك التسجيل في المدونة، فالحرية مفتوحة أمام الجميع للمشاركة (إذا كان صاحب المدونة يسمح بذلك)، بخلاف الموقع الذي يكون أقل تفاعلية، ويتم تحديثه على فترات زمنية متباعدة، حيث يتطلب ذلك مجهوداً كبيراً من عدد من الأفراد المسؤولين بالموقع، وقيمة الموقع ونجاحه تقاسان بعدد الأعضاء المسجلين فيه، كما أن قراءة الموضوعات والرد عليها يتطلب التسجيل في الموقع باسم مستخدم وكلمة مرور.

أما المدونة التعليمية فهي وسيلة تعليمية جديدة يشترك فيها كل من الطلاب والمعلمين والمديرين والخبراء للاتصال فيما بينهم، وتحفز الطلاب لإيجاد أصواتهم، وتمنحهم فرصة المشاركة بآرائهم، وإبداء ملاحظاتهم على المعلومات التي يقدمها المعلمون إليهم، وكذلك على أسلوب الإدارة التي تدار بها المدرسة، ويعتني الطلاب في المدونة بالكتابة حول الأحداث الجارية والموضوعات التي لها علاقة بموضوع التعلم (عماشة، ٢٠٠٨).

- تاريخ ظهورها:

كانت البداية الفعلية للمدونات في عام ١٩٩٧م عندما قام جون بارقر (Jone Barger) بنحت الكلمة (Weblog) لترمز إلى صفحة إنترنت يقوم صاحبها بتسجيل يومياته فيها، وقد ذاع صيت المدونات، وانتشرت بكثرة بعد أحداث ١١ سبتمبر، وإبان الحرب على العراق، فكانت كوسيلة لبعض الأشخاص المناوئين للحرب في البلاد الغربية للتعبير عن

مواقفهم السياسية، أما بالنسبة للمدونات العربية فقد بدأت تظهر فعلياً في عام ٢٠٠٣م (الخليفة والفهد، ٢٠٠٧).

وكانت بداية المدونات عبارة عن مذكرات شخصية وخواطر لأشخاص يدونون مذكراتهم والأحداث في حياتهم على صفحاتهم الخاصة على الشبكة، بعد ذلك تطور استخدام المدونات الإلكترونية لتشمل عدة أغراض ومواضيع عامة ومتخصصة، وازداد عدد روادها لتسجل حضوراً واهتماماً كبيراً من قبل مستخدمي الإنترنت، حيث أصبح لديها قارئها المستمرين الذين تجمعهم نفس الاهتمامات وتتم بينهم العديد من المناقشات والحوارات الدائمة (العبود، ٢٠٠٧؛ Williams and Jacobs, 2004, p.232).

ولقد بدأ الاستخدام الفعلي للمدونات التعليمية في الجامعات الصينية في عام ٢٠٠٣م، (Kajder and Bull, 2004, p.32)، في حين أن استخدامها في كندا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا بدأ عام ٢٠٠٤م (Namwar, and Rastgoo, 2008, p.180).

ويذكر التقرير الذي أعده موقع نيلسين الإلكتروني (Nielsen Online) ونشر عبر موقع وزارة الاتصالات أن استخدام الشبكات والمدونات تستحوذ على حوالي ١٠٪ من الوقت المستغرق في تصفح شبكة الإنترنت، وأضاف أن دقيقة واحدة من كل إحدى عشرة دقيقة تستغرق في تصفح الإنترنت على نطاق العالم، تكون إما في مواقع المدونات أو الشبكات الاجتماعية (تقنية المعلومات، ٢٠٠٩).

وبعد الانتشار الواسع للمدونات بين المستفيدين من الشبكة العنكبوتية، أصبحت توصف بأنها ثاني ثورة في عالم الإنترنت بعد البريد الإلكتروني، وأنها الآن إلى جانب البريد الإلكتروني والويكي تعد أحد أبرز خدمات الإنترنت (العامري، ٢٠١٠).

- أنواع المدونات الإلكترونية:

لقد انتشرت المدونات في الآونة الأخيرة بشكل كبير وتعددت تبعاً لذلك أنواعها؛ ولذا يمكن تصنيف المدونات تبعاً لعدة محاور، هي كالتالي:

▪ تبعاً للهدف من استخدامها وتقسم إلى:

(١) المذكرات اليومية: وتتم فيها كتابة الأحداث اليومية التي تمر على الشخص بما فيها من مناسبات وتجارب وهموم وغيرها.

(٢) السياسية: حيث استخدمها معظم السياسيون في أمريكا والمرشحون للانتخابات النيابية للوصول إلى مناصبهم وشرح آرائهم وخططهم، واستخدمها أعضاء

الكونجرس الأمريكي للتواصل مع الجمهور والإجابة عن استفساراتهم وتساؤلاتهم (العبود، ٢٠٠٧).

٣) **الإنتاج الأدبي:** ويكتب فيها الإنتاج الأدبي للأشخاص سواء كان شعراً، أو نثراً، أو قصصاً، أو مقالات، أو خواطر، وقد ساهمت المدونات في تشجيع بعض الأدباء والشعراء، وظهورهم على الساحة الأدبية.

٤) **التقنية:** يدون في تلك المدونات كل ما يخص التقنية الحديثة من وسائل تعليمية، أو أجهزة سواء كانت أجهزة محمول، أو جوال، أو أجهزة كهربائية أو غير كهربائية، يوضح فيها كيفية استخدامها وطريقة تشغيلها وآخر التطورات التي وصلت إليها.

٥) **الاقتصادية:** ويكتب فيها كل ما يخص الاقتصاد والمال والأعمال، وسوق الأسهم وأسعار الذهب والفضة والسلع التجارية وغيرها.

٦) **إخبارية:** وتخصص مثل هذه المدونات للكتابة عن الأخبار اليومية في أي دولة من الدول، وقد يتم ربطها بمواقع الصحف اليومية لقراءة الأخبار أولاً بأول.

٧) **تعليمية:** وهي التي تستخدم في العملية التعليمية سواء للتعليم أو التدريب وقد صنفاها كامبل Campbell (2005) إلى:

- **مدونات المعلم:** وهي تلك المدونات التي يديرها المعلم حيث يضع فيها روابط ومقاطع صوت وفيديو مرتبطة بالموضوع الذي يدرسه الطلاب، ومجموعة من الأسئلة التي يجيبون عنها، وأنشطة وواجبات وتكليفات يقومون بها، ويفتح أمامهم باب النقاش والحوار والتعليق.

- **مدونات المتعلم:** وهذه المدونات يديرها المتعلمون أنفسهم، وفيها يستطيع الطلاب التعبير عن أفكارهم، وتنمية روح التعاون والبحث والاطلاع لديهم، وتنمي إحساسهم بالملكية والحصول على الخبرة والقدرة على الكتابة بوضوح.

- **مدونات الفصل:** وفي هذه المدونات يوضع نتيجة الجهد التعاوني للمعلم وجميع الطلاب، ويمكن استخدامها كلوحة إعلانات للمتعلمين، ولنشر الرسائل والصور والوصلات ذات الصلة بموضوع المناقشة ومواضيع الفصول الافتراضية.

٨) **شخصية:** ويقوم فيها صاحب المدونة بالكتابة عن حياته الشخصية، ويوميياته، وهمومه، وما يحب وما يكره، فهي مساحة خاصة به وحده.

ويلاحظ على بعض المدونين الذين يكتبون مدونات شخصية أن كتاباتهم تكون غالباً بدون هدف، مجرد أحداث، ومشاعر، وأخبار خاصة بهم، ولكي يستفيد القراء من المدونات الشخصية لابد أن يكون للمدون هدف واضح، وأن تحتوي تلك الأحداث والمشاعر والأخبار على عبرة أو خلاصة أو تجربة ما.

(٩) **مدونات الشركات والمصانع:** ويتم من خلالها التواصل مع الزبائن وعرض المنتجات (Bell, 2009,p.76).

(١٠) **مدونات الهوايات:** والتي يكتب فيها الأشخاص عن هواياتهم المختلفة كالصوير مثلاً (Bell, 2009,p.76).

(١١) **حاسوبية:** وفيها تتم كتابة الأخبار، والموضوعات، والتقنيات الجديدة التي تتعلق بالإنترنت وبرامجها، وشرح كيفية تشغيلها والتعامل معها ويمكن أن تندرج تلك المدونات تحت قسم المدونات التعليمية أيضاً.

وقد قامت (الخليفة والفهد) بدراسة تحليلية للمدونات العربية الحاسوبية للتعرف على دورها في تمرير الثقافة الحاسوبية، حيث وجدت أن المدونات الحاسوبية العربية تمثل ٢٢,٦٪ من مجموع المدونات التي تم جمعها، واتضح من خلال تحليل تلك المدونات أن أعلى نسبة من المدونين هم من الذكور حيث بلغت نسبتهم ٩٥٪ مقارنة بـ ٥٪ من الإناث، وأن التدوين بدأ في ٤٥٪ من المدونات الحاسوبية العربية في عام ٢٠٠٥م، بينما بدأ في ٣٢٪ منها في عام ٢٠٠٤م، كما توصلت إلى أن أعلى نسبة للمدونات الحاسوبية كانت في السعودية بنسبة ٥٧٪، والفارق كبير بينها وبين ما يليها في الترتيب وهي الأردن ٧٪، أما مصر بالرغم من نسبتها العالية في المدونات بشكل عام إلا أن نسبة الحاسوبية منها ٥٪ فقط، كما بينت نتائج الاستبيان أن ٣٥٪ من المدونين كانوا متخصصين في علوم الحاسب، بينما البقية كانت تخصصاتهم مختلفة شملت الفقه والدعوة والأدب والصحافة وغيرها، أما بالنسبة لمصادر المعلومات في المدونة فـ ١٥٪ منها تستقي معلوماتها من مصادر إخبارية أجنبية، و ٢٪ من المجلات الحاسوبية العربية..

كما أوضحت النتائج أن ٩٧٪ من قراء المدونات الذين وزع عليهم الاستبيان قد استفادوا من المعلومات المطروحة في تلك المدونات، وأن ٤٨٪ من القراء يداومون على زيارة هذه المدونات لأهمية المعلومات المقدمة فيها، و ٤١٪ يتابعون المدونات لأسلوب المدون، ونسبة ١٠٪ يتابعونها لصلتهم بالمدون نفسه (صلة قرابة أو صداقة)، كما يوجد تفاعل بين المدون والقراء حيث إن ٧٣٪ من القراء يقومون بالتعليق على المدونة؛ إما

لشكر، أو تشجيع المدون، أو تصحيح معلومة، أو إضافة معلومة جديدة، كما تبين أن ٧٧٪ من زوار المدونات يقومون بالإعلان عنها بين الأصدقاء وعلى الإنترنت وذلك لما لها من فائدة (الخليفة والفهد، ٢٠٠٦).

(١٢) مدونات عامة: وهي التي تعتبر مزيجاً من الأنواع السابقة والتي يصعب تصنيفها تحت نوع معين لتعدد أغراض الموضوعات التي تطرح فيها.

▪ تبعاً لعدد المدونين الذين يقومون بالكتابة فيها، وتقسم إلى :

(١) مدونات فردية: وفيها يتولى شخص واحد الإشراف فيعرض الموضوعات بمفرده، ويتحكم في دخول القراء أو الزوار وفي ظهور تعليقاتهم، وتقتصر مهمة القراء أو الزوار في القراءة والتعليق فقط، ومن أمثلتها المدونة المستخدمة في هذا البحث (E-learning2009)

(٢) مدونات جماعية أو مشتركة: وفيها يتولى مجموعة من الأشخاص الإشراف على المدونة فيعرض كل منهم موضوعاً، وبعضها يكون مفتوحاً أمام الجميع بحيث يسمح لأي فرد أن يكتب ويقرأ ويعلق، في حين أن بعضها يسمح بالتعليق لزوار محددين فقط.

▪ تبعاً لتكلفتها تقسم إلى :

(١) مجانية: ويتم إنشاؤها على موقع يقدم خدمة المدونات مجاناً مثل: موقع live journal وموقع blogger التي يقدمها موقع Google، وهي أكثر المواقع تميزاً من حيث تقديم هذه الخدمة ويتم عمل المدونة عن طريق الاشتراك في الموقع، ومن ثم يقوم الموقع ببناء حساب خاص للمستخدم يمكنه من تعديل التصميم وإضافة بعض الخدمات إلى مدونته، حيث تعطي للمستخدم كامل الحرية في جعل المدونة مناسبة له، قد تتطلب هذه التعديلات خبرة بسيطة في بعض أوامر HTML وبعض أوامر CSS أو ما يسمى بالأوراق النمطية التي تجعل عملية تصميم المدونة أمراً سهلاً على المبتدئين، أو يمكن اختيار أحد القوالب الجاهزة التي يقدمها هذا الموقع وهي كثيرة وجميلة.

(٢) مدفوعة: ويتم إنشاؤها عن طريق حجز دومين في أحد المواقع التي تقدم خدمة استضافة المواقع والمدونات بمقابل مادي، ويقوم المدون بتصميمها بواسطة بعض البرامج المتخصصة.

والفرق بين المدونة المجانية والمدونة المدفوعة يتضح في الجدول التالي:

جدول رقم (٢ - ٢)

الفرق بين المدونة المجانية والمدونة المدفوعة

الخاصية	المدونة المجانية	المدونة المدفوعة
الدومين	لها دومين فرعي فيظهر عنوانها طويل	لها دومين مستقل
الإضافات	لا يمكن تركيب إضافات جديدة، بل يستخدم الشخص الإضافات التي قام بها صاحب الموقع الذي يقدم المدونة المجانية.	يمكن تركيب أي إضافة يرغب بها الشخص.
التصميم	لا يمكن التحكم بتصميم المدونة بشكل كبير، فمقدم الخدمة المجانية يمنح عدداً من القوالب التي يختار منها الشخص.	يتحكم الشخص بتصميم المدونة بحرية تامة وبدون قيود.
FTP	لا يمكن الدخول إلى المدونة عن طريق FTP، وبالتالي لا يمكن إنجاز العديد من الأمور مثل: التعديل على ملف htaccess، أو إنشاء ملف robots.txt، أو فتح حساب في Google Web Master Tools وغيرها.	يمكن الدخول عن طريق FTP وإنجاز التعديلات المطلوبة.
الاستمرارية	لا تحذف المدونة حتى وإن هجرها الشخص لمدة طويلة	تغلق المدونة من قبل المستضيف أو شركة الدومين بمجرد انتهاء مدة الحجز.
الأمان	المدونة في مأمن من الاختراق إن كانت تتبع لأحد المواقع المجانية المشهورة.	قد تتعرض المدونة للاختراق.

٣) مجانية/مدفوعة: وهي التي تكون مجانية إذا كان حجم الحجز صغيراً، أو عدد الطلاب قليلاً، لكن إذا كان هناك حاجة لزيادة مساحة الحجز أو إضافة أعداد كبيرة من الطلاب فإن ذلك يتطلب دفع بعض الرسوم.

▪ تبعاً لمحتواها، وتنقسم إلى:

- (١) المدونات الكتابية: وهي التي تحتوي على تدوينات في هيئة نصوص مكتوبة فقط.
- (٢) المدونات التصويرية (Photoblogs): وهي التي تشمل على صور ثابتة.
- (٣) مدونات الفيديو (Videoblog): وهي التي تحتوي على مقاطع فيديو أو صور مرئية متحركة كجزء رئيس من المحتوى، حيث يحمل صاحب المدونة بعض المقاطع المتحركة القصيرة وبإمكان الزائر للمدونة الاطلاع عليها وتشغيلها.

وغالباً ما يرتبط هذا التسجيل المرئي بنص وصور وتعليقات ورسوم بيانية تقدم المزيد من المعلومات حول المحتوى، وتعد مدونة Amanda Congdon أشهر مدونة مرئية على الويب (Chapman,2007).

٤) **مدونات صوتية (Audioblogs):** وهي التي تحوي مقاطع صوتية أو بثاً إذاعياً، يقوم صاحب المدونة بتحميله، ويمكن للزائر تشغيله والاستماع إليه.

٥) **مدونات الجوال (Moblogs):** وهي تلك المدونات التي تسمح بنشر محتواها وكذلك تلقي الرسائل من خلال استخدام الأجهزة المتنقلة (الجوالات).

ويرى بريانت Bryant (2006) أن مدونات الجوال قد اشتهرت بسبب إتاحتها الفرصة أمام المدون للدخول إلى مدونته في أي زمان وأي مكان، فكتاب المدونات ممن يتناولون الكوارث والجيولوجيا والاحتجاجات السياسية يمكنهم الكتابة في أي مكان وأي زمان، والإشارة إلى أماكن تواجدهم، وهو ما يسمح للقراء فيما بعد بالبحث عن تلك الأماكن والحصول على الصور عبر الأقمار الصناعية من خدمات خرائط جوجل مثلاً.

وتعد معظم المدونات المنتشرة حالياً على الشبكة العالمية للمعلومات مزيجاً من تلك الأنواع.

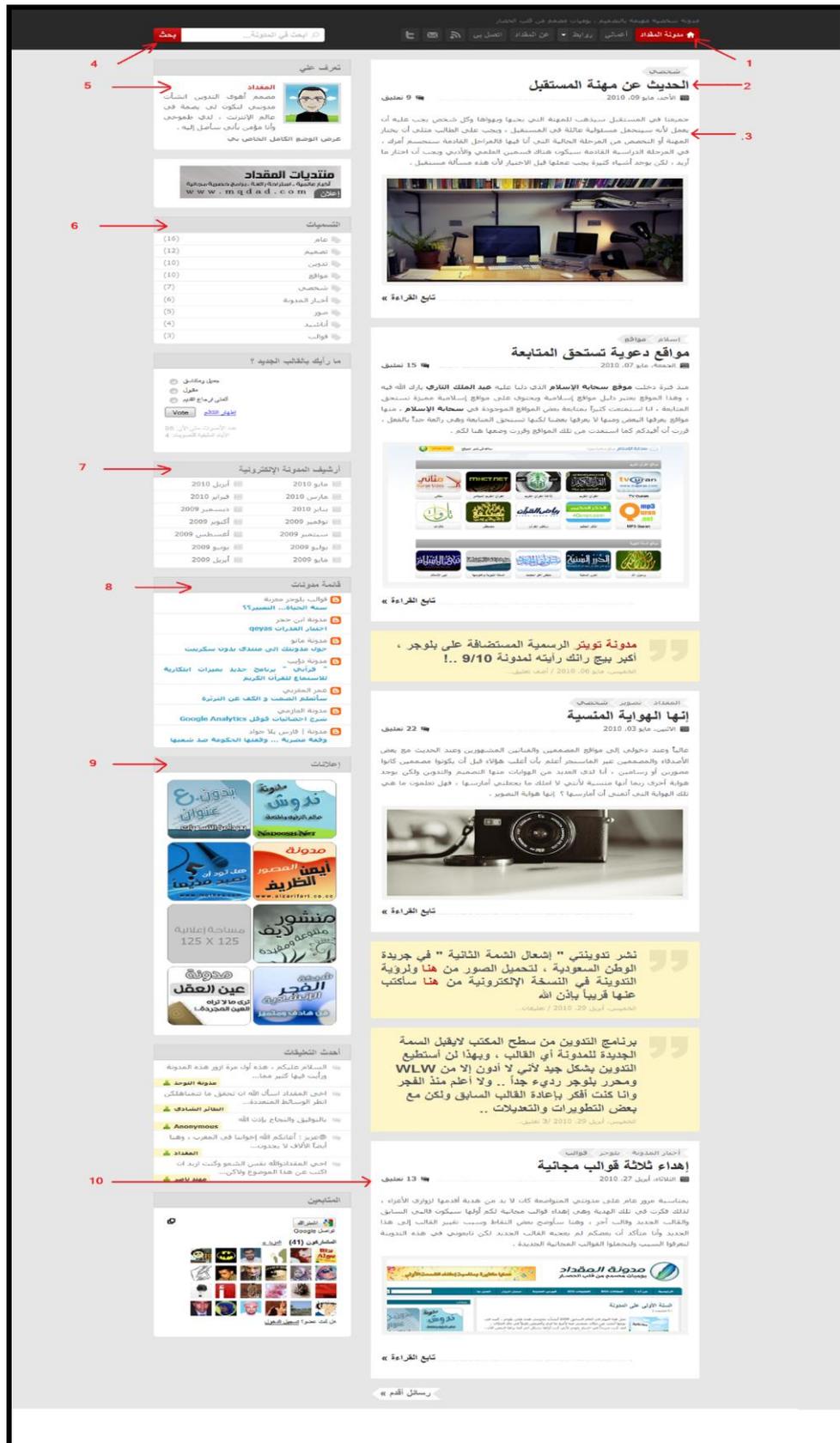
- مكونات المدونة الإلكترونية:

تختلف مكونات المدونات الإلكترونية عن بعضها البعض تبعاً لاختلاف الهدف منها إلا أنها تشترك في عدد من المكونات وهي (الخليفة، ٢٠٠٦؛ Fitzgibbon,2010,p.17):

- **العنوان الرئيس للمدونة (Blog Title) أو رأس المدونة:** وهو أول ما يراه الزائرون في المدونة، ويعتبر من أهم عناصرها، فهو ما يميزها عن بقية المدونات.
- **المواضيع أو التدوينات (Posts):** وهي عبارة عن المدخلات التي يقوم المدون بإدراجها في مدونته سواء كانت نصوصاً أو صوراً أو مقاطع فيديو أو أي شكل من أشكال المعلومات، وتكون هذه المدخلات مؤرخة ومؤقتة (Date\Time Stamp) تبين متى تم نشر الموضوع.
- **التعليقات (Comments):** وهي ما يتركه الزوار من ردود على التدوينات الموجودة على صفحات المدونة.
- **الروابط الثابتة للموضوع (Permalink):** لاستخدامها في مواقع أو مدونات أخرى.

- أرشيف للموضوعات (Archives): وفيه يتم جمع الموضوعات القديمة وترتيبها تنازلياً - تبعاً لتاريخ كتابتها - وعرضها أمام الزائر لسهولة الرجوع إليها.
- التعقيب (Trackback): لتتبع من قام بالكتابة عن أحد المواضيع المنشورة في المدونة.
- خلاصات المدونة (RSS feeds): وهي خدمة تضاف للمدونات يضع فيها المدون روابط المواقع المفضلة لديه لتتبع الجديد فيها فبمجرد إضافة أي موضوع أو خبر إلى تلك المواقع يتم إرسال ملخص له وروابط لتفاصيله على المدونة، وهنا يكون المدون على اتصال دائم بمواقع المفضلة ويوفر وقته وجهده في البحث عن الموضوعات والاخبار في تلك المواقع.
- محرك للبحث في المدونة.
- قائمة بمواقع مدونات (Blog rolls): المدونات الصديقة وهي قائمة بالمدونات التي تتوافق مع المدونة بأهدافها وموضوعاتها يتم وضعها في المدونة للاستزادة منها.
- مواقع أخرى ينصح بها المدون.
- ويضيف العامري (٢٠١٠) إلى المكونات السابقة ما يلي:
- الصفحات: وهي ثابتة، ولها ترتيب زمني في أرشفة المواقع مثل صفحة الاتصال بصاحب المدونة، أو الصفحة التعريفية بالمدون.
- التصنيفات: وهي أقسام حددها المدون ليضع فيها تدويناته حسب التصنيف المناسب مثل: "يوميات"، "تقنية" وغيرها.
- الروابط التي يتابعها المدون ويريد أن يشارك زوار مدونته بها، وقد تكون هذه الروابط نصية، أو روابط بصور، أو بمقاطع فيديو.
- ويؤكد لانكشيرل ونوبل (Lankshear and Knobel 2003) على أنه لا توجد قواعد صارمة لشكل المدونة وهيئتها، فدائماً يتم تقسيمها إلى عمودين: أحدهما يتضمن التدوينات والأخبار التي تم نشرها كل وفقاً لتاريخه ووقته، بينما يعتبر العمود الثاني ملحقاً أو فهرساً للروابط التي تشير إلى المواقع المفضلة عند المدون، أو المواقع ذات الصلة بالموضوعات.
- ويوضح الشكل رقم (٢ - ٣) المكونات الأساسية للمدونة الإلكترونية

- ١- عنوان المدونة
- ٢- عنوان التدوينة
- ٣- التدوينة
- ٤- محرك البحث
- ٥- تعريف بالمدون
- ٦- التصنيفات
- ٧- الأرشيف
- ٨- روابط لمدونات صديقة
- ٩- الإعلانات
- ١٠- التعليقات



شكل رقم (٢ - ٣)

مكونات المدونة الإلكترونية

- الفرق بين المدونة والمنتدى:

تختلف المدونة عن المنتدى ببعض الخصائص التي يمكن تلخيصها في الجدول

التالي:

جدول رقم (٢ - ٣)

الفرق بين المدونة والمنتدى

الخاصية	المدونة	المنتدى
المواضيع والنقاش	الموضوع منفصل عن النقاش، حيث يستطيع الشخص عدم السماح بالردود في مدونته. ♦	تختلط المواضيع بالمناقشات وتضيع الفائدة مع مرور الزمن وازدياد حجم المنتدى.
الفردية	موقع شخصي فردي	يكتب فيه العديد من الأشخاص
المرونة في الكتابة	لا يلزم بكتابة مواضيع طويلة مفصلة بل يكفي أن يكتب فقرات مختصرة وصغيرة، كما يستطيع أن يكتب أكثر من موضوع في اليوم الواحد.	لا توجد مثل هذه المرونة في المنتديات
الحرية	توفر قدر كبير من الحرية في كتابة أي موضوع.	يوجد نوع من الرقابة على الموضوعات المكتوبة.
التحكم في نشر التعليقات	يمكن التحكم في نشر تعليقات الأفراد.	لا يمكن التحكم في نشر تعليقات الأفراد وخاصة المزعجة.
الاستمرارية	تستمر لمدة طويلة لأنها تتبع مواقع عالمية قوية	إغلاق الموقع لأي سبب يجعل الموضوع يذهب أدراج الرياح
وجود التناقضات	تخلو غالباً من الموضوعات المتناقضة لأنها تكتب بواسطة شخص واحد.	غالباً ما يوجد بها الكثير من الموضوعات المتناقضة، لأنها تضم موضوعات لأشخاص متعددين لهم أفكار وتوجهات متعددة.
تكرار الموضوعات	موضوعاتها غير مكررة	تكثر فيها الموضوعات المكررة والمنقولة، وذلك لزيادة المشاركات، أو الحصول على الإشراف.

♦ إن وجود النقاش في أي موضوع يطرح يسهم بشكل أو بآخر في إثراء هذا الموضوع، وعدم السماح بالردود يفقد المدونة صفة التفاعل، وبناء العلاقات الاجتماعية. أما إذا كانت المدونة شخصية جداً والكاتب يدون فيها يومياته فقد لا يحتاج أحياناً إلى رأي القراء فيما يكتب.

- خصائص المدونات الإلكترونية:

بعد الاطلاع على العديد من المدونات الإلكترونية، وبعض المقالات التي تناولتها اتضح أن المدونات تشترك في مجموعة من الخصائص جعلت منها التطبيق الأكثر ملائمة للاستخدام العام، ومن أهم هذه الخصائص ما يلي:

▪ التواجد الدائم:

يقصد به قابلية الوصول للنظام لمختلف المستخدمين (من طلبة ومعلمين وإداريين وغيرهم)، فالمدونات بطبيعتها منفتحة، وتمكن الجميع من الوصول لمحتوياتها بما فيها محركات البحث، غير أنه يمكن لصاحب المدونة أن يتحكم في مستوى ظهور مدونته للعامة (الخليفة، ٢٠٠٩).

والمدونات متوافرة على الشبكة العالمية للمعلومات طوال أيام الأسبوع وخلال ٢٤ ساعة في اليوم، وهذا يساعد الطالب على متابعة ما فاتته من دروس، وكذلك الدخول إلى المدونة في الأوقات التي تناسبه.

▪ التواصل:

يعتبر الاتصال والتواصل أحد أهم العمليات الإنسانية الأساسية للتعلم، فالطلاب يجب أن يتواصلوا مع بعضهم البعض ومع معلمهم أثناء العملية التعليمية. إن استخدام المدونات يتيح للمعلم الاتصال المباشر بالطلاب بشكل مستمر، مما يزيد من التواصل بينه وبينهم (العامري، ٢٠١٠)، كما يسمح بنشر المعلومات والأفكار والخبرات بين ملايين البشر من مختلف البلدان، وكذلك المشاركة في الأفكار وتبادل الخبرات، مما يزيد من استفادة الجميع (Elgort et.al.,2008,p.201).

ويرى Kapp and Neal (2006) أن المدونة منهج وأسلوب للتواصل وإدارة عملية نقل المعلومات والمعرفة، حيث يستطيع فرد ما كتابة أفكاره المتعلقة بموضوع معين من خلال المدونة، ومن ثم يقوم الآخرون بالتعرف عليها وتقييمها والاستفسار عنها والتعليق عليها، إلى جانب إمكانية الاتصال الفوري بالشخص المسئول عنها؛ للحصول على مزيد من المعلومات.

ويمكن أن تحتوي المدونات على وصلات لمواقع أخرى، مما يساعد على تحفيز الطلاب للإطلاع والبحث، كما تسهل إمكانية التواصل المباشر واللحظي بين الأفراد مما يساهم في التفاعل السريع بينهم، وهذا التواصل السريع يجعل التفاعل بين الأفراد

أفضل مما هو عليه من خلال البريد الإلكتروني أو الرسائل العادية، كما يسهل مناقشة الأفكار المختلفة بين الأفراد (علي، ٢٠٠٧؛ Du and Wagner, 2005).

وفي هذا الصدد يذكر المهيري (في الخليفة، ٢٠٠٥) أن المدونة ساعدته على التواصل مع الآخرين، حيث تعرف على الكثير من الأشخاص في دول مختلفة، وتبادل معهم الآراء والخبرات، وبدأوا في تأسيس نواة مجتمع إلكتروني قد تكون له مساهمات طيبة في المستقبل القريب.

أما المحارب (في الخليفة، ٢٠٠٥) فيؤكد أن المدونة ساهمت في تعرفه على الشخصيات الجديدة خاصة أن بين أصحاب المدونات وثاماً كبيراً، فهم كالأسرة الواحدة يفيد كل منهم الآخر ويبادله الشعور في أفراحه وأتراحه. والسبب في كونها أداة للتواصل والتعارف بين الأفراد هو أن المدونة تجذب الأشخاص الذين يهتمون بنفس موضوعها، والذين يثرون المدونة بالمعلومات القيمة ويرتبطون بالمدون بعلاقات متعددة.

■ المرونة:

تتميز المدونات بالمرونة حيث يمكن استخدامها في الوقت والمكان المناسبين للطالب، كما يمكن بواسطتها مراجعة الموضوعات القديمة بيسر وسهولة (Robertson, 2008)، فهي ليست كسطح المكتب الذي يحتوي على وثائق وملفات وبرمجيات يتعذر على المستخدم الاستفادة منها لو كان على غير حاسوبه، بل يمكن للمستخدم الدخول عليها والتعامل معها حيثما كان، حيث تحفظ على الويب كل الملفات والمشاركات والحياة الافتراضية كاملة (عبدالله، ٢٠٠٨).

وتتضح مرونة المدونات أيضاً في القدرة على دمج خدماتها مع أخرى بكل سهولة، فمحتوى المدونات يمكن تصديره على شكل ملفات XML بحيث يمكن استخدامه في مدونات تستخدم النمط نفسه في تمثيل البيانات (الخليفة، ٢٠٠٩). كما أن تصميمها مرن قابل للتغيير بكل سهولة حسب رغبة الشخص بعكس المواقع الإلكترونية (الشهيل، ٢٠٠٨).

■ الخصوصية أو الشخصية:

يتم تصميم المدونات بواسطة شخص معين، وبالتالي فهي تعكس رأي صاحبها (كما يمكن أن تصمم بواسطة مجموعة محددة من الأشخاص عن طريق المشاركة)،

فالمدون يكون هو المسؤول عما تحتويه مدونته مما يجعله يقدم المعلومة والدليل على صحتها، وبالتالي يتحاشى إضافة أي معلومة لم تثبت صحتها، على عكس ما يحدث في المواقع من سرد لمعلومات بدون التأكد من صحتها لمجرد المشاركة فقط، الذي يؤدي بدوره إلى وجود عدم مصداقية في المعلومات التي تحويها بعض المواقع.

■ سهولة الاستخدام:

نظراً لسهولة الحصول على مدونة والنشر فيها ببساطة ودون الحاجة إلى خبرات تقنية كبيرة، فقد انتشرت المدونات وباتت منابر واسعة لعدد كبير من الكتاب والصحفيين والهواة لنشر أفكارهم وكتاباتهم ووجهات نظرهم تجاه قضايا سياسية واجتماعية ودينية وشخصية، التي قد لا تجد باباً لنشرها في الصحف والوسائل الإعلامية الأخرى التي عادة ما تكون مقيدة بنهج فكري تسير عليه (البوابة العربية لأخبار التقنية، ٢٠١٠).

وتتميز المدونات بسهولة استخدامها من قبل كل من المعلم والطالب، وكذلك سهولة تصميمها وإعدادها وتحديثها حيث لا تحتاج إلى امتلاك الفرد مهارات تقنية عالية، كما أن عملية الكتابة في المدونة لا تحتاج لأي جهد، فهي سهلة وبسيطة (Akbulut and Richardson, 2009, p.17; Solomon and Schrum, 2007, p.55; Akiyici, 2007).
ووجود سجل أرشيفي للمواد الموجودة بها، يتم الوصول إليه بصورة أكثر سهولة ويسراً من غيرها من الأساليب (العامري، ٢٠١٠).

وتذكر الخليفة (٢٠٠٩) أن المدونات سهلة التركيب والاستخدام بحيث يمكن لأي شخص غير ملم ببرمجة مواقع الإنترنت وتصميمها إنشاء مدونة في غضون دقائق بفضل وجود مواقع تقدم خدمة استضافة المدونات مجاناً.
فامتلاك الشخص للمدونة ليس بالأمر الصعب، لكن الصعوبة تكمن في اختيار الموضوعات وتقديمها بطريقة جذابة ومفيدة للقراء.

■ الحرية الفكرية:

تكفل المدونة حرية الرأي لدى الأشخاص، فكل يستطيع كتابة ما يريده هو لا ما يريده الآخرون، وفي هذا الصدد يرى المحارب (في الخليفة، ٢٠٠٥) أن من أهم أسباب إنشاء المدونات إيجاد فسحة فكرية للشخص، وكذلك الخروج من دائرة الرقابة الموجودة في بعض المنتديات، حيث يتسنى للشخص أن يكتب ما يشاء من آراء وأفكار

دون أن يمسه مقص الرقيب، ودون أن يكون عليها أدنى رقابة سوى الرقابة الذاتية التي تكون بينه وبين ربه.

ويؤيد ذلك المهيري (في الخليفة، ٢٠٠٥) وهو صاحب أول مدونة عربية، حيث يرى أن المدون يجد في المدونة متنفساً له في ظل وجود رقابة على الوسائل الإعلامية الأخرى.

■ عدم الحاجة إلى وجود جهاز حاسوب:

يمكن إرسال الرسائل إلى مدونات بلوقر وإرسال التدوينات وكتابة التعليقات دون الحاجة إلى وجود حاسب آلي، بل يمكن الاستعانة بالهاتف الجوال لفعل ذلك.

ويتبأ العديد من الباحثين في مجال تقنية الاتصالات والمعلومات بأن جهاز الحاسوب سيفقد أهميته لصالح جهاز الهاتف الجوال، إذ يقول اندرياس فايغانغ الذي يعمل كمستشار لإحدى المؤسسات العالمية في شؤون الإنترنت وتقنية المعلومات والذي يزور الصين بصفة دورية: " إن العمال والفلاحين الذين يعيشون في الأرياف والمناطق الصينية لا يملكون أجهزة الحاسوب غير أن ذلك لم يمنعهم من تلقي المعلومات عبر أجهزة الهاتف الجوال " (الفريق العربي للأمن والحماية المعلوماتية، ٢٠٠٨).

ويشير العلماء والخبراء إلى أنه من المنتظر أن يتم اختراع أجهزة جديدة يمكن من خلالها للمستخدمين الحصول على المعلومات في شتى المجالات، وقد تكون هذه الأجهزة على شكل جهاز راديو أو أجهزة أخرى غير باهظة الثمن مما سيجعل الإنترنت في متناول غالبية الناس بما فيهم ذوو الدخل البسيط (العياري، ٢٠٠٧).

■ عدم التكرار:

تضمن المدونة عدم التكرار فيما يكتب، حيث إن المدون عندما يكتب تدوينة جديدة يكتبها عن تجربة شخصية أو خبرة اكتسبها مع مرور الوقت، أو من خياله المحض أو فكره السياسي أو الاجتماعي... إلخ، فهي تحمل طابعاً شخصياً من مؤلفها، لذا يصعب جداً تكرارها عند شخص آخر (المصري، ٢٠٠٦).

فالمدون لا يكرر المواضيع، وينسخها من المواقع الأخرى، ثم يلصقها في مدونته ويذيلها بكلمة "منقول" كما يحدث في المنتديات؛ حتى يزيد عدد مشاركاته، ويصبح مشرفاً على المنتدى، وهذا بدوره يبعد الملل عن القارئ.

■ وجود أعمال المدون في مكان واحد:

من مميزات المدونة أن أعمال صاحب المدونة توجد في مكان واحد، فبدلاً من أن تتفرق كتاباته وأعماله على مواقع عدة يجمعها مكان واحد. فعندما يكتب الشخص في صفحة خاصة به يطرح فيها أفكاره وآراءه يكون بذلك قد وضع له موطئ قدم في فضاء الإنترنت، بخلاف الشخص الذي يكتب في المنتديات بعدة أسماء مستعارة لا يكون له شخصية ثابتة على الإنترنت يعبرها عن نفسه.

■ خلوها من الصراع والنزاع:

غالباً ما تخلو المدونات من الصراع والنزاع بين القراء؛ وذلك لأن المدون يتحكم فيما ينشر في مدونته، فهو ينشر التعليقات التي تتوافق مع أفكاره فقط، أما التعليقات التي يرسلها أفراد مناقضين له ولأفكاره فيقوم بحذفها مباشرة.

■ القدرة على التوسع:

ويقصد به إمكانية تطوير النظام وترقيته بكل سهولة ليتوافق مع أي متطلبات وخدمات جديدة، فتقنية المدونات تتطور بسرعة والخدمات الجديدة المتاحة تتزايد، ويرجع السبب في ذلك لكونه نظام مفتوح المصدر يسمح للجميع للمساهمة في تطويره (الخليفة، ٢٠٠٩؛ Du and Wagner, 2005).

■ الأمان:

توفر المدونات خاصية الأمان، وهي الحد من الوصول للنظام حسب الصلاحيات الممنوحة (الخليفة، ٢٠٠٩).

كما توفر المدونات للمدون إمكانية حفظ المعلومات التي دونها، وسهولة الحصول عليها عند الحاجة إليها، بينما إذا سجل تلك المعلومات على حاسوب خاص به قد لا يتذكر أين وضعها، أو عندما يحدث أي عطل في الذاكرة الخاصة بحاسوبه فإنه يفقد تلك المعلومات، ولكن عند استخدام المدونات فإن هذه النماذج تظل محفوظة في أي مكان وفي أي وقت يحتاجها المدون.

■ المشاركة:

أوجد الجيل الثاني من الويب حياة تشاركية حقيقية أمام الأفراد حيث يتمكن كل منهم من إبراز مهاراته وإبداعاته، ويشارك الآخرين أيضاً مهاراتهم وإبداعاتهم (عبدالله، ٢٠٠٨؛ Richardson,2009,p.4; Berger and Trexler, 2010,p.10). كما تحقق المساواة بين الطلاب حيث إن الفرصة متاحة أمام الجميع للمشاركة والتعليق (Elgort et.al.,2008,p.202)، وإعطاء الطالب الحرية في التعبير عن رأيه بكل وضوح، خلاف ما يحدث في الفصول التقليدية.

■ دعم خلاصات المواقع أو التلقيم :

(RSS) هي اختصار لـ Rich Site Summary وتعمل هذه الخدمة على نشر محتويات موقع ما للمهتمين بمتابعة تحديثه (الخليفة، ٢٠٠٧)، وتدعم المدونات خدمة جلب وتصفح محتويات المواقع - التي اشترك بها المدون - إلى مدونته دون زيارة هذه المواقع، فبدلاً من تصفح هذه المواقع والبحث عن المواضيع الجديدة فإن خدمة (RSS) تجلب ما يستجد فيها (Akbulut and Akiyici,2007; West et.al.,2005,p.1656) وبذلك تعمل على توفير وقت المستخدم وجهده (Bell, 2009,p.76).

■ احتوائها على عناصر الوسائط المتعددة:

تحتوي المدونات على الوسائط المتعددة مثل: الصوت، والصورة، ومقاطع الفيديو، وغيرها، وهذا يساعد المعلمين في تدريس مقرراتهم، حيث يمكن عن طريقها الاستعانة بوسائط متنوعة مثل: flash, powerpoint, flow charts (OnChoy and Ching,2007).

■ وسيلة جيدة لتنظيم المعلومات

تعتبر المدونة وسيلة جيدة لعرض المعلومات بترتيب وسلاسة، فهي تساعد على الارتقاء بالتعليم غير النظامي، حيث يتم تنظيم المعلومات بشكل أفضل وأوضح، ونشرها بطريقة تساعد على وصولها إلى غالبية المشتركين (Kapp and Neal,2006).

■ إبداع بلا حدود:

تشجع المدونة الطلاب على استخدام كافة الأدوات المتاحة للوصول بالمنتج التعليمي إلى أعلى درجات الإبداع، وهو من شأنه تشجيع الطلاب على المشاركة الفعالة، ومن ثم فإن التعليم ينتقل من كونه نقل المادة العلمية للطلاب بأسلوب تقليدي إلى التعلم بشكل ممتع وجذاب.

■ قلة التكلفة:

تتميز المدونات بأن تكلفة استخدامها محدودة، بل إن معظمها يتم إنشاؤها على مواقع مجانية، حيث لا تتطلب سوى توفر جهاز الحاسوب والاتصال بالإنترنت، ويرى Quible (2005,p.329) أن استخدام المدونات في التعليم يعتبر حلاً اقتصادياً لبعض المشكلات المالية التي تواجه العملية التعليمية.

■ استخدام استراتيجيات تدريس متعددة:

يمكن للمعلم استخدام استراتيجيات تدريسية متعددة تساعد الطلاب على تنمية قدراتهم الابتكارية عن طريق حل المشكلات والعصف الذهني وغيرها.

■ توفير أدوات تفاعلية:

توفر المدونة عدداً كبيراً من الأدوات التفاعلية مثل الاستبيانات والإحصائيات والمنتديات وغيرها، وذلك باستخدام أدوات مكملة (الخليفة، ٢٠٠٩).

■ وجود القوالب الجاهزة:

لا تحتاج المدونة إلى أدوات معقدة لإنشائها، كما أن توفر القوالب الجاهزة لا يحمل الناشر أي أعباء عند إعدادها (Kapp and Neal,2006).

■ التصنيف الزمني للموضوعات:

تتميز المدونة بأن عرض الموضوعات أو التدوينات التي يكتبها المدون يتم ترتيبها تبعاً لتاريخ إدخالها، فتظهر التدوينات الجديدة في البداية، تليها التدوينات الأقدم وهكذا، وهذا بدوره يوجد بيئة افتراضية منظمة.

■ أسباب التدوين:

- تتنوع الأسباب التي تدعو المدونين إلى إنشاء مدوناتهم الإلكترونية، ومن أهمها:
- إيجاد فسحة فكرية للشخص، وكذلك الخروج من دائرة الرقابة الموجودة في بعض المنتديات، حيث يتسنى للشخص كتابة ما يريده من آراء وأفكار دون أن يمسها مقص الرقيب، ودون أن يكون عليها أدنى رقابة سوى الرقابة الذاتية التي تكون بينه وبين ربه، المحارب (في الخليفة ٢٠٠٥م).
- التواصل مع الآخرين، وعرض الأفكار عليهم، وكونها متنفساً للمدون للكتابة في ظل وجود رقابة على الوسائل الإعلامية الأخرى. المهيري (في الخليفة، ٢٠٠٥).

وفي دراسة تحليلية قامت بها الخليفة للتعرف على المدونات العربية الحاسوبية توصلت إلى أن أهم أسباب إنشاء المدونات لدى أفراد العينة هي: أن التدوين متنفس للمدون للتعبير عن آرائه وأفكاره، ودافع لاكتساب الخبرات والمعلومات لعرضها في المدونة، وأيضا اعتبار التدوين وسيلة لتحسين اللغة الإنجليزية وتطوير أسلوب الكتابة وتكوين الصداقات ونفع الناس، أما المدونون باللغة الإنجليزية فقد عللوا سبب استخدام اللغة الإنجليزية في الكتابة لسهولة التدوين بها في مجال الحاسب؛ وذلك بناء على طبيعة العمل والدراسة، وتوفر المعلومات الحاسوبية بهذه اللغة (الخليفة، ٢٠٠٦).

وفي تقرير أجرته مؤسسة Pew Internet and American Life Project للتعرف على أسباب التدوين لدى المدونين الأمريكيين أكد على أن نحواً من ٧٧٪ من المدونين يدونون للتعبير عن أنفسهم بصورة إبداعية دون سعي وراء شهرة أو كسب مادي، وأن ٣٧٪ من المدونين الذين شاركوا في الاستطلاع يرون أن الكتابة عن حياتهم وخبراتهم تأتي في المقام الأول في مدوناتهم، بينما تأتي القضايا السياسية في المقام الثاني لدى ١١٪ منهم، وجاءت الموضوعات الترفيهية في المركز الثالث من قائمة أهم الموضوعات التي يعتبرها بعض المدونين السبب الأساسي لإنشاء مدوناتهم بنسبة ٧٪ تليها الرياضة بنسبة ٦٪، ثم الأخبار في المركز الخامس بنسبة ٥٪، وكانت القضايا الدينية والموضوعات الروحية الهدف الرئيس الذي دفع ٢٪ من المدونين لإنشاء مدونات (علي، ٢٠٠٧).

– المدونات الإلكترونية والتعلم الإلكتروني:

يسعى التربويون إلى الاستفادة من التقنيات الحديثة التي أفرزتها الثورة التقنية في خدمة وتطوير التعليم إيماناً منهم بأهمية إعداد الفرد؛ لأنه اللبنة الأولى في المجتمع، وفي تطوير قدراته ومهارته تطوير للمجتمع ورفعته له.

وقد أدى ظهور الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني الذي يهتم بتوظيف البرامج الاجتماعية في العملية التعليمية إلى تغيير مفهوم التعلم الإلكتروني، وطرق عرضه، والتفاعل معه؛ ليشمل جوانب أكثر فاعلية.

وتعد المدونات الإلكترونية (Weblogs) إحدى التطبيقات البارزة للجيل الثاني من التعلم الإلكتروني التي بدأ المعلمون بتسخيرها لخدمة المقررات الدراسية والتواصل مع الطلاب، لما تتمتع به من خصائص تميزها عن تقنيات الجيل الأول من التعلم الإلكتروني.

فمن جهة تعتبر المدونات نوع من أنواع نظم إدارة المحتوى التي يمكن توظيفها لنشر محتوى المقرر الدراسي وللنقاش مع الطلبة، ومن جهة أخرى تعتبر المدونات سهلة التركيب والاستخدام، بحيث يمكن لأي شخص إنشاء مدونة له دون أن يكون ملماً ببرمجة المواقع الإلكترونية وتصميمها (الخليفة، ٢٠٠٩).

كما يعتبر التدوين مفيداً لكل من الطالب والمعلم، حيث يستطيع المعلم من خلال استخدام المدونات أن يفهم وجهة نظر الطالب حول موضوع معين، كما أن الطالب يعلق على ما درس من معلومات، ويضيف إليها، ويربطها بما عنده من أفكار، وبذلك يفيد ويستفيد، كما يضع الطالب رأيه حول شرح المعلم للدرس؛ حتى يستفيد المعلم، ويطور نفسه مستقبلاً (مدونة وضحي، ٢٠٠٩).

- استخدامات المدونات في العملية التعليمية:

يمكن استخدام المدونات الإلكترونية كأداة تعليمية بأوجه متعددة تتناسب مع احتياجات المتعلمين، ويمكن تلخيص بعض التطبيقات الممكنة لها في المجالات التالية:

(١) **في شرح المقررات:** حيث يستطيع المعلم وضع المحتوى العلمي للمقرر الذي يدرسه داخل المدونة، ويفتح المجال أمام الطلاب للدخول إلى مدونته، وقراءة هذا المحتوى، وحل الواجبات، والقيام بالتكليفات، وكتابة تعليقاتهم - إذا كان ذلك مطلوباً - ، ثم يقوم المعلم بدوره بتقديم التغذية الراجعة لهم.

(٢) **وسيلة مساعدة للنقاش والحوار:** حينما يحتاج موضوع ما أو مقرر ما إلى وقت كبير لمناقشة محاوره وعناصره فإن وضع هذه العناصر في المدونة وفتح المجال أمام الطلاب لمناقشتها من جميع الجوانب، يساعد في توفير وقت المحاضرة، ويسهم في إثراء الموضوع بشكل شامل؛ وذلك لسببين هما: أن جميع الطلاب يشاركون في النقاش والحوار - وهذا لا يحدث داخل القاعة الدراسية - ، وأيضاً لرجوع الطلاب لمحركات البحث والمواقع المرتبطة بالموضوع وإعطائهم الوقت الكافي للكتابة.

كما يمكن للمعلمين أن يشاركوا أشخاصاً مختصين بمواضيع معينة في المدونة المخصصة للصف لطرح مناقشات، أو جلسات مناقشة كالمؤتمرات عبرها.

(٣) **في تدريب الطلاب والمعلمين على مهارات معينة:** تستخدم المدونات في تدريب الطلاب والمعلمين قبل الخدمة على إتقان بعض المهارات، لا سيما مهارة الكتابة بدقة وبأسلوب واضح منظم، حيث إن الشخص يحاول أن يكتب الفكرة بطريقة

منظمة ومفهومة للجميع، كما تستخدم بعض المدونات التقنية في تدريب المعلمين والطلاب على بعض المهارات التقنية.

(٤) **في المكتبات العامة والأكاديمية ومكتبات الجامعات:** حيث تستخدم كوسيلة

لنشر معلومات عن الكتب الموجودة بها، والخدمات التي تقدمها (Ojala, 2004).

وفي دراسة قام بها بيجن ورونان (Bejune and Ronan, 2008) لاكتشاف عدد المكتبات والأعضاء العاملين بها الذين يستخدمون البرمجيات الاجتماعية ولأى غرض وكيفية تنظيم هذه الأنشطة والتحكم بها، وفوائد وتحديات استخدام البرمجيات الاجتماعية، شملت الدراسة عشرة أنواع من التطبيقات كان من أهمها المدونات، بلغ عدد المكتبات التي تم اختيارها في هذه الدراسة (٦٤) مكتبة، (٥٢) منها استخدمت المدونات بين عامي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٧م وذلك للإعلان عن أخبار المكتبة وعرض مواردها وخدماتها، والتواصل بين الموظفين والمستخدمين.

(٥) **في التواصل مع الطلاب ووضع الواجبات اليومية المطلوبة:** حتى يستطيع الطالب

القيام بتلك الواجبات حتى في حال غيابه عن المدرسة وقطع الأعدار التقليدية مثل: "لم أكن أعلم، فأنا غائب عن المدرسة"، كذلك عرض الإعلانات الخاصة بكل مدرس على حده، والتواصل مع أولياء الأمور، والرد على استفساراتهم، وإخبارهم بأنشطة المدرسة، وآخر أخبارها (علي، ٢٠٠٧).

(٦) **في إجراء البحوث التربوية في التعليم العالي:** فللمدونة دور رئيس في مد الطلاب

بالمعارف التي يبحثون عنها في إجراء بحوثهم، حيث إن قدراً كبيراً من البحوث الآن يتم من خلال الاستعانة بالإنترنت والمواقع المختلفة؛ ولذا أصبحت المدونات أدوات يستفيد منها الباحثون عبر دول العالم، وقد ذكر العديد من الباحثين في الدراسة التي أجراها كل من ناموار ورستجو (Namwar and Rastgoo, 2008) أن استخدامهم للمدونات ساعدهم كثيراً في إنجاز بحوثهم.

(٧) **في الإدارة الصفية:** يمكن استخدام المدونات كبوابة إلكترونية تساعد في

تكوين مجتمع تعليمي للطلاب، ويمكن استغلال سهولة التعامل معها لاستخدامها في توصيل متطلبات الدروس وتعليماتها للطلاب، أو لإبلاغ الطلاب بملاحظات هامة، أو لتحديد مهام معينة، أو وظائف بيتية (غازي، ٢٠٠٦).

(٨) **في الإدارة المدرسية:** يمكن استخدام المدونات في بناء صفحات إلكترونية خاصة

بكل قسم في المدرسة، حيث إن المواقع الإلكترونية الخاصة بالمدارس غالباً لا يتم

تحديثها بشكل منتظم، ولكن عند امتلاك كل قسم في المدرسة مدونة خاصة به، أصبح بالإمكان إدخال التعديلات على تلك الصفحات - دون الحاجة إلى انتظار الشخص المسؤول عن الموقع لإضافة تلك التعديلات-، وتحديثها بشكل يومي، وقد بدأ تيم لور Tim Lauer مدير مدرسة لويس الابتدائية في بورتلاند- اورجوان باستخدام المدونات في إرسال المعلومات، والقرارات، ومشروعات حجرة الدراسة، وجدول مواعيد التواصل مع المجتمع الدراسي ككل، كما استخدم مدونة أخرى؛ لنشر توجيهاته لأعضاء هيئة التدريس، وتشجيع المعلمين على التعليق، وإبداء الآراء؛ لمناقشة المشكلات، والخروج بمجتمع مترابط متفاهم (Bell,2009,p.88).

(٩) **ملفات إنجاز الطلاب:** يمكن استخدام المدونات الإلكترونية بكل سهولة لعرض إنجازات الطلاب وتنظيمها، وحماية ملكية الطالب لها من خلال تاريخ إرسالها للمدونة، ويمكن تقييم مهارات الطالب وتطويرها خلال الفصل الدراسي، عندئذٍ بصورة أفضل (Richardson,2009,p.23)، بالإضافة إلى أن الطالب سيبدى اهتماماً أكبر بنتائجته وبصورة مميزة؛ لأنه يعلم أنها ستنتشر عبر الإنترنت باسمه، ويمكن للمعلمين تقييم الطلاب ومساعدتهم على وضع خطط لتطوير مهاراتهم المختلفة، وتوثيقها كتعليقات بمدونة الطالب، بحيث يمكن الرجوع لها وقت الحاجة (غازي، ٢٠٠٦).

(١٠) يقترح راي Ray (2006,p.176) أن استخدام المدونات في العملية التعليمية ينحصر في أربعة استخدامات وهي:

- **وسيلة للتواصل:** فهي وسيلة فعالة تعمل بكفاءة كبيرة في نشر المعلومات بصورة أفضل من النسخ الصلبة التقليدية (الكتب المدرسية).
- **مصادر تعليمية:** حيث إنها تقلل من صعوبة التعامل مع النسخ الصلبة التقليدية المكتوبة؛ نظراً لاستطاعة المعلمين تحميل المهام، وعرض المادة العلمية، وإبداء بعض التوضيحات والملاحظات المساعدة حول المهام والدروس بشكل عام، بينما يقوم الطلاب بعرض تعليقاتهم ومشكلاتهم، والتعاون في حلها.
- **أداة تعاونية:** فمن خلالها تتاح الفرصة أمام الطلاب للعمل سوياً على المشاريع الواحدة، كما يستطيع الطلاب التعاون مع طلاب ومعلمين من مدارس أخرى أو بلاد أخرى.

- **نافذة لعرض الأعمال:** حيث يتم فيها عرض ما قام به الطلاب من مهام ومشروعات عبر المدونات في ضوء استخدام تقنيات الصورة والصوت التي تجعل المعلومات تظهر بشكل أوضح وأفضل للطلاب وللمشاركين.

(١١) **في مجال التجارة والأعمال:** فالمدونات أداة متميزة تمكن الموظفين من نشر معلومات عما يفعلونه في عملهم وعما يتعلمونه من خبرات، ويمكن للآخرين نشر مشاركات حول ما يكتبه الموظفون مما يوجد بيئة من النقاش والحوار والتفاعل بين الموظفين وبعضهم البعض، مما يساهم في نشر الوعي والخبرات المختلفة، ويزيد من كفاءة المؤسسات، كما يمكن استخدامها في نشر الأفكار الجديدة التي يخطط لها صاحب الشركة أو المؤسسة وتلقي التعليقات والأفكار من الموظفين حول هذه الأفكار، فيكون هناك تبادل لوجهات النظر والآراء (Kapp and Neal,2006)

- أمثلة على مدونات تعليمية:

تعد جامعة طيبة من الجامعات العربية الرائدة في تطبيق استخدام المدونات في تدريس العلوم المختلفة، وفيما يلي بعضاً من المدونات التي أعدت من قبل أعضاء هيئة التدريس في الجامعة:

■ مدونة ملتقى الفقيهات:

مدونة خاصة بمادة (فقه العبادات 2) لطالبات الفرقة الأولى - قسم الدراسات الإسلامية كلية الآداب والعلوم الإنسانية التابعة لجامعة طيبة بالمدينة المنورة

<http://binhemaid.blogspot.com>

■ مدونة قضايا منهجية:

مدونة خاصة بمناقشة بعض القضايا المتعلقة بمقرر المناهج الذي يدرس للفرقة الرابعة كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة بالمدينة المنورة.

<http://www.cur-issues.blogspot.com>

■ مدونة محاضراتي:

مدونة خاصة بمقرر الوراثة لطالبات الفرقة الثانية بقسم الأحياء كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة.

<http://mohadraty.pbworks.com>

■ مدونة عمران:

مدونة خاصة بمقرر الكهرباء العكسية (١) للفرقة الثانية بقسم الكيمياء بكلية العلوم التطبيقية بجامعة طيبة.

<https://kemran.pbwiki.com>

■ مدونة Advance With English:

مدونة خاصة ببعض مقررات قسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة طيبة.

<https://advance-with-english.pbwiki.com>

ومما تجدر ملاحظته في المدونات السابقة الاختلاف في نهاية العنوان، فبعضها موجود على موقع Blogger، فيكون في نهاية رابط عنوانها كلمة blogspot.com مثل: المدونة الأولى والثانية، وبعضها موجود على موقع pbwiki، فيظهر في نهاية رابط عنوانها كلمة pbwiki.com مثل باقي المدونات.

وبالرغم من تشابه الويكي مع المدونة في العديد من الخصائص إلا أن هناك ثمة فروق بينهما، يمكن استعراض بعضها في الجدول التالي (Medina,2007;Bell, 2009, : (p.146; Fitzgibbon,2010,p.13

جدول رقم (٢ - ٤)

الفرق بين المدونة والويكي

الخاصية	الويكي	المدونة
الهدف	الخروج بالوثائق والأفكار وإبراز المعلومات ونقل المعرفة	الحوار والتأمل وتغيير الرؤى والأفكار والتعبير عن شخصية المدون ونشر الأخبار
تحرير المحتوى	جماعي- جماعي	فردى- جماعي
التحكم في المحتوى	يمكن تغييره وتعديله بالإضافة إليه من قبل الزوار	لا يمكن تغييره وتعديله بالإضافة إليه من قبل الزوار فهو يعامل معاملة جامدة
الخصوصية	عامة ومملوكة للجميع	تحت سيطرة وملكية صاحبها
الطابع	اجتماعى تشاركي	شخصى
المواد التي تناسبها	العمل الجماعي والمشروعات الجماعية	المواد التي تحتاج لمناقشة موضوعاتها
التعليقات	لا يكتب فيها تعليقات	إضافة التعليق أمر اختياري ولكنه محبب لضمان استمرارية المناقشات

- فوائد المدونات التعليمية:

ساهم استخدام المدونات في التعليم في تحقيق أهداف غير مباشرة والتي كان من الصعب الوصول إليها بالطرق التقليدية، ومن أهم الفوائد التربوية للمدونة التعليمية ما يلي:

■ التفاعل:

أكدت الأبحاث التربوية أهمية وجود تفاعل اجتماعي في عمليتي التعليم والتعلم، وهذا ما توفره المدونات، حيث تساعد على إيجاد مناخ من التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وبعضهم البعض من جهة وبين الطلاب ومعلميهم من جهة أخرى (Duda and Garrett,2008)، كما تسهم المدونة بشكل كبير في رفع مستوى تفاعل الطلاب مع بعضهم وتبادل الأفكار فيما بينهم بيسر وسهولة (Williams and Jacobs,2004; Quible,2005,p.329; Davison,2008)، بالإضافة إلى التعرف على أفراد جدد مما يرفع من مستوى التفاعل الاجتماعي مع الآخرين (Kuzu,2007,p.47).

وتعد المدونات نوعاً من المذكرات الشخصية، مما يجعلها وسيلة للتعبير عن الذات، وتفجير الطاقات الشخصية للمدون، وتنمية العلاقات والتفاعل بين الأفراد من مختلف المواقع والجنسيات (Huffaker,2005,p.93).

إن وجود مجموعات من الأفراد في المدونات تتشارك الأفكار وتناقش فيها ينشئ جواً من التفاعل السريع والفعال مع إمكانية طرح العديد من الأفكار الجديدة التي تساعد على التوسع في المعلومات والأفكار (Du and Wagner, 2005; Quible,2005,p.329).

■ دعم التعلم التعاوني:

إن الطلاب يتعلمون بشكل أفضل إذا كان هناك مشاركة وتعاون بينهم، حيث أكدت العديد من الدراسات التربوية أن التعلم التعاوني كان له نتائج مذهلة على المدى البعيد والقريب، والمدونات تشجع الطالب على المشاركة وتبادل وجهات النظر حتى مع أشخاص خارج نطاق العملية التعليمية.

ويؤكد عبد العاطي (١٤٣٠هـ) على أن المدونات تعمل على تنمية مجتمعات التعلم وتطويرها من خلال تشجيع التعلم والعمل التعاوني.

ويتم فيها تقديم التوجيه من قبل الأقران، فيمكن لفئة من الطلاب الأكبر سناً والأكثر خبرة مساعدة فئة من الطلاب الأصغر سناً في تطوير مهاراتهم المختلفة.

وهي تشعر الفرد بأنه جزء من مجتمع المدونين، فلا يشعر بالوحدة في جهوده الدراسية، كما تشجع على التعاون والتفاهم الجماعي (Xie and Sharma,2004,p.843)، وتسهم أيضاً في إنشاء بيئة تعاونية تسود فيها المشاركة وتبادل الآراء والمعلومات (Quible,2005,p.329; Namwar and Rastgoo,2008,p.181; Bell,2009:11) وفي دراسة أجراها (Robertson,2008) للتعرف على اتجاهات المعلمين قبل الخدمة نحو استخدام المدونة بعد دراستهم باستخدامها بالإضافة إلى استخدام الطريقة التقليدية أجمع المشاركون أن للمدونات دوراً مهماً في دعم التعلم التعاوني. بالإضافة إلى أن المدونة تسهم في جعل الطلاب يعملون ويفكرون في تعاون، بعيداً عن جو الصفوف التقليدية (Namwar and Rastgoo,2008,181).

وقد استخدمت جامعة ديكسون (Dickinson) المدونات في ثمان دورات (تناولت اللغات الأجنبية والتصوير الرقمي) كطريقة لتشجيع التعاون بين الطلاب والمشاركة إلى جانب مواصلة المناقشات حول تلك الدورات وموضوعاتها خارج حجرة الدراسة، ففي محاولة جديدة قام تيولو باجانو (Tullio Pagano) بدمج مدونات طلابه مع مدونات طلاب آخرين في دولة إيطاليا، حيث أصبحت تلك المدونات مصدراً خارجياً لتعلم طلابه للغة الإيطالية، ومدونات طلابه أصبحت مصدراً خارجياً لتعلم أولئك الطلاب للغة الإنجليزية (Bryant,2006,62).

فالمدونات بما تتميز به من إمكانية الانتشار السهل وتقديم الدعم العلمي المميز وبما تحويه من وصلات لمواقع أخرى تحفز الطالب على البحث والتعاون مع زملائه؛ لذا تعد من أهم الوسائل التي يمكن استخدامها في التعليم التعاوني.

■ زيادة الدافعية نحو التعلم:

تزيد المدونات من مستوى الدافعية الداخلية لدى الطالب نحو التعلم، وترفع مستوى ثقته بنفسه وتقديره لذاته (Namwar and Rastgoo,2008,p.182; Elgort et.al.,2008,p.201). كما تقدم فرصاً ممتازة لتحفيز الطلاب على القراءة والكتابة، وتزيد من دافعية الطلاب الذين لديهم حصيلة كبيرة من الخبرات لكن ليس لديهم القدرة على المواجهة، وجعلهم أكثر مشاركة في الفصول الدراسية، وهذا بدوره ساهم بشكل كبير في القضاء على الخجل والانطوائية لدى الطلاب، حيث إن العديد منهم كان لديه حصيلة كبيرة من الخبرات، لكنه لا يستطيع المشاركة بها أثناء وقت الدرس أو المحاضرة

لخجله وخوفه من ردود أفعال زملائه، أو خوفه من التحاور مع الآخرين، لذا فالمدونة كانت بمثابة المساحة التي يضع فيها خبراته وتعليقاته بدون خجل. وفي هذا الصدد يذكر دافيسون Davison (2008) أن الطلاب الانطوائيين في هونج كونج كثيرون، وقد قدمت لهم المدونة فرصة كبيرة للاشتراك مع زملائهم بالأفكار والتعليقات بدون مواجهة مخاوفهم من التواصل المباشر.

■ تسهيل التعلم النشط:

حيث يظل الفرد نشط التفكير منشغلاً بالأفكار التي تتناولها المدونة، وتزيد من درجة تركيز الفرد عند الدراسة (Xie and Sharma,2004,p.842)، كما أن المدونات تسهل التعليم النشط من خلال الطرق التالية: (Du and Wagner, 2005).

- إنشاء المعلومات النشط: حيث تستلزم المدونات أن يحاول الطالب التعبير عن أفكاره وآرائه بالكلمات المناسبة التي تعبر عما يدور بداخله، مما يستلزم أن يقوم الطالب بترتيب أفكاره وسردها بطرق مناسبة.
- التطوير المدعم المستمر: إمكانية الإضافة المستمرة للمدونات تجعل الطالب في حاجة للقراءة والبحث المستمر من أجل تدعيم مدونته بشكل مستمر.
- التعليم من خلال التوجيه الذاتي: حيث يحفز استخدام المدونات الطلاب على تقدير مستوى استيعابهم للمقررات الدراسية، وتحديد الأجزاء التي تحتاج منهم إلى تركيز أكثر، مما يجعل الطالب يوجه نفسه ذاتياً.

■ مصدر جيد للتعلم:

تعتبر المدونة التعليمية مصدراً جيداً للحصول على المعلومات والمعارف، حيث تسهم في الحصول على معلومات حديثة، لا يمكن الحصول عليها من خلال المحاضرة العادية (Williams and Jacobs,2004)، كما أنها وسيلة جيدة وفعالة في مناقشة المفاهيم وتوسيع مجال المناقشات.

ويتميز التعلم باستخدام المدونات بأنه تعلم ثنائي الأبعاد بمعنى أن الطالب يقوم بتأمل ما تمت دراسته وإيجاز المعلومات والمواد التي استفاد منها ونشرها في المدونة، كما أنه يستطيع التعلم من أقرانه بدون تدخل المعلم؛ وذلك من خلال القراءة والتعليق على مدونات الطلاب الآخرين (Davison,2008).

■ تغيير دور المتعلم:

إن استخدام تقنية المدونات في التعلم قد أسهم بدور كبير في تغيير دور المتعلم الذي كان سلبياً متلقياً للمعلومات فقط في ظل النظام التقليدي للتعلم؛ حيث أصبح محور العملية التعليمية برمتها، وساعد ذلك في جعله إيجابياً متفاعلاً نشطاً باحثاً عن المعلومة، وليس متلقياً لها، بل أصبح ناشراً لها أيضاً.

■ تغيير دور المعلم:

إن التحول من نظام التعلم التقليدي الذي يعتبر المعلم محور العملية التعليمية، له وظائف معروفة ومحدودة، إلى نظام التعلم الإلكتروني والذي يقوم على مبدأ الوصول بالتعلم للمتعلم بصرف النظر عن مكانه وفي أي وقت يناسبه، يتطلب تحولاً جذرياً في أدوار المعلم المتعارف عليها في ظل التعليم التقليدي، إلى أدوار جديدة، ينبغي عليه أن يتقنها.

وقد أسهم استخدام المدونة التعليمية في التعلم في تحسين دور المعلم حيث تحول من الدور التقليدي المتمثل في الشرح والتلقين إلى كونه مصمماً للمقرر ولواقف التعلم وفرصه، ومرشداً للطلاب في نشاطهم وسعيهم للمعرفة وتبادلها مع زملائهم (Namwar and Rastgoo,2008,p.181;Wang and Fang,2005)، كما أن استخدام المدونات يسهل عملية الإرشاد والتوجيه بين المعلم والطالب.

ويرى أونشوي وتشينج OnChoy and Ching (2007) أن استعانة المعلم بالمدونات في تدريسه تجعله يقوم بالأدوار التالية:

(١) **المعين والناصح:** ويتحدد هذا الدور في الرد على استفسارات الطلاب وأسئلتهم ومساعدتهم في توضيح وشرح المفاهيم الجديدة في الدروس وتوجيه الطلاب إلى مصادر المعرفة، وبدلاً من أن يقدم إجابات مباشرة عن أسئلتهم يجب أن يعطي إشارات وتوجيهات يحاولون بناء عليها البحث عن الإجابة بأنفسهم، ومن هنا يعطي الفرصة للطلاب ليتخذوا دور توجيه الذات وإدارة عملية التعلم.

(٢) **الميسر:** ويتحدد دور المعلم في تيسير مبادرات الطلاب في المشاركة وقيادة عمليات المناقشة، وتشجيع الطلاب على بدء عرض إسهاماتهم.

أما زين (٢٠٠٥) وعزمي (٢٠٠٦) فقد وضحا أدوار المعلم الجديدة بما يلي:

- ٣) **باحث:** وتأتي هذه الوظيفة في مقدمة الوظائف التي ينبغي أن يقوم بها المعلم، وتعني البحث عن كل ما هو جديد ومتعلق بالموضوع الذي يقدمه للطلاب، وكذلك كل ما هو متعلق بطرق تقديم المقررات خلال الشبكة.
- ٤) **مصمم للخبرات التعليمية:** للمعلم دور مهم في تصميم الخبرات والنشاطات التربوية التي يقدمها لطلابه، وذلك لأن هذه الخبرات مكتملة لما يكتسبه المتعلم داخل القاعات الدراسية أو خارجها، كما أن عليه تصميم بيئات التعلم الإلكترونية النشطة بما يتناسب واهتمامات الطلاب.
- ٥) **تقني:** فهناك الكثير من المهارات التي يجب أن يتقنها المعلم للتمكن من استخدام الشبكة في عملية التعلم، مثل: إتقان إحدى لغات البرمجة، وبرامج تصفح المواقع، واستخدام برامج حماية الملفات، والمستحدثات التقنية، وغيرها.
- ٦) **مقدم للمحتوى:** إن تقديم المحتوى من خلال المدونة الإلكترونية لابد أن يتميز بسهولة الوصول إليه واسترجاعه والتعامل معه، وهذا له ارتباط كبير بوظيفة المعلم كمقدم للمحتوى من خلال الشبكة، وهذه الوظيفة لها كفايات عديدة عليه أن يتقنها.
- ٧) **مرشد وميسر للعمليات:** فالمعلم لم يعد هو المصدر الوحيد للمعرفة، ولم تعد وظيفته نقل المحتوى للمتعلمين، وإنما أصبح دوره الأكبر في تسهيل الوصول للمعلومات، وتوجيه المتعلمين وإرشادهم أثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة، أو من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض في دراسة المقرر، أو مع المعلم.
- ٨) **مقوم:** عليه أن يتعرف على أساليب مختلفة لتقويم طلابه من خلال الشبكة، وأن تكون لديه القدرة على تحديد نقاط القوة والضعف لدى طلابه، وتحديد البرامج الإثرائية أو العلاجية المطلوبة.
- ٩) **مدير أو قائد للعملية التعليمية:** فالمعلم في نظم التعلم الإلكتروني من خلال الشبكة يعد مديراً للموقف التعليمي، حيث يقع عليه العبء الأكبر في تحديد أعداد الملتحقين بالمقررات الشبكية، ومواعيد اللقاءات الافتراضية، وأساليب عرض المحتوى، وأساليب التقويم، وطريقة تحاور المتعلمين معاً.
- ويوضح جوديير Goodyear (في عبد العزيز، ٢٠٠٧) أن المعلم في عصر الإنترنت يلعب أدواراً جديدة تركز على تخطيط العملية التعليمية وتصميمها وإعدادها، علاوة على

كونه باحثاً، ومساعداً، وموجهاً، وتقنياً، ومصمماً، ومديراً، ومبسّطاً، للمحتوى والعمليات.

أما اكبولوت وكيويشي (Akbuulut and Kiyici, 2007) فيؤكدان على أنه ينبغي على المعلم تحديد الطلاب ومساعدة الذين يملكون مهارات ضعيفة في الكتابة أو ثقة محدودة في قدراتهم؛ حتى يقوموا بنقل أفكارهم، وبما أن المعلمين هم المشرفون والمراقبون على الأنشطة التي توفرها الويب ٢.٠ يجب أن يتم تدريبهم وتطوير مهاراتهم بشكل يتفق مع عمليات الإدراك الاجتماعي المطلوبة خلال تلك الأنشطة التفاعلية المبتكرة.

■ دعم الجانب الاجتماعي للعملية التعليمية:

تدعم المدونات الجانب الاجتماعي للعملية التعليمية تعويضاً للانفصال المكاني بين المعلم والمتعلمين، حيث يتمكنون من بناء صلاتهم الاجتماعية، كما تسهم المدونة التعليمية في تنمية العديد من المهارات الاجتماعية مثل: احترام رأي الآخرين، والنقد الهادف البناء، والحرية في إبداء الرأي.

كما تجعل الطالب قادراً على تقييم أعماله مقارنة بأعمال الآخرين، وبالتالي يمكنه تقييم أعمال غيره، وتلقي انتقادات الآخرين، وبالتالي يتعود الطالب على تقبل النقد، كما يتعود على نقد الآخرين وتقييم أعمالهم (Du and Wagner, 2005).

وتسهل المدونات على الطلاب التعبير عن آرائهم وأفكارهم، مما يتيح للمدرس الاطلاع على ما يدور بداخل الطلاب بشكل غير مباشر، مما يوفر له الكثير من الوقت والجهد، وهذا ما لا يتاح في داخل الفصل، أو عند استخدام الطرق التقليدية (Churchill, 2009, p.181).

■ إتاحة الفرصة للحوار والمناقشة:

إن استخدام الطرق التقليدية داخل الفصل لا يسمح بالقدر الكافي من الحوار والمناقشة بين الطلاب مع بعضهم البعض والطلاب ومعلميهم؛ نظراً لضيق الوقت، أو لكثرة عدد الطلاب داخل الفصل الواحد.

أما عند استخدام المدونات فإنه يتيح أكبر قدر من المناقشات والحوارات التي لا يتسع وقت المحاضرة لعرضها، مما يكون له أثر إيجابي على استيعاب الطلاب واستمتاعهم بالمقرر الذي يدرسونه. (Solomon and Schrum, 2007, p.55; Davison, 2008).

■ إدارة المعرفة وبنائها وتحقيق أهدافها:

تهدف إدارة المعرفة إلى استخلاص المعرفة وبنائها، وتحسين عملية الحصول عليها، وتدعيم بيئتها، ثم إدارة المعرفة ذاتها؛ أي: حفظها، وتضمينها، وتدقيقها، وتحديثها، بصفة دورية (Namwar and Rastgoo,2008,p.182).

وللمدونة دور كبير كأداة في بناء المعرفة وتحقيق أهدافها من خلال عمليات العرض والمناقشة والنقد والتحليل والتعليق، فالطالب يعلق على ما أخذ من معلومات ويضيف إليها، ويربطها بما عنده من أفكار، ويناقش زملاءه، وينقد تعليقاتهم، وبالتالي يستفيد ويفيد غيره.

■ تعزيز المسؤولية الفردية:

إن محاولة الطالب للبحث عن المعلومات بنفسه دون تلقيها من المعلم، وكذلك كتابتها بأسلوب مميز، وقراءة ما يكتبه الآخرون، وتقييمه، تعود الطالب على تحمل مسؤولية التعلم داخل الفصل الدراسي وخارجه (Du and Wagner, 2005). كما ترفع من درجة محاسبة الفرد لنفسه (Namwar and Rastgoo,2008,p.181)، وتساعد الطلاب على تحمل المزيد من المسؤولية والاهتمام بالعمل أكثر من قبل؛ لأن هذه المهام والأنشطة والأعمال سوف تنشر حول العالم (Tekinarslan,2008).

■ توفير التغذية الراجعة:

للتغذية الراجعة أهمية عظيمة في عملية التعلم، وهذه الأهمية تنبثق من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره إلى الأفضل، إضافة إلى دورها المهم في استثارة دافعية المتعلم، من خلال مساعدة المعلم لتلميذه على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها، وحذف الاستجابات الخاطئة أو إلغائها، لهذا فالمعلم الذي يُعنى بالتغذية الراجعة يسهم في تهيئة جو تعليمي يسوده الأمن والثقة والاحترام بين الطلاب أنفسهم، وبينهم وبين المعلم، كما يساعد على ترسيخ الممارسات الديمقراطية، واحترام الذات لديهم.

يوفر استخدام المدونة في التعليم فرصة لتقديم التغذية الراجعة الفورية والمستمرة من قبل المعلم، فهي تيسر مهمة التقويم وإعطاء الدرجات (Elgort et.al.,2008,p.202; (Kuzu,2007, p.42).

■ تنمية مهارات القراءة والكتابة:

يساعد استخدام المدونات في التعليم على تنمية مهارات القراءة لدى الطالب، وكذلك تنمية مهارات الكتابة بأسلوب واضح ومنظم، وذلك لأن الشخص يبحث ويقرأ وينمي معرفته قبل أن يكتب أي موضوع أو تعليق.

كما تسهم في دقة الكتابة بسبب وجود مرونة في الوقت، حيث يتاح للطلاب فرصة كافية لكي يفكروا بعمق فيما يكتبونه بعكس المناقشات الشفهية التي يكون فيها قدر كبير من الارتجالية (عبد العاطي، ١٤٣٠هـ).

ويطلق أحياناً على الجيل الثاني من الويب (Web2.0) بأنه ويب القراءة والكتابة، لأنه يتعدى حدود المحتوى المرئي الذي يمكن تحميله، ويعطي للأعضاء القدرة على الدخول والمشاركة وحتى تغيير المحتوى (Price,2006).

■ تنمية مهارات التفكير:

تعد المدونات من أفضل الطرق لتنمية مهارات التفكير المنظم، التي تسمح للطلاب بالتفسير، والتحليل، ومعالجة المعلومات، وتساعد الطلاب على توضيح أفكارهم ومقترحاتهم (عبد العاطي، ١٤٣٠هـ)، كما تشجع على التفكير الناقد (Xie and Sharma,2004,p.842).

وقد أثبتت دراسة ويليام ويعقوب Williams and Jacobs (2004) التي أجراها لاكتشاف استخدام المدونات كمساحات للتعلم في قطاع التعليم العالي أن المدونة ساعدت أفراد عينة البحث على اكتساب مهارة التفكير السريع للتمكن من كتابة ردود فورية.

- مأخذ على المدونات الإلكترونية:

لكل تقنية إيجابياتها وسلبياتها واستخدام المدونات بالرغم من إيجابياتها المتعددة إلا أن له بعض السلبيات التي لا تقلل من أهميته في العملية التعليمية، ومن هذه السلبيات ما يلي:

(١) عدم قدرة جميع الطلاب على الدخول للمدونة والاتصال بالإنترنت متى ما أرادوا، وفي هذا عدم مساواة بين الطلاب .

فقد رأى راي Ray (2006,p.177) بأن إمكانية الدخول على المدونة بسهولة وإتاحة المعلومات هي مشكلة كبيرة حيث إن الطلاب لا يحصلون على فرص متساوية فيما يتعلق بنظام الحاسوب وإمكانية تصفح الإنترنت.

- (٢) عدم وجود الأمان في شبكات الاتصال الإلكترونية، يُوجب على المعلم الإشراف المستمر على طلابه وحمايتهم من مخترقي الإنترنت.
- ولذا فقد سنت بعض الدول الكبيرة مجموعة من التشريعات لحفظ حقوق مستخدمي شبكات الاتصال الإلكترونية وتوفير بيئة آمنة لهم، فعلى مستوى الوطن العربي بادر مكتب التربية العربي لدول الخليج - ضمن لقاء لجنة المسؤولين عن التعلم الإلكتروني في الدول الأعضاء والمنعقد بمسقط في ١٥-٦ يناير ٢٠٠٨م- إلى التوصية بإصدار وثيقة تشتمل على ميثاق الإنترنت الآمن للأسرة والطفل، مما يحافظ على الأعراف والعادات الإسلامية السمحة في استخدام الإنترنت (مكتب التربية العربي لدول الخليج، ٢٠٠٨).
- (٣) الوقت الكبير الذي يتطلبه البحث عن المعلومات في مواقع الإنترنت والتحقق من مصداقيتها، ثم إعادة كتابتها بأسلوب جيد، يجعل من الصعب استخدام المدونة لعدد كبير من المواد الدراسية، حيث لا يتسنى للطالب الوقت الكافي للقيام بالأنشطة، والتعليق، ومناقشة زملائه.
- (٤) الردود غير اللائقة التي قد يتلقاها المدون من بعض من لا يوافقونه الرأي، ولحل هذه المشكلة يمكن للمدون عدم السماح لهؤلاء الأشخاص بالرد، فمدونات بلوقر تعطي المدون الحرية في اختيار الزوار، وكذلك الحرية في حذف من لا يوافقهم، كما أن تسجيل الطلاب بأسماء معروفة لدى المعلم يجعلهم غير قادرين على إضافة مثل تلك الردود.
- (٥) عدم القدرة على تعديل التدوينات، حيث إن محركات البحث تقوم بأرشفة التدوينات التي يكتبها المدون مباشرة، وبالتالي يصعب تعديلها، إلا أن هذا يكون في المدونات المجانية فقط، أما المدونات المدفوعة فإنه يمكن التعديل على التدوينة الأساسية، ثم تظهر هذه التعديلات بعد فترة وجيزة في المدونة.

- دور المعلم عند استخدام المدونة التعليمية:

هناك العديد من الأدوار التي تلقى على عاتق المعلم عند استخدام تقنيات الجيل الثاني من التعلم الإلكتروني؛ فهو المرشد والموجه والمدير والتقني وغيرها، وهذا يفرض عليه القيام بمجموعة من الأمور سواء قبل استخدام المدونة أو أثناءها، أو بعدها في تدريس مقرر ما، وهو ما يساعد على نجاح المدونة التعليمية، ومنها:

أولاً: قبل استخدام المدونة التعليمية:

- (١) أخذ إذن من أولياء أمور الطلاب للسماح لهم بالاشتراك في المدونة.
- (٢) توعية الطلاب بضرورة مراقبة الله في كل ما يكتبونه، وأنهم سيحاسبون على ذلك.
- (٣) تدريب الطلاب على القضايا المتعلقة بحرية التعبير وآداب التخاطب والمناقشة عبر الإنترنت، وعدم التعرض للآخرين بأي نوع من الأذى، واحترام آرائهم.
- (٤) ضرورة الاهتمام بالأمان والخصوصية بمعنى عدم كتابة أسماء الطلاب كاملة أو بيانات تدل عليهم، عند الكتابة في المدونة والاكتفاء بأسماء معروفة لهم فقط ولعلميهم حفاظاً على خصوصيتهم (Ray,2006,p.177; Bell,2009,p.9).
- (٥) تنبيه الطلاب إلى أن ما يكتب في المدونات ليس بالضرورة أن يكون صحيحاً، وأنه قد يكون مجرد رأي أو فكرة تعبر عن المدون فقط.
- (٦) مساعدة الطلاب على فهم قضايا حقوق التأليف والنشر وتوثيق كتاباتهم، وفي حال اقتباس فقرة معينة من شخص آخر تتسبب إلى أصحابها (Bell,2009,p.92).
- (٧) توجيه الطلاب لضرورة احترام الجميع سواء كانوا أشخاص أو مؤسسات أو حتى الأفكار العامة (Bell,2009,p.92).
- (٨) توضيح طرق التواصل بين المعلم والطلاب وبين الطلاب مع بعضهم البعض.

ثانياً: أثناء استخدام المدونة التعليمية:

- (١) عدم كتابة موضوعات طويلة في كل تدوينة، بل من الأفضل كتابة فقرات قصيرة ومختصرة عن الموضوع.
- (٢) اختيار عنوان جيد لوصف المحتوى (Post Titel)؛ لأن الكثير من الزوار يأتون إلى المدونة عبر محركات البحث وبرامج RSS التي تعرض الكثير من العناوين ليختار منها القارئ ما يناسبه، ولن يعرف القارئ ما إذا كان المحتوى مفيداً له ما لم تكن طبيعة المحتوى واضحة من العنوان (العامري، ٢٠١٠).
- (٣) اتباع قواعد التصميم الجيد من حيث اختيار الألوان والخطوط المناسبة والمريحة للعين، والانتباه للقواعد الإملائية، وعلامات الترقيم، لأن كثرة الأخطاء النحوية والإملائية يفقد القراء اهتمامهم بالمدونة.

- ٤) الاهتمام بالكتابة المتميزة وهي أن يكتب المدون عن آرائه وأفكاره وإن كانت مخالفة لآراء الآخرين، ويظهر ذلك بشكل مختلف يُعزز بإبداعه الفني وأسلوبه الخاص، وهذا يجعل الزوار يعودون لزيارة المدونة باستمرار (العامري، ٢٠١٠).
- ٥) الاستمرار في الكتابة وتغذية المدونة بالموضوعات بصفة دورية حتى يتسنى للزوار والمتابعين الاستمتاع والاستفادة من المدونة، وحتى لا يشعروا بالملل من متابعة مدونة غير محدثة باستمرار.
- ٦) الرد على التعليقات والرسائل التي يتركها الزوار واحترام آرائهم.
- ٧) تجريب المدونة قبل تطبيقها في التعليم للتعرف على نقاط القوة لتدعيمها ونقاط الضعف لعلاجها.
- ٨) التأكد من عمل الروابط واختبارها بصفة دورية لتحديد مدى إمكانية الاعتماد عليها، واستمرارية وظيفتها.
- ٩) التواصل مع مجتمع المدونات، وذلك من خلال ربط المدونة بمدونات أخرى، حيث يضع بعض المدونين روابط لمدوناتهم على مدونات الآخرين، كما يستطيعون تبادل الروابط مع أصحاب المدونات، ويمكن التواصل ونشر المدونة عن طريق كتابة التعليقات على تدوينات الآخرين مع وضع رابط المدونة في نهاية التعليق، أو عن طريق الكتابة والمشاركة في المنتديات ووضع رابط المدونة في نهاية المشاركة، كذلك يوضع عنوان المدونة في توقيع البريد الإلكتروني الخاص بالمدون، وأخيراً عند كتابة مقالة في جريدة أو مجلة إلكترونية فإن وضع عنوان مدونة الكاتب سواء لنشر كتاباته أو مقالاته أو التعليق على أي مقالة سيساعد على انتشار المدونة الخاصة به على مستوى العالم (العامري، ٢٠١٠).

ثالثاً: بعد استخدام المدونة التعليمية:

- ١) اطلاع المعلم المستمر على المدونة ومتابعة تعليقات القراء والتعليق عليها (Davison, 2008)، وكذلك الرد على رسائل الزوار سواء كانت شكراً أو ثناءً أو استفساراً.
- ٢) ضرورة مراجعة الموضوعات أولاً بأول سواء أكانت هذه الموضوعات نصوصاً، أم ملفات مرفقة للتأكد من سلامتها (عبد العاطي، ٢٠١٠هـ).
- ٣) تطوير المدونة وإضافة أقسام جديدة إليها، وتحسين تصميمها؛ وذلك لعرض محتوياتها بشكل أفضل.

المحور الثالث: معايير تصميم المدونة التعليمية

لتحقيق الفاعلية والكفاءة لأي مدونة تعليمية، لا بد أن تصمم وتطور وتستخدم وتدار وفق معايير محددة، سواءً أكانت هذه المعايير معايير تربوية أو فنية. ونظراً لعدم وجود معايير محددة لتصميم المدونات فإنه يمكن اشتقاق بعضاً منها من خلال اختيار المناسب من المعايير المتضمنة في تصميم البرامج والمقررات عبر الإنترنت، مع الأخذ في الاعتبار أن أهداف المدونة تختلف عن أهداف البرنامج والمقرر. وفي هذا الصدد يذكر الصالح (٢٠٠٥، ص ٥٣٦) أن أغلب مبادئ التصميم التعليمي التي توظف في تقويم جودة بيئات التعليم وجهاً لوجه كثيراً ما تكون متشابهة لتلك المستخدمة في تقويم جودة التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت، وذلك أن التدريس الجيد هو التدريس الجيد بغض النظر عن التقنيات المستخدمة. وفيما يلي نستعرض أهم المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم المدونات الإلكترونية والمواقع والمقررات التعليمية، ثم الخروج بقائمة من المعايير التربوية والفنية اللازمة لتصميم المدونات التعليمية :

■ الأهداف:

هناك نوعان من الأهداف أحدهما خاص بالمدونة والآخر خاص بالمقرر المراد تدريسه، فالمدونة الجيدة لا بد أن تحتوي على أهداف تشمل الغرض من استخدامها، وكيفية هذا الاستخدام والمهارات والاتجاهات التي يمكن اكتسابها نتيجة استخدامها، وتتم كتابة هذه الأهداف من خلال دليل الاستخدام، أما أهداف المقرر فهي أهداف عامة للمقرر تكتب في دليل الاستخدام أيضاً، والأهداف الخاصة التي تكتب في بداية كل محاضرة، فيجب أن تكون مصاغة بصورة سلوكية يمكن قياسها، وأن تكون واضحة من حيث اللغة والمعنى، وأن تتنوع هذه الأهداف بحيث تشمل الجوانب المعرفية بمستوياتها المختلفة، والجوانب المهارية، والجوانب الوجدانية. وتوضيح الهدف من المدونة يسمح للزوار باستيعاب سبب نشر هذه المدونة بشكل سريع، إلى جانب استيعاب كيفية الاستفادة منها (Kapp and Neal, 2006).

■ المحتوى:

وهو عبارة عن مجموعة الخبرات المعرفية، أو الحركية، أو الانفعالية، التي تعرض في المدونة بهدف تحقيق النمو الشامل للتلميذ. والمحتوى العلمي الجيد لا بد أن يكون:

- متوافقاً مع أهداف المقرر وانعكاساً لها.
- صحيحاً ودقيقاً؛ أي: خالياً من الأخطاء العلمية، والإملائية، والنحوية، والحسابية؛
وإلا تعلم الطلاب معلومات ومهارات غير صحيحة.
- خالياً من التحيز لعرق، أو جنس، أو دولة وغيرها.
- مناسباً لخبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم من حيث الحقائق والمفاهيم
والمهارات التي يقدمها، ومن حيث لغتها وتنظيمها وأسلوبها.
- خالياً من الأشياء المحرمة والمعارضة للدين والأخلاق كالموسيقى والصور الإباحية،
كما يجب ألا يشجع على العنف والقتل.

أما بالنسبة لطريقة عرض المحتوى في المدونة التعليمية بما يشمل من حقائق ومفاهيم وتوضيحات وأمثلة وتمارين، فينبغي مراعاة تنظيم المحتوى بطريقة تساعد على تسلسل الأفكار وترابطها، وأن يقسم إلى عناوين رئيسية وفرعية تكتب بحجم وبلون مميز، وأن يدعم المحتوى بالتعريفات والتوضيحات والأمثلة كلما أمكن ذلك، وأن تكون هذه الأمثلة وثيقة الصلة بموضوع الدرس، ومستمدة من بيئة الطالب قدر الاستطاعة. كما يجب أن يراعى عند تقديم المحتوى خصائص المادة الدراسية التي تخدمها المدونة.

ومما يجب مراعاته استخدام كل ما من شأنه جذب انتباه الطلاب وتشويقهم وحثهم على الاستمرار في التعلم من خلال المدونة؛ لذا فإن عرض المحتوى يجب أن يتميز بما يلي :

(١) استخدام الألوان سواء في عرض النصوص المكتوبة أو الرسوم والصور والأشكال، حيث إن توفر الألوان في شاشات الحاسب الآلي وتوظيفها بفاعلية في المدونة، يعمل على جذب الانتباه والتأكيد على العناصر المهمة من المادة المعروضة، والتمييز بين العناصر. كما يفضل أن تتصف هذه الألوان بالواقعية أو بالقرب منها، وأن تستخدم الألوان في كتابة النصوص والصور والرسوم بصورة وظيفية، تساعد على التعلم وأن يكون هناك تباين كامل بين الألوان المستخدمة على الشاشة، مما يوضح هذه الصور والرسوم والنصوص.

ويرى الفار (١٩٩٨) أنه بالرغم من أن استخدام الألوان يجعل البرنامج التعليمي أكثر فاعلية وجاذبية، إلا أنه في أحيان أخرى قد يتسبب التغيير السريع للألوان أو استخدام ألوان غير واقعية في إعاقة عملية التعليم، وتشتيت انتباه المتعلم، كما يمكن

أن يؤدي إلى نتائج سلبية وذلك في حالة تشتيت انتباه المستخدم عن التركيز على الأشياء الهامة من المحتوى المعروض على الشاشة (ص ٣٣١).

٢) استخدام المصورات (الصور والرسوم التوضيحية) كلما أمكن ذلك، فالصور لغة عالمية يمكن فهمها من قبل مستويات مختلفة من الناس فقد تغني صورة واحدة عن عشرات من الصفحات المكتوبة في نفس الموضوع (قنديل، ١٤١٨ هـ، ص ١٢٦).

ومن أهم ما يجب مراعاته عند استخدام الصور أو الرسوم التوضيحية في عرض المحتوى العلمي للمدونة أن تكون مناسبة لهذا المحتوى، وتشد انتباه المتعلم إلى الأشياء الهامة من هذا المحتوى، وأن يتم عرضها في الوقت المناسب، بحيث تساعد في تبسيط المادة العلمية، كما يجب أن تتوزع على الموضوعات توزيعاً مناسباً حسب الحاجة إلى ذلك (Ruffini, 2000,p.62).

أما بالنسبة لخصائص هذه المصورات فيجب أن تكون دقيقة، وأن تكون سليمة المحتوى، وأن تكتب عليها البيانات كاملة وبكمية مناسبة تحقق فهم الطلاب لها والاستفادة منها، ويكون إخراجها الفني جيد (أي: تكون الألوان المستخدمة فيها متناسبة وواقعية، وأن تكون أحجامها أيضاً مناسبة).

كما يجب استخدام عنصر الحركة في الصور والرسوم التوضيحية لتكون أكثر واقعية وتشد انتباه المستخدم ورغبته في التعلم بشكل أكبر (Al - hadlak 1994,p.17)، وأن يتناسب محتواها مع خبرات الطلاب السابقة في مجال المصطلحات والرموز التي تحتويها، كما يجب أن تشتق هذه المصورات من بيئة الطالب قدر الإمكان.

٣) استخدام الصوت : وذلك لزيادة تركيز المتعلم وانتباهه خاصة بالنسبة لأولئك الطلاب الذين لا يتوفر لديهم الدافع الذاتي ويحتاجون إلى دافع إضافي لشحذهم نحو التقدم، وبما أن الصوت قد يكون وسيلة تشويق وتعزيز، أو وسيلة إزعاج وخجل؛ لذا فلا بد أن يتحكم المتعلم في وجود الصوت أو عدمه (المغيرة، ١٤١٨ هـ، ص ١٥٧)، كما يجب أن يتحكم في درجة الصوت، فمثلاً: إذا كان الصوت مرتفعاً ولا يمكن خفضه، فهذا قد يتسبب في تشتيت انتباه الآخرين داخل الفصل (الفار، ١٩٩٨، ص ٣٣١)، كما يجب أن يكون الصوت واضحاً وخالياً من التشويش خاصة عند تقديم النصوص المكتوبة صوتياً (المغيرة، ١٤١٨ هـ، ص ١٥٧).

- ٤) استخدام الروابط: إن المحتوى العلمي الذي يشتمل على روابط لمواقع خارجية يقيم طبقاً لاستقرارها وإمكانية الاعتماد عليها والاستمرارية المتوقعة لها (طلبة، ٢٠٠٥)، وعند إنشاء روابط في المحتوى أو المدونة لابد من مراعاة ما يلي:
- مناسبة محتوى الروابط مع المحتوى العلمي للموضوع المعروض.
 - الروابط مرئية ومعنونة بدقة (عبد العاطي، ١٤٣٠هـ).
 - سهولة استخدام وفتح الروابط من قبل المبتدئين وذوي الخبرة البسيطة.
 - تدليل الروابط بمعلومات تخبر المستخدم بنوع الملفات المرتبطة بها، مثل: (الفيديو، والصوت، والنص، والصور) (عبد العاطي، ١٤٣٠هـ).

■ قابلية الاستخدام:

والتي عرفها دوماس وريديش Dumas and Redish (في أبو شادي، ٢٠٠٨) بأنها قدرة الأشخاص الذين يستخدمون المنتج على استخدامه بسرعة وسهولة لإتمام أعمالهم، ويمكن قياس قابلية الاستخدام بعدة مقاييس مثل: الفاعلية، وكفاءة أكثر المستخدمين (مدى سرعة العمل والتعلم في المدونة)، وسهولة التعلم، ورضا المستخدمين، والقدرة على التذكر (إذا كان الطالب قد سبق أن استخدم المدونة فهل يستطيع تذكر طريقة الاستخدام في المرة القادمة أم يحتاج إلى البدء في التعلم ثانية؟)، وتكرار الخطأ ومدى خطورته (ما عدد الأخطاء التي يعملها المستخدم أثناء استخدام المدونة؟ وما مدى خطورة هذه الأخطاء؟ وكيف يمكن خروجه منها والتغلب عليها؟).

■ التغذية الراجعة:

تعتبر التغذية الراجعة أحد أهم العناصر المؤثرة في ناتج العملية التعليمية ولها الفضل في تثبيت المادة المتعلمة في ذهن المتعلم (الحيلة، ١٩٩٩، ص١٦٢)، وعادة ما تقدم للطالب بعد دراسته لموضوع معين - عن طريق المدونة - مجموعة من الأسئلة ويطلب منه الإجابة عليها، وبعد ذلك يوفر له المدون التغذية الراجعة التي تبين له صحة استجابته أو خطأها، وتقديم التغذية الراجعة بعد استجابة المتعلم مباشرة يؤدي إلى جذب انتباهه إلى معلومات معينة يجب التركيز عليها، ويزيد من نسبة التعلم، ويقلل من احتمال تكرار الخطأ.

ويرى عبد العاطي (١٤٣٠هـ) أن التعزيز الذي يعطيه المعلم للطالب يجب أن يكون محددًا وشخصيًا خلال أربع وعشرين ساعة من مشاركة الطالب، فإذا لم يكن هناك

أي تعزيز أو رد لمدة عشرة أيام فإن الطالب يفقد الحماس في مواصلة المشاركة، ويشعر بالإحباط.

■ تقويم الطالب:

لتقويم أداء الطالب لابد من استخدام نوعين من التقويم أحدهما: التقويم التكويني Formative Evaluation الذي يتم أثناء دراسة الطالب لموضوع معين، حيث تعرض على الطالب مجموعة من الأسئلة الخاصة بهذا الموضوع وتقدم له التغذية الراجعة المناسبة، والنوع الآخر وهو التقويم النهائي: ويقصد به ذلك النوع من التقويم الذي يساعد في الحكم على تحصيل المتعلم من خلال عملية تعليم مر بها، وعادة ما يقدم بعد دراسة الطالب للمقرر كاملاً، أو بعد دراسته الوحدة كاملةً، أما بالنسبة للأسئلة والأنشطة التي تقدم للطالب في كلا النوعين من التقويم فهي تسهم - بالإضافة إلى الكشف عما تعلمه الطالب - في تثبيت المادة العلمية ورسوخها، وتنمية تفكير المتعلم، ولهذا لابد أن تتميز بعدة مميزات منها: أن يتوافق عدد هذه الأسئلة والتمارين مع الأهمية النسبية لأجزاء المادة التي تتناولها، وأن تكون مرتبطة بالأهداف المراد تحقيقها من دراسة الموضوع أو الفصل، كما يجب أن تكون متنوعة تقيس جميع جوانب المستوى المعرفي والمهاري والوجداني، وأن تكون واضحة، وجيدة الصياغة، تتدرج في صعوبتها بما يلائم الفروق الفردية بين الطلاب.

ويوصي بيان وآخرون (Byun et al (في عبد العاطي، ٢٠١٤هـ) بضرورة وضع خطة لتقويم تعلم الطالب في بيئة التعلم الإلكتروني عبر الإنترنت، وذلك قبل البدء في الدراسة.

كما يوصي هاريسون وبيرجن (Harrison and Bergen (2000) بضرورة توفير معلومات حول كيفية إدارة الاختبارات عبر الإنترنت، ونسب درجاتها من الدرجة الكلية للمقرر، بالإضافة إلى ضرورة تحديد نسب الدرجات المخصصة لما يرسله الطلاب عبر الإنترنت من تكليفات أو يشاركون به من موضوعات أو تعليقات؛ لأن ذلك يمكنهم من تقرير ما إذا كان هذا المقرر عبر الإنترنت مناسب لهم بالفعل أم لا، وغالباً ما يتم تخصيص ٢٠٪ على الأقل من الدرجة الكلية للمقرر لمشاركة الطلاب في مناقشة موضوعات متعلقة بالمقرر عبر الإنترنت، كما يجب ألا تقل المشاركة عن رسالتين لكل طالب خلال الأسبوع الواحد.

■ واجهة المستخدم:

ويقصد بها المظهر العام للمدونة التعليمية، ونظراً لأن المدونة التعليمية لها واجهة مستخدم كأى موقع تعليمي عبر الإنترنت، فإنها تخضع للمعايير نفسها التي تخضع لها تلك المقررات.

ويعرف تصميم واجهة المستخدم بأنه إيجاد اندماج متواصل بين المحتوى وتنظيمه من جهة، وبين ضوابط التصفح والتفاعل التي يستخدمها المتعلمون للتعامل مع المحتوى من جهة أخرى، ويعد تصميم واجهة التعلم الإلكتروني مهماً للغاية لأنه يحدد كيف يتفاعل المتعلمون مع المعلومات المقدمة (الخان، ٢٠٠٥، ص٣٨٥).

ويذكر الصالح (٢٠٠٥، ص ص ٥٤١ - ٥٤٢) أنه يجب أن يتوافر في تصميم واجهة المستخدم وعرض المعلومات على الشاشة المعايير التالية :

- سهولة الاستخدام من خلال استخدام أساليب وأدوات إبحار سهلة وواضحة للتفاعل والاتصال .
- تقسيم المعلومات المعروضة على الشاشة إلى أجزاء وفقرات .
- الاستخدام المناسب لمساحات الفراغ بالصفحات، لتوفير رؤية مشوقة وجذابة . Visual Appeal
- تجنب عرض معلومات مكثفة على الشاشة الواحدة، بحيث تعرض المعلومات على الشاشة بوضوح وتدقق منطقي.
- استخدام أساليب مناسبة لتحديد المعلومات التي يختارها المتعلم (مثل: تغيير اللون عندما يؤثر عليه المتعلم).

ويرى لي (Le,2008) أن اهتمام المدون بالنواحي الفنية عند تصميم كل جزء في مدونته يظهرها بصورة أفضل، فهناك تسعة عناصر أساسية يجب الاهتمام بها، وقد تم اختيار مدونة المقداد لتوضيح هذه العناصر، وهي:

■ العنوان أو رأس المدونة:

وهو من أهم العناصر التي يجب الاهتمام بها، حيث إنه أول ما يراه الزائرون للمدونة، وهو ما يميز كل مدونة عن الأخرى، بل هو العنصر الذي من شأنه أن يجعلها تعلق في أذهان الزوار عما دونها من ملايين المدونات، فيجب أن يكون العنوان فريداً من نوعه مميزاً وجديداً حتى يسهل على الشخص تذكره، وأن يتم اختياره في ضوء الهدف

من المدونة حتى يعكس للزائر محتوى المدونة بسرعة، ويوضح شكل (٢- ٤) العنوان في المدونة.*



شكل رقم (٢- ٤)

عنوان المدونة Header

■ منطقة المحتوى:

وهي المساحة المخصصة لكتابة محتوى المدونة (التدوينات)، ولأن هذه المساحة يقضي فيها القارئ معظم وقته لذا يجب الاهتمام بجعلها منطقة جذب له من خلال اختيار خلفية مناسبة والبعد عن الألوان القاتمة أو الداكنة، كما يجب الاهتمام بتغيير ألوان الكتابة للتمييز بين العناوين الرئيسية والفرعية والنصوص، ووضع خط تحت الروابط وبعض الكلمات الهامة، كما يجب ترتيب المحتوى في تسلسل زمني وموضوعي واضح ويوضح شكل (٢- ٥) منطقة المحتوى في المدونة.



شكل رقم (٢- ٥)

منطقة المحتوى Content Area

■ البحث أو التصفح الرئيس:

وهو عبارة عن مجموعة من الروابط التي تنقل المستخدم إلى مناطق مختلفة في المدونة، وغالباً ما توجد في أعلى المدونة بالقرب من رأسها، ويفضل وضعها في هذا المكان لأن أغلب المستخدمين يحتاجون إليها فيسهل عليهم الوصول إلى ما يريدون، ويجب عدم الإكثار من روابط التصفح والبحث، فلا تزيد عن ستة روابط أو سبعة، ويتم تحديد هذه الروابط بناء على الهدف من المدونة، وينبغي أن تشير تلك الروابط إلى المناطق والمجالات التي تحتوي على أكبر كم من المحتوى في المدونة التي يرغب المدون في إطلاع القارئ عليه، ويوضح شكل (٢- ٦) منطقة البحث أو التصفح الرئيس.

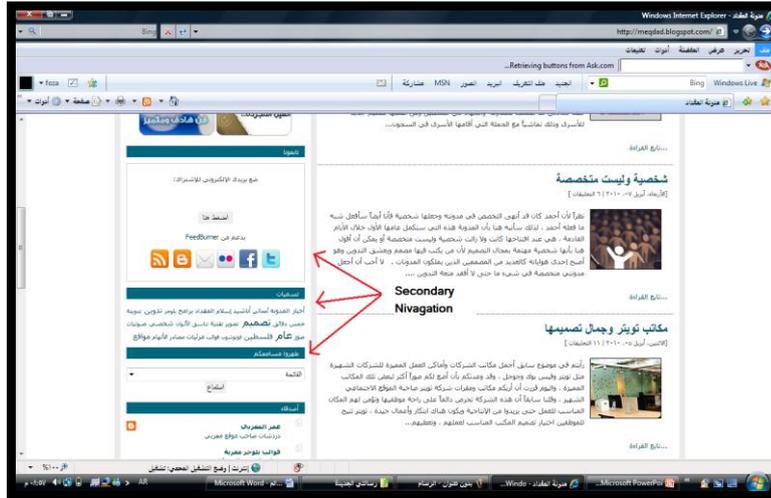


شكل رقم (٢- ٦)

البحث والتصفح الرئيسي Primary Navigation

■ البحث أو التصفح الفرعي:

وهو عبارة عن مجموعة من الروابط التي تنقل المستخدم إلى أقسام مختلفة في المدونة، وهو ما يظهر في صورة روابط داخل هامش جانبي عادةً، وتكمن أهمية التصفح الفرعي في إتاحة أجزاء جديدة أمام القارئ داخل المدونة لا تتيحها روابط التصفح الرئيسة، ومما يجب مراعاته عند وضع هذه الروابط: إدراج الروابط المهمة فقط، وعدم تكديس المتصفح الفرعي بأدوات غير ضرورية لا تساعد القارئ في شيء، كذلك تقسيم المساحة المخصصة لهذه الروابط بشكل واضح، وبطرق مختلفة؛ لإظهار الاختلافات بينها وهذا يساعد على الالتزام بالنظام واليسر في الاستخدام، ويوضح شكل (٢- ٧) منطقة البحث الفرعي في المدونة.



شكل رقم (٢- ٧)

البحث أو التصفح الفرعي Secondary Navigation

العناوين:

إن الغرض من هذه العناوين أو رؤوس الموضوعات: جذب انتباه القارئ وإثارة حماسه لتابعة بقية المدونة، وذلك من خلال استخدام كلمات قوية ومعبرة عن الموضوع، واختلاف لون العنوان عن لون بقية النص، واستخدام نمط خط لرأس الموضوع يختلف عن نمط خط المحتوى، كذلك حجم العنوان يجب أن يختلف عن حجم خط المحتوى. كما يجب عدم استخدام كلمات كثيرة في العنوان فلا يزيد عن عشر كلمات (Bell,2009,p.91)، ويوضح شكل (٢- ٧) عناوين الموضوعات في المدونة.

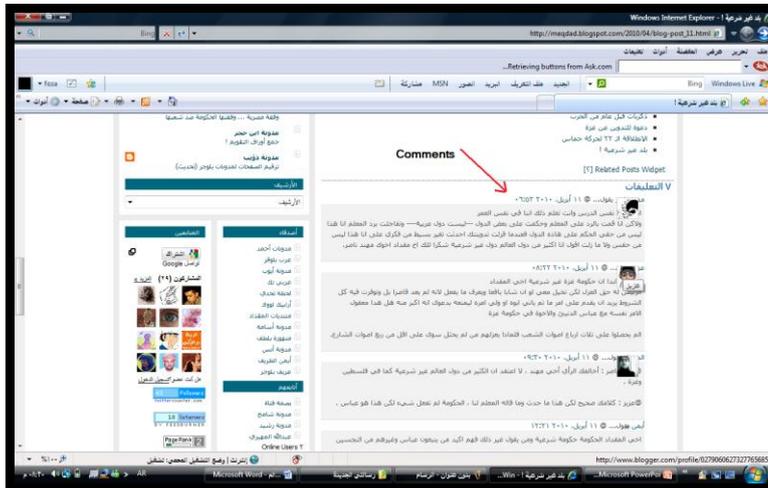


شكل رقم (٢- ٨)

عناوين التدوينات Headlines

■ التعليقات

يتم التواصل بين المدون والزوار من خلال التعليقات - وهي إضافات الزوار التي يقومون بها خلال زيارتهم للمدونة -؛ لذا يجب الاهتمام بتصميم هذه المنطقة بأسلوب يساعد على الارتقاء بعملية التواصل، فبعض المصممين يدرج التعليقات بشكل منفصل باستخدام الأرقام حتى يسهل الرجوع لتعليقات محددة لمستخدمين بعينهم، ويجب أن يكون تصميم حيز التعليقات بسيطاً وسهل القراءة، وغالباً ما يحتوي على معلومات عن الزائر (كاتب التعليق)، ومما يجب مراعاته فصل التعليقات عن بعضها البعض من خلال اختلاف ألوان التعليقات مثلاً، أو تصميم تعليقات المدون بشكل مختلف عن تعليقات باقي الزوار، وهذا الاختلاف إما أن يكون باللون أو بحجم الخط ونمطه، وكذلك الفصل بين الأسماء والتواريخ والأرقام عن التعليقات؛ وذلك لتيسير عملية التصفح وعند الحاجة لرؤية تلك البيانات فيمكن قراءتها بشكل جانبي، كما أن هناك بعض التعليقات التي تظهر بجانبها صور شخصية لأصحابها، ويوضح شكل (٢- ٩) منطقة التعليقات في المدونة.



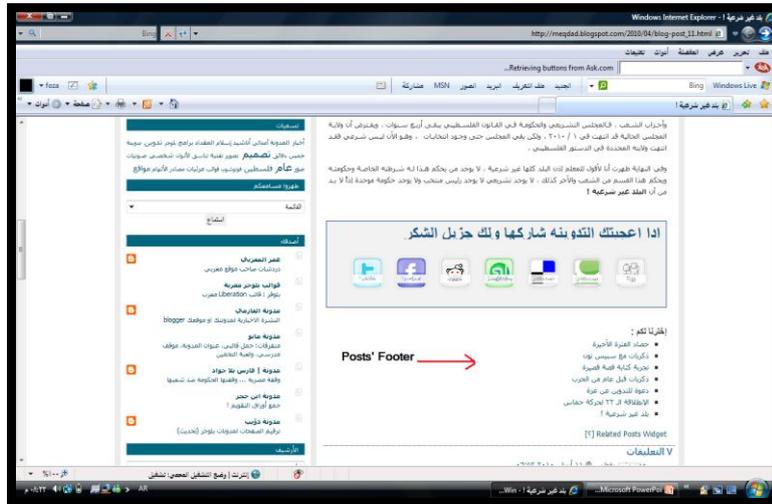
شكل رقم (٢- ٩)

التعليقات Comments

■ تذييل التدوينات:

وهي عبارة عن المساحة الموجودة في نهاية التدوينات التي يتم نشرها قبل بداية التعليقات، ويهمل العديد من المدونين هذه المنطقة بالرغم من أهميتها الكبيرة في

تصميم المدونة ، حيث يمكن استخدامها لتوجيه القراء لموضوعات أخرى داخل المدونة؛ لذا يجب أن تكون منطقة ذيل التدوينة أو الموضوع منطقة واضحة ومريحة ، ويتم الفصل بينها وبين المحتوى حتى يدرك القارئ أنها ليست جزءاً من المحتوى ، كما يمكن الاستعانة بلون مختلف للخلفية لإبرازها بشكل أفضل ، ومن أهم ما يكتب في هذه المنطقة روابط الكتابات ذات الصلة بالموضوع للوصول إليها بسرعة وسهولة ، ويوضح شكل (٢- ١٠) تذييل التدوينات في المدونة.



شكل رقم (٢- ١٠)

تذييل التدوينات Post's Footer

■ التذييل (الهامش):

وهو عبارة عن المنطقة الواقعة في أسفل المدونة ، التي يصل القارئ إليها بعد الانتهاء من قراءة الموضوع والتعليقات ، وعلى الرغم من أن منطقة الهامش شديدة الإثارة والمتعة إلا أن غالبية المدونين لا يستخدمونها ، ويكتفون بمعلومات حقوق النشر والطباعة وبعض الروابط الأساسية ، في حين أنه يمكن استخدامها في التصفح الفرعي للمدونة دون الحاجة إلى النظر في الهامش الجانبي ، وكذلك في عرض روابط فرعية ذات صلة بأشهر الموضوعات - التي نشرت في المدونة قديماً وحديثاً - وأفضلها ، أو تلك الموضوعات التي يُعتقد أن القارئ سوف يهتم بقراءتها بعد الاطلاع على الموضوع المعروض في المدونة ، وإضافة بعض المعلومات حول كيفية الاتصال بالمدون لتبادل المعلومات معه ، ومما يجب مراعاته عند تصميم الهامش أن يختلف عن المحتوى من حيث لون الخلفية ،

ومراعاة البساطة، وعدم المغالاة في التصميم ويوضح شكل (٢- ١١) الهامش في المدونة.



شكل رقم (٢- ١١)

التذييل (الهامش) Footer

■ الإعلانات

تعتمد العديد من المدونات على الإعلانات كعنصر أساسي فيها، وهذه الإعلانات قد تسيء للمدونة في بعض الأحيان إذا لم يتم تصميمها وفق معايير خاصة؛ لذا يفضل عند اختيار الإعلانات البحث عن نماذج لها ونسخها بشكل خارجي لمراجعة كيفية عملها، وإدخال التعديلات عليها قبل إضافتها للمدونة، وتوزيع هذه الإعلانات بصورة واضحة، ثم اختيار المكان المناسب لها حتى لا تؤثر على عرض المحتوى وتوزيعه، ويعد الهامش الجانبي من أفضل المساحات لعرض الإعلانات، ومن أسوأ الأماكن وضعها في مساحة تجعل المستخدم يخطأ في النقر عليها لاعتقاده بأنها أحد روابط التصفح، ومن أشهر الطرق المتبعة في الإعلانات داخل المدونات هي استخدام لوحة الإعلانات جوجل 125×125 ؛ لما تتمتع به من مرونة بسبب اختلاف الأبعاد والذي يسهل اختيار المناسب من الأحجام والإطارات.

ويجب الابتعاد عن الإعلانات التشهيرية أو التي فيها تعدُّ على حقوق الآخرين (غازي، ٢٠٠٦)، وكذلك الابتعاد عن وضع الصور الإباحية والمقاطع المخلة بالآداب عند عرض الإعلانات داخل المدونة، ويوضح شكل (٢- ١٢) الإعلانات في المدونة.



شكل رقم (٢- ١٢)

الإعلانات Advertisements

■ تصميم الصفحات:

يرتبط تصميم صفحات بيئة التعلم الإلكتروني - بعناصره المختلفة - بالشكل الظاهري للشاشة ووظيفتها، ويجب أن يراعى عند تصميم الصفحات الإلكترونية في المدونة التأكد مما يلي (الخان ، ٢٠٠٥ ، ص ص ٣٨٥ - ٣٩٧ ؛ صالح ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٤٠) : أن تكون منظمة منطقياً ، ويسهل تصفحها والدخول إليها ، ويمكن أن يستخدمها جميع الأعضاء بما فيهم الأفراد ذوو الاحتياجات الخاصة ، وأن تتوفر مواد التعلم الإلكتروني بأشكال متعددة قدر الإمكان ، حيث تتيح هذه التعددية للطلاب أكبر إمكانية للوصول إلى مواد التعلم ، وأن يتمكن الأعضاء من اختيار بنية مثلى للواجهة عبر تفاعلهم مع المحتوى بالقراءة ، والطباعة ، والتأشير ، والنقر ، واستخدام مبادئ تصميم جيدة للرسائل التعليمية عند تصميم الشاشة ، بحيث تركز على انتباه المتعلم وإدراكه ، وفهمه ، وحافظته ، وقدرته على استرجاع المعلومات ، وأن يركز تصميم التصفح داخل المنتدى على تمكين الأعضاء من التحرك خلال الموقع بسهولة وسرعة معقولة ، ويمكن للوضوح والاستخدام المتناغم للنصوص والرسومات البيانية وغيرها من الدلائل التنظيمية الأخرى أن تسهم في سهولة الاستخدام وسرعته ، وتوظيف المبادئ الرئيسة لتصميم الشاشة ، حيث يجب أن يتميز بالبساطة والوضوح دون دمجها بعناصر عشوائية ، كما يجب أن تتميز بالتناسق في أسلوب العرض ومواقع المعلومات واستخدام الألوان ، وشكل الخط وحجمه من شاشة لأخرى ، وأن يحقق تصميم المرئيات

المعرضة على الشاشة مبدأ الوحدة بالنسبة لترابط الأجزاء في كل متكامل ووجود مركز الاهتمام.

■ كتابة النصوص:

تعد جودة كتابة النصوص إحدى أهم المحددات لإمكانية استخدام أي موقع، ومن ثم يجب أن يراعى عند كتابة نصوص الموضوعات في المدونة ما يلي: (Conceição-Runlee and Daley , 2003 ؛ الخان، ٢٠٠٥، ص ٣٩٣): استخدام أدوات الكتابة القياسية: مثل الالتزام بقواعد اللغة من: نحو، وإملاء، وعلامات ترقيم، وصياغة، والكتابة بحروف استهلاكية كبيرة (عند الكتابة باللغة الإنجليزية)، وسلامة الأسلوب، وإمكانية القراءة، والكتابة بحجم خط font size مناسب، لتيح قراءة الموضوعات المطروحة للنقاش بسهولة ويسر، و الاهتمام بانقرائية النص والتي تعتمد على درجة التباين بين حجم الخط ونوعه ولونه وفقراته وعناوينه، وبين خلفية الصفحة بما يجعل النص واضحاً، واستخدام الأدوات البيانية المرتبطة بالمحتوى (مثل الأيقونات، والأزرار، والصور والرسوم... إلخ)، وعناصر الوسائط المتعددة - كملفات مرفقة - (مثل: التسجيلات الصوتية، والفيديو..... إلخ) بشكل ملائم لتكملة النصوص المكتوبة، واستخدام نصوص لها نفس شكل الخط font والحجم واللون، وذلك للمحافظة على ثبات الصفحات واتساقها، والمحافظة على إبقاء نصوص الموضوعات قصيرة، وألا تكون طويلة فتبعث على الملل لدى المتعلم، بل يكون مختصراً، وإذا تطلب الأمر عرض موضوع مطول، فيجب عرض ملخص له بحيث يعطي فكرة عامة عن محتواه لهؤلاء الذين لا يريدون القراءة التفصيلية.

■ خدمة التلقيم (RSS):

وهي خدمة جديدة تمكن المدون من الحصول على آخر الأخبار فور نشرها على المواقع المشترك بها في الخدمة، بدلاً من تصفح المواقع للبحث عن المواضيع الجديدة، مما يوفر وقت وجهد المستخدم، وتحتوي صفحة RSS على وصف مبسط للموضوع، ثم وصلة أو رابط للدخول على التفاصيل، وتحتوي الصفحة الواحدة من ٥ - ٦ موضوعات، قد تكون تلك الموضوعات إخبارية، أو أدبية، أو أفلام جديدة يمكن تحميلها.

تكمن أهمية خدمة RSS بالنسبة لمستخدم الإنترنت في قدرته على إضافة العديد من المحتويات التي يفضلها فقط، وذلك بالاشتراك في خدمات RSS التي تعلن عنها

المواقع، فيمكنه الحصول على أحدث الأخبار والموضوعات دون عناء الدخول إلى المواقع نفسها. وبالنسبة لأصحاب المواقع فإن هذه الخدمة تضمن لهم سرعة التواصل مع زوارهم دون عناء يذكر، فبمجرد تعديل الكود الخاص بـ RSS وتحميله على السيرفر الخاص بالموقع تصل المعلومة إلى الزوار في وقت قصير وبدون تكلفة (موقع القضية الفلسطينية، ٢٠٠٩).

■ تصنيف الموضوعات:

ويعني جمع التدوينات المتشابهة في موضوعاتها تحت قسم واحد، وبذلك يكون لدى المدون أكثر من قسم أو تصنيف داخل المدونة الواحدة، ويجب الحذر من وضع الموضوع الواحد في أكثر من قسم، بل يجب اختيار أكثر الأقسام ملائمة للموضوع ووضعه فيها، كما يجب ألا يقوم المدون بإنشاء عدد كبير من الأقسام فأغلب المواضيع تكفيها من (١٠ - ٢٠) قسم فقط.

■ وجود السيرة الذاتية للمدون:

فهي الطريقة التي يبين فيها المدون كفاءته في مجال تخصصه، فيوضح فيها مؤهلاته وخبراته وطريقة الاتصال به، ويحوز بواسطتها على ثقة الزاور. كما أن وجود صورة للمدون له فائدتين، الأولى: ازدياد ثقة الزائر بالمدون؛ لأنه أظهر نفسه له، والثانية: الربط بين العالم الافتراضي والعالم الواقعي، حيث أن الزائر إذا شاهد المدون في العالم الواقعي في مؤتمر مثلاً فإنه سيتعرف عليه مباشرة، وكذلك العكس عندما يكون يعرفه في العالم الواقعي ويرى صورته في المدونة فسيتعرف عليه.

■ الاتصال بالمدون:

فالمدونة الجيدة هي التي تسمح بالاتصال بالمدون أو صاحب المدونة وقت الحاجة، لذا يجب أن تحوي المدونة على معلومات أساسية عن المدون مثل: الاسم، الوظيفة، الاهتمامات، البريد الإلكتروني، رقم الهاتف، أو رقم الجوال وغيرها من المعلومات الضرورية التي قد يحتاج إليها القراء.

■ الاهتمام بالزوار:

إن الاهتمام بقراء المدونة وزوارها أمر في غاية الأهمية؛ لأن احترام رأيهم، والرد على رسائلهم واستفساراتهم، وتقبل نقدهم، يجعلهم يرتادون المدونة بشكل مستمر سواءً

لقراءة الموضوعات أو للتعليق عليها ، وهذا بدوره يساهم في نشر المدونة بين عدد كبير من الأفراد.

■ نشر الموضوعات بمعدل ثابت:

من المهم أن يتمكن زوار المدونة من توقع متى وبأي مقدار ستكون هناك مواضيع جديدة في المدونة ، وسواءً كانت الكتابة بشكل شهري ، أو أسبوعي ، أو يومي ، فالمهم أن يختار الشخص جدولاً ثابتاً يلتزم به ، حتى لا يخسر قراءه ، فإذا كان لديه الكثير من الأفكار الجيدة يوماً ما ، فليحتفظ ببعضها وينشره لاحقاً عندما لا يجد موضوعاً يكتبه (حامد، ٢٠٠٨).

من العرض السابق لمعايير تصميم المدونات الإلكترونية ، والمواقع التعليمية ، وبعد زيارة العديد من المدونات التعليمية ، تم التوصل لقائمة من المعايير التربوية والفنية التي يجب مراعاتها عند تصميم المدونة التعليمية ، وهي كالتالي:

أولاً: المعايير التربوية

ويقصد بها مجموعة الأسس الواجب توافرها في المدونة الإلكترونية ، والتي تركز على أساليب عرض المادة العلمية بها ، وما تتضمنه تلك المعايير من مراعاة خصائص المتعلمين ، وتحديد الأهداف التعليمية ، وتحديد المحتوى العلمي وتنظيمه ، والتغذية الراجعة ، والتقويم ، والتفاعل ، وزيادة الدافعية ، وفيما يلي استعراض لتلك المعايير:

(١) تحديد الفئة المستهدفة: وذلك يساعد على اختيار الموضوعات والمحتويات التي تتناسب وخصائص تلك الفئة ، وكذلك اختيار طريقة تقديم الموضوعات وعرضها بما يتناسب مع مستواهم العقلي .

(٢) تحديد الهدف من المدونة: لا بد أن يكون للمعلم هدف يسعى لتحقيقه من خلال تصميم المدونة ، وذلك يساعده على تحديد الموضوعات التي تتناولها المدونة ، والمحتويات التي تتضمنها ، وكلما كان الهدف واضحاً للمعلم كلما كان قادراً على إظهار مدونته بشكل أفضل.

(٣) تحديد أهداف المقرر: فكل مقرر أهداف عامة ، وأهداف خاصة بكل موضوع من موضوعات المقرر على حده ، ويجب تحديد هذه الأهداف بدقة وعرضها للطالب عند تصميم المدونة التعليمية ، حيث إن ذلك يساعد المعلم في تقويم الطلاب ، كما يساعد الطالب في تقويم ذاته.

- ٤) المحتوى العلمي: من أهم المعايير التي يجب مراعاتها عند تصميم المحتوى وعرضه في المدونة التعليمية ما يلي:
- أن يكون ملائماً لخصائص الفئة المستهدفة.
 - أن يكون متناسباً ومرتبباً ارتباطاً وثيقاً بأهداف المقرر.
 - أن يكون متميزاً في محتواه (فلا يكون نسخة مكررة لما هو موجود في الكتب)، ومتميزاً في طريقة تقديمه.
 - أن يكون صحيحاً ودقيقاً علمياً.
 - أن تكون معلوماته حديثة.
 - أن يكون خالياً من الأخطاء اللغوية والإملائية والحسابية وغيرها.
 - أن يكون خالياً من التحيز لعرق أو جنس أو مذهب وغيرها.
 - أن يكون خالياً من الأشياء المخلة بالآداب أو العادات أو التقاليد كالصور الإباحية، والموسيقى، والتشجيع على العنف وغيرها.
 - تقسيم المحتوى العلمي إلى موضوعات رئيسية، تتضمن موضوعات فرعية.
- وفي هذا الصدد يقترح هاريسون وبيرجن Harrison and Bergen (2000) بعض الإجراءات لكي يتم التفاعل في بيئة التعلم الإلكتروني بشكل جيد، ومنها: تنظيم المحتوى العلمي في شكل موضوعات رئيسية، بحيث يشتمل كل موضوع على موضوعات فرعية مستقلة، ليتمكن الطلاب من متابعة الموضوعات المطروحة حول المقرر ومناقشتها بشكل جيد.
- تقديم موضوعات المحتوى بصورة جذابة ممتعة وذلك باستخدام الوسائط المتعددة من صور، وصوت، ومقاطع فيديو كلما أمكن.
 - توظيف الألوان والخطوط بفاعلية عند عرض الموضوعات، حيث يتم كتابة العناوين الرئيسية، والفرعية، والنصوص بألوان وأحجام وأنماط تختلف عن بعضها البعض.
 - استخدام روابط لمواقع مرتبطة بمحتوى الموضوعات المعروضة في المدونة التي تسهم في إثراء تلك الموضوعات، وضرورة فحص هذه الروابط باستمرار لضمان استمرارية عملها.

- توثيق المعلومات التي يحويها محتوى الموضوعات ونسبتها إلى أصحابها، وذلك بتزويد الموضوعات ببعض المراجع التي يمكن الرجوع إليها سواءً أكانت كتب مطبوعة أو مجلات أو مواقع يمكن الوصول إليها عن طريق الروابط.
- (٥) **تقديم تغذية راجعة فورية للطالب**، لجذب انتباهه للتركيز على معلومات معينة، وتقليل تكراره للخطأ، وذلك من خلال متابعة تعليقات الطلاب التي يكتبونها على كل تدوينة، والاهتمام برسائلهم الخاصة والرد على استفساراتهم، ويجب أن يتم ذلك خلال ٢٤ ساعة من مشاركة الطالب، فإذا لم يكن هناك رد لمدة ١٠ أيام فقد الطالب حماسه في مواصلة المشاركة، وشعر بالإحباط.
- (٦) **تقويم الطلاب**: ويتم ذلك من خلال ما يلي:
 - **التقويم التكويني** وذلك بوضع بعض الأسئلة أو الأنشطة التي يقومون بها بعد دراسة كل موضوع، كذلك تقويم تعليقات الطلاب على كل محاضرة أو درس بشكل مستمر.
 - **استخدام ملف الإنجاز** وذلك لتقويم أداء الطلاب وتحصيلهم وتقديمهم الدراسي بصورة تراكمية.
 - **التقويم النهائي** الذي يقدم للطلاب بعد الانتهاء من دراسة المقرر كاملاً.
- (٧) **التفاعل**: ويتم ذلك من خلال تنظيم موضوعات المقرر في شكل موضوعات رئيسية يشتمل كل منها على موضوعات فرعية مستقلة ليتمكن الطلاب من متابعة هذه الموضوعات ومناقشتها بشكل جيد، والتفاعل بين الطالب والمحتوى وكذلك بين الطالب والمعلم، والطالب وزملائه، يساعد على بناء مجتمع تعليمي، وينمي مهارة التفكير الناقد، ويساعد على التعاون.
- (٨) **زيادة الدافعية**: ويتم ذلك من خلال ما يلي:
 - تخصيص جزء من الدرجات الخاصة بالمقرر (لا يقل عن ٢٠٪) للاشتراك في المدونة والتعليق والمناقشة.
 - وجود لوحة تميز تكتب فيها أسماء الطلاب الذين كانت تعليقاتهم متميزة في كل محاضرة على حده، ويتم ترشيحهم من قبل المعلم والطلاب أنفسهم.

ثانياً: المعايير الفنية

ويقصد بها الأسس الواجب توافرها في المدونة التعليمية التي تركز على عناصر التصميم الجيد، وهي كالتالي:

(١) الشكل العام للمدونة (واجهة المستخدم)، حيث يتطلب التصميم الجيد للمدونة التعليمية ما يلي:

- أن يكون رأس المدونة مصمماً بطريقة جذابة بسيطة، ويكون فيه توضيح بسيط للغرض من هذه المدونة، والمقررات التي تخدمها أو الموضوعات التي تناقشها، وأن يدعم ببعض الصور المعبرة.
- عنوان المدونة لا بد أن يكون واضحاً، ومناسباً لما تحتويه من موضوعات.
- التناسق بين لون وحجم خلفية المدونة وعناصرها.
- تقسيم المدونة وترتيب عناصرها بشكل جيد، يسهل على الطلاب والزوار الاستفادة منها.
- جمع التدوينات المتشابهة في أهدافها مع بعضها البعض في أقسام خاصة، فيكون أحدها للدروس والمحاضرات، والآخر للمقالات...وهكذا، ووضعها في القائمة الجانبية تحت مسمى أقسام المدونة أو التصنيفات.
- تجنب عرض معلومات كثيرة على الشاشة الواحدة.
- الوضوح والبساطة عند تصميم الشاشة.
- الأيقونات الموجودة في المدونة مطابقة لما يقصد منها.
- وضع التعريف بصاحب المدونة وتخصصه والمعلومات الرئيسية عنه في بداية الصفحة الرئيسية، حتى لا يستغرق الزائر وقتاً طويلاً في البحث عنه.
- إضافة رابط بحث - للبحث عن المعلومات في المواقع المختلفة - للمدونة التعليمية لتوفير وقت الطالب، وتسهيل مهمة البحث لديه.
- أن تكون الموضوعات أو التدوينات مؤرخة (أي: يوضح عليها تاريخ إضافتها للمدونة).
- وضع خدمة خلاصات المواقع RSS، وذلك للحصول على آخر الموضوعات والأخبار من المواقع المفضلة لدى المدون دون عناء الدخول للمواقع نفسها؛ وفي ذلك توفير للوقت والجهد.

(٢) صفحات المدونة التعليمية، ويراعى عند تصميمها ما يلي:

- سهولة الدخول إلى الصفحات.
- الاستخدام المناسب لمساحات الفراغ الموجودة في الصفحات، لتوفير رؤية جذابة ومشوقة.
- تنظيم الصفحات منطقياً.
- التناسق في أسلوب العرض ومواقع المعلومات، واستخدام الألوان، وشكل الخط، وحجمه من صفحة لأخرى، أي: (يكون التصميم ثابتاً من صفحة لأخرى).
- استغلال منطقة الهامش الموجودة في نهاية الصفحة لوضع روابط مفيدة متعلقة بمحتوى الصفحة.
- تقسيم صفحات المدونة لعمودين: الأيسر للتدوينات، والأيمن للقائمة الجانبية أو العكس، وعند الحاجة يمكن تقسيم الصفحة إلى ثلاثة أعمدة: الأيسر والأيمن للقوائم الجانبية، و الأوسط للتدوينات.
- وجود صفحة في المدونة تحوي قائمة بأهم المراجع التي تم الرجوع إليها عند إعداد محتوى المقرر، ليسهل على الطالب الرجوع إليها عند الحاجة.
- وضع الإعلانات في الهامش الجانبي للمدونة، مع تجنب وضع الإعلانات التشهيرية أو التي فيها تعدُّ على حقوق الآخرين، أو تلك التي تحوي صوراً إباحية ومقاطع مخلة بالأداب.

(٣) كتابة النصوص، ويراعى فيها ما يلي:

- إنقرائية النص، وتعتمد على مدى التباين بين حجم الخط ونوعه ولونه - في العناوين والفقرات- وبين خلفية الصفحة بما يجعل النص واضحاً، ومن الأفضل أن تكون الخلفية فاتحة اللون والنص داكن اللون.
- استخدام نمط وحجم خط مناسب لقراءة النصوص بيسر وسهولة.
- تقسيم المادة العلمية لأجزاء قصيرة، حتى لا يتطرق الملل إلى الطلاب.
- استخدام الأدوات البيانية المرتبطة بالمحتوى مثل: الصور، والرسوم، والجداول، والروابط وغيرها.
- استخدام طرق عرض مشوقة لتقديم المحتوى العلمي مثل: استخدام العروض التقديمية.

- عدم وضع خط تحت أي كلمة في المدونة ما لم تكن تلك الكلمة رابطاً لصفحة أخرى.
- (٤) الصور والرسوم: ويراعى فيها ما يلي:
 - استخدام الصور والرسوم التي تتناسب مع الأهداف، وتوظيفها بفاعلية.
 - استخدام الامتداد (JPG) للصور الفوتغرافية، والامتداد (GIF) للرسوم والأشكال الخطية.
 - انتقاء الصور والرسوم الرقمية الملونة لدقة وضوحها.
 - ضغط الصور وتصغير حجمها قدر المستطاع حتى لا تستغرق وقتاً طويلاً في تحميلها.
 - تجنب الاستخدام المفرط للصور والرسوم إذا كانت لا تخدم هدفاً معيناً، لأن ذلك يؤدي إلى بطء عملية تحميل الصفحات، وبالتالي ملل الطلاب وشعورهم بالضغط النفسي، وقد يؤدي ذلك إلى نتائج سلبية.
- (٥) الألوان، ويراعى فيها ما يلي:
 - توظيف الألوان بفاعلية في المدونة.
 - استخدام ألوان موحدة للعناوين الرئيسية والفرعية والنصوص في جميع التدوينات.
 - أن يكون هناك تناسب بين لون الخط وخلفية المدونة.
 - أن تكون ألوان خلفية المدونة ورأسها وصفحاتها متناسقة وهادئة.
 - تجنب استخدام اللون الأزرق لكتابة النصوص لأن اللون الأزرق دائماً ما يستخدم مع الوصلات التشعبية.
- (٦) الروابط، ويراعى فيها ما يلي:
 - استخدام روابط داخلية خاصة بربط صفحات المدونة الواحدة مع بعضها البعض، يستطيع الطالب بواسطتها الانتقال من صفحة لأخرى، ومن قسم لآخر بيسر وسهولة، ومما يجب مراعاته عند وضع هذه الروابط في المدونة ما يلي:
 - عدم الإكثار من الروابط الرئيسية الموجودة في أعلى المدونة، فلا تزيد عن ستة روابط أو سبعة، حتى لا يتشتت الطالب.
 - إدراج الروابط الفرعية المهمة فقط، التي يحتاج إليها الطالب.
 - استخدام روابط خارجية ترتبط بمواقع تعليمية أخرى، ومما يجب مراعاته في هذه الروابط أن تكون:

- مناسبة محتوى الروابط للمحتوى العلمي المعروض في المدونة.
- التأكد من أن الروابط مرئية بوضوح، ومغنونة بدقة.
- سهولة استخدام الروابط من قبل المستخدمين المبتدئين وذوي الخبرة البسيطة.
- التأكد من أن الروابط نشطة، وتعمل بفاعلية.
- كتابة الروابط بلون مختلف.
- تجنب استخدام الصور للدلالة على الروابط، لأن الطالب قد لا ينتبه إلى كونها روابط.
- ظهور المواقع التي يحويها الرابط في صفحة جديدة من المتصفح حتى لا يخرج الطالب من المدونة عند الضغط عليها.

(٧) الإبحار والتصفح:

ويعني تنقل الطالب بين عناصر المدونة التعليمية وصفحاتها، ومما يجب أن تتميز فيه المدونة التعليمية:

- سهولة إبحار الطالب وتصفحه لعناصرها وصفحاتها.
 - أن يتم الإبحار والتصفح بصورة سريعة ومريحة.
 - أن تكون الروابط الداخلية التي تربط بين صفحات المدونة صحيحة.
 - أن تكون الروابط الداخلية التي تربط بين صفحات المدونة سليمة.
 - وجود رابط يعيد الطالب - من كل صفحة في المدونة - إلى الصفحة الرئيسية.
- #### (٨) الوصول، ويتضمن ما يلي:
- سرعة الوصول إلى المدونة.
 - سرعة تحميل الصفحات، وسرعة ظهور الصور والرسوم.
 - إمكانية طباعة المحتوى العلمي الموجود في المدونة التعليمية.
 - وجود معلومات عن المعلم (المدون) حيث يجب أن يكون متخصصاً في المجال الذي يكتب فيه، وهذا يتطلب ذكر مؤهلاته وخبراته وطريقة الاتصال به.
 - سهولة اتصال الطلاب بالمدون لتقديم العون لهم، أو للاستفسار عن بعض المهام المكلفين بها.
 - توافق المدونة مع المتصفحات المختلفة مثل انترنت اكسبلورر، أوفيرفكس وغيرها.

٩) دليل الاستخدام:

وهو عبارة عن كتيب مطبوع، أو ملف إلكتروني، يوضح فيه المدون الهدف من استخدام المدونة، وكيفية الدخول إليها، وطريقة استخدامها، وتعرض خطوات استخدام المدونة بنماذج لشاشات ملونة، تبين للمستخدم ما سيظهر له عند اتباع الخطوات المدرجة، ويجب أن يكون دليل الاستخدام سهل القراءة والفهم والاستخدام، وأن يشرح الأهداف بوضوح، كما يجب وأن توضح التعليمات بالصور والألوان، بحيث إن المتعلم ذو الخبرة البسيطة باستخدام الحاسب الآلي يستطيع التعامل مع المدونة من خلال تلك الخطوات بنجاح.

وكلما كان دليل الاستخدام دقيقاً في عرض محتوياته وواضحاً للمتعلم كلما أدى ذلك إلى زيادة فعالية المدونة، أما إذا كان غير دقيق أو سيء في إخراجته. أدى ذلك إلى تقليل الاستفادة من المدونة حتى ولو كانت المدونة نفسها جيدة.

ومما يجب مراعاته عند إعداد الدليل، ما يلي:

- أن يتضمن شرحاً كاملاً لكيفية استخدام جميع عناصر المدونة التعليمية.
- أن يتناسب مع خصائص الفئة المستهدفة.
- أن يكون إخراج الدليل من الناحية الفنية والعلمية جيد.
- يوضح الدليل الهدف من المدونة ومن المقرر.
- يتم تقديمه بصورة إلكترونية داخل المدونة حتى يمكن الرجوع إليه وقت الحاجة - بيسر وسهولة.
- أن تكون طريقة إخراج الدليل مناسبة لكل من سن المتعلم المستهدف وخبراته السابقة.
- أن توضح خطوات الاستخدام بالصور والألوان، بحيث إن المتعلم ذو الخبرة البسيطة باستخدام الحاسب الآلي يستطيع التعامل مع المدونة من خلال تلك الخطوات بنجاح.

١٠) إدارة المدونة التعليمية، وذلك بمراعاة ما يلي:

- توضيح المعلم للإرشادات والتوجيهات التي تحكم مشاركات الطلاب (مثل تقبل النقد، واحترام رأي الآخرين، وضبط النفس... وغيرها).
- تأسيس المعلم لمناخ يشعر فيه جميع الطلاب بالحرية في المناقشة.
- تمكن المعلم من إدارة النقاش وطرحه بطريقة جذابة.

- موضوعية المعلم وعدم تحيزه لطالب دون غيره، أو مجموعة دون غيرها.
- تحكم المعلم في جعل المدونة عامة أو خاصة بطلابه، ويفضل أن تكون المدونة خاصة بالطلاب الذين يدرسون المقرر حتى لا تختلط تعليقات الزوار (والذين قد لا يكونوا من الطلاب) مع تعليقات الطلاب وبالتالي تضيع الفائدة المرجوة من النقاش.

(١١) الاستمرارية:

وتعني ضمان بقاء المدونة وتجديدها باستمرار، ويتم ذلك عن طريق حجز دومين في المواقع الشهيرة التي تقدم استضافة مجانية، أو بتجديد الاشتراك باستمرار في المواقع التي تقدم استضافة مدفوعة.

ومن الأمور التي تساعد على استمرار دخول الزوار للمدونة كتابة المدون للموضوعات بمعدل ثابت سواءً أكانت الكتابة بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري.

(١٢) الأمان والسرية:

وتعني حفظ المعلومات الخاصة بالطلاب وحمايتها من مخترقي الإنترنت، وذلك يقتضي ما يلي:

- عدم ذكر الاسم الصريح للطالب، أو بريده الإلكتروني، أو صورته الشخصية بشكل علني، ويكتفى بذكر اسم يكون معلوماً لدى المعلم.
- عدم إرسال نتائج الطالب بطرق غير مأمونة أو غير محمية.

(١٣) وجود الأرشيف:

من العناصر المهمة التي يجب توافرها في المدونة التعليمية الجيدة، حيث يحتوي الأرشيف على الموضوعات القديمة التي تمت كتابتها من قبل المعلم منذ بداية إنشاء المدونة، ويمكن للطالب الرجوع إليها بسهولة في أي وقت، حتى وإن مضى على كتابتها أشهر أو سنوات، وغالباً ما يتوفر هذا العنصر في معظم قوالب مدونات بلوجر.

المحور الرابع: الدراسات السابقة في مجال استخدام

المدونات في التعليم:

نظراً لحدثة مجال استخدام المدونات في التعليم، فإن الباحثة لم تستطع الحصول إلا على عدد محدود من الدراسات السابقة الأجنبية، في حين أنها لم تحصل على أي دراسة سابقة عربية، وذلك بعد البحث في قواعد البيانات ومحركات البحث، وفي

عرض هذه الدراسات دُكر أبرز معالمها، وما يتصل منها بمتغيرات البحث الحالي، ثم في نهاية العرض قُدّم تعليقاَ عاماً على مجمل الدراسات، وأوجه الشبه، وأوجه الاختلاف بينها وبين البحث الحالي، ثم أوجه الإفادة منها بشكل عام، .

ويمكن تقسيم الدراسات التي استهدفت التعرف على فوائد استخدام المدونات الإلكترونية في العملية التعليمية إلى عدة مجالات: ففي مجال تأثير استخدام المدونات على التحصيل الدراسي أجرى سينقر Singer (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على أثر دمج المدونات في عشرة فصول، خلال خمسة فصول دراسية على مهارات الطلاب، وعلى الدرجات التي يحصلون عليها في الاختبارات النهائية لتلك الفصول الدراسية عن طريق مقارنة المستوى الدراسي لهؤلاء الطلاب قبل استخدام المدونات وبعد الاشتراك بها، وقد توصلت الدراسة إلى أنه على الرغم من أن الطلاب بدأوا في استخدام المدونات كنوع من الواجب الدراسي بسبب الدرجات التي خصصت للاشتراك في المدونة إلا أن الاشتراك في المدونات ساعد على تنمية تحصيلهم الدراسي، وتقوية ارتباطهم ببعضهم البعض وبالمقرر الدراسي الذي يدرسونه، حيث أصبحوا أكثر استمتاعاً بالمقرر مقارنة باستخدام الطرق التقليدية في التعليم.

أما ريان Rayan (2007) فقد قام بدراسة هدفت إلى قياس أثر أدوات الإنترنت الاجتماعية على التحصيل الدراسي والإدراك الحسي نحو التعاون في المدارس المتوسطة بكاليفورنيا، وقد بلغت عينة البحث (٤٠٠) طالب وطالبة، تم تقسيمهم إلى أربع مجموعات؛ مجموعتان تجريبيتان، ومجموعتان ضابطتان، درس الطلاب باستخدام: المدونات والويكي والمنتديات في كل المجموعات، بينما زودت المجموعتان التجريبيتان بتدريب حول استخدام المدونات والويكي والمنتديات في العمل التعاوني في الصف وعبر الإنترنت، أما المجموعتان الضابطتان فلم تحظيا بهذا التدريب الإضافي، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في التحصيل بين المجموعات، مع وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) في الإدراك الحسي نحو العمل التعاوني لصالح المجموعات التجريبية، وفي متغير الجنس وجد فرق دال إحصائياً في الاستخدام لصالح الإناث، بينما لا يوجد فرق دال في الاستخدام تعزى لمتغير الصف الدراسي.

وتختلف نتائج دراسة ريان مع النتائج التي توصلت لها دراسة ديو وواقر Du and Wagner (2005) التي هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام المدونات على مستوى التعليم الشخصي لدى طلاب جامعة City University بهونج كونج، وهل يمكن اعتبار المدونة

أداة للتبؤ بأداء الطلاب، حيث طبقت الدراسة على (٣١) طالباً في المرحلة الجامعية، وكان على الطلاب أن يكتبوا تسع مدونات خلال الفصل الدراسي، ثم تم تقييم المدونات بواسطة معلم متخصص في تقييم المقررات (وليس بواسطة الباحث)، وتم التوصل إلى أن الطلاب الذين أدوا أداءً متميزاً في مدوناتهم كان أداءهم في الامتحان النهائي أيضاً متميزاً، والعلاقة نفسها وجدت بين الطلاب الذين أدوا أداءً منخفضاً في مدوناتهم كان أداءهم في الامتحان النهائي منخفضاً، أما بالنسبة للمستوى المتوسط فلم تكن هناك أي علاقة بين أداء الطلاب في المدونة وأدائهم في الامتحان النهائي، وأن الارتباط بين استخدام المدونة وتطوير أداء الطلاب زاد مع مرور الوقت مما يؤكد الدور التطويري للمدونة على أداء الطلاب، هذا التطور اكتسبه الطلاب من خلال التدريب على كتابة تعليقاتهم بشكل أفضل، وكذلك حرية التعبير عن آرائهم المختلفة.

كما توصل مارتندال وويلي Martindale and Wiley (2004) في دراستهما التي هدفت إلى وصف كيفية استفادة الطلاب من المدونات في تحقيق التفاعل المنشود بين الطلاب والمعلمين وبناء مجتمع دراسي وقاعدة بيانات في موقع دراسي رسمي، والتي تضمنت (١١) طالباً من طلاب الدكتوراه، يدرسون مقرر مناهج البحث بجامعة شرق كارولينا، كُلفوا بالبحث حول الموضوعات التالية: تصميم البحوث، إعداد الرسائل، وقد تم تخصيص مدونة لكل طالب بعد تقديم بعض التعليمات حول كيفية استخدامها، ركزت التعيينات التي تم تكليف الطلاب بإنجازها على اتباع الطلاب لأسلوب المؤتمرات في العرض وكتابة التعليقات على المقالات التي تنشرها الدوريات المتخصصة، وكان كل طالب يقدم ملخصاً لبحث قرأه ويقدم نقداً له في عرض لمدة خمس دقائق، وتوصلت الدراسة إلى تفوق استخدام المدونات على التدريس باستخدام المناقشات الصفية.

وفي مجال تأثير استخدام المدونات الإلكترونية في التعليم على اتجاه الطلاب نحوها أو نحو المقرر، فقد قام دودا وجاريت Duda and Garrett (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى تأثير الاشتراك في مدونة حول علم الفيزياء وأهميته في الحياة التطبيقية من ناحية، واتجاه الطلاب نحو علم الفيزياء وإدراكهم لأهمية هذا العلم من ناحية أخرى، وقد بلغت عينة الدراسة (٣٠) طالباً، قسموا إلى مجموعتين مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة، ويدرس هؤلاء الطلاب مادة الفيزياء في جامعة كريجتون Creighton بكاليفورنيا، ولقياس اتجاه الطلاب نحو مادة الفيزياء تم تصميم مقياس

الاتجاه نحو الفيزياء الذي طُبق على الطلاب قبلياً وبعدياً، وأوضحت النتائج التي تم التوصل إليها أن الطلاب الذين لم يستخدموا المدونة حدث لديهم انحدار في نظرهم الإيجابية لأهمية الفيزياء، في حين أن (٥٠,٧ - ٨٥,٤٪) من الطلاب الذين استخدموا المدونة أكدوا على أن المدونة حسنت من خبراتهم في مادة الفيزياء بشكل عام، وأنها جعلت المقرر أكثر متعة وتشويقاً، كما اتضح للمعلم أن الطلاب الذين كانوا لا يشتركون في المناقشات داخل الفصل ولا يتفاعلون معه أصبحوا أكثر اهتماماً وأكثر تفاعلاً في مادة الفيزياء.

كما قام ايلقورت وآخرون (Elgort et.al. 2008) بدراسة هدفت إلى استكشاف تصورات الطلاب والمحاضرين حول استخدام المدونات كخطة أو برنامج لتنفيذ مشروعات الطلاب من خلال الأداء في مجموعات في مقررين للدراسات العليا على مستوى الماجستير في المدرسة العليا لإدارة المعلومات بجامعة فيكتوريا باستراليا، بلغت عينة البحث (٢٩) طالباً، منهم (١٧) طالباً درسوا المقرر الأول، و(١٢) طالباً درسوا المقرر الثاني، وتوصلت الدراسة إلى أن (٩٤٪) من مستخدمي المقرر الأول ذكروا أنهم متمكنون من القدرة على استخدام الحاسوب، كما ذكر (٧٥٪) منهم أن تجربة المدونة هي الأولى لديهم، وأن فكرة المدونة كانت عاملاً حافزاً لهم على المشاركة، بالإضافة إلى أن (٥٠٪) منهم كانوا يعملون منفردين في إتمام مهام الدراسة بالمدونة، وأنهم كانوا يقضون وقتاً أقل - وهم يعملون كمجموعات عند استخدام المدونة - من الوقت الذي يقضونه في اللقاء وجهاً لوجه أثناء المحاضرات، كما أكد (٨٨٪) منهم أن تجربة العمل في مجموعات تعد تجربة قيمة، وذكر (٤٤٪) منهم أنهم يفضلون العمل بمفردهم في حالة استخدام المدونة، وأن (٦٦٪) منهم يرون أن المدونة وسيلة جيدة لجمع وتنظيم المعلومات، في حين أن ذكر (٨٨٪) من الطلاب أن المدونة وسيلة تعلم سهلة وفعالة ومتاحة طوال الوقت وتتيح الفرصة للجميع للمشاركة في تحرير الإسهامات والتعليق عليها، كما أنها مهمة في توثيق العلاقة بين المشاركين، كما ذكر المحاضرون أن المدونة رفعت من مستوى دافعية الطلاب، وأنها وفرت لهم الفرصة للدراسة والمساهمة أثناء المحاضرة وفي المنزل، وأنها ساعدت في تيسير مهمة التقويم وإعطاء الدرجات. أما بالنسبة لمستخدمي المقرر الثاني فقد ذكر (٨٣٪) منهم أنهم يمتلكون مهارات استخدام الحاسوب وبدرجة ثقة عالية، وأن معظم الطلاب كانوا يقضون ٥٠٪ من وقت الدراسة في العمل بمفردهم مستخدمين المدونة، كما ذكر

(٨٠٪) من الطلاب أن المدونة وسيلة مفيدة وسهلة، وأن الإسهامات والتعليقات التي كانت ترد من مختلف الأماكن وفقاً لنظام التعليم عن بعد كانت شيئاً رائعاً. أما روبرتسون Robertson (2008) فقد قام بدراسة هدفت إلى التعرف على اتجاهات المعلمين أثناء الخدمة في برنامج لتدريب المعلمين بالاستعانة بالمدونات لتدعيم التعلم المعتمد على حل المشكلات، والعمل في مجموعات صغيرة كمدخل مختلط (يستخدم المدونة والتفاعل وجها لوجه) في جامعة (RMIT) في ملبورن باستراليا، واستغرقت الدراسة (٣٩) ساعة على مدى (١٣) أسبوعاً في برنامج للحصول على الدبلوم في التعليم الصناعي، بهدف تفعيل الدراسة في بيئة العمل، وتوصلت الدراسة إلى أن المعلمين وجدوا المدونات سهلة الاستخدام، وأن لها دوراً مهماً في دعم التعلم التعاوني، وأنها تتسم بالمرونة، حيث أمكنهم استخدامها في الوقت والمكان المناسبين لهم، وأنهم يستطيعون مراجعة الموضوعات القديمة بسهولة، كما أن استخدام المدونات لتسهيل التعلم في بيئة العمل قدم فرصة للمتعلمين للتعرف على إمكانات هذه الوسيلة التقنية ورفع مستوى إدراكهم لقيمة استخدامها في التعلم الذاتي وفي تدريسهم لطلابهم؛ نظراً لخصائصها الإيجابية التي تشجع على تبني استخدامها.

وقام تيكينارسلان Tekinarslan (2008) بدراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على تجارب المعلمين و الطلاب في مراحل التخرج؛ وذلك من خلال استخدامهم للمدونات في البيئة التعليمية في جامعة anant izzet baysal university بتركيا. تم جمع البيانات الكيفية من خلال الملاحظات والمشاهدات الخاصة بأنشطة الطلاب أثناء العمل على المدونات في حجرة الدراسة، وتحليل وثائق مدونات الطلاب على الويب وإجراء المقابلات مع ٤٢ طالباً. أكدت نتائج الغالبية من الطلاب على أن استخدام المدونات محبب إليهم، وأنها أداة ملائمة لنشر المعلومات، بالإضافة إلى ذلك جاءت تطبيقات المدونات بأثر إيجابي على مهارات البحث و الكتابة لدى الطلاب، على الرغم من الفرص المحدودة التي أتاحت للطلاب في الدخول إلى الإنترنت خارج الجامعة، كما أكد الجميع على سهولة استخدام الخواص و الصور والقوالب المتاحة و تميزها بمجانية العرض على الويب، بالإضافة إلى تشجيع المدونة لهم على تحمل المسؤولية و إعداد المهام، وأنهم لم يطلبوا دعماً في النواحي التقنية للمدونة، بل في مجالات البحث عن المعلومات، ومن أكثر المشكلات شيوعاً جهل الطلاب بحقوق النشر و الطباعة، لذا نجدهم دائمي الاقتباس و

النقل من الموضوعات و المعلومات المتاحة عبر الإنترنت، وكذلك الفرص المحدودة للطلاب في الدخول إلى الإنترنت خارج الجامعة.

وفي السياق ذاته قام كوزو Kuzu (2007) بدراسة هدفت إلى التعرف على وجهات نظر المعلمين قبل الخدمة بجامعة الأناضول بتركيا حول مدونة مقرر: "تكنولوجيا المعلومات في التعليم" التي أنشئت لتدعيم التدريس ورفع مستوى التفاعل الاجتماعي بين الطلاب الذين يدرسون المقرر، بلغت عينة البحث التي تم اختيارها بطريقة مقصودة (٣٠) طالباً من قسم الحاسب الآلي وتكنولوجيا التعليم في جامعة الأناضول (١٥) من الذكور و (١٥) من الإناث، تراوحت مشاركات كل منهم ما بين (٠ - ١٧)، وقد لوحظ بعد انتهاء دراسة المقرر أن (١٨) من (٣٠) من الطلاب أنشأوا مدوناتهم الخاصة، وبعد تحليل البيانات تم التوصل إلى أن (٨٠٪) من أفراد العينة كانت آراؤهم إيجابية نحو استخدام المدونة، وأن (٥٩٪) من أفراد العينة كانت آراؤهم إيجابية تجاه زيادة مستوى مناقشة موضوعات الدراسة، و (٢٢٪) كانت ردودهم إيجابية نحو فاعلية المدونة في تدعيم الدراسة، و (١٥٪) استفادوا من المدونة في موضوعات خارج إطار المقرر، كما أن (٤٪) زادت معلوماتهم عن موضوعات كانوا يجهلونها، أما فيما يتعلق بأثر المدونة على التفاعل فإن (٥٧٪) من أفراد العينة ذكروا أنهم تعرفوا على أفراد جدد، و (٤٣٪) من أفراد العينة ذكروا أن استخدام المدونة رفع من مستوى التفاعل مع الآخرين، و (٧٠٪) من أفراد العينة ذكروا أن استخدام المدونة ساعد على زيادة التفاعل مع المعلم ورفع مستواه.

وللتعرف على تأثير استخدام المدونات على التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المدونة قام شيرشيل Churchill (2009) بدراسة هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام المدونات في التعليم الجامعي، وما يمكن أن تضيفه إلى البيئة التعليمية داخل الفصل، وكيف يمكن أن تطور خبرات الطلاب، وقد طبقت على (٢٤) طالباً من طلاب الدراسات العليا (مرحلة الماجستير) بكلية التربية بجامعة هونج كونج خلال فصل دراسي واحد، حيث استخدمت المدونة لمناقشة موضوعات متعلقة بمقرر (استخدام تقنيات المعلومات في التعليم)، وتوصل إلى أن استخدام المدونة ساعد على تنمية التحصيل الدراسي لدى الطلاب، وأن أفضل شيء استمتع به الطلاب أثناء استخدام المدونة هو مشاهدة مشاركات الآخرين وتلقي تعليقات الغير على ما يكتبونه، كما اتفق الطلاب المشاركون في الدراسة على أن المدونة ساهمت في تيسير تعلمهم، وساهمت في تعلمهم

لأشياء جديدة بعد مشاهدتهم لأعمال الآخرين، وقد أبدى معظم الطلاب رغبتهم واستعدادهم لعمل مدونات في المستقبل.

كما قام كوتينهو Coutinho (2007) بدراسة هدفت إلى معرفة جدوى استخدام المدونات في تدريب المعلمين قبل الخدمة في البرتغال، طبقت التجربة على عينة مكونة من (٢٦) معلماً متديراً، (١٤) منهم من معلمي العلوم الطبيعية، و(١٢) من معلمي اللغة الأجنبية، وطلب من المتدربين تصميم مدونة للطلاب على مدى عشرة أسابيع خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٥ - ٢٠٠٦ في مقرر تقنيات التعليم، أوضحت نتائج الدراسة أنه على الرغم من عدم توفر خبرات كافية عند المتدربين حول التقنية إلا أنهم استمتعوا بالتجربة، وأكدوا استفادتهم من المدونات، ووجدوا أن استخدام المدونات أثقل خبراتهم، كما أكدت النتائج وجود فروق في مدى استفادة معلمي العلوم الطبيعية واللغات الأجنبية لصالح الأخيرة.

أما دراسة فيز Vise (2007) التي هدفت إلى معرفة أثر استخدام أدوات إنترنت الجيل الثاني الاجتماعية (الويكي والمدونات) على التحصيل الدراسي في مقرر قواعد اللغة الأسبانية والاتجاه نحو تعلم هذه اللغة، وطُبقت الدراسة على (٤١) طالباً وطالبة في مستوى متوسط في جامعة غرب فرجينيا، تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين، المجموعة الأولى (١٨) طالباً درسوا بأسلوب التعليم التعاوني المعتمد على الويكي، والمجموعة الثانية (٢٣) طالباً درسوا باستخدام التعليم التعاوني المعتمد على المدونات، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في التحصيل بعد ضبط المتغيرات في الاختبار القبلي، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو تعلم اللغة الأسبانية بين طلاب مجموعتي التعليم التعاوني في المدونات والويكي.

وهدفت دراسة (Wang and Fang,2005) إلى استكشاف فوائد التعلم التعاوني باستخدام شبكات المدونات، وكان التركيز على نواتج التعلم على وجه الخصوص لدى طلاب الجامعة الذين يدرسون مقرري البلاغة والتعبير باللغة الانجليزية باستخدام المدونات، وتكونت عينة الدراسة من (٥٥) طالباً من الفرقة الرابعة في الجامعة القومية بتايوان، يدرسون في محاضرات أسبوعية زمنها (٥٠) دقيقة أسبوعياً وعلى مدى فصل دراسي واحد، تم توفير بيئة تعلم مستمرة من خلال المدونات بالإضافة إلى المحاضرات الأسبوعية وجهاً لوجه، بهدف رفع مستوى قدرة الطلاب على التعبير عن موضوعات وقضايا تعلمهم للمقرر وتأمل الأفكار المطروحة والمشاركة في حوارات مع غيرهم من

المتعلمين، وتم تقسيمهم في مجموعات لإعداد المشروعات والتحاور، وفي نهاية الفصل قدمت كل مجموعة ورقة بحثية عن طريق المدونات، تم تحليل كتابات ومناقشات وتعليقات الطلاب باللغة الانجليزية لمعرفة مستوى تقدمهم في اللغة من حيث دقة التعبير والأخطاء النحوية والإملائية ونضج الأفكار، كما تم تطبيق استبانة لقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام المدونة في تعلم لغة ثانية، أظهرت التحليلات الإحصائية أن (٦٣٪) من الطلاب كانت ردودهم إيجابية بدرجة كبيرة نحو استخدام المدونة في التعليم، وتمثلت الفوائد التي تحققت من خلال العمل في مجموعات فيما يلي: (التعاون الايجابي وسرعة الانجاز، وشعور كل فرد في المجموعة بالمسؤولية، ومعالجة الموضوعات من خلال العمل الجماعي، ونمو المهارات الاجتماعية لدى الأفراد، والتفاعل وجها لوجه، وشعور الطالب بالاستقلال عن المعلم، ونمو مهارات إدارة الوقت، وزيادة الثقة في قدرتهم على التعلم)، كما أكدت نتائج الدراسة على ارتفاع تحصيل الطلاب في المقرر كمحتوى وكلفة، وأثبتت أن طريقة التعلم بالاستعانة بالمدونات تسهم في تعديل دور المعلم من الدور التقليدي إلى دور المصمم، وزيادة الدور الايجابي للطلاب.

كما قام كاجدر وبل Kajder and Bull (2004) بدراسة هدفت إلى تقييم استخدام طلاب الصف السابع للمدونات في دروس الأدب الانجليزي، حيث تم تدريب الطلاب على كتابة مذكراتهم وتقاريرهم الشخصية التي يعرضون فيها محتوى المقرر واهتماماتهم وإسهاماتهم وتعليقاتهم حول الموضوعات الأدبية، وشملت العينة (٨٠) طالباً، توصلت الدراسة إلى أن الكتابة في المدونة تتفوق على الكتابة باستخدام الأقلام والورق، وأن هناك تحسن ملموس لدى الطلاب في كم الكتابة وجودتها كما أنها طريقة منظمة متاحة وقت الحاجة للتواصل مع المعلمة، بينما لم يكن ذلك متاحاً مع الطريقة التقليدية، وتزيد من حماس الطلاب للقراءة والكتابة نتيجة للعمل مع الرفاق والمشاركة في الأفكار، أما بالنسبة للسلبيات التي واجهت الطلاب هي عدم وجود برنامج لتصويب الأخطاء الإملائية.

أما بالنسبة لمجال فوائد استخدام المدونات في العملية التعليمية فقد قام دافيسون Davison (2008) بدراسة هدفت إلى استخدام المدونات في بعض المقررات الدراسية التي يدرسها الطلاب في جامعة هونج كونج، صمم الباحث مدونة خاصة بالفصل الدراسي وضع فيها الشكل الذي يجب أن تكون عليه المدونة ثم طلب من كل طالب أن يقوم بتصميم مدونة خاصة به، ثم يقوم المعلم بالدخول على مدونات الطلاب والإشراف عليها

ومتابعة ما قاموا بإضافته في المدونات الخاصة بهم والمناقشات التي تدور بينهم حول هذه المواضيع، كان من المفترض أن يقوم كل طالب بإضافة (٤ - ٨) مواضيع في مدونته تحتوي كل منها على ٢٠٠ كلمة على الأقل خلال الفصل الدراسي الكامل، وبعد تطبيق المقرر وُجد أن معظم الطلاب قدموا مواضيع أكثر بكثير من الحد الأدنى الذي كان مسموحاً لهم القيام به، كما أنهم جميعاً كانوا يقرؤون مواضيع بعضهم البعض، ويعلقون عليها، ويضعون أفكاراً جديدة للنقاش، كما وجد أن انتشار هذه الطريقة بين الطلاب الآخرين غير الملتزمين بالمقرر الدراسي الذي ينطوي على المدونة كان واضحاً بشكل رائع حيث بدأ العديد من الطلاب الآخرين الاشتراك في المدونات، وتصميم مدونات خاصة بهم.

كما قام فارمر وآخرون Farmer et.al. (2008) بدراسة هدفت إلى التعرف على إمكانات المدونات كمصدر فعال في التعليم العالي للمجموعات الكبيرة حين تستخدم في تدريس مقرر الآداب الحرة كمشروع لطلاب الفرقة الأولى من مرحلة البكالوريوس في برنامج الدراسات الثقافية في جامعة ملبورن باستراليا، تكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) طالباً، يدرسون مجالات الثقافة والإعلام، تم تدريسهم المقررات عن طريق استخدام المدونات، توصلت الدراسة إلى أن استخدام المدونات سهل إدارة التعلم للمجموعات الكبيرة من الطلاب والاستجابة لإسهاماتهم وقراءتها والتعقيب عليها بسبب توفر البرامج وإمكانية توجيه الطلاب للتفاعل فيما بينهم، كما قدم عدد كبير من الطلاب آراءً إيجابية ومشجعة حول تجربة المدونات.

أما دراسة أونشوي وتشينج Onchoy and Ching (2007) فقد هدفت إلى التعرف على مدى تأثير تطبيق المدونات في تجارب التدريس والتعلم لدى المعلمين والطلاب في المقرر الذي تم اختياره - من المقررات التي تقدمها الجامعة المفتوحة في هونج كونج (OUHK) التي تقدم تعليماً عن بعد - للتطبيق والعوامل التي تيسر أو تعيق تنفيذ نظام المدونة بفاعلية، طبقت الدراسة على عينة مؤلفة من (٣) معلمين و(٥) طلاب، توصلت الدراسة إلى أن أهم فوائد المدونات تكمن في: استخدام كل المعلمين المدونات لتحديث المحتوى المقدم للطلاب وتطويره، إتاحة الفرصة لجميع الطلاب والمعلمين للمشاركة في موضوعات الدروس ونقاطها، سهولة مراجعة الرسائل والأفكار الحديثة، وأنها أكثر تنظيماً في عرض المحتوى، المرونة في تدعيم وظائف الوسائط المتعددة وتصميم الصفحات، دعم العلاقات بين الأفراد والتعاون بينهم والسماح بتبادل الأفكار والتعقيب

على ما يعرض، أما بالنسبة لمشكلات استخدام نظام المدونة فقد ذكر المشاركون أنهم واجهوا مشكلات فنية كانت تعوق استخدامهم للمدونة خاصة في بداية استخدامها، كما ذكر بعضهم أنه رغم أنها وسيلة للتفاعل لم يكن هناك حاجة للتفاعل في المقرر الذي طبقت فيه، وأنها تستغرق وقتاً أطول في عرض المناقشات والتعليقات.

وقام ويليامز ويعقوب Williams and Jacobs (2004) بدراسة هدفت إلى استكشاف إمكانات المدونات كمساحات للتعليم في قطاع التعليم العالي، واستعراض طرق استخدام المدونات في الأغراض التعليمية في المدرسة العليا للقانون في جامعة هارفارد وتجربة المدرسة العليا للإدارة والأعمال في جامعة كوينزلاند للتقنية باستراليا، وتوصلت الدراسة إلى أن (٣٣٪) شاركوا في المدونة لأجل الدرجات لا للاستفادة الفعلية، وأن (٣٣٪) كانوا مترددين في المشاركة بسبب عدم الثقة في معلوماتهم، و(٤٪) أحجموا عن استخدام المدونة بسبب صعوبات استخدام التقنية، كما أن (٨٪) كانوا يقرؤون مساهمات الآخرين ولا يشاركون في الكتابة، وأن ذلك كان مفيداً لهم حتى وإن لم يشاركوا بأفكار ومعلومات، كما ذكر (٤٩٪) أن المدونة ساعدتهم على التعلم والتحصيل، وأنها طريقة فعالة في مناقشة المفاهيم وتوسيع مجال المناقشات والحصول على معلومات حديثة لا يمكن الحصول عليها من خلال المحاضرة المعتادة، كما أن المشاركة تعد محفزاً على مزيد من الجهد والبحث عن المعرفة، وآخرون قالوا بأنهم اكتسبوا مهارة التفكير السريع للتمكن من كتابة ردود فورية، بالإضافة إلى أن (٦٠٪) من أفراد العينة ذكروا أن المشاركة في المدونة رفعت من مستوى تبادل الأفكار القيمة بين المشاركين، وأن (٤٧٪) اتفقوا على أنها وسيلة جيدة لإثارة التأمل والتفكير، وقالوا: إنهم سيستمرون في المشاركة فيها في المستقبل وإن لم يحصلوا على درجات المشاركة، كما ذكر (٥٧٪) من أفراد العينة أنه يجب الاستعانة بها في بعض وحدات المقرر أو في كل الوحدات، في حين شعر بعضهم بالرضا عندما تمكنوا من المشاركة في المدونات بعد أن كانوا يحجمون عن ذلك في بداية التجربة.

وفي مجال الدراسات المسحية للدراسات التي تناولت استخدام المدونات في التعليم والمجالات المختلفة، قام نامور ورستجو Namwar and Rastgoo (2008) بدراسة هدفت إلى تحليل إحدى عشرة دراسة حول استخدام المدونات في التعلم في مرحلة التعليم

العالي، وكانت نتائج التحليل تشير إلى فاعلية المدونات في إحداث تعلم جيد لعدة أسباب منها: تحسن أداء المعلم ودوره في التدريس، حث الطلاب على الكتابة والبحث وقراءة ما يكتبه الباحثون وتعويدهم على الاستقلال وتحمل مسؤولية التعلم داخل وخارج الفصول الدراسية، تقديم تحدٍ للمتعلمين بعدم الاكتفاء بما يقدم في المقرر الدراسي، تعلم المتعلمين كيف يتعلمون بدلاً من أن يتعلموا موضوعات المقررات فقط، إنشاء بيئة تعاونية تسود فيها المشاركة وتبادل الآراء والمعلومات، تغيير دور المعلم التقليدي وتحويله إلى دور المرشد للطلاب في نشاطهم وسعيهم للمعرفة وتبادلها مع زملائهم، زيادة مستوى الدافعية الداخلية لدى المتعلم نحو التعلم، ورفع مستوى ثقته بنفسه وتقديره لذاته، زيادة مستوى محاسبة الفرد لذاته وتنمية مهارات تفاعله مع الآخرين. إن هناك عدداً كبيراً من الجامعات يستخدمون المدونات في التعليم منذ عام ٢٠٠٤م كما في كندا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا وغيرها من الجامعات.

وتؤكد دراسة اكبولوت وكيويشي Akbuulut and Kiyici (2007) التي قاما فيها بمسح لست عشرة دراسة أجريت في مجال استخدام المدونات في التدريس، على أن التسهيلات الحديثة التي يقدمها التعليم من خلال الإنترنت يمكن أن توفر فرصاً أفضل للتفاعل، ورفع مستوى التحصيل، وزيادة كفاءة عمليات التدريس، وأن مشروعات جماعات الفريق التي يتم إنجازها عن طريق الحوار حول القضايا المعقدة وتخصيص وقت كاف لها ومنح الطلاب درجات على ما يقومون به من مناقشات يمكن أن تزيد من درجة التفاعل وتحسنه؛ ولذا يجب أن يتم الإعداد لها بدقة وحذر.

أما دراسة كويبل Quible (2005) التي هدفت إلى تحليل العديد من الدراسات في مجال استخدام المدونات في المجالات المختلفة عامة وفي مجال الأعمال التجارية خاصة، توصلت إلى استخدام المدونات في مجالات متعددة فبعضها متخصص في السياسة، أو القانون، أو في علم النفس، أو الأدب، أو العلوم، أو الأعمال التجارية، والتعليم، وأن استخدام المدونات في مجالي الأعمال التجارية والتعليم في تزايد مستمر، وتزايد استخدام المدونات في الأعمال التجارية؛ لأسباب متعددة مثل: التعاون والتواصل بين فرق العمل، وكونها أداة قوية للوصول إلى مجتمعات المستهلكين والعملاء، وفي إدارة المشروعات، وسرعة توصيل المعلومات، وتحديث المشروعات، وإجراء البحوث ونشر أخبار الصناعة في الداخل والخارج، وإدارة تدفق المعلومات بين الموظفين وتحسينها.

كما تم اكتشاف العديد من التطبيقات لاستخدام المدونات في تدريس مقررات التواصل في الأعمال التجارية منها: أنها تستخدم في وحدات كتابة الخطابات الرسمية مثل: خطابات طلب البضاعة وخطابات الأخبار الجيدة، والأخبار غير الجيدة، توفير مواقف إضافية بجانب ما يقدمه المقرر في الوحدات، وتتوفر لديهم لقراءة الخطابات التي يكتبها الزملاء فيكتبون تعليقاتهم عليها، وفي عرض كتابات الطلاب والتعليق عليها وتصحيح ما بها من أخطاء دون ذكر أسماء الطلاب، فيتعلمون من أخطاء بعضهم، وأيضاً في عرض تصويبات الطلاب للأخطاء الواردة بخطابات زملائهم.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- بالرغم من الانتشار الواسع والسريع لأدوات الويب ٢,٠ في العالم، إلا أن الدراسات العربية المتعلقة باستخدام المدونات التعليمية نادرة، نظراً لكون هذا المجال حديثاً في العملية التعليمية، حتى في الدول المتقدمة فلم يبدأ استخدامها في التعليم في تلك الدول إلا في عام ٢٠٠٣م تقريباً.
- أثبتت معظم الدراسات المسحية التي أجريت حول فاعلية استخدام المدونات في التعليم تمتعها بالعديد من المميزات التي تجعلها أداة جيدة في التعليم مثل: دراسة كلاً من: (Namwar and Rastgoo,2008؛ Akbuulut and Kiyici,2007؛ Quible, 2005).
- إن الاهتمام بتصميم المدونة التعليمية وفق معايير تربوية وفنية محددة، وإخراجها بشكل جيد يسهم في تحقيق الاستفادة المثلى منها في العملية التعليمية.
- صلاحية استخدام المدونة للتطبيق في معظم المراحل الدراسية، لا سيما الدراسات العليا والجامعية والثانوية والمتوسطة، وفي أغلب المقررات الدراسية، حيث اتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة أنها استخدمت في تدريس مقررات متعددة مثل: (الحاسب الآلي، التعليم الصناعي، الآداب الحرة، نظم المعلومات والتقنية، خدمات متقدمة في المراجع، فيزياء، قواعد اللغة الأسبانية، تقنيات المعلومات، البلاغة والتعبير باللغة الإنجليزية، السياسة الاقتصادية، مناهج البحث، الأدب الانجليزي).
- التنوع الجغرافي لمكان تطبيق الدراسات فاشتمل على استراليا وتركيا وتايوان والولايات المتحدة الأمريكية.
- في معظم الدراسات السابقة كان الباحث يصمم مدونة خالية من الموضوعات والنقاشات، ويطلب من الطلاب ملأها بالمشاركات، فهي لا تحتوي على مادة

علمية كاملة وإنما مشاركات وتعليقات للطلاب حول الموضوع المراد دراسته، أما في هذا البحث فقد صممت الباحثة المدونة التعليمية، ووضعت المحتوى العلمي للمقرر كاملاً فيها، كما فتحت المجال أمام الطلاب للمشاركة فيها.

- يوجد ثمة تضارب بين النتائج التي توصلت إليها الدراسات التي أجريت لقياس فاعلية المدونة في تنمية التحصيل الدراسي، حيث توصل بعضها إلى أن استخدام المدونة ساهم في تنمية التحصيل الدراسي كما في دراسة: (Churchill,2009; Singer,2008; Du and Wagner,2005; Wang and Fang,2005; Kajder and Bull,2004; Martindal and Wiley,2004)، في حين لم يكن هناك تأثير دال إحصائياً للمدونات على التحصيل الدراسي كما في دراسة (Rayan,2007;Vise,2007)، وهذا يدعو لإجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية المدونات في تنمية التحصيل الدراسي.
- وجود اتفاق بين نتائج الدراسات التي تناولت قياس اتجاه الطلاب نحو استخدام المدونة في التعليم، حيث توصلت إلى تكوين الطلاب لاتجاهات ايجابية نحو المدونات مثل دراسة: (Duda and Garrett,2008; Elgort et.al.,2008; Robertson,2008; Coutinho, 2007; Kuzu,2007)
- توصلت بعض الدراسات إلى أن المدونات ساهمت في تنمية بعض المهارات التقنية والاجتماعية مثل دراسة: (Williams؛ Onchoy and Ching,2007؛ Farmer et.al.,2008) (and Jacobs,2004).
- حداثة الدراسات السابقة، فهي محصورة ما بين عامي (٢٠٠٤م - ٢٠٠٩م)، مما يدل على أن موضوع استخدام المدونات في التعليم موضوع حديث يحتاج لمزيد من الدراسة والبحث، ولذلك تأتي الدراسة الحالية كأول دراسة عربية -على حد علم الباحثة- تتناول استخدام المدونات في التعليم، وتهدف إلى قياس فاعلية المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي، والاتجاه نحوها لدى الطالبات.

- أوجه التشابه وأوجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث

الحالي:

- (١) تتشابه دراسة كلٍ من: (Churchill,2009; Coutinho, 2007; Vise,2007; Wang and) مع البحث الحالي في الهدف من البحث، حيث هدفت هذه الدراسات إلى معرفة أثر استخدام المدونة على التحصيل وقياس الاتجاه نحوها.

- (٢) تتشابه دراسة كل من : (Elgort and Others, 2008؛ Duda and Garrett,2008) ؛
 ؛ Onchoy and Ching, 2007؛ Kuzu,2007؛ Tekinarslan,2008؛ Farmer et.al.,2008
 Williams and ؛ Wang and Fang,2005؛ Du and Wagner,2005؛ Vise,2007
 (Jacobs,2005) مع البحث الحالي في المرحلة الدراسية التي طبقت فيها ، حيث
 طبقت جميعها على المرحلة الجامعية.
- (٣) تتشابه دراسة كل من : (Duda and Garrett, 2008; Rayan,2007) مع البحث
 الحالي ، في أنها قسمت عينة البحث إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى
 ضابطة ، بينما باقى الدراسات كانت تطبق البحث على مجموعة تجريبية واحدة
 أو أكثر دون وضع مجموعة ضابطة.
- (٤) تتشابه دراسة كل من : (Kuzu,2007; Onchoy and Ching,2007; Wang and)
 (Fang,2005) مع البحث الحالي ، في أنها جمعت بين المنهج الوصفي ، والمنهج شبه
 التجريبي.
- (٥) تتشابه دراسة كل من : (Wang and Fang,2005; Kajder and Bull,2004) مع البحث
 الحالي في المتغيرات التابعة التي تناولتها وهي: التحصيل الدراسي والاتجاه نحو
 المدونة.
- (٦) اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في مكان تطبيق تجربة البحث ،
 حيث طبق في المملكة العربية السعودية ، ويعتبر من الأبحاث الأولى في هذا المجال
 _على حد علم الباحثة.
- (٧) اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في المقرر الذي تمت دراسته
 باستخدام المدونة وهو مقرر الوسائل وتقنيات التعليم ، الأمر الذي لم يسبق لأي
 دراسة أن تطرقت له.
- (٨) اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في الفترة الزمنية التي استغرقها
 تطبيق تجربة البحث فقد كانت (٥) أسابيع.
- (٩) اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه تم قياس فاعلية المدونة في
 التعلم باستخدام الاختبار التحصيلي ومقياس الاتجاه نحو المدونة واستخدامها في
 التعلم.
- (١٠) يختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في تقسيم عينة البحث إلى
 مجموعتين تجريبية وضابطة ، بينما كانت الدراسات السابقة تطبق البحث على
 عينة تجريبية فقط.

(١) اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أن الباحثة صممت المدونة التعليمية وقامت بوضع المحتوى العلمي للمقرر كاملاً فيها، في حين أن الدراسات السابقة التي تضمنت قيام الباحث بتصميم المدونة كان يتركها فارغة ويطلب من الطلاب ملؤها بالمشاركات فهي لا تحتوي على مادة علمية كاملة وإنما مشاركات وتعليقات للطلاب حول الموضوع المراد دراسته.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة فيما يلي :

- (١) استتباط أهم قواعد تصميم مدونة تعليمية لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).
- (٢) تحديد أهم مصطلحات الدراسة.
- (٣) اختيار منهج البحث المناسب، حيث إن بعضها قد استخدمت المنهج الوصفي، بالإضافة إلى المنهج شبه التجريبي .
- (٤) تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات التي سيسفر عنها البحث.
- (٥) تحديد الظروف التجريبية المناسبة مثل: فترة التجريب، أدوات البحث.
- (٦) مناقشة النتائج، وبيان مدى اتفاقها وتعارضها مع نتائج الدراسات السابقة.
- (٧) التوصيات التي أوصت بها بعض الدراسات.
- (٨) إبراز الحاجة إلى هذا البحث؛ إذ لا توجد دراسة عربية - في حد علم الباحثة - تناولت فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحو المدونة.

ويتناول الفصل التالي منهجية البحث وإجراءاته التجريبية المتبعة للإجابة عن تساؤلاته، وتحقيق أهدافه.

الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته التجريبية

- منهج البحث ومتغيراته.
- مجتمع البحث وعينته.
- مراحل إعداد المدونة التعليمية
- إعداد أدوات البحث
- أولاً: الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).
- ثانياً: مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم.
- إجراءات ما قبل التطبيق.
- التجربة الأساسية للبحث:
 - أ. الهدف من التجربة الأساسية للبحث.
 - ب. إجراءات القياس القبلي.
 - ج. إجراءات التطبيق التجريبي.
 - د. إجراءات القياس البعدي.
 - هـ. ملاحظات الباحثة حول التجربة.

تم في هذا الفصل توضيح منهج البحث ومتغيراته، ومجتمع البحث وعينته، كما تم عرض إجراءات البحث وأدواته التي تم استخدامها لتحقيق أهدافه، تلا ذلك عرض التجربة الأساسية للبحث وانتهى بملاحظات الباحثة حول التجربة. وفيما يلي توضيح ذلك.

منهج البحث ومتغيراته:

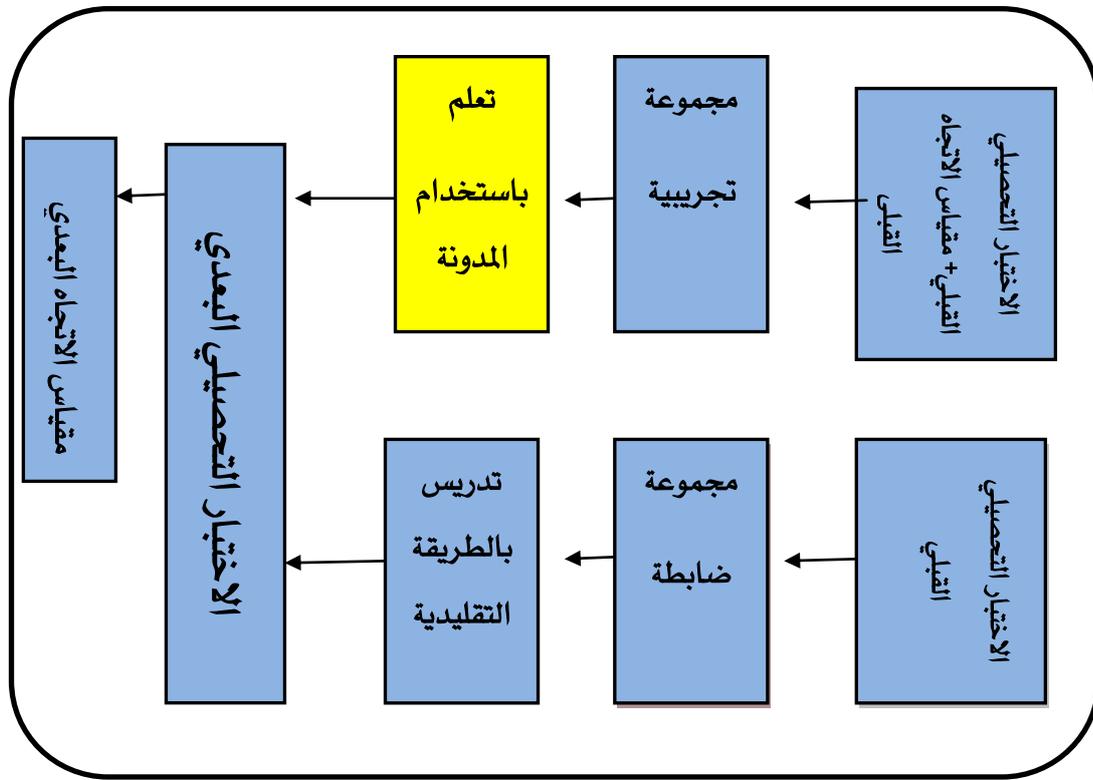
- منهج البحث:

بعد مراجعة بعض الكتب المتخصصة في مناهج البحث في الآداب والعلوم وعلم النفس، والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، اتضح أن البحث الحالي يتضمن منهجين هما:

- المنهج الوصفي التحليلي القائم على أسلوب تحليل المحتوى، ويستخدم لتحليل مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، وإعادة صياغته وتصميمه بصورة إلكترونية.

- المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم (قبلي-بعدي) لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، حيث تدرس المجموعة التجريبية باستخدام المدونة المصممة من قبل الباحثة، بينما تتلقى المجموعة الضابطة تدريساً بالطريقة التقليدية.

طبق الاختبار التحصيلي قبلياً على الطالبات في المجموعتين، بينما طبق مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم قبلياً على طالبات المجموعة التجريبية، تلا ذلك تعرض طالبات المجموعة التجريبية للمعالجة التجريبية المتمثلة باستخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، ثم أعيد تطبيق الاختبار التحصيلي بعدياً على طالبات المجموعتين، وتمت مقارنة أداء طالبات المجموعة التجريبية بأداء طالبات المجموعة الضابطة، وأعيد تطبيق مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية على طالبات المجموعة التجريبية فقط، ومقارنة الأداء بين القياسين القبلي والبعدي، وشكل (٣-١) يعبر عن هذا التصميم التجريبي للبحث:



شكل (٣- ١)

التصميم التجريبي للبحث

- متغيرات البحث:

اعتمد منهج البحث وتصميمه على المتغيرات التالية:

المتغير المستقل:

هو استخدام المدونة التعليمية المصممة لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).

المتغيرات التابعة:

- تحصيل الطالبات في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، كما يقيسه الاختبار التحصيلي المعد لذلك.
- اتجاه الطالبات نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم كما يقيسه مقياس الاتجاه المعد لذلك.

مجتمع البحث وعينته

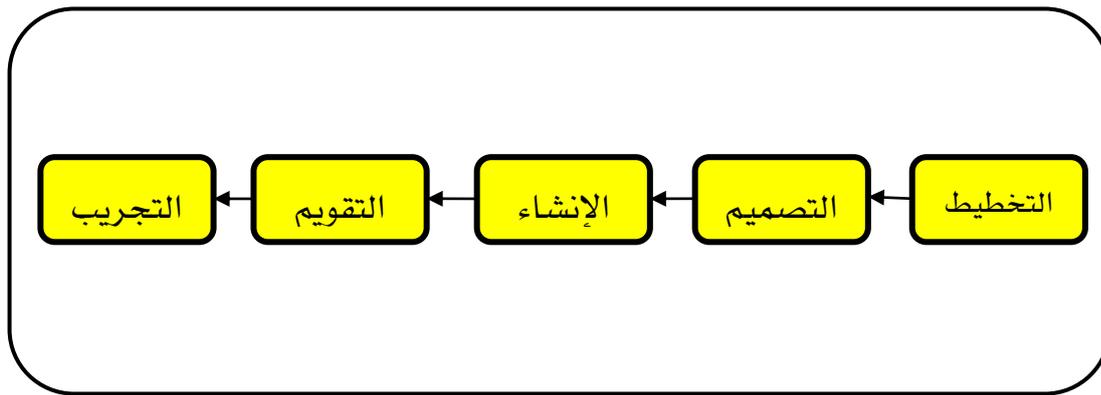
مثلت طالبات المستوى السادس بكليات العلوم والآداب للبنات التابعة لجامعة القصيم للعام الجامعي ١٤٢٩/١٤٣٠ هـ مجتمع البحث الحالي، وتألقت عينة البحث من طالبات المستوى السادس بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب والعلوم للبنات بمدينة بريدة.

وقد اتبعت الباحثة الإجراءات التالية عند اختيار العينة:

- تم اختيار العينة عشوائياً من بين طالبات كليات العلوم والآداب للبنات بجامعة القصيم.
 - تم تقسيم الطالبات إلى مجموعتين؛ إحداهما: مجموعة تجريبية، والأخرى مجموعة ضابطة عشوائياً.
- الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته التجريبية من (٧٢) طالبة، (٣٦) طالبة مثلت المجموعة التجريبية، و(٣٦) طالبة مثلت المجموعة الضابطة.

إعداد المدونة التعليمية

باتباع المعايير التربوية والفنية الخاصة بتصميم المدونة التعليمية، التي تم التوصل إليها في الفصل السابق، وأعدت المدونة التعليمية الخاصة بمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، وقد مر إعدادها بالمراحل التالية:



شكل (٣- ٢)

مراحل إعداد المدونة التعليمية

- أولاً: مرحلة التخطيط:

في هذه المرحلة تم تحديد الهدف من إنشاء المدونة، حيث هدفت إلى تقديم المادة التعليمية المتضمنة في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) بصورة إلكترونية، تستطيع الطالبة الرجوع إليها في أي وقت، وفي أي مكان، حيث لا يتطلب استخدامها للمدونة تواجدها في القاعة أو الكلية.

كذلك هدفت المدونة إلى تنمية تحصيل طالبات المستوى السادس بقسم اللغة الانجليزية في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، وقياس اتجاههن نحو استخدام المدونة التعليمية.

وبناء على ذلك تم تحديد العناصر الأساسية لبيئة التعلم مثل: تحديد الأهداف التعليمية، والمحتوى العلمي، واختيار أنشطة التعلم، واختيار الوسائط المتعددة، ووسائل التقويم المبدئي والبنائي والنهائي.

- ثانياً: مرحلة التصميم:

تعتمد مرحلة التصميم التعليمي للمقرر الإلكتروني على تحليل الأهداف التعليمية، وتحديد الأهمية النسبية للمحتوى المعرفي؛ لتنفيذه من خلال برامج حاسوبية بعد إعداد السيناريو الخاص بتنظيم النصوص والصور الثابتة والمتحركة والرسوم التخطيطية والصوت والوصلات والارتباطات المتشعبة، ومن ثم تحديد الاستراتيجيات التعليمية المعتمدة على التعليم عن بعد عبر الإنترنت.

وقد صممت المدونة بطريقتين هما:

(١) التصميم الخطي: وفيه تكون العلاقة بين صفحات المدونة علاقة خطية بالإضافة

إلى احتوائها على وصلات للتقل داخل المدونة.

(٢) التصميم المتفرع: وفيه تمنح الطالبة حرية التحرك في المدونة بالسير للأمام بعد

الانتهاء من الجزء المدروس، أو العودة للخلف لإعادة جزء لم تتمكن من فهمه، أو

التقل العشوائي داخل المدونة، كما يمكنها مراجعة تعليقاتها التي تقوم

بكتابتها قبل إرسالها للنشر للتأكد من مناسبتها للنشر.

وقد تم دمج التصميم الخطي مع التصميم المتفرع لمنح الطالبة المرونة الكافية للتقل

في المقرر حسب إمكاناتها وحاجاتها.

وقبل البدء بإنشاء المدونة وضعت الاستراتيجية اللازمة لإعداد العناصر المساندة والإمكانات الضرورية للإنتاج اشتملت على:

- تنظيم تقديم المحتوى العلمي.
- اختيار الوسائط المتعددة.
- تصميم الأنشطة.
- إعداد وسائل تقديم المقرر.
- تحديد أساليب التقويم.
- إعداد السيناريو.

تنظيم تقديم المحتوى العلمي

روعي التتابع المنطقي في تقديم موضوعات كل فصل من الفصلين المختارين وتسلسل المعلومات في كل فصل واعتماد بعضها على بعض، بحيث تسير من السهل إلى الصعب الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته التجريبية في دراسة كل موضوع من موضوعات المقرر بطريقة ثابتة، حيث تبدأ المحاضرة بالاهداف السلوكية الخاصة بموضوعاتها ثم المحتوى العلمي، ثم أنشطة تطبيقية، تليها تعليقات الطالبات وأستاذة المقرر.

وقد روعي في كتابة المحتوى وتنظيمه القواعد الآتية:

- (١) كتابة المحتوى بحيث تمثل الشريحة الواحدة عنواناً فرعياً واحداً للتخفيف من ازدحام المعلومات.
- (٢) كتابة النصوص بطريقة مجزأة ومختصرة.
- (٣) استخدام حجم خط مناسب لكتابة العناوين الرئيسية والفرعية والنص المصاحب.
- (٤) اعتماد التصميم الخطي والمتفرع.
- (٥) استخدام الألوان المتجانسة في عرض الإطارات والرسوم التخطيطية، مع تمييز ألوان العناوين الرئيسية والفرعية.
- (٦) استخدام الصور المصاحبة للنص التي تتميز ببساطة المحتوى ومناسبة الحجم.
- (٧) احتواء آخر شريحة في كل محاضرة على روابط لمواقع ومواضيع تتعلق بالمحتوى العلمي المعروض في المحاضرة نفسها؛ للاستفادة منها.

اختيار الوسائط المتعددة

تم اختيار مجموعة من الوسائط المتعددة لإدخال عنصر الإثارة والتشويق، مثل:

- ١) النصوص المكتوبة: كتبت نصوص محتوى المقرر بخط واحد، وتم توزيعها بحسب العناوين الفرعية، بشكل متتابع على شرائح متجانسة.
 - ٢) الرسوم التخطيطية: تم تصميم الرسوم التخطيطية والتوضيحية المصاحبة للنصوص على شكل مربعات ومستطيلات ودوائر تميزت بألوان جذابة، لتوضيح الكثير من النقاط في المقرر.
 - ٣) الصور الثابتة: تم اختيار بعض الصور المصاحبة للنص المكتوب للتوضيح أو لإدخال عنصر التشويق.
 - ٤) مقاطع الفيديو: احتوت بعض الموضوعات على روابط تتضمن لقطات فيديو؛ لتوضيح بعض النقاط في المحتوى المعروض.
- وقد روعي عند توزيع هذه الوسائط على شرائح العروض التقديمية القواعد السبع التي اقترحها ماير (Mayer,2005,p.356) لتصميم الرسائل متعددة الوسائط، وهي كالتالي:

- ١) قاعدة الوسائط المتعددة: يتعلم الطلاب من الكلمات والصور أفضل مما يتعلمون من الكلمات فقط.
- ٢) قاعدة التجاور المكاني: يتعلم الطلاب عندما تعرض الكلمات والصور الموافقة لها متجاورة أفضل مما يتعلمون عندما تعرض متباعدة عن بعضها على الصفحة أو الشاشة.
- ٣) قاعدة التقارب الزمني: يتعلم الطلاب عندما تعرض الكلمات والصور الموافقة لها بشكل متزامن أفضل مما يتعلمون عندما تعرض بشكل متتابع.
- ٤) قاعدة الأحكام: يتعلم الطلاب عندما تحذف الكلمات والصور والأصوات الدخيلة أفضل مما يتعلمون عندما ترد في العرض.
- ٥) قاعدة الأجهزة الحسية: يتعلم الطلاب من الصور المتحركة والسردي أفضل مما يتعلمون من الصور المتحركة والنص المرئي على الشاشة.
- ٦) قاعدة الإسراف: يتعلم الطلاب من الصور المتحركة والسردي أفضل مما يتعلمون من الصور المتحركة والسردي والنص المرئي على الشاشة.

(٧) قاعدة الفروق الفردية: إن تأثيرات التصميم أقوى بالنسبة للمتعلمين الأقل معرفة من المتعلمين الأكثر معرفة، وهي كذلك أقوى بالنسبة للمتعلمين ذوي المهارة الفراغية العالية من المتعلمين ذوي المهارة الفراغية المتدنية.

تصميم الأنشطة

تحتوي كل محاضرة على نشاط تطبيقي واحد أو أكثر، يأتي على هيئة سؤال يطلب من الطالبة الإجابة عنه بعد قراءة موضوع المحاضرة، وقد يتطلب ذلك منها زيارة بعض المواقع للبحث عن الإجابة.

إعداد وسائل تقديم المقرر

قامت الباحثة بإعداد بعض الوسائل لتقديم المقرر عبر المدونة التعليمية، وتسهيل التواصل بين الطالبات والأستاذة، وقد اشتملت هذه الوسائل على الآتي:

(١) حجز موقع خاص بالمدونة التعليمية على الشبكة العالمية (الإنترنت) تحت العنوان التالي: www.e-learning2009.blogspot.com.

(٢) وضع البريد الإلكتروني لأستاذة المقرر؛ لتسهيل الاتصال بها عند الحاجة.

(٣) تجهيز بريد إلكتروني - في حساب جوجل - وكلمة مرور لكل طالبة؛ حتى يتسنى لها الدخول إلى المدونة والاستفادة منها وإرسال رسائل لأستاذة المقرر أو لزميلاتها.

تحديد أساليب التقويم

استخدمت الباحثة عدداً من أدوات التقويم المناسبة لكل مرحلة من مراحل التقويم وهي كما يلي:

(١) مرحلة التقويم المبدئي:

الهدف منه التعرف على ما لدى الطالبات من خبرة سابقة، وتم استخدام الأدوات التاليتين:

- الاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم (للمجموعة التجريبية فقط).

٢) مرحلة التقويم البنائي:

هو تقويم دوري مستمر، الهدف منه توفير التغذية الراجعة للطالبات من أجل تنمية تحصيلهن في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، وقد تم استخدام ملف الإنجاز كأداة للتقويم البنائي.

ملف الإنجاز

تعريفه:

هو عبارة عن تجميع علمي مخطط له بالتعاون مع أستاذة المقرر الدراسي لأفضل أعمال الطالبة في مقرر دراسي ما، ويغطي هذا الملف مفردات ذلك المقرر؛ لتقيس الطالبة تحصيلها الدراسي ونموها العلمي وإنجازها الأكاديمي خلال فترة زمنية محددة.

الهدف منه:

إتاحة الفرصة أمام الطالبة لتقويم أدائها وتقديمها الدراسي وتحصيلها بصورة تراكمية تدل على مدى فهمها وتراكم المعرفة لديها، وهو أسلوب مثالي لإثارة النمو لدى الطالبة؛ لأنه يوثق جميع الخطوات والإنجازات في مجال معين خلال فترات زمنية محددة.

مكوناته:

يتكون من أي أعمال (فردية أو جماعية) قامت بها الطالبة خلال فترة التعلم، مع توضيح لبعض الصعوبات والمشكلات التي واجهتها، واقتراح بعض الحلول للحد منها، وأيضاً بيان للإيجابيات التي تراها من وجهة نظرها، أو أي معلومات أخرى ترى أهميتها أو علاقتها بأهداف المقرر (ملحق ٢).

وقد تراوحت كتابة الطالبات فيه بين كتابة موجّهة وكتابة حرة كالتالي:

(١) **كتابة موجّهة:** اشتملت على إجابة الطالبات عن أسئلة النشاط الموجود في نهاية كل محاضرة، وعدد زيارتها للمدونة، وتاريخ تلك الزيارات، والمواقع والمدونات التي قامت بزيارتها، كذلك أسماء الكتب التي رجعت إليها للاستزادة في موضوع ما من موضوعات المحاضرة.

(٢) **كتابة حرة:** اشتملت على رأي الطالبة بتعليقات زميلاتها، وملاحظاتها حول المدونة والمشكلات والصعوبات التي واجهتها، ومقترحاتها للحد من تلك الصعوبات.

٣) مرحلة التقويم النهائي:

وتم فيه استخدام الأدوات التالية:

- الاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) للمجموعتين التجريبية والضابطة.
- مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم (للمجموعة التجريبية فقط).

إعداد السيناريو

ويعني المخطط الإجرائي الذي يشتمل على الخطوات التنفيذية لإنتاج المقرر الإلكتروني بعد أن تكتمل الإعدادات اللازمة لبناء هذا المقرر على شبكة الإنترنت وتطويره، وقد تمت مراعاة المواصفات التالية في إعداد السيناريو:

- ١) توزيع المحتوى بما يحتويه من نصوص وصور ورسوم تخطيطية ومؤثرات صوتية على شرائح متسلسلة متجانسة الأحجام والألوان باستخدام برنامج العروض التقديمية (بور بوينت).
- ٢) احتواء الإطارات على فكرة أو عنوان واحد لعدم الازدحام والتشتت.
- ٣) تحديد النمط التفاعلي في المقرر باستخدام الطالبة للفأرة، أو لوحة المفاتيح؛ لاختيار إجابة، أو إدخال تعليق.
- ٤) وضع لوحة التمييز في المدونة، بحيث تظهر فيها أسماء الطالبات اللواتي يتميزن بتعليقهن في كل محاضرة؛ وذلك لزيادة الحماس والتنافس بين الطالبات.
- ٥) السماح للطالبات بإضافة وصلات للمواقع التي تحتوي على معلومات مفيدة مرتبطة بموضوع المحاضرة.
- ٦) تخصيص ٣٠٪ من الدرجات المخصصة لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) للاشتراك في المدونة والقيام بالأنشطة.
- ٧) إضافة محرك البحث Google لصفحات المدونة؛ ليتسنى للطالبة استخدامه للبحث من خلال الإنترنت عن الموضوعات ذات العلاقة بموضوع المقرر لإثراء التعلم.

- ثالثاً: مرحلة إنشاء المدونة التعليمية

بعد الانتهاء من مرحلة التخطيط والتصميم وإعداد السيناريو قامت الباحثة بإنشاء المدونة التعليمية الخاصة بمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) والتي أطلقت عليها اسم

E-learning2009 وقد اتبعت الخطوات التالية:

- (١) إنشاء حساب في Google.
- (٢) الدخول إلى موقع Blogger الخاص بإنشاء المدونات، وهناك العديد من المواقع التي تقدم هذه الخدمة (ملحق ٣).
- (٣) إنشاء المدونة التعليمية، و(ملحق ٤) يوضح الخطوات التفصيلية لإنشاء مدونة في موقع Blogger.
- (٤) تحميل ملفات المحاضرات على موقع المدونة.
- (٥) ترتيب المحاضرات بشكل متسلسل بحيث تختار الطالبة المحاضرة الأولى، ثم الثانية، فالثالثة... وهكذا.
- (٦) اشتملت المدونة التعليمية على العناصر التالية:

■ العنوان

عنوان المدونة ويوجد في أعلى الصفحة E-learning2009

■ التدوينات أو الرسائل

توجد في يمين الصفحة أسفل العنوان، تحتوي كل تدوينة محاضرة واحدة تتضمن أهداف دراسة كل موضوع من موضوعات المحاضرة، يليه ملف بور بوينت لكل موضوع من موضوعات المحاضرة على حدة، ثم التعليقات التي يمكن للطالبة - بالنقر عليها - أن تكتب تعليقها على المحاضرة أو حلها للنشاط.

■ عن المدون

للتعريف بمؤلف المدونة (أستاذة المادة) وتخصصها، وكيفية التواصل معها.

■ أقسام المدونة

وفي هذا الجزء تم ترتيب التدوينات (المحاضرات) بطريقة متسلسلة بدءاً بالمحاضرة الأولى، فالثانية، ثم الثالثة... وهكذا.

■ الصفحات

وتشمل مجموعة من الصفحات التي يمكن للطالبة الرجوع إليها في صفحة مستقلة، وهذه الصفحات هي:

- دليل الاستخدام

تم إعداد دليل الاستخدام للمدونة التعليمية E-learning2009 الخاصة بمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) بصورة إلكترونية، حيث يشمل توضيح لكل مكون من مكونات المدونة وطريقة استخدامه (ملحق ٥).

- المراجع

في هذه الصفحة تم عرض مجموعة من المراجع التي تم الرجوع إليها عند إعداد المحتوى العلمي الخاص بالمدونة.

- ملف الإنجاز

(portfolio) وهو عبارة عن ملف تكتب فيه الطالبة جميع إنجازاتها عند دخولها لكل محاضرة على حده، بعد أن تقوم بتحميل الملف الموجود في هذا الجزء وحفظه على جهاز الحاسوب الخاص بها، وإرسال نسخة من الملف بعد كل محاضرة لأستاذة المادة لتصحيحه.

▪ لوحة التميز

بما أن التعليقات يتم نشرها بشكل ظاهر للجميع، فإن الطالبة يمكنها تقييم وتقدير ما تكتبه مقارنةً بما تكتبه الأخريات، مما يستحثها بشكل دائم على تحسين وتطوير أدائها، ولتشجيع مثل هذه المنافسات تم وضع لوحة التميز، وفيها خصصت الباحثة خمس خلايا (بعدد المحاضرات) لكتابة أسماء الطالبات المتميزات في تعليقاتهن في كل محاضرة على حده، حيث تقوم الطالبات والباحثة بترشيح صاحبة التعليق المميز، وكتابة اسمها في اللوحة لتحفيز الطالبات.

▪ الساعة / درجة الحرارة

توجد تحت أقسام المدونة، ويتم فيها عرض درجة الحرارة اليومية والساعة بشكل تبادلي.

▪ المتواجدون الآن

يتم فيه تحديد عدد المتواجدين في المدونة في أي لحظة.

▪ الأرشيف

يتم وضع الموضوعات القديمة ليسهل الرجوع إليها في أي وقت.

▪ محرك بحث جوجل

وقد وضع في صفحة المدونة لتوفير وقت الطالبة عند رغبتها في البحث عن أي معلومة مرتبطة بمحتوى المقرر.

- رابعاً: مرحلة التقويم:

للتأكد من مراعاة المدونة للمعايير التربوية والفنية عند تصميمها قامت الباحثة بإعداد استمارة لتقويم المدونة التعليمية، تركز على مجموعة من المعايير التربوية والفنية التي يجب مراعاتها عند إعداد مدونة تعليمية، وتوزيعها على عدد من المحكمين المتخصصين بالحاسب الآلي والوسائل وتقنيات التعليم لتحكيم المدونة (ملحق ٦)، وتم حساب معامل الاتفاق بين نتائج التحكيم باستخدام معادلة سكوت:

عدد العبارات التي اتفق عليها المتخصصون

معامل الاتفاق لسكوت =

عدد العبارات المتفق عليها + عدد العبارات المختلف عليها

حيث بلغ (٠,٩٨) وهي قيمة مرتفعة.

- خامساً: مرحلة التجريب:

قامت الباحثة بتطبيق استخدام المدونة التعليمية على عينة من الطالبات اللاتي يدرسن مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)؛ وذلك للتعرف على ما يلي:

- سهولة الدخول إلى المدونة.
- سهولة استخدام جميع عناصر المدونة.
- وضوح المحتوى العلمي، وخلوه من الغموض.
- تحديد المشكلات التي من الممكن أن تعترض مستخدمات المدونة أثناء قراءة المحاضرة أو كتابة التعليقات.

وقد اتضح من التطبيق الاستطلاعي عدم وجود صعوبات عند فتح المدونة وقراءة المحاضرات، أو عند كتابة التعليقات عند جميع الطالبات سوى طالبتين كانتا تفتحن المحاضرة من الصفحة الرئيسية، ثم تكتبان تعليقهما، وتفاجآن بعدم ظهوره مع التعليقات وذلك؛ لأنهما لا تفتحن المحاضرة من قائمة (أقسام المدونة) وإنما من الصفحة الرئيسية، كما أوضحت بعض الطالبات أن حجم الخط في عنوان دليل

الاستخدام صغير ولونه غير واضح (وقد تم تعديله)، أما بالنسبة للمحتوى العلمي للمحاضرات فقد كان واضحاً لجميع الطالبات، واختلف الزمن الذي استغرقتته الطالبات في قراءة المحاضرة والتعليق عليها تبعاً لسرعة الاتصال في جهاز كل طالبة والظروف التي تمر بها أيضاً.

إعداد أدوات البحث

لقياس المتغيرات التابعة وجمع البيانات اللازمة لاختبار صحة فروض البحث تم إعداد الأدوات التالية:

(١) اختبار تحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).

(٢) مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم.

- أولاً: الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات

التعليم (٢)

مر إعداد الاختبار التحصيلي بعدة خطوات كالتالي:

- مراجعة الباحثة لكتب القياس والتقويم

والتي تضمنت بناء اختبارات تحصيلية للاستفادة منها (عدس، ١٩٩٧؛ غانم، ١٩٩٧).

- تحديد الهدف من الاختبار:

هدف الاختبار إلى قياس تحصيل طالبات المستوى السادس للمعلومات المتضمنة في فصلي التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم عند المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم، وهي: التذكر، والفهم، والتطبيق.

- تحليل المحتوى:

تم تحليل محتوى الفصلين السابقين بواسطة الباحثة؛ للتعرف على الحقائق والمفاهيم والتعميمات المتضمنة فيها، وتحديد الأهداف السلوكية تبعاً لما ورد فيهما من حقائق ومفاهيم وتعميمات، مسترشدة بالمراجع التي تناولت صياغة كتابة الأهداف، وقد شملت الأهداف المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم وهي: التذكر، والفهم، والتطبيق.

- صدق التحليل:

تم اللجوء إلى أحد المتخصصين في الوسائل وتقنيات التعليم للقيام بعملية تحليل محتوى أحد الفصلين، ثم قامت الباحثة بمراجعة هذا التحليل ومطابقته بالتحليل الذي أجرته بنفسها، ثم تم حساب معامل الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة سكوت السابقة، حيث بلغ معامل الاتفاق (٠,٨٩) باستخدام هذه المعادلة، وهذا يدل على أن التحليل صادق بدرجة مقبولة.

- ثبات التحليل:

قامت الباحثة بتحليل محتوى الفصلين المختارين ثم إعادة هذا التحليل بعد ثلاثة أسابيع، حيث تعد هذه الطريقة من أكثر الطرق مناسبة لقياس ثبات التحليل (طعيمة، ١٩٨٧)، وتم حساب الاتفاق بين التحليلين باستخدام معادلة سكوت السابقة، حيث بلغ معامل الاتفاق (٠,٩٤)، وهذا يعني ثبات التحليل بدرجة مقبولة أيضاً.

- بناء جدول المواصفات للاختبار:

يعتبر جدول المواصفات بمثابة مرشد لعملية بناء الاختبار (عدس، ١٩٩٧، ٤٣)، وقد تم إعداد مخطط التمثيل النسبي، وهو جدول ذو بعدين، يشتمل البعد الأول على عناصر المادة التعليمية (المحتوى)، والبعد الثاني على النواتج التعليمية (الأهداف)، ومن خلال جدول المواصفات تم الربط بين المحتوى والأهداف بعد قياس الأوزان النسبية الخاصة بكل منهما؛ وذلك لتحديد عدد فقرات الاختبار التي تمثل صدق المحتوى، وكفاية عدد الفقرات في اختبار التحصيل (أبو حطب، وصادق، ١٩٩٦، ص١٢)، وقد اتبعت الباحثة في ذلك الخطوات التالية:

- تحديد الوزن النسبي لموضوعي المقرر المختارين:

- وذلك بناءً على محكين هما:

■ آراء المتخصصين: فقد تمت استشارة المتخصصين في الوسائل وتقنيات التعليم حول أهمية كل فصل من الفصلين المختارين (ملحق ٧)، ثم تم حساب متوسط آرائهم جميعاً بالنسبة لكل فصل على حده، ثم حساب النسبة المئوية للأهمية النسبية تبعاً لذلك.

- الزمن المخصص لتدريس كل فصل (عدد الساعات)، وحساب النسبة المئوية للزمن المخصص لتدريس كل فصل من الفصلين مقارنة بالزمن المخصص لتدريس الفصلين معاً.
- وقد تم حساب الوزن النسبي لكل فصل من الفصلين عن طريق حساب المتوسط الحسابي للنسب المئوية للمحكين كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٣- ١)

تحديد الوزن النسبي لكل فصل من الفصول المختارة

متوسط النسب المئوية للمحكين	نسبة الزمن المخصص لتدريس الفصل بالساعات مقارنة بالزمن المخصص لتدريس الفصلين جميعاً	النسبة المئوية للأهمية النسبية للفصل حسب رأي المتخصصين	الفصول
٥٤,١	٥٥	٥٣,٢٥	التعليم المفرد
٤٥,٩	٤٥	٤٦,٧٥	مستحدثات تقنيات التعليم
١٠٠	١٠٠	١٠٠	المجموع

- تحديد الأهمية النسبية لمستويات الأهداف

- بعد صياغة الباحثة للأهداف السلوكية في كل فصل - بحيث شملت هذه الأهداف المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم، وهي: التذكر، الفهم، التطبيق - قامت الباحثة بتحديد الأهمية النسبية للأهداف؛ وذلك بعمل الآتي:
- حساب نسبة وجود أهداف كل مستوى في كل فصل من الفصلين المختارين.
 - حساب نسبة وجود أهداف كل مستوى بالنسبة للفصلين معاً.

مثال:

مستوى الأهداف في فصل التعليم المفرد كالتالي:

عدد أهداف مستوى التذكر = ٨

عدد أهداف مستوى الفهم = ١٦

عدد أهداف مستوى التطبيق = ٢

المجموع = ٢٦

نسبة وجود أهداف مستوى التذكر في فصل التعليم المفرد هو

$$\frac{26}{8} \times 100 = 30,77\%$$

نسبة وجود أهداف مستوى الفهم في فصل التعليم المفرد هو

$$\%71,54 = 100 \times 26/16$$

نسبة وجود أهداف مستوى التطبيق في فصل التعليم المفرد هو

$$\%7,69 = 100 \times 26/2$$

تم بعد ذلك حساب وجود أهداف كل مستوى بالنسبة للفصلين معاً وذلك بمعرفة متوسط النسبة المئوية لأهمية فصل التعليم المفرد بالنسبة للفصلين معاً (٥٤,١%) كما في جدول (٤ - ١).

نسبة وجود أهداف التذكر في فصل التعليم المفرد بالنسبة للفصلين معاً

$$\%16,65 = 54,1 \times 26/8$$

نسبة وجود أهداف الفهم في فصل التعليم المفرد بالنسبة للفصلين معاً

$$\%33,29 = 54,1 \times 26/16$$

نسبة وجود أهداف التطبيق في فصل التعليم المفرد بالنسبة للفصلين معاً

$$\%4,16 = 54,1 \times 26/2$$

على أن يكون مجموع هذه النسب = الأهمية النسبية لفصل التعليم المفرد.

وباتباع هذه الخطوات في فصل مستحدثات تقنيات التعليم يكون جدول المواصفات

للاختبار التحصيلي كما في جدول (٤ - ٢)

ويوضح الجدول التالي جدول المواصفات لتحديد الأهمية النسبية لمستويات الأهداف:

جدول رقم (٣ - ٢)

جدول المواصفات لتحديد الأهمية النسبية لمستويات الأهداف

المجموع	مستحدثات تقنيات التعليم	التعليم المفرد	المحتوى مستوى الأهداف
٢٢,٤	٥,٧٤	١٦,٦٥	التذكر
٦٣,٩	٣٠,٦	٣٣,٢٩	الفهم
١٣,٧	٩,٥٦	٤,١٦	التطبيق
١٠٠	٤٥,٩	٥٤,١	المجموع

والأرقام الموجودة في جدول رقم (٣ - ٢) هي نسب مئوية، لا بد أن يكون

مجموعها هو الوزن النسبي للفصول، ولتحديد عدد الأسئلة تم تقسيم جدول المواصفات

على عدد ثابت وهو (٢)، والسبب في ذلك أن قسمة أي عدد من الجدول (٤ - ٢) على ٢

لا يلغي أي مفردة في الاختبار مع استخدام قواعد التقريب، وبذلك فإن عدد الأسئلة يصبح (٥٠) خمسين سؤالاً موزعة كما هو في الجدول التالي:

جدول رقم (٣ - ٣)

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) (فصلا التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم)

النسبة المئوية	المجموع	توزيع مفردات الاختبار التحصيلي على المستويات المعرفية			المستوى الفصول
		التطبيق	الفهم	التذكر	
%٥٢	٢٦	٢١، ٢٤	١، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٤، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٣، ٢٥	٢، ١٢، ١٣، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠، ٢٦	التعليم المفرد
%٤٨	٢٤	٣١، ٣٣، ٣٨، ٤٠، ٤٦	٢٨، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤١، ٤٢، ٤٤، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠	٣٩، ٤٣، ٤٥	مستحدثات تقنيات التعليم
%١٠٠	٥٠	٧	٣٢	١١	المجموع
	%١٠٠	%١٤	%٦٤	%٢٢	النسبة المئوية

- تحديد نوع مفردات الاختبار

استخدمت الباحثة اختباراً موضوعياً من نوع الاختيار من متعدد الذي يتكون فيه السؤال من مشكلة تسمى الجذر Stem وقائمة من الحلول المقترحة تسمى البدائل الاختيارية Alternatives، جميعها خاطئة ماعدا واحدة صحيحة، ويطلب من الطالبة قراءة جذر السؤال وقائمة البدائل الاختيارية وانتقاء البديل الصحيح أو الأفضل، وقد اختير هذا النوع من الاختبارات لما يتميز به من مميزات مقارنةً بأنواع الاختبارات الأخرى (توق وعدس، ١٩٨٤؛ غانم، ١٩٩٧).

وقد روعي عند صياغة مقدمة المفردة أن تكون واضحة، ومحددة، وصحيحة من الناحية العلمية، واللغوية، وخالية من الغموض.

- صياغة بديلات الإجابة :

لوضع بديلات الإجابة قامت الباحثة بمراجعة بعض الاختبارات المنشورة في الكتب التي تعتمد في بنائها على الاختيار من متعدد (أحمد سالم، ٢٠٠٩)، كذلك الاطلاع على الرسائل العلمية التي تناولت مقرر الوسائل وتقنيات التعليم التي شملت أدواتها اختبارات تحصيلية من نوع الاختيار من متعدد (المبارك، ٢٠٠٥؛ المدني، ٢٠٠٦؛ الكنعان، ٢٠٠٦).

ولصياغة بديلات الإجابة تم مراعاة ما يلي : (عدس، ١٩٩٧، غانم، ١٩٩٧)

(١) أن تكون البديلات جذابة وقوية للمفحوصين؛ لاختيارها على أنها الإجابة الصحيحة.

(٢) أن تكون البدائل متجانسة من الناحية العلمية واللغوية.

(٣) تجنب إيراد مؤشرات في نص السؤال تساعد الطالبات على اختيار الإجابة الصحيحة.

(٤) كتابة البديلات بشكل عمودي؛ لأن ذلك يساعد على سرعة التصحيح، ويريح البصر.

(٥) جعل البديلات متساوية من حيث الطول؛ حتى لا تختار التلميذة الإجابة الأطول؛ لأن الأفكار الصحيحة تتطلب عدداً أكبر من الكلمات لتحديد معناها.

(٦) الإجابة الصحيحة مرتبة ترتيباً عشوائياً بين بقية البدائل الأخرى.

(٧) الألفاظ سهلة وخالية من التعقيد.

وقد اختارت الباحثة أربعة بدائل، لكل سؤال ثلاث منها خاطئة وواحدة صحيحة.

- ترتيب فقرات الاختبار:

تكون الاختبار في صورته المبدئية من خمسين سؤالاً، بحيث يقيس كل سؤال هدفاً سلوكياً واحداً في أحد المستويات الثلاثة (تذكر، فهم، تطبيق)، وقد رتبت هذه الأسئلة تبعاً لمفردات الفصول وترتيبها في توصيف المقرر الموجود في الخطة الدراسية، حيث وضعت الأسئلة التي تخص التعليم المفرد، أولاً ثم تليها الأسئلة التي تخص مستحدثات تقنيات التعليم، وذلك قبل حساب معامل السهولة والصعوبة.

إعداد تعليمات الإجابة :

تتضمن الصفحة الأولى من الاختبار تعليمات عامة تشمل عدة أمور منها :

(١) تنبيه الطالبة إلى كتابة اسمها وتاريخ الامتحان في المكان المخصص.

- ٢) بيان بعدد الأسئلة المطلوب الإجابة عنها، وأنها من نوع الاختيار من متعدد.
- ٣) توضيح أن هناك أربعة بدائل (أ، ب، ج، د) لكل سؤال، جميعها خاطئة ما عدا واحدة صحيحة.
- ٤) توضيح كيفية الإجابة عن السؤال، وذلك بتقديم مثال وتظليل الخانة أسفل الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة.
- ٥) التنبيه على اختيار إجابة واحدة فقط للسؤال الواحد، وعدم ترك أي سؤال بدون إجابة.
- ٦) التنبيه على أنه في حالة عدم معرفة الطالبة للإجابة تلجأ إلى اختيار الإجابة التي تعتقد أنها أقرب إلى الصحة.

- إعداد مفتاح التصحيح :

تم إعداد مفتاح تصحيح لأسئلة الاختبار التحصيلي، وتم رصد درجة واحدة لكل سؤال، فوضعت درجة واحدة للإجابة الصحيحة و صفر للإجابة الخاطئة، فأصبحت النهاية العظمى للاختبار التحصيلي (٥٠) خمسين درجة، والنهاية الصغرى له صفر.

- التطبيق الاستطلاعي للاختبار:

بعد التوصل إلى الصورة الأولية للاختبار تم تطبيقه على عينة استطلاعية، شملت مجموعة من الطالبات اللاتي درسن مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).

أهداف التطبيق المبدئي للاختبار:

هدف هذا التطبيق إلى عدة أمور :

- معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار.
- معرفة مدى وضوح مفردات الاختبار.
- حساب الزمن اللازم للاختبار.
- حساب معامل السهولة لمفردات الاختبار.
- حساب معامل الصعوبة لمفردات الاختبار.
- حساب قدرة الأسئلة على التمييز.
- حساب صدق الاختبار.
- حساب ثبات الاختبار.

نتائج التطبيق المبدئي للاختبار:

- معرفة مدى وضوح تعليمات الاختبار :

اتضح أن تعليمات الاختبار واضحة لجميع الطالبات، حيث لم تستفسر أي طالبة عن أي بند، وقد استغرقت قراءة التعليمات و شرح المثال الموضح على السبورة خمس دقائق، بعدها باشرت الطالبات الإجابة على مفردات الاختبار.

- معرفة مدى وضوح مفردات الاختبار :

اتضح أن جميع مفردات الاختبار واضحة المعنى، حيث لم تسأل أي طالبة عن معنى أي مفردة من مفردات الاختبار.

- حساب زمن الاختبار :

قامت الباحثة بحساب زمن الاختبار وذلك عن طريق حساب متوسط الزمن الذي استغرقته الطالبات في الإجابة عن جميع أسئلة الاختبار، وكان (٦٠) دقيقة، بالإضافة إلى خمس دقائق لقراءة التعليمات .

- حساب معامل السهولة والصعوبة والتمييز لمفردات الاختبار :

معامل السهولة للسؤال هو عبارة عن نسبة المفحوصين الذين أجابوا إجابة صحيحة، عن هذا السؤال، أي خارج قسمة عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال على عدد المفحوصين أو عدد من حاول الإجابة عن السؤال (غانم، ١٩٩٧) .

$$\text{معامل السهولة} = \frac{\text{عدد الذين أجابوا إجابة صحيحة عن السؤال}}{\text{عدد الذين حاولوا الإجابة عن السؤال}} \times 100$$

أما معامل الصعوبة فيمكن حسابه كما يلي:

$$\text{معامل الصعوبة} = 1 - \text{معامل السهولة}$$

وقد تراوحت قيم السهولة من (٢٥ ٪ - ٩٠ ٪)، وهي قيم مقبولة، حيث يرى أبو لبدة وزيتون أن قيم معاملات السهولة المرغوبة تتراوح قيمتها بين (١٠ ٪ - ٩٠ ٪) ولقياس قدرة الأسئلة على التمييز تم تطبيق المعادلة التالية لكل سؤال (زيتون، ١٩٩٧، غانم، ١٩٩٧):

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطلاب في إحدى المجموعتين}}$$

لذا فقد تم تقسيم الأوراق إلى مجموعتين: عليا، ودنيا، حيث رتبت الدرجات التي حصلت عليها الطالبات من أكبر درجة إلى أقل درجة، ثم قسمت هذه الدرجات إلى

مجموعتين متساويتين؛ الأولى: تمثل المجموعة العليا، والثانية: تمثل المجموعة الدنيا، ثم حسب معامل التمييز لكل سؤال كما سبق، وقد تراوحت قيم معامل التمييز التي تم الحصول عليها ما بين (٠,١٧ - ٠,٨٣)، في حين وجد أن بعض الأسئلة ذات معامل تمييز سالب أو منخفض، وتم تعديلها إما بإعادة صياغة جذر السؤال أو بتغيير البدائل، كما تم الإبقاء عليها لأسباب: منها أنها تغطي جزءاً من المحتوى لا يمكن حذفه، أو لأنها تستخدم لتنشيط دافعية الطالبات الضعيفات وتحدياً للقويات، حيث يذكر (أبو لبدة): "أن الأسئلة الصعبة جداً أو السهلة جداً تكون عادة ذات معامل تمييز منخفض، وهذه أسئلة لا بد أن تحذف إلا إذا كانت ستستعمل كمنشط لدافعية التلاميذ الضعفاء أو لتحدي الأقوياء" (أبو لبدة، ١٩٨٧، ص٣٤٧).

وقد رتبت هذه الأسئلة من السهل إلى الصعب لتلائم مختلف مستويات الطالبات.

- حساب صدق الاختبار :

يعرف صدق الاختبار بأنه قدرة الاختبار على قياس ما أعد لقياسه (غانم، ١٩٩٧) ؛ أهلاوات، (١٩٩٠)، وللتأكد من صدق الاختبار تم إجراء ما يلي :

■ صدق المحكمين:

للتأكد من أن الاختبار يقيس جميع أهداف الفصلين المختارين في هذا البحث تم عرضه في صورته المبدئية على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين في الوسائل وتقنيات التعليم، والمتخصصين في المناهج وطرائق التدريس، والمتخصصين في علم النفس التربوي (ملحق ٨)، ذلك للتأكد من عدة أمور هي:

أولاً: بالنسبة لأهداف الاختبار:

(١) انتماء الهدف إلى المستوى المعرفي الذي يقيسه.

(٢) صحة الصياغة العلمية واللغوية للأهداف.

ثانياً: بالنسبة لأسئلة الاختبار:

(١) التأكد من الصحة العلمية لأسئلة الاختبار.

(٢) التأكد من وضوح أسئلة الاختبار.

(٣) التأكد من أن كل سؤال يقيس المستوى المعرفي الذي وضع لقياسه.

(٤) التأكد من عدم وجود أسئلة لها أكثر من إجابة من البدائل الأربعة الموضوعة

(٥) التأكد من ملائمة لغة الاختبار لطالبات المستوى السادس.

ويعد عرض الاختبار على المحكمين تم تفرغ آرائهم وإجراء التعديلات اللازمة ومن أهمها:

- ١) استبدال كلمة تشخيصي في السؤال التاسع بكلمة بنائي.
 - ٢) استبدال عبارة الروائي شكسبير بعبارة التربوي عبد الكريم بكار.
 - ٣) استبدال كلمة تحقيق في الإجابة الثالثة للسؤال الثامن والأربعين بكلمة تحقق.
 - ٤) تغيير ترتيب إجابات السؤال (٣٤) وتعديل عباراتها.
- ثم تم إخراج الاختبار في صورته الأولى (ملحق ٩).

■ صدق المحتوى :

يتصف الاختبار بصدق المحتوى إذا كانت الأسئلة الموضوعية ممثلة تمثيلاً صادقاً لمختلف أجزاء المحتوى والأهداف (أبو لبة، ١٩٨٧)؛ لذا فقد تم بناء جدول للمواصفات للاختبار التحصيلي في فصلي التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم كما سبق توضيحه في جدول (٣ - ٣)، اتضح فيه الوزن النسبي لكل فصل على أساس محكين هما آراء المتخصصين، والزمن المخصص لتدريس كل فصل، وذلك بعد تحليل محتوى الفصلين المختارين، وعرض التحليل على مجموعة من المحكمين لأخذ آرائهم، وبذلك تحقق صدق المحتوى.

■ الصدق العاملي :

يعتمد هذا النوع على قياس الارتباط الداخلي بين محاور الاختبار واستخراج معاملات الارتباط بينها؛ لبيان مدى اتساقها وانسجامها مع بعضها البعض؛ لذا يسمى معامل الاتساق الداخلي أيضاً، وكلما كانت تلك المحاور مرتبطة ببعضها دل ذلك على أن الفقرات تقيس نفس الموضوع الذي صممت لقياسه (غانم، ١٩٩٧) ولحساب قيم معامل الاتساق الداخلي بين درجات الطالبات في الفصلين (التعليم المفرد، مستحدثات تقنيات التعليم) كل على حدة، ودرجات الاختبار ككل استخدمت الباحثة معادلة بيرسون .
والجدول التالي يوضح هذه القيم:

جدول رقم (٣- ٤)

قيم معامل الاتساق الداخلي بين درجات الطالبات في كل فصل على حدة ودرجات الاختبار ككل

معامل الارتباط مع الاختبار ككل	الفصل
٠,٩٠	التعليم المفرد
٠,٩٢	مستحدثات تقنيات التعليم

يلاحظ من الجدول (٣- ٤) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين ٠,٩٠ - ٠,٩٢ وهذا يعني ارتباط كل فصل من الفصول بالاختبار ككل، أي أن الاختبار على درجة عالية من الصدق .

■ حساب معامل ثبات الاختبار:

يقصد بثبات الاختبار أن يعطي الاختبار النتائج نفسها عند استخدامه أكثر من مرة تحت ظروف مماثلة (السيد، ١٩٨٧؛ غانم، ١٩٩٧)، ولحساب معامل ثبات الاختبار استخدمت الباحثة معادلة بيرسون، ومعادلة كيودر وريتشاردسون G - Kuder 21 & M . Richardson (السيد، ١٩٨٧)، كما استخدمت معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية (السيد، ١٩٨٧)؛ وذلك لتفاوت قيم معاملات الثبات الناتجة منها؛ ولتؤيد كل طريقة منها نتائج الطريقة الأخرى، حيث تركز طريقة بيرسون على درجة التغير في القياسين مقترناً بالتغير في القياس الثاني، في حين تركز طريقة كيودر وريتشاردسون على درجة أداء عناصر الاختبار لوظيفتها بطريقة متجانسة، بينما تستخدم معادلة سبيرمان - براون معامل الارتباط بين نصفي الاختبار لتقدير ثباته إذا استخدم ككل؛ أي مشتملاً على الأسئلة الفردية والزوجية (عبد الحميد، ١٩٩٦).

وقد بلغ معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون (٠,٩٣)، بينما بلغ معامل الثبات باستخدام معادلة كودر وريتشاردسون (٠,٩١) في حين كانت قيمته (٠,٩٧) باستخدام معادلة سبيرمان، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن له.

■ الصورة النهائية للاختبار:

وبعد القيام بالخطوات السابقة أصبح الاختبار في صورته النهائية يتكون من (٥٠) مفردة، هذه المفردات موزعة بصورة تتناسب مع الأهداف (ملحق ١٠)، كما تم إعداد مفتاح لتصحيح الاختبار في صورته النهائية (ملحق ١١).

- ثانياً: مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم

قامت الباحثة بإعداد مقياس لقياس اتجاه طالبات المستوى السادس بقسم اللغة الانجليزية بكلية الآداب والعلوم للبنات - الأقسام الأدبية في جامعة القصيم- نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم، ومن أجل إعداد المقياس تم مراجعة الأدبيات التربوية التي تناولت الاتجاهات من حيث تعريفها ومكوناتها، وعناصرها، وكيفية اكتسابها، بالإضافة إلى قياسها (الحارثي، ١٩٩٢، ص٥٩؛ زيتون، ١٩٩٩، ص٧٠٠)، وقد مر إعداد المقياس بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من المقياس:

هدف المقياس إلى التعرف على اتجاه طالبات المستوى السادس بقسم اللغة الانجليزية بكلية العلوم والآداب للبنات في جامعة القصيم نحو المدونة التعليمية واستخدامها في عملية التعلم.

- تحديد محاور المقياس:

قامت الباحثة بتحديد أربعة محاور لقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم، وذلك بعد الاطلاع على مجموعة من الأدبيات التربوية والدراسات السابقة التي تناولت بناء مقياس للاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم، التي أفادت الباحثة في تحديد محاور المقياس الحالي وصياغة بنوده، وقد تمثلت المحاور فيما يلي:

المحور الأول : الوعي بأهمية المدونة التعليمية.

المحور الثاني: الرغبة في استخدام المدونة التعليمية.

المحور الثالث: الخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية.

المحور الرابع: الوعي بفوائد التعلم باستخدام المدونة التعليمية.

- صياغة عبارات المقياس

قامت الباحثة بالاطلاع على مجموعة من المقاييس المصممة لقياس الاتجاه نحو استخدام تطبيقات الحاسوب في التعلم بصفة عامة، واستخدام المدونة التعليمية في التعلم بصفة خاصة، مثل:

▪ مقياس اتجاه الطلاب نحو الحاسب الآلي (المحيسن، ١٩٩٧)

- اتجاهات معلمات العلوم نحو الحاسوب واستخدامه في التدريس (خجا، ٢٠٠٠)
 - مقياس الاتجاه نحو الإنترنت واستخدامها في التدريس (الكنعان، ٢٠٠٦).
 - مقياس الاتجاه نحو استخدام المدونات في كتابة المذكرات (Kajder and Bull, 2004).
 - مقياس اتجاه الطلاب نحو استخدام المدونة التعليمية (Xie and Sharma, 2004)
 - مقياس اتجاه المعلمين نحو تقنية المدونات في التعليم المختلط (Roberston, 2008).
 - مقياس اتجاه الطلاب والمحاضرون نحو المدونة التعليمية (Elgort et.al., 2008).
 - مقياس اتجاه المعلمين قبل الخدمة نحو استخدام الحاسوب (Teo, 2008).
- وقد استفادت الباحثة من تلك المقاييس في بناء المقياس الحالي على النحو التالي:
- (١) أن يتضمن المقياس مجموعة من العبارات التي تغطي المحاور الأربعة التي تم تحديدها.
 - (٢) أن تكون صياغة عبارات المقياس في صورة تقريرية وليست استفهامية حتى يسهل على الطالبات الإجابة عن بنود المقياس باختيار إحدى استجاباته المصاحبة لبنوده.
 - (٣) أن تكون العبارات واضحة، وقصيرة، وخالية من الغموض.
 - (٤) أن يصمم المقياس على طريقة ليكرت.
 - (٥) أن يتكون المقياس من خمسة بدائل للاستجابة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

- الصورة الأولية لعبارات المقياس:

تم الاعتماد في تحديد عبارات المقياس على المحاور الأربعة التي تم اختيارها، وتكون المقياس في صورته الأولية من (٣٧) عبارة، موزعة على المحاور الأربعة (ملحق ١٣).

- توزيع درجات المقياس

تم إعداد مفتاح لتقييم وتوزيع درجات استجابات الطالبات على المقياس ملحق (رقم ١٥)، وفيه يتم تحويل استجابة الطالبة على كل عبارة من عبارات المقياس إلى أوزان تقديرية تتراوح من ١ - ٥ لبدائل الاستجابة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وفقاً لنوع العبارة موجبة أو سالبة كما يتضح من الجدول التالي:

جدول رقم (٣- ٥)

توزيع درجات استجابات الطالبات على مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم

لا أوافق بشدة	لا أوافق	محايد	أوافق	أوافق بشدة	بـدائل
					الاستجابة نوع العبارة
١	٢	٣	٤	٥	موجبة
٥	٤	٣	٢	١	سالبة

وعلى ذلك أصبحت النهاية العظمى للمقياس (١٣٥) درجة، والدرجة الصغرى له (٣٧) درجة.

- التجريب الاستطلاعي للمقياس:

تم تطبيق المقياس استطلاعياً على عينة من الطالبات اللاتي درسن مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) باستخدام المدونة التعليمية، وذلك بهدف حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:

(١) صدق المقياس.

(٢) ثبات المقياس.

(٣) الزمن المناسب للمقياس.

■ صدق المقياس:

تم التأكد من صدق المقياس من خلال صدق المحكمين، وصدق المحتوى وحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس، وفيما يلي توضيح ذلك:

• صدق المحكمين:

بعد إعداد المقياس في صورته الأولية تم عرضه على مجموعة من المحكمين (ملحق ١٢) مرفقاً بأهداف البحث، وطلب منهم إبداء الرأي حول المحاور التالية:

- مدى وضوح تعليمات المقياس لطالبات المستوى السادس بقسم اللغة الانجليزية، وخلوها من اللبس والغموض.
- مدى ارتباط العبارات المستخدمة مع الهدف من المقياس.
- مدى وضوح عبارات المقياس ودقة صياغتها اللغوية.
- مدى ملائمة عبارات المقياس لطالبات المستوى السادس بقسم اللغة الانجليزية.
- مدى كفاية محاور المقياس ومناسبتها.

- مناسبة توزيع العبارات على المحاور.
 - مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الخاص بها.
 - صحة تحديد نوع العبارة هل هي موجبة أو سالبة؟
 - حذف العبارات التي تحتاج لذلك، أو إضافتها، أو تعديلها.
- وبعد دراسة آراء الأساتذة المحكمين تم وضعها بعين الاعتبار، والاستفادة منها فيما يأتي:

- (١) دمج المحور الأول والمحور الرابع مع بعضها البعض.
- (٢) تقليل عدد العبارات في المقياس.

• صدق المحتوى:

تم التأكد من صدق المقياس من خلال عرضه على مجموعة من المحكمين (ملحق ٩) وحساب نسب الاتفاق بينهم على عبارات المقياس، والتي تراوحت بين (٨٨ % - ١٠٠ %)، كما تم إجراء التعديلات التي اقترحها المحكمون كما سبقت الإشارة إلى ذلك.

• صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

قامت الباحثة بحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معاملات الارتباط بين الدرجات التي حصلت عليها طالبات عينة الدراسة الاستطلاعية في كل محور من المحاور الثلاثة مع درجات المقياس ككل وذلك باستخدام معامل الارتباط، ويتضح ذلك في جدول التالي:

جدول رقم (٣ - ٦)

قيم معاملات الارتباط بين درجات الطالبات في كل محور من المحاور الأربعة على حده ودرجة المقياس ككل

معامل الارتباط	المحور
٠,٩٦	الوعي بأهمية المدونة التعليمية
٠,٩٣	الرغبة في استخدام المدونة التعليمية
٠,٨٢	الخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، وهذا يعني ارتباط كل محور من المحاور الثلاثة بالمقياس ككل، مما يؤكد أن المقياس يتمتع بدرجة صدق مناسبة.

■ ثبات المقياس:

تم حساب ثبات المقياس عن طريق إعادة تطبيقه، حيث تم تطبيقه على العينة الاستطلاعية، ثم إعادة تطبيقه على العينة نفسها بعد مرور أسبوعين مرةً أخرى، ثم تم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين، الذي يمثل معامل ثبات المقياس وقد بلغ (٠,٩٠) وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب، يوضح مدى ثبات مفردات المقياس وصلاحيته للاستخدام.

■ تحديد الزمن المناسب للمقياس:

وذلك بحساب متوسط الزمن الذي استغرقته طالبات العينة الاستطلاعية في الإجابة عن عبارات المقياس، وقد بلغ (٢٠) دقيقة.

- الصورة النهائية للمقياس:

بعد القيام بالخطوات السابقة أصبح المقياس في صورته النهائية مكوناً من (٢٧) عبارة ملحق (رقم ١٤)، موزعة على المحاور الثلاثة: (الوعي بأهمية المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم، الرغبة في استخدام المدونة التعليمية، الخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية) وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (٣ - ٧)

مواصفات مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم

النسبة المئوية	المجموع	أرقام العبارات السالبة	أرقام العبارات الموجبة	محاور المقياس
%٥١,٨٥	١٤	٢، ٤، ٨، ١٠، ١١، ١٤	١، ٣، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٢، ١٣	الوعي بأهمية المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم
%٢٩,٦٣	٨	١٦، ١٨، ٢٠، ٢١، ٢٢	١٥، ١٧، ١٩	الرغبة في استخدام المدونة التعليمية
%١٨,٥٢	٥	٢٤، ٢٦	٢٣، ٢٥، ٢٧	الخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية
%١٠٠	٢٧	١٣	١٤	المجموع

- إجراءات ما قبل التطبيق

▪ ضبط المتغيرات المؤثرة في تجربة البحث:

تم ضبط المتغيرات التالية بين أفراد المجموعتين:

• العمر الزمني:

قامت الباحثة بمراجعة سجلات الطالبات لضبط العمر الزمني بين أفراد العينة في المجموعتين التجريبية والضابطة حيث تراوحت أعمارهن ما بين (٢٠ - ٢٣) سنة، وتم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفرق بين متوسطي أعمار طالبات المجموعتين للتأكد من تكافؤ متوسط أعمار طالبات المجموعتين، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٣- ٨)

الفرق بين متوسطي أعمار طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	دلالة الفرق
التجريبية	٣٦	٢٠,٦٧	١,٠١	١,٧٣	٠,٠٨٩	غير دلالة عند مستوى (٠,٠٥)
الضابطة	٣٦	٢١,٠٦	٠,٨٩٣			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي أعمار الطالبات في المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في العمر الزمني.

• الذكاء:

قامت الباحثة بتطبيق اختبار الذكاء للصغار والكبار من إعداد سامية الأنصاري وتقنين لمياء الفنيخ (تم تقنينه على طالبات جامعة القصيم في عام ٢٠٠٦م) لضبط متغير الذكاء لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة (ملحق ١٦)، وباستخدام اختبار (ت) لحساب دلالة الفرق بين متوسطي درجات اختبار الذكاء للطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٣- ٩)

الفرق بين متوسطي ذكاء طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف لمعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	٣٦	٢٩,٦١	٥,٦٢	٠,٠٤٧	٠,٩٦٢	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
الضابطة	٣٦	٢٩,٥٦	٤,٢٥			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي ذكاء الطالبات في المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء.

■ التحصيل السابق في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم

لضبط متغير التحصيل السابق في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم قامت الباحثة بمقارنة الدرجات التي حصلت عليها الطالبات في المجموعتين في اختبار مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (١) في الفصل الدراسي الأول عن طريق استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي التحصيل السابق في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (١)، كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٣- ١٠)

الفرق بين متوسطي التحصيل السابق في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (١) بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف لمعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	٣٦	٧,٩٢	١,٤٠	١,٤٩١	٠,١٤٠	غير دالة عند مستوى (٠,٠٥)
الضابطة	٣٦	٨,٤٤	١,٥٩			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي التحصيل السابق في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (١) للطالبات في المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في التحصيل السابق في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم.

■ استخدام الإنترنت:

لضبط متغير استخدام الإنترنت لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة تم توزيع استبانة على الطالبات للتعرف على مدى استخدامهن للإنترنت (ملحق ١٧)، ثم

قامت الباحثة بتطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي استخدام الطالبات للإنترنت كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٣- ١١)

الفرق بين متوسطي استخدام الإنترنت بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	٣٦	٠,٨٦	٠,٣٥٠	٠,٣٥٢	٠,٧٢٦	غيردالة عند مستوى (٠,٠٥)
الضابطة	٣٦	٠,٨٩	٠,٣١٩			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استخدام الإنترنت للطالبات في المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في استخدام الإنترنت.

■ استخدام المدونة:

لضبط متغير استخدام المدونة لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة تم توزيع استبانة على الطالبات للتعرف على مدى استخدامهن للمدونة (ملحق ١٢)، ثم قامت الباحثة بتطبيق اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي مدى استخدام الطالبات للمدونة كما في الجدول التالي:

جدول رقم (٣- ١٢)

الفرق بين متوسطي استخدام المدونة بين طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	دلالة الفروق
التجريبية	٣٦	٠,٢٢	٠,٤٢١	٠,٢٢٦	٠,٨٢٢	غيردالة عند مستوى (٠,٠٥)
الضابطة	٣٦	٠,٢٠	٠,٤٠٦			

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي استخدام المدونة للطالبات في المجموعتين عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في استخدام المدونة.

التجربة الأساسية للبحث

أ الهدف من التجربة الأساسية للبحث

هدفت التجربة الأساسية للبحث الحالي إلى الحصول على بيانات عن تأثير استخدام المدونة التعليمية المصممة لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) على التحصيل الدراسي لطالبات المستوى السادس بقسم اللغة الإنجليزية بكلية العلوم والآداب بجامعة القصيم واتجاههن نحوها.

ولتطبيق تجربة البحث قامت الباحثة بما يلي:

إجراءات القياس القبلي:

وتمثلت فيما يلي:

- تطبيق الاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) على جميع أفراد عينة البحث (طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة)، وذلك في يوم الأحد الموافق ١٦/٤/١٤٣٠هـ.
- تطبيق مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم على طالبات المجموعة التجريبية فقط، وذلك في يوم الأحد الموافق ١٦/٤/١٤٣٠هـ.

ج إجراءات التطبيق التجريبي:

- بدأ التطبيق التجريبي للمدونة التعليمية في يوم الاثنين الموافق ١٧/٤/١٤٣٠هـ، وانتهى التطبيق في يوم ٢٣/٥/١٤٣٠هـ*، وقد تم التطبيق باتباع الخطوات التالية:
- قامت الباحثة بتدريس مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) لطالبات المجموعة الضابطة بواقع (١٠) محاضرات دراسية.
- تقسيم طالبات المجموعة التجريبية إلى مجموعات صغيرة تحوي كل مجموعة على (٥ - ٦) طالبات.
- التقت الباحثة بطالبات المجموعة التجريبية في معمل الحاسب الآلي بالكلية، وذلك لشرح العديد من النقاط، وتقديم إرشادات حول المحتوى، وطريقة العمل؛

*تخلله أسبوع إجازة منتصف الفصل الدراسي الثاني من ٢٦/٤/١٤٣٠هـ وحتى ٧/٥/١٤٣٠هـ.

لتشعر الطالبات بامتلاكهن زمام المبادرة في العمل، وببذل مزيد من الجهد في إتمام التعلم، وقد تناولت ما يلي:

- التعريف بالمدونة التعليمية والهدف منها، وعرض عناصرها ووظيفة كل عنصر عن طريق استخدام جهاز عرض البيانات (Data Show).
- توضيح طريقة الدخول إلى المدونة التعليمية، وكيفية كتابة التعليقات ومعاينتها قبل إرسالها، وكذلك طريقة الإرسال.
- الهدف من ملف الإنجاز ومكوناته، وكيفية استخدامه، وطريقة إرساله للباحثة بعد كل محاضرة.
- تخصيص درجات للمشاركة وذلك لرفع مستوى ثقة الطالبات بإمكاناتهن في هذا المجال بحصولهن على درجات عن كل إسهام يقمن به.
- تقدير درجة المشاركة على أساس مدى تفاعل الطالبة في المدونة، ومدى جدية الرد.
- حث الطالبات على التفاعل مع تعليقات زميلاتهن لإثراء التعلم.
- تتبيه الطالبات إلى ضرورة الالتزام بأدب الحوار والمناقشة عبر الإنترنت.
- حث الطالبات على توثيق مصادر المعلومات التي يكتبنها.
- تم توزيع بطاقة خاصة بكل طالبة، تحوي البريد الإلكتروني لها في Google، وكلمة المرور الخاصة بها، وعنوان المدونة الإلكتروني.
- حددت الباحثة أوقات لمقابلة الطالبات وجهاً لوجه في معمل الحاسب الآلي بالكلية (على أن يكون ذلك شبه أسبوعي)؛ وذلك لـ:
- مناقشة الإسهامات الفردية ومستوى التقدم في العمل.
- عرض المشكلات التي اعترضت أي طالبة، وكيف تم التغلب عليها، حتى تستفيد منها باقي الطالبات.
- قيام الطالبات بالتدوين داخل المعمل لضمان قدرة كل طالبة على المشاركة الفعلية في التدوين.
- قامت الباحثة بنشر المحاضرات في المدونة بشكل أسبوعي، وذلك في يوم الأحد من كل أسبوع.
- قامت الباحثة بمراجعة دورية لتعليقات الطالبات وتصحيحها، وكذلك مراجعة ملفات الإنجاز والتعليق عليها، لتوفير التغذية الراجعة لجميع الطالبات، والوقوف

على بعض المشكلات التي تواجههن وإيجاد الحلول المناسبة لها ، ومناقشتها عند الاجتماع بالطالبات.

- قامت الباحثة بتوزيع شهادات شكر لطالبات المجموعة التجريبية ملحق (رقم ١٨).
- تم استطلاع رأي أفراد عينة البحث حول المدونة التعليمية، وذلك لتقييم المدونة التعليمية من وجهة نظر الطالبات، ومعرفة نقاط القوة والضعف بهدف تحسينها عند تطبيقها مستقبلاً، وتكونت بنود استطلاع الرأي من عدد من الأسئلة المفتوحة والمغلقة ملحق (رقم ١٩).

د إجراءات القياس البعدي:

- بعد انتهاء طالبات المجموعة التجريبية من دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) باستخدام المدونة التعليمية، وكذلك انتهاء طالبات المجموعة الضابطة من دراسة المقرر ذاته بالطريقة التقليدية، تمت الإجراءات التالية:
- تطبيق الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) على جميع أفراد عينة البحث (طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة)، وذلك في يوم السبت الموافق ٢٨/٥/١٤٣٠هـ.
 - تطبيق مقياس اتجاه الطالبات نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم على طالبات المجموعة التجريبية فقط، وذلك في يوم الأحد الموافق ٢٩/٥/١٤٣٠هـ.
 - تصحيح إجابات الطالبات وتبويبها تمهيداً لمعالجتها إحصائياً، للتحقق من صحة الفروض.
 - توزيع استمارة استطلاع رأي الطالبات حول استخدام المدونة في التعليم ملحق (رقم ١٩).

هـ. ملاحظات الباحثة حول التجربة

- (١) أبدت الطالبات حماساً شديداً لاستخدام المدونة، وطلبن من الباحثة سرعة فتح معمل الكلية؛ لبدءن في الدراسة إلا إنه كان مغلقاً للصيانة.
- (٢) أبدت القليل من الطالبات خوفاً في بداية استخدام المدونة في المحاضرة الأولى، أما في المحاضرات التالية فقد أصبحن يحسسن بمتعة وشوق للدخول إليها.
- (٣) إحساس الطالبات بالقلق لعدم ظهور تعليقاتهن في نفس الوقت، وذلك لأن الباحثة لا تنشر أي تعليق إلا بعد الاطلاع عليه.

- (٤) وجود بعض القلق لدى الطالبات في البداية حول استخدام ملف الإنجاز، بحجة أنه غير مألوف لديهن، مما استلزم متابعة وجهداً من الباحثة من خلال مقابلة الطالبات للتوضيح.
- (٥) أبدت إحدى الطالبات قلقها من عدم ظهور تعليقاتها وعدم وصوله لبريد الباحثة مما جعلها تتصل بالباحثة؛ لتحل لها المشكلة، حيث اكتشفت الباحثة أنها تدخل للمحاضرة الأولى من الصفحة الرئيسية، وليس من المحاضرة الأولى الموجودة أسفل أيقونة أقسام المدونة، وأخرى لم يظهر لها كتابة تعليق أبداً، واتضح أن السبب من جهازها، فحينما تم تغييره انحلت المشكلة لديها.
- (٦) في البداية كانت تعليقات الطالبات تقتصر على الإجابة عن السؤال فقط، ثم بدأت تتطور تدريجياً فأصبحن يعلقن وينتقدن بعضهن البعض، وهذا يؤكد الدور التطويري للمدونة على أداء الطالبات من خلال التدريب على كتابة التعليقات بشكل أفضل وكذلك حرية التعبير عن الرأي.
- (٧) وجود لوحة التميز زاد من تنافس الطالبات فيما يكتبن، كما أنه ساعد على نمو تقدير ما يكتبنه وتقييمه وتقييم ما تكتبه الأخريات، وقد كانت التعليقات التي تم ترشيحها - في كل محاضرة على حده - من قبل الطالبات هي التعليقات نفسها التي اختارتها الباحثة.
- (٨) زادت المدونة من مهارة سرعة الكتابة لدى العديد من الطالبات.
- (٩) الأثر الإيجابي للمدونة على الطالبات، حيث أصبحن قريبات من بعضهن البعض، كما زاد من تفاعلهن وتعاونهن مع بعضهن.
- (١٠) تفضيل الطالبات للنشاط الفردي على النشاط الجماعي؛ حيث إن النشاط الفردي يعطي الطالبة الحرية في اختيار الوقت والتعبير عن الرأي.
- (١١) ازدياد تعليقات الطالبات على المحاضرات بشكل تدريجي.
- (١٢) تراوحت تعليقات الطالبات من (٥ - ١٩) تعليق لكل طالبة.
- (١٣) ازدياد عدد المواقع الإلكترونية والمدونات والكتب التي اطلعت عليها الطالبات محاضرةً بعد أخرى.
- (١٤) وجود موقع جوجل على صفحات المدونة سهل للطالبات الكثير، ووفر لهن الوقت للبحث.

- (١٥) أتاحت المدونة للطالبات قراءة الموضوعات المقررة أولاً بأول بخلاف المقررات الأخرى حيث لم يكن يطلعن عليها إلا قبل الاختبار بقليل.
- (١٦) وجود المحتوى العلمي مخزناً على جهاز كل الطالبات أعطى شعوراً بالراحة لدى كل طالبة، حيث لم تحتج للبحث عنه داخل الكلية أو خارجها، حيث إنه متوفر لديها في أي وقت.
- (١٧) إن ظهور تعليق الطالبة وإبداءها لرأيها بكل أريحية ساهم في إحساس الطالبات بتقدير ذاتهن، وأن صوتهن مسموع أثناء التعلم.
- (١٨) الطالبات اللواتي كن يخجلن وليس لديهن الجرأة في التعبير عن رأيهن أو المناقشة في أي موضوع أمام زميلاتهن داخل القاعة أظهرن تعليقات رائعة ومشاركات متعددة، حيث وجدن المدونة مساحة تتيح لهن التواصل مع الآخرين، والاختلاط بهم بشكل تدريجي.
- (١٩) ظهر تعاون الطالبات مع بعضهن البعض، فمن تقرأ كتاباً مفيداً أو تزور موقعاً جيداً لهما ارتباط بالمقرر تضعه في تعليقها؛ حتى تستفيد منه زميلاتهن.
- (٢٠) نما لدى الطالبات تقدير الوقت والحرص على استغلاله بما ينفع، حيث طلبت العديد منهن فتح معمل الحاسب الآلي بالكلية في أوقات فراغهن حتى يتسنى لهن فتح المدونة وقراءة المحاضرة والتعليق عليها.
- (٢١) أصرت بعض الطالبات على الباحثة بضرورة استمرار المدونة في أيام الإجازة؛ لإحساسهن بأنها مساحة جيدة؛ لطرح أفكارهن وأرائهن ومناقشتها بطريقة جماعية من جهة؛ ولأنها وسيلة للتواصل مع أستاذتهن وزميلاتهن من جهة أخرى.
- (٢٢) تمنت الطالبات أن يتم استخدام المدونة في باقي المواد، لأنها وسيلة فعالة وممتعة من وجهة نظرهن.
- (٢٣) أتاحت المدونة للطالبات بالإضافة إلى القدرة على الكتابة والتعليق بأسلوب علمي القدرة على النقد البناء واحترام رأي الآخرين.
- (٢٤) قراءة الطالبات لتعليقات زميلاتهن، وتصحيح الأخطاء لبعضهن البعض، وإضافة التعليقات اللازمة، أوجد مناخ من التعاون والمشاركة، مما جعل الأمر مع مرور الوقت لا يحتاج إلى إشراف مستمر من الباحثة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات:

- تم الرجوع إلى برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لاستخراج النتائج والتحقق من صحة الفروض؛ لذا فقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية:
- (١) استخدام اختبار (ت) t-test لمتوسطين مستقلين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات الكسب للطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة بعد تطبيق الاختبار التحصيلي.
 - (٢) استخدام اختبار (ت) t-test لمتوسطين مرتبطين لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات المرتبطة في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم.
 - (٣) أوميغا تربيع w^2 Omega Square (أبو حطب، وصادق، ١٩٩٦، ٤٤٠ - ٤٤٣) لقياس فاعلية المدونة (قوة تأثير المعالجة التجريبية؛ أي: معرفة إسهام المتغير المستقل في المتغير التابع).
- ويعرض الفصل التالي نتائج البحث الوصفية، والكمية، والكيفية، التي تم التوصل إليها بعد تحليل البيانات التي جمعت بواسطة أدوات البحث.

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها

- أولاً: التحليل الوصفي لبيانات البحث.
- ثانياً: التحليل الاستدلالي لبيانات البحث.
- ثالثاً: التحليل الكيفي لبيانات البحث.
- رابعاً: تفسير النتائج ومناقشتها.

يعرض في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها بعد رصد نتائج التطبيق لأدوات البحث، وقد تم تحليل البيانات بالأساليب التالية:

أولاً: التحليل الوصفي لبيانات البحث.

ثانياً: التحليل الاستدلالي لبيانات البحث.

ثالثاً: التحليل الكيفي لبيانات البحث.

أولاً: التحليل الوصفي لبيانات البحث:

بالنظر إلى أهمية الإحصاء الوصفي في الاستفادة من استخدامه كمؤشر لمعرفة أثر المتغير المستقل في المتغيرات التابعة، فإن البحث الحالي طبقاً للتصميم شبه التجريبي المستخدم وما يتضمنه من المتغير المستقل والمتغيرات التابعة، وتبعاً لفروض البحث، فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي لدرجات الطالبات في الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) في المجموعتين التجريبية والضابطة، وحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للقياسين القبلي والبعدي بالنسبة لمقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية. وفيما يلي تفصيل ذلك:

النتائج ذات الصلة بالاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢):

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).

جدول (٤ - ١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).

القياس البعدي ن=٣٦		القياس القبلي ن=٣٦		المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٣,٧٩	٣٧,١٤	٥,٨٧	١٥,٠٨	تجريبية
٥,٤٨	٣٣,٩٤	٥,٨٨	١٧,٨٠	ضابطة

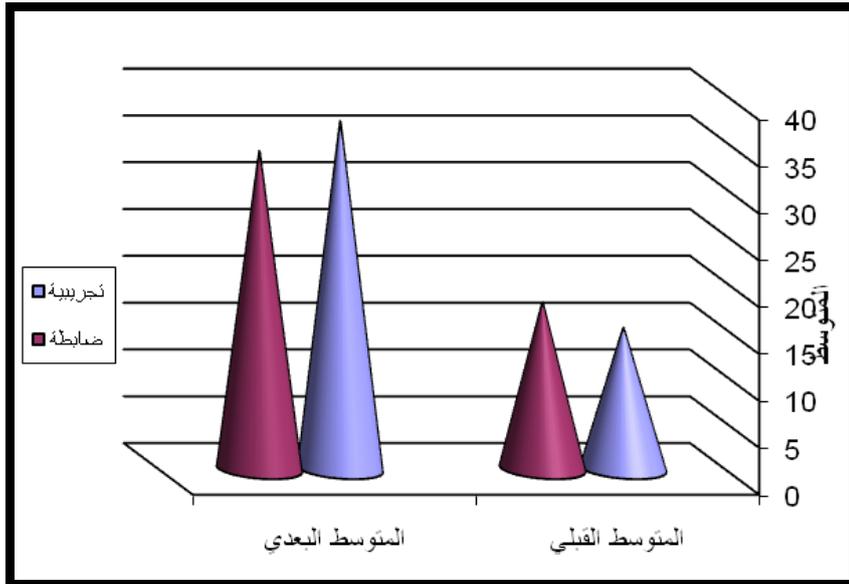
وبقراءة الجدول السابق يتضح ما يلي:

- ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي للدرجات في الاختبار التحصيلي الكلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) للمجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنة بذات المتوسط في القياس القبلي، حيث بلغت قيمته في القياس البعدي (٣٧,١٤)، في حين بلغت في القياس القبلي (١٥,٠٨).

- ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي للدرجات في الاختبار التحصيلي الكلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) للمجموعة الضابطة في القياس البعدي مقارنة بذات المتوسط في القياس القبلي، حيث بلغت قيمته في القياس البعدي (٣٣,٩٤)، في حين بلغت في القياس القبلي (١٥,٠٨).

الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها

والشكل البياني (٤ - ١) يمثل هذه المتوسطات الحسابية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).



شكل (٤ - ١)

المتوسطات القبلية والبعدي لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

يتضح من هذا الشكل وجود فرق بياني ملحوظ بين متوسطي درجات الطالبات في مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في القياسين (القبلي والبعدي) على مستوى الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) لصالح القياس البعدي.

يوضح الجدول التالي المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) (فصلا التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم).

جدول (٤ - ٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) (فصلا التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم)

القياس البعدي ن=٣٦		القياس القبلي ن=٣٦		الفصل	المجموعة
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
٢,٩٢	١٩,٨٩	٣,١٢	٧,٦٤	التعليم	تجريبية
٣,٦٧	١٨,٠٠	٣,٢٣	٨,٢٧	المفرد	ضابطة
٢,٠١	١٧,٠٣	٣,٧٥	٧,٧٢	مستحدثات	تجريبية
٥,٥٨	١٥,٩٤	٣,٧٣	٩,٥٣	تقنيات التعليم	ضابطة

بقراءة الجدول السابق يتضح ما يلي:

- ارتفاع قيمتي المتوسطين الحسابيين للمجموعة التجريبية في القياس البعدي بشكل كبير عن قيمتي المتوسطين الحسابيين في القياس القبلي، حيث بلغت قيمتهما في القياس البعدي في الاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) (فصلا التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم) كالتالي: (١٩,٨٩ ، ١٧,٠٣) على الترتيب، في حين بلغ المتوسطان في القياس القبلي لهما: (٧,٦٤ ، ٧,٧٢) على الترتيب.
- ارتفاع قيمتي المتوسطين الحسابيين للمجموعة الضابطة في القياس البعدي بشكل كبير عن قيمتي المتوسطين الحسابيين في القياس القبلي، ولكن بصورة أقل من التي كانت عليها في المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيمتها في القياس البعدي في الاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) (فصل التعليم المفرد وفصل

مستحدثات تقنيات التعليم والاختبار الكلي) كالتالي: (١٨، ١٥,٩٤) على الترتيب، في حين بلغت المتوسطات الحسابية في القياس القبلي لها: (٨,٢٧، ٩,٥٣) على الترتيب.

النتائج ذات الصلة بمقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم:

يوضح الجدول (٤ - ٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الطالبات في القياسين (القبلي والبعدي) في مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم بمحاوره الثلاثة.

جدول (٤ - ٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) في مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم

القياس البعدي ن=٣٦		القياس القبلي ن=٣٦		البيان
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المحاور
٥,٧٤	٥٨,٩٤	٨,١٨	٥٠,٥٣	الوعي بأهمية المدونة واستخدامها في التعلم
٤,٢٧	٣٤,٢٨	٦,٨٣	٣١,٨٩	الرغبة في استخدام المدونة التعليمية
٢,٣٠	٢١,٣٩	٢,٧٥	١٩,١٩	الخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية
١٠,١٢	١١٤	١٥,٤٦	١٠١	الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم

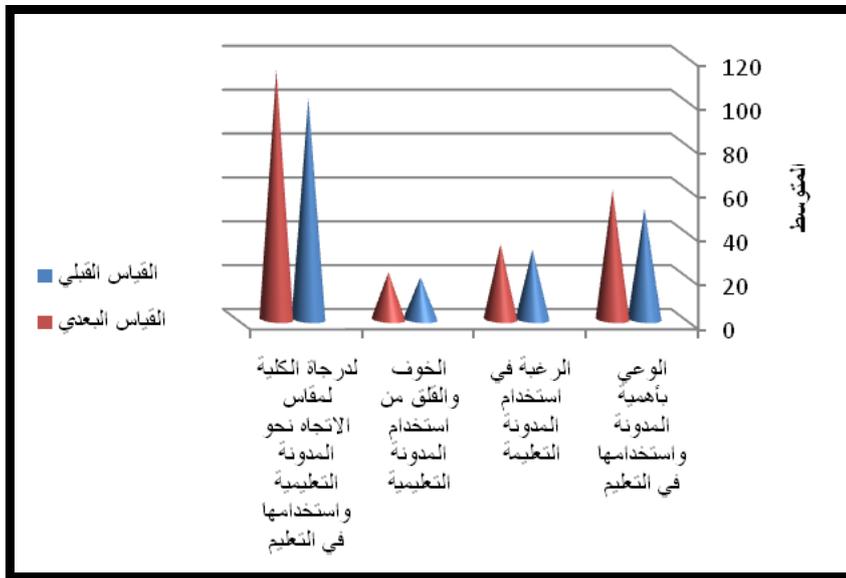
وبقراءة الجدول السابق يتضح ما يلي:

- ارتفاع قيمة المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمحاور الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم في مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنةً بالمتوسط ذاته في

القياس القبلي، حيث بلغت قيمتها في القياس البعدي: (١١٤)، بينما كانت في القياس القبلي: (١٠١).

– ارتفاع قيم المتوسطات الحسابية لدرجات محاور الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم (الوعي بأهمية المدونة واستخدامها في التعلم، الرغبة في استخدام المدونة التعليمية، الخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية) في مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية في القياس البعدي مقارنةً بالمتوسطات ذاتها في القياس القبلي، حيث بلغت قيمتها في القياس البعدي (الوعي بأهمية المدونة واستخدامها في التعلم: ٥٨,٩٤، الرغبة في استخدام المدونة التعليمية: ٣٤,٢٨، الخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية: ٢١,٣٩)، في حين بلغت في القياس القبلي: (٥٠,٥٣، ٣١,٨٩، ١٩,١٩) على الترتيب.

والشكل البياني (٤ - ٢) التالي يمثل المتوسطات الحسابية للمجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم



شكل (٤ - ٢)

المتوسطات القبلية والبعدي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم بمحاوره الثلاثة

يتضح من شكل (٤ - ٢) وجود فرق بياني ملحوظ بين متوسطي درجات الطالبات في المجموعة التجريبية في القياسين (القبلي والبعدي) على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم، لصالح القياس البعدي.

كما يتضح من هذا الشكل وجود فرق بياني ملحوظ بين متوسطات الدرجات للقياسات (القبلية والبعديّة) في محاور مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم (الوعي بأهمية المدونة واستخدامها في التعلم، الرغبة في استخدام المدونة في التعلم، الخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية) لدى طالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

ثانياً: التحليل الاستدلالي لبيانات البحث:

يهدف التحليل الاستدلالي لبيانات البحث اختبار صحة الفروض الإحصائية، ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام:

- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات المستقلة.
- اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعات المرتبطة.
- اختبار الدلالة العملية (Practical Significance) باستخدام أوميغا تربيع ω^2 Square لقياس الدلالة العملية لقيم اختبارات الدلالة الإحصائية "ت"، وللتعرف على قوة المعالجة التجريبية.

(١) اختبار صحة الفرض الأول:

ينص الفرض الإحصائي الأول على ما يأتي:

"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب* لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تحديد قيمة الفرق إحصائياً باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية ودرجات الكسب لطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد. وبحساب قيمة "ت" تم التوصل إلى النتائج الموضحة في الجدول (٤ - ٤) الآتي:

* يقصد بدرجة الكسب الفرق بين درجة الاختبار القبلي ودرجة الاختبار البعدي

جدول (٤ - ٤)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	دلالة الفرق	الدلالة العملية ω^2
التجريبية	٣٦	١٢,١٩	٤,٤٢	٢,٣٣٥	٠,٠٢٢	دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٠,١١
الضابطة	٣٦	٩,٧٨	٤,٣٦				

باستقراء النتائج المتضمنة في الجدول (٤ - ٣) يتضح ما يلي:

قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط درجات كسب الطالبات في الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وللتأكد من الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية تم حساب أوميغا تريبع ω^2 Omega Square لقيمة "ت" بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد حيث بلغت قيمتها: (٠,١١)، وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث التربوية ومقدارها: (٠,٠٨) (أبو حطب، وصادق، ١٩٩٦، ص٤٤٣)، مما يدل على وجود أثر دال إحصائياً ومهم تربوياً لاستخدام المدونة التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

وبناء على ما سبق يتم رفض الفرض الأول من فروض البحث.

ويقبل الفرض البديل الذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

٢) اختبار صحة الفرض الثاني:

ينص الفرض الإحصائي الثاني على ما يأتي:

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي لفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تحديد قيمة الفرق إحصائياً باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية ودرجات الكسب لطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لفصل مستحدثات تقنيات التعليم.

وبحساب قيمة "ت" تم التوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (٤ - ٥) الآتي:

جدول (٤ - ٥)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لفصل مستحدثات تقنيات التعليم

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	دلالة الفرق	الدلالة العملية ω^2
التجريبية	٣٦	٩,٤٢	٣,٩٧	٣,٥٣٥	٠,٠٠١	دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٢٤
الضابطة	٣٦	٦,٢٢	٣,٦٩				

باستقراء النتائج المتضمنة في الجدول (٤ - ٥) يتضح ما يلي:

قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط درجات كسب الطالبات في الاختبار التحصيلي لفصل مستحدثات تقنيات التعليم لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وللتأكد من الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية تم حساب أوميغا تربيع ω^2 (Omega Square) لقيمة "ت" بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لفصل مستحدثات تقنيات التعليم، حيث بلغت قيمتها: (٠,٢٤)، وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث التربوية ومقدارها: (٠,٠٨) (أبو

حطب، وصادق ١٩٩٦، ص ٤٤٣)، مما يدل على وجود أثر دال إحصائياً ومهم تربوياً لاستخدام المدونة التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية. وبناء على ما سبق يتم رفض الفرض الثاني من فروض البحث. ويقبل الفرض البديل الذي ينص على: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي لفصل مستحدثات تقنيات التعليم لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

٣) اختبار صحة الفرض الثالث:

ينص الفرض الإحصائي الثالث على ما يأتي:

" لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي الكلي". ولاختبار صحة هذا الفرض تم تحديد قيمة الفرق إحصائياً باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية ودرجات الكسب لطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي.

ويحساب قيمة "ت" تم التوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (٤ - ٦) الآتي:

جدول (٤ - ٦)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	دلالة الفرق	الدلالة العملية ω^2
التجريبية	٣٦	٢١,٤٧	٧,٣٧	٣,٧١٠	٠,٠٠٠	دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٢٦
الضابطة	٣٦	١٥,٧٢	٥,٦٧				

باستقراء النتائج المتضمنة في الجدول (٤ - ٦) يتضح ما يلي:

قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية في متوسط درجات كسب الطالبات في الاختبار التحصيلي الكلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) لصالح طالبات المجموعة التجريبية.

وللتأكد من الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية تم حساب أوميغا تربيع ω^2 (Omega Square) لقيمة "ت" بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي الكلي، حيث بلغت قيمتها: (٠,٢٦)، وهي قيمة تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث التربوية ومقارها: (٠,٠٨) (أبو حطب، وصادق، ١٩٩٦، ص٤٤٣)، مما يدل على وجود أثر دال إحصائياً ومهم تربوياً لاستخدام المدونة التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

وبناء على ما سبق يتم رفض الفرض الثالث من فروض البحث.

ويقبل الفرض البديل الذي ينص على: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي الكلي لصالح طالبات المجموعة التجريبية".

٤) اختبار صحة الفرض الرابع:

ينص الفرض الإحصائي الرابع على ما يأتي:

"يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الاتجاه بمحاورة الثلاثة لدى طالبات المجموعة التجريبية".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم تحديد قيمة الفرق إحصائياً باستخدام اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدي) في مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم بمحاورة الثلاثة لدى طالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

وبحساب قيمة "ت" تم التوصل إلى النتائج الموضحة في جدول (٤ - ٧) الآتي:

جدول (٤ - ٧)

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات مقياس الاتجاه القبلي والبعدي لدى طالبات المجموعة التجريبية

الدالة العملية ω^2	دلالة الفرق	مستوى الدلالة	قيمة "ت"	القياس البعدي ن=٣٦		القياس القبلي ن=٣٦		البيان المحاور
				الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٤٩	دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٠٠٠	٥,٩٤	٥,٧٤	٥٨,٩٤	٨,١٨	٥٠,٥٣	الوعي بأهمية المدونة واستخدامها في التعلم
٠,٢٠	دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٠٤٠	٢,١٣	٤,٢٧	٣٤,٢٨	٦,٨٣	٣١,٨٩	الرغبة في استخدام المدونة التعليمية
٠,٢٧	دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٠٠١	٣,٧٤	٢,٣٠	٢١,٣٩	٢,٧٥	١٩,١٩	الخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية
٠,٤٠	دالة عند مستوى (٠,٠٥)	٠,٠٠٠	٤,٩٦	١٠,١٢	١١٤	١٥,٤٦	١٠١	الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية

باستقراء النتائج المتضمنة في الجدول (٥ - ٧) يتضح ما يلي:

أ - على مستوى الدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية،

واستخدامها في التعلم:

قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدي) في مقياس الاتجاه نحو المدونة واستخدامها في التعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، حيث بلغ متوسط القياس البعدي بالنسبة للدرجة الكلية لمقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم: (١١٤) في مقابل: (١٠١) للقياس القبلي؛ وهذا يعني وجود نمو وتحسن في الدرجة الكلية للمقياس نتيجة استخدام المدونة التعليمية في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).

ب - على مستوى الدرجات الفرعية لمحاور مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم:

قيمة "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين (القبلي والبعدي) في المحاور الثلاثة (الوعي بأهمية المدونة واستخدامها في التعلم، الرغبة في استخدام المدونة التعليمية، الخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية) لمقياس الاتجاه نحو المدونة واستخدامها في التعلم لدى طالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، مما يدل على وجود نمو وتحسن واضح في محاور مقياس الاتجاه نحو المدونة واستخدامها في التعلم نتيجة استخدام المدونة التعليمية في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).

وللتأكد من الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية تم حساب أوميغا تربيع ω^2 (Omega Square) لقيمة "ت" بين القياسين (القبلي والبعدي) في مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم، حيث بلغت قيمتها: (٠,٤٠)، وبالنسبة لمحور الوعي بأهمية المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم والرغبة في استخدام المدونة التعليمية، والخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية في التعلم فقد بلغت قيم ω^2 : (٠,٢٠، ٠,٤٩)، (٠,٢٧ على التوالي) وهي قيم تتجاوز القيمة الدالة على الأهمية التربوية للنتائج الإحصائية في البحوث التربوية ومقارنها: (٠,٠٨) (أبو حطب، وصادق، ١٩٩٦، ص٤٤٣)، مما يدل على وجود أثر دال إحصائياً ومهم تربوياً لاستخدام المدونة التعليمية في تنمية الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم.

وبناء على ما سبق يتم قبول الفرض الرابع من فروض البحث.

ثالثاً: التحليل الكيفي لبيانات البحث:

التحليل الكيفي هو الذي يهتم بتحليل نتائج لم يتوصل إليها بواسطة الإجراءات الإحصائية أو بواسطة أي وسائل أخرى من الوسائل الكمية، وإنما تُجمع من أدوات متنوعة كالملاحظة، والمقابلة، والوثائق، وغيرها، ثم يتم صياغة البيانات أو ترميزها بأسلوب يتيح تحليل تلك البيانات تحليلاً كميّاً (أنسليم سترواس وجوليت كوربين، ١٩٩٩، ص١٩).

ويستخدم التحليل الكيفي من أجل وصف الملاحظات المباشرة وتفسيرها لسلوك المتعلم أثناء التعلم، أو تقييم برنامج ما، أو لتطوير موضوع معين، وهو لا يعتمد على

فرضيات محددة لاختبارها، وإنما قد تؤدي الملاحظات إلى إيجاد فروض جديدة قابلة للاكتشاف مرة أخرى (الرويثي، ١٥٠، ٢٠٠٦).

وقد استخدمت الباحثة التحليل الكيفي لتفسير البيانات التي حصلت عليها من أدوات التقييم البنائي، وتم تحويل البيانات إلى بيانات كمية، حتى يسهل تفسيرها، فكانت النتائج كما يلي:

آراء الطالبات حول أهم إيجابيات استخدام المدونة في التعلم:

(١) ٩٣٪ من الطالبات أكدن أن استخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) ساعدهن على التعبير عن رأيهن بحرية تامة، بخلاف ما يحدث داخل القاعة.

(٢) ٨٠٪ من الطالبات أكدن أن استخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) وفر لهن فرصة للتعلم التعاوني، وتبادل الآراء، وتتمية علاقات اجتماعية.

(٣) ٩٩٪ من الطالبات أكدن أن توفر المحتوى العلمي في أي وقت وفي أي مكان، وكذلك سهولة استخدام المدونة، وطريقة عرض المحاضرات الممتع وفر لهن الكثير من الوقت والجهد.

(٤) ٧٧٪ من الطالبات اعتقدن أن استخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) ساعدهن على الكتابة بأسلوب علمي، وزاد من قدرتهن على النقد البناء واحترام رأي الآخرين.

(٥) ٩٠٪ من الطالبات أكدن أن استخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) جعلهن أكثر تركيزاً من التعلم داخل القاعة.

(٦) ٦٢٪ من الطالبات أكدن اكتسابهن للعديد من المهارات التقنية نتيجة استخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) مثل: مهارة استخدام البريد الإلكتروني، ومهارة تحميل الملفات ورفعها من المواقع المتخصصة، ومهارة سرعة الكتابة باستخدام الحاسوب، ومهارة البحث عن المعلومات في الشبكة العالمية للمعلومات.

رأي الطالبات حول سلبيات المدونة:

(١) ١٠٪ من الطالبات أكدن أن سوء الاتصال وانقطاعه المتكرر كان من أهم السلبيات التي واجهتهن.

وجهة نظر الطالبات نحو استخدام ملف الإنجاز:

(١) ٨٦٪ من الطالبات اعتقدن أن ملف الإنجاز مفيد، ويعطي قدراً من المسؤولية الذاتية تجاه التعلم.

(٢) ٦٥٪ من الطالبات أكدن أن ملف الإنجاز يشعر بالحماس، ويسهم في تنظيم الإنجازات وترتيبها.

رابعاً: تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

تمت مناقشة نتائج البحث الحالي على ضوء بعدين، هما: البعد الأول: الإطار النظري للبحث.

البعد الثاني: نتائج الدراسات السابقة، التي تقع في مجال متغيرات البحث الحالي.

(١) مناقشة نتائج الفروض الثلاثة الأولى وتفسيرها:

تنص نتيجة الفرض الأول على ما يلي: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد لصالح المجموعة التجريبية".

وتنص نتيجة الفرض الثاني على ما يلي: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي لفصل مستحدثات تقنيات التعليم لصالح المجموعة التجريبية".

أما نتيجة الفرض الثالث فتتنص على ما يلي: "يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي الكلي لصالح المجموعة التجريبية".

ويمكن تفسير هذه النتائج بما يأتي:

- إن استخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) كان له أثر في استثارة دافعية الطالبات للتعلم عن طريقها، ويعد توفر الدافع شرطاً أساسياً للتعلم والتحصيل (صالح، ١٩٩٢، ص٣٤٢؛ الزيات، ١٩٩٦، ص٤٤٩؛ أبو حطب، وصادق، ١٩٨٨، ص٣٣١)، فدوافع الطلاب للتعلم تزداد وتتطور عند استخدام الإنترنت؛ للارتقاء بآدائهم الأكاديمي، كما أنهم يقومون بإنجاز مهامهم الدراسية بشكل سريع إلى جانب اعتمادهم على كل حديث وجديد من مصادر ومعلومات، وهو ما يتيح لهم القيام بأنشطتهم الخاصة بعد الانتهاء من الدراسة وتقديم مهامهم عبر الإنترنت (Berger and Trexler, 2010, p.8).

حيث لاحظت الباحثة في بداية التطبيق - حينما وضحت للطالبات المقصود بالمدونة وطريقة استخدامها في التعلم- حماساً شديداً من الطالبات فقد طلبن سرعة فتح معمل الكلية؛ حتى يبدأن بالعمل لإحساسهن بأن استخدام المدونة يعد أمراً جذاباً ومشوقاً، أما أثناء تطبيق تجربة البحث فقد لاحظت الباحثة حرص الطالبات على تعلم المزيد عن المدونة، وحرصهن على زيارة المدونة بشكل يومي وأحياناً أكثر من مرة في اليوم الواحد لتتبع تعليقات زميلاتهن، كذلك حرصهن على جمع المعلومات، والدخول إلى الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت) لكتابة تعليقاتهن، على عكس طالبات المجموعة الضابطة حيث ترتفع نسبة الغياب بينهن، مع شعورهن بالملل والسآمة من طرق التدريس والبحث التقليدية، والتأخر في تقديم الأنشطة والبحوث المتعلقة بالمقرر.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (Kajder, 2004; Martindale and

(Wiley, 2005; Elgort et.al., 2008; Duda and Garrett, 2008; Namwar and Rastgoo, 2008

- التغذية الراجعة التي تتلقاها الطالبات أثناء التعلم من خلال المدونة التعليمية تسهم إسهاماً واضحاً في زيادة فاعلية التعلم، بالإضافة إلى أنها تعد من المعززات التي تضمن استمرارية الدافعية لممارسة الأنشطة التعليمية (الزيات، ١٩٩٦، ص٤٩٦).

- سهولة استخدام المدونة من قبل الطالبات، حيث لا يتطلب استخدامها مهارات تقنية معقدة، فيكفي أن تعرف الطالبة كيفية الدخول إلى الإنترنت وفتح المدونة باستخدام اسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بها، كما أن وجود دليل الاستخدام بصورة إلكترونية داخل المدونة سهل تعامل الطالبات مع مكونات

المدونة بشكل كبير، وهذا أدى إلى استمرار الدافعية للتعلم، فضلاً عن دوره في إزالة الخوف والقلق من استخدام المدونة.

وهذا يتفق مع دراسة (Elgort et.al.,2008; Tekinarslan,2008).

- إن استخدام المدونة أتاح قدرًا من التواصل والمناقشة والحوار بين الطالبات مع بعضهن البعض ومع أستاذهن أكبر مما يحدث داخل القاعة، باستخدام الطرق التقليدية في التدريس، مما كان له أثر إيجابي واضح على استيعاب الطالبات واستمتاعهن بالمقرر الذي يدرسنه.
- قيام الباحثة بتذليل الصعوبات التي واجهت الطالبات أثناء فترة التطبيق، ومساعدتهن على حل المشكلات التي واجهتهن عند محاولة الدخول إلى المدونة أو كتابة التعليق حيث كانت تتواصل معهن عن طريق الجوال، وتقوم بإرشادهن إلى القيام ببعض الخطوات التي ساهمت في تجاوز تلك الصعوبات، وحل تلك المشكلات، كما قامت بتوفير أجهزة "كونكت" لتستخدمها الطالبات داخل الكلية في بداية التطبيق حيث كان معمل الكلية في حالة صيانة.
- تمكن الطالبات في المجموعة التجريبية من مراجعة محتوى كل محاضرة أسبوعياً وقراءتها بتمعن، وقيامهن بالنشاط جعلهن أكثر تمكناً في المقرر من طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يقرأن جميع المحاضرات وقت الاختبار أو قبله بقليل.
- التصميم الجيد للمدونة من الناحية الفنية والتربوية، والتنوع في استخدام الوسائط المتعددة، ووجود محرك البحث في صفحة المدونة نفسها، أدى إلى استمرار الدافع للتعلم باستخدام المدونة التعليمية لدى الطالبات.
- حرص الطالبات على البحث عن معلومات إضافية تختلف عما هو موجود في المدونة، كان له دور كبير في تنمية روح البحث والتوسع في المعلومات لديهن، كما أن كثرة إطلاع الطالبات على المواقع والمنتديات ذات الصلة بموضوعات المقرر زاد من معلوماتهن وساهم في تنمية التحصيل لديهن أكثر من طالبات المجموعة الضابطة، وذلك لأن طالبات المجموعة التجريبية يبحثن عن المعلومات الجديدة غير المكررة في تعليق زميلاتهن مما يجعلهن يبحثن في أكثر من مصدر للحصول على المفيد والجديد، في حين أن طالبات المجموعة الضابطة غالباً ما

تكون إجابتهن مكررة لرجوعهن للمصدر نفسه حيث إن تعليقاتهن لا يراها سوى أستاذة المادة بخلاف التعليقات في المدونة فهي ظاهرة للجميع.

- وجود لوحة التميز في صفحة المدونة جعل الطالبات يتحمسن لكتابة إجابات قيمة ومتميزة، وهذا يستدعي قراءة تعليقات زميلاتهن السابقة لضمان عدم تكرارها والبحث عن معلومات جديدة، وهو بلا شك يزيد من معلوماتهن حول موضوع المحاضرة ويسهم في تنمية تحصيلهن.
- رؤية الطالبات لتعليقاتهن منشورة في المدونة كان له أثر كبير في تحفيزهن للكتابة والبحث باستمرار.

تتفق نتائج البحث الحالي مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Wang and Fang,2005; Akbulut and Kiyici,2007; Namwar and Rastgoo,2008; Churchill,2009)، حيث توصلت إلى فاعلية استخدام المدونة التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي، وتختلف نتائج البحث الحالي مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (Vise,2007;Rayan,2007)، التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل بين المجموعات التي استخدمت المدونة والمجموعات التي لم تستخدمها.

(٢) مناقشة نتيجة الفرض الرابع وتفسيرها:

تنص نتيجة الفرض الرابع على ما يلي: " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، واستخدامها في التعلم في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الاتجاه بمحاوره الثلاثة لدى طالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي".

ويمكن تفسير هذه النتيجة بما يلي:

- إحساس الطالبات بالاستقلال عن أستاذة المادة وتحمل مسؤولية التعلم ساهم في رفع مستوى ثقتهن بأنفسهن وتقديرهن لذاتهن، مما أدى إلى تنمية اتجاههن نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم.
- زيادة تحصيل الطالبات في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) ساعد في تنمية اتجاههن نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم.
- السماح للطالبات بالتعبير عن رأيهن بحرية أثناء استخدام المدونة في التعلم ساعد على تكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

- ما تضمنته المدونة من عرض للمحتوى العلمي بشكل ممتع، وذلك باستخدام الوسائط المتعددة من صوت، وصور، ومقاطع فيديو، وكذلك تواجد هذا المحتوى طوال أيام الأسبوع وخلال الأربع وعشرين ساعة في اليوم، وسهولة الحصول عليه، جميعها أسباب ساهمت في تنمية اتجاهات الطالبات نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم.
- سهولة استخدام المدونة في التعلم ساهم في تبديد مشاعر الخوف والقلق لدى الطالبات.
- توفير الحوافز والدعم في المدونة (لوحة التميز، وملف الإنجاز) وحصول الطالبات على شهادات شكر في نهاية التطبيق، أدى إلى تنمية اتجاههن نحو المدونة واستخدامها في التعلم.
- تنمية العلاقات الاجتماعية، والقدرة على النقد البناء واحترام رأي الآخرين لدى الطالبات عند استخدامهن المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) ساعد في تنمية اتجاههن نحوها.

تتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسات التالية: (Williams and Jacobs, 2004; Kuzu,2007; Elgort,et.al,2008; Farmer ,et.al,2008; Namwar and Rastgoo,2008; Tekinarslan,2008).

٣) تفسير نتائج البحث الكيفية:

تحدد بيانات البحث الكيفية في البيانات التي حصلت عليها الباحثة من أدوات التقويم البنائي مثل: ملف الإنجاز، استمارة استطلاع الرأي التي قدمت للطالبات، وقد أظهرت النتائج ما يلي:

أ) وفقاً لآراء الطالبات فإن هناك عدداً من إيجابيات استخدام المدونة التعليمية في التعلم، وذلك من وجهة نظرهن:

- ساعد استخدام المدونة التعليمية في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) الطالبات على التعبير عن رأيهن بحرية تامة بخلاف ما يحدث داخل القاعة : حيث إن استخدام المدونة يتطلب من كل طالبة كتابة تعليق ورأي في كل محاضرة دون أن يكون هناك وقت محدد لسماع التعليق كما يحدث داخل القاعة، كما أن الفرصة متاحة أمام جميع الطالبات لإبداء رأيهن على خلاف ما يحدث داخل القاعة حيث لا يتاح الوقت الكافي للاستماع لرأي جميع الطالبات، أما

في المدونة فتستطيع الطالبة إضافة عدد غير محدد من التعليقات، وهذا ما أكدته دراسة كل من: (Elgort et.al., 2008; Roberston, 2008).

- وفر استخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) للطالبات فرصة للتعلم التعاوني، وتبادل الآراء، وتنمية علاقات اجتماعية:

حيث إن المدونة استخدمت استراتيجية التعلم التعاوني، فتقسيم الطالبات إلى مجموعات ساهم في تعاون الطالبات في حل المشكلات الفنية التي تعترضهن، كما زاد تفاعلهن وتعاونهن مع بعضهن البعض، ويظهر ذلك في أن من تقرأ كتاباً مفيداً، أو تزور موقعاً جيداً لهما ارتباط بالمقرر تضعه في تعليقها حتى تستفيد منه زميلاتهن، كما أن قراءة الطالبات لتعليقات زميلاتهن، وتصحيح الأخطاء لبعضهن البعض وإضافة التعليقات اللازمة، أوجد مناخاً من التعاون والمشاركة وتبادل الآراء.

فالسماح لجميع الطالبات بالمناقشة خاصة تلك الطالبات اللواتي ليس لديهن الجرأة على المشاركة داخل القاعة جعل من المدونة وسيلة فعالة يتم من خلالها التواصل مع الآخرين، مما يعطيهم الفرصة للاختلاط مع الآخرين بشكل تدريجي.

وهذا يتفق مع ما أكدته دراسة (Duda and Garrett, 2008) من أهمية التفاعل الاجتماعي في عملية التعليم والتعلم، وهو ما توفره المدونات حيث تساعد على إيجاد مناخ من التفاعل الاجتماعي بين الطلاب وبعضهم البعض من ناحية وبين الطلاب ومدرسيهم من ناحية أخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Elgort et.al., 2008; Namwar and Rastgoo, 2008; Roberston, 2008).

- وفر استخدام المدونة التعليمية في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) للطالبات الوقت والجهد:

وهذا يرجع من وجهة نظر الباحثة إلى أن وجود المحتوى العلمي للمقرر جاهزاً للقراءة أو الطباعة لدى كل طالبة، وعرضه بطريقة مشوقة، وكذلك عرض الأفكار بصورة أكثر تحديداً، وسهولة الوصول إليه بأي وقت وأي مكان يناسب الطالبات وفر لهن الجهد والوقت المبذولين في تجميع المادة العلمية من أكثر من مرجع.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Elgort et.al., 2008; Roberston, 2008).

- ساعد استخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) الطالبات على الكتابة بأسلوب علمي، وزاد من قدرتهن على النقد البناء واحترام رأي الآخرين:

ويرجع ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى أن كل طالبة تكتب تعليقا توضع في حساباتها أن هذا التعليق سيكون ظاهراً للجميع، ومن الممكن أن تنتقد من قبل زميلاتهن أو أستاذة المادة، لذلك فهي تحاول فهم الموضوع فهماً عميقاً حتى يمكنها عرضه بأسلوب شيق وجذاب، فالعديد من الطالبات تكتب التعليق، ثم تراجعها، وتعديل فيه قبل أن ترسله حتى يظهر في أحسن صورة، وهذا يعني أن استخدام المدونة ساعد الطالبات على الكتابة بأسلوب علمي من جهة، وساعدهن على النقد الهادف البناء من جهة ثانية فهي تقييم مشاركتها وتنتقد للفائدة وليس لمجرد النقد أو لزيادة عدد التعليقات والمشاركات، ومن جهة ثالثة ساهم استخدام المدونة في احترام الرأي الآخر وتقبله ولو كان مخالفاً للرأي، فعندما تنتقد أي طالبة طالبة أخرى لظهور خطأ في تعليقها سواءً كان الخطأ علمياً أو خطأ في آية،... وغيرها، فإن طالبة تتقبل ذلك بصدر رحب، فكل طالبة تتعلم من زميلاتهن.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Williams and Martindale and Wiley, 2005; Jacobs,2005; Tekinarslan,2008)

- أصبحت الطالبات أكثر تركيزاً عند التعلم باستخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) من التعلم داخل القاعة: وهذا يرجع من وجهة نظر الباحثة إلى أن طالبة لا تدخل إلى المدونة إلا عندما تكون مستعدة نفسياً وجسدياً للتعلم، ولديها حاجة حقيقية له، فالسماح لها بالتعليق في أي وقت خلال المدة المحددة لكل محاضرة يجعلها تختار الوقت المناسب لها، وهذا يوفر لها درجة عالية من التركيز، بخلاف ما يحدث داخل القاعة الدراسية فغالباً ما تكون طالبة حاضرة بجسدها دون عقلها، فهي مجبرة على حضور المحاضرة أياً كانت حالتها النفسية أو الجسدية، مما يضعف قدرتها على التركيز.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Xie and Sharma,2004؛ Martindale and Wiley,2005).

- ساعد استخدام المدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) الطالبات على اكتساب العديد من المهارات التقنية مثل: مهارة استخدام البريد الإلكتروني، ومهارة تحميل ورفع الملفات من المواقع المتخصصة، ومهارة سرعة الكتابة باستخدام الحاسوب، ومهارة البحث عن المعلومات في الشبكة العالمية للمعلومات: حيث إن استخدام المدونة يحتاج إلى بعض المهارات التقنية البسيطة وهي غير موجودة لدى عدد من الطالبات، وقد اكتسبها بعد استخدام المدونة مثل: مهارة استخدام البريد

الإلكتروني، وذلك لحاجتهن لهذه الخدمة بشكل كبير، حيث يرسلن رسائل إلكترونية للباحثة تحتوي على ملف الإنجاز الخاص بكل محاضرة على حدة، وكذلك يقمن بإرسال استمارة استطلاع الرأي التي وزعت عليهن بعد الانتهاء من تطبيق البحث، وهذا يتطلب منهن معرفة كيفية إرسال مرفقات للرسائل الإلكترونية، كما أن رغبة بعضهن بظهور أسمائهن الصريحة أو أسماء مستعارة يفضلنها في المدونة عند التعليق - بدلاً من ظهور اسم المستخدم الذي أعطتهن الباحثة - حتى لا تكتب الاسم عند كل تعليق جعلهن يتعلمن كيفية تعديل أو تحرير بيانات المستخدم، بحيث يظهر اسمها الصريح أو أي اسم مستعار تريد ظهوره عند كل تعليق.

كذلك اكتسبن مهارة تحميل الملفات ورفعها على المواقع المتخصصة، حيث إن الباحثة قد رفعت ملف الإنجاز على أحد هذه المواقع، وهذا يتطلب من الطالبات معرفة كيفية تنزيل الملف، ثم حفظه على جهازها، وعند إرسالها لملف الإنجاز كاملاً تحتاج إلى رفعه على أحد المواقع المتخصصة.

أما بالنسبة لمهارة سرعة الكتابة فقد اتضح من إجابة العديد من الطالبات أنهن اكتسبن هذه المهارة نتيجة استخدامهن للمدونة، وذلك عند كتابة التعليق وتعبئة ملف الإنجاز، وهذا يرجع إلى أن بعض الطالبات يستخدمن الأحرف الإنجليزية عند كتابة أبحاثهن وتقاريرهن، وقد وجد عند بعضهن صعوبة في الكتابة العربية في البداية لكنها تحسنت واكتسبت مهارة سرعة الكتابة مع مرور الوقت.

كما ساعد استخدام المدونة على تنمية مهارة البحث عن المعلومات المرتبطة بالموضوع المراد دراسته، وذلك من خلال زيارة العديد من مواقع البحث للحصول على المعلومات وتحليلها وتوثيقها.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Xie and Sharma,2004; Roberston,2008; Tekinarslan,2008).

ب) وفقاً لآراء الطالبات فإن هناك عدداً من سلبيات استخدام

المدونة التعليمية في التعلم، وذلك من وجهة نظرهن:

- سوء الاتصال وانقطاعه المتكرر:

وهو من أهم الصعوبات التي تعرضت لها الطالبات عند استخدام المدونة، حيث إن انقطاع الاتصال المفاجئ يسبب إحباط لهن، فالطالبة تكتب التعليق، وعندما تقوم

بإرساله تتفاجأ بقطع الاتصال وضياع ما كتبه أو جمعه من مواقع عديدة، لذا أرشدته الباحثة إلى كتابة التعليق وحفظه داخل ملف الإنجاز ثم نسخه وإرساله في المدونة، كما أن انقطاع الاتصال داخل معمل الكلية قد يكون سببه كثرة الضغط على الشبكة حيث يتم تشغيل (٣٦) جهازاً، ولتجاوز هذه المشكلة وفرت الباحثة أجهزة كونكت تستخدمها الطالبات في حالة انقطاع الاتصال، فهذه المشكلة فنية خارجة عن إرادة الباحثة، أما مشكلة انقطاع الاتصال بالإنترنت في المنزل فهي نسبية تختلف من طالبة لأخرى، ومن حي لآخر.

وهذه النتيجة تتفق مع دراسة كل من: (OnChoy and Ching,2007; Tekinarslan,2008) فقد ذكر المشاركون في تجربة البحث أنهم واجهوا مشكلات فنية كانت تعوق دخولهم للمدونة خاصة في بداية استخدامها.

ج) وفقاً لآراء الطالبات حول استخدام ملف الإنجاز :

فقد كان استخدام ملف الإنجاز مفيد للطالبات، حيث زاد من حماسهن، وأعطاهن قدراً من المسؤولية الذاتية تجاه التعلم، كما أنه ساعدهن على التنظيم، ففيه ترتب الطالبة إنجازاتها وأعمالها التي قامت بها، وتلاحظ كيفية تطورها مع مرور الوقت، كما يمكنها من الاطلاع على الصعوبات التي اعترضتها وكيفية التغلب عليها، والاستفادة من ذلك في مواقف مشابهة، وفي مساعدة طالبات أخريات وقعن في تلك الأخطاء أو واجهتهن تلك الصعوبات.. وتتفق هذه الآراء مع ما أشارت إليه بعض الدراسات مثل (بكار والبسام، ٢٠٠١) و(الرويثي، ٢٠٠٦).

كما أن حصول الطالبات على درجات عن كل عمل يقمن به ساهم في رفع مستوى ثقتهن في قدراتهن في مجال استخدام المدونة لدراسة المقرر.

وبالنظر إلى نتائج التحليل الوصفي والاستدلالي والكيفي لبيانات البحث نلاحظ أنها أجمعت على الأثر الإيجابي لاستخدام المدونات التعليمية، حيث توصلت جميعاً إلى أن استخدام المدونة التعليمية في التعلم أسهم في تنمية التحصيل الدراسي لدى الطالبات، بشكل يزيد إحصائياً عن الأثر الناتج عن استخدام الطريقة التقليدية، كما أسهم في تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطالبات نحو استخدام مثل هذه التقنية، وهذا يقود إلى القول بتشجيع التوسع في استخدامها، كما يتوقع أن تسهم هذه المدونات بحل بعض المشكلات والعقبات التي تواجه العملية التعليمية مثل: الانفجار المعرفي، والانفجار التقني، وازدياد أعداد الطلاب في الجامعات سنة بعد أخرى، والنقص في أعضاء هيئة

التدريس المؤهلين، كما يمكن استخدامها كوسيلة لتنمية التحصيل الدراسي وتحسين مهارات الطلاب الاجتماعية، والتقنية، والبحثية. ويتناول الفصل التالي ملخصاً للبحث، والتوصيات والمقترحات التي تم التوصل إليها في ضوء نتائج البحث

الفصل الخامس: خاتمة البحث

- ملخص البحث.
- توصيات البحث.
- مقترحات البحث.

في ضوء نتائج البحث الحالي تتناول الباحثة في هذا الفصل عرضاً ملخص البحث وتوصياته ومقترحاته كما يلي:

ملخص البحث:

يهدف هذا البحث إلى دراسة فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم. وتحددت مشكلة البحث بالسؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم؟

وتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

- (١) ما معايير تصميم المدونة التعليمية؟
 - (٢) ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لطالبات جامعة القصيم؟
 - (٣) ما اتجاه طالبات جامعة القصيم نحو المدونة التعليمية؟
- وللإجابة عن الأسئلة السابقة تم اختبار صحة الفروض التالية:

(١) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد.

(٢) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي لفصل مستحدثات تقنيات التعليم.

(٣) لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي الكلي.

٤) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الاتجاه بمحاوره الثلاثة لدى طالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

وتم اتباع المنهج الوصفي القائم على تحليل المحتوى وإعادة صياغته بصورة إلكترونية، وكذلك المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم (قبلي - بعدي) لمجموعتين (تجريبية وضابطة)، درست المجموعة التجريبية المقرر باستخدام المدونة، بينما درست المجموعة الضابطة المقرر ذاته بالطريقة التقليدية، وتكونت عينة البحث من (٧٢) طالبة تم اختيارهن عشوائياً من طالبات المستوى السادس بقسم اللغة الإنجليزية بكلية الآداب والعلوم ببريدة، وتم تقسيمهن عشوائياً على المجموعتين التجريبية والضابطة، ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد الأدوات التالية: (اختبار تحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم)، تم تطبيق الاختبار التحصيلي على طالبات المجموعتين قبلياً وبعدياً، كما طبق مقياس الاتجاه على طالبات المجموعة التجريبية فقط قبلياً وبعدياً.

وأسفر البحث عن عدد من النتائج، وهي:

١) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي لفصل التعليم المفرد لصالح المجموعة التجريبية.

٢) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي لفصل مستحدثات تقنيات التعليم لصالح المجموعة التجريبية.

٣) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات الكسب لطالبات المجموعة التجريبية (اللاتي درسن باستخدام المدونة التعليمية) وطالبات المجموعة الضابطة (اللاتي درسن بالطريقة التقليدية) في الاختبار التحصيلي الكلي لصالح المجموعة التجريبية.

٤) يوجد فرق ذو دلالة إحصائية (عند مستوى ٠,٠٥) بين متوسطي درجات مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم في القياس القبلي والقياس البعدي لمقياس الاتجاه بمحاوره الثلاثة لدى طالبات المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.

توصيات البحث:

توصي الباحثة - بناء على نتائج البحث واستنتاجاته - بما يلي:

- ١) عقد دورات تدريبية لتوعية أعضاء هيئة التدريس في الجامعات وتشجيعهم على الاستفادة من تقنية المدونات لتسهيل العملية التعليمية وتحسينها.
- ٢) أن يكون لكل عضو هيئة تدريس مدونة خاصة به تحوي المحتوى العلمي للمقرر الذي يدرسه في كل فصل، كما يضع فيها بيان بدرجات الطلاب والإعلانات التي يريد إيصالها للطلاب..... وغيرها، على أن تقوم لجنة من المتخصصين في المقرر والتربويين للوقوف على مدى مطابقتها للمعايير الفنية والتربوية من جهة، ولكي يكون هناك رقابة من جهة أخرى.
- ٣) إضافة موضوعات تتناول تقنيات الويب ٢,٠ وتطبيقاتها لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم في الجامعات وتدريب الطلاب على استخدامها فعليا.
- ٤) الاستفادة من المعايير التي توصل إليها البحث الحالي والواجب توفرها في المدونة التعليمية في عمل دليل لأعضاء هيئة التدريس؛ لتصميم المدونات الخاصة بهم.
- ٥) زيادة الاهتمام باستخدام المدونات التعليمية في التعليم بمراحله المختلفة، ومقرراته المتنوعة، وذلك للحد من المشكلات التعليمية التي قد تعترض العملية التعليمية.
- ٦) إدخال ملف الإنجاز (Portfolio) كأداة من أدوات التقويم الأصيل في التعليم الجامعي، وتوعية أعضاء هيئة التدريس بتقويمه حيث تبين من البحث الحالي أهميته في عرض إنجازات الطلاب وتنظيمها، وسهولة تقويمها.

مقترحات البحث:

- بناء على نتائج البحث واستنتاجاته، تقترح الباحثة إجراء الدراسات المستقبلية التالية:
- ١) إجراء بحوث للتعرف على اتجاه أعضاء هيئة التدريس نحو استخدام المدونات التعليمية في التعلم، والمعوقات التي تعوق ذلك من وجهة نظرهم.

- ٢) إجراء دراسة شبيهه بالبحث الحالي مع زيادة حجم العينة؛ لأن العينات الكبيرة يمكن أن تعطي دلالة أكثر وضوحاً للفروق.
- ٣) إجراء دراسة شبيهه بالبحث الحالي على مقررات دراسية أخرى لا سيما مقررات اللغة سواء العربية أم الأجنبية.
- ٤) إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التفكير الناقد.
- ٥) إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية مهارات التعلم التعاوني.
- ٦) إجراء دراسة للتعرف على فاعلية برنامج مقترح لتدريب المعلمات قبل الخدمة وبعدها على مهارات تصميم المدونات التعليمية.
- ٧) إجراء دراسة للتعرف على فاعلية تقنيات الويب ٢.٠ الأخرى في رفع كفاءة العملية التعليمية بجوانبها المختلفة.
- ٨) حصر المدونات التعليمية العربية المنتشرة في المواقع المختلفة وتقويمها.

المراجع:

- أولاً: المراجع العربية.
- ثانياً: المراجع الأجنبية.
- ثالثاً: المراجع الإلكترونية.

أولاً: المراجع العربية:

أبو حطب، فؤاد؛ وصادق، آمال (١٩٩٦م). **مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية**. (ط٢)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

أبو لبة ، سبع محمد (١٩٨٧م). **مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي**. (ط٤)، الأردن ، جمعية عمال المطابع التعاونية.

الأنصاري، سامية لطفي (١٩٩٢م). **اختبار الذكاء للصفار والكبار**. الإسكندرية، دار المعرفة الحديثة.

أهلاوات، كابور؛ وعبد المجيد، شتات؛ وأحمد عودة (١٩٩٠م). **القياس والتقويم**. (ط٢)، سلطنة عمان، وزارة التربية والتعليم، الكليات المتوسطة للمعلمين والمعلمات.

الخان، بدر (٢٠٠٥م). **استراتيجيات التعلم الإلكتروني**. ترجمة علي الموسوي وسالم الوائلي ومنى التيجي، عمان: شعاع للنشر والعلوم.

بكار، نادية؛ والبسام، منيرة (٢٠٠١م). **البورتفوليو: كأحد معالم تطوير التعليم في القرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم التربوية**، (٢)، ص١٤٣ - ١٦٤.

البيطار، هيثم؛ والسكيف، ميس (٢٠٠٣م). **آفاق التعليم عن بعد والجامعة الافتراضية في عصر تقنيات المعلومات والاتصالات**. (ط١)، دمشق ، دار الرضا.

تقنية المعلومات (٢٠٠٩م). **عدد مستخدمي مواقع الشبكات الاجتماعية على شبكة الإنترنت يفوق البريد الإلكتروني، جريدة الرياض، الرياض**، ١٤٩٠١ع، ١١ - أبريل.

توق، محي الدين؛ وعبد الرحمن عدس (١٩٨٤م). **أساسيات علم النفس التربوي**. إنجلترا، دار جون وايلي و أبنائه.

الحرثي، زايد (١٩٩٢م). **بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات**. (ط١)، جدة، دار الفنون.

التحيلة، محمد محمود (١٩٩٩م). **التصميم التعليمي نظرية وممارسة**. عمان، دار المسيرة.

التخان، بدر (٢٠٠٥م). **استراتيجيات التعلم الإلكتروني**. ترجمة علي بن مشرف الموسوي، وسالم بن جابر الوائلي، ومنى التيجي، عمان، شعاع للنشر والعلوم.

خجا، بارعة بهجت (١٤٢١هـ). أثر استخدام برنامج تدريبي مقترح على إكساب معلمات العلوم بالمرحلة الثانوية بالمدينة المنورة بعض المهارات والاتجاهات الحاسوبية اللازمة للتدريس. بحث مقدم إلى المؤتمر الوطني السادس عشر للحاسب الآلي، الرياض، وزارة المعارف وجمعية الحاسبات السعودية.

التخليفة، هند سليمان (٢٠٠٥م). الإنترنت والاتصالات تحاور عدداً من أصحاب مواقع المدونات العربية الناجحة لنقل خبراتهم ونصائحهم للراغبين في دخول تجربة المدونات. **جريدة الرياض**، الرياض، ع ١٣٤٠٦، ٨/مارس.

التخليفة، هند سليمان؛ والفهد، سلطنة مساعد (٢٠٠٦م). المدونات العربية الحاسوبية: دراسة تحليلية، الندوة الوطنية الأولى لتقنية المعلومات، الرياض.

البدجاني، دعاء جبر؛ ونادر، عطا الله وهبة (٢٠٠١م). الصعوبات التي تعيق استخدام الإنترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينية، بحث مقدم لمؤتمر جامعة النجاح بعنوان **(العملية التعليمية في عصر الإنترنت)**، نابلس في الفترة من ٩ - ١٠ / ٥ / ٢٠٠١م.

الديب، مصطفى محمد؛ والجابري، أسماء (١٩٩٨م). **علم النفس الاجتماعي سيكولوجية التعاون والتنافس الفردية**. (ط١)، القاهرة، عالم الكتاب.

الترويثي، إيمان محمد (٢٠٠٦م). فاعلية نموذج دورة التعلم ما وراء المعرفي في تنمية الاستيعاب المفاهيمي في الفيزياء ومهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى طالبات الصف الثاني الثانوي، رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية للبنات، الرياض.

الزيات، فتحي مصطفى (١٩٩٦م). **سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي و المنظور المعرفي**. سلسلة علم النفس ٢. (ط١)، القاهرة، دار النشر للجامعات. زيتون، حسن حسين (١٩٩٩م). **تصميم التدريس رؤية منظومية**. (ط١)، مجلد ٢، القاهرة، عالم الكتب.

زيتون، حسن حسين (٢٠٠٥م). **التعلم الإلكتروني (المفهوم - القضايا - التطبيق - التقييم)**. الرياض، الدار الصولتية للتربية.

زيتون، كمال عبد الحميد (١٩٩٧م). **التدريس نماذجه ومهاراته**. الإسكندرية، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع.

زين، محمد محمود (٢٠٠٥م). تطور كفايات المعلم عبر الشبكات في منظومة التعليم عبر الشبكات. القاهرة، عالم الكتب.

ستالم، أحمد (٢٠٠٤م). تكنولوجيا التعليم والتعلم الإلكتروني. (ط١)، الرياض، مكتبة الرشد.

ستالم، أحمد (٢٠٠٩م). الوسائل وتقنيات التعليم ٢. (ط١)، الرياض، مكتبة الرشد.

سترواس، أنسليم؛ وكربين، جوليت (١٩٩٩). أساسيات البحث الكيفي أساليب وإجراءات النظرية المجذرة. ترجمة عبدالله الخليفة، (ط١)، الرياض، مركز الطباعة والنشر بمعهد الإدارة العامة.

سلامة، حسن علي حسن (٢٠٠٧م). التعلم الخليط التطور الطبيعي للتعلم الإلكتروني، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (٢٢)، يناير، ص ٥١ - ٦٤.

السيد، فؤاد البهي (١٩٨٧م). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري. القاهرة، دار الفكر العربي.

السيد، فؤاد البهي (١٩٨٧م). الجداول الإحصائية لعلم النفس والعلوم الإنسانية الأخرى. القاهرة، دار الفكر العربي.

شاموق، علاء الدين (٢٠٠٨م). ويب ٢,٠ نحو شبكة إنترنت أقل قيوداً وأكثر إنسانية. جريدة الشرق الأوسط، لندن، ع ١٠٦٣٣، ٨ /يناير.

الصالح، بدر عبدالله (٢٠٠٥م). التعلم الإلكتروني والتصميم التعليمي: شراكة من أجل الجودة، المؤتمر العلمي السنوي العاشر للجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم بالاشتراك مع كلية البنات - جامعة عين شمس، "تكنولوجيا التعلم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة" الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، الكتاب السنوي، الجزء الثاني، مجلد ١٥، ٥١٩ - ٥٤٩.

صالح، أحمد زكي (١٩٩٢م). علم النفس التربوي. (ط١٤)، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

طعيمة، رشدي (١٩٨٧م). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية مفهومه - أسسه - استخداماته. القاهرة، دار الفكر العربي.

عبد الحميد، جابر (١٩٩٦م). **التقويم التربوي والقياس النفسي**. القاهرة، دار النهضة العربية.

العبود، فهد ناصر (٢٠٠٧م). **المدونات الإلكترونية (blogs)**. جريدة الرياض، الرياض، ١٤١١٠ع، ١٠/فبراير.

عدس، عبد الرحمن، (١٩٩٧م). **دليل المعلم في بناء الاختبارات التحصيلية**. الأردن، دار الفكر.

العريني، سارة (٢٠٠٥). **التعليم عن بعد**. (ط١)، الرياض، مطابع الرضا.

عزمي، نبيل جاد (٢٠٠٦). **كفايات المعلم وفقاً لأدواره المستقبلية في نظام التعلم الإلكتروني عن بعد، المؤتمر الدولي للتعلم عن بعد، مسقط، ٢٧-٢٩/مارس**.

علي، السعيد جمال (١٩٩٧م). **فاعلية بعض استراتيجيات تعليمية على تحصيل طلاب المرحلة الثانوية العامة المعتمدين والمستقلين عن المجال الإدراكي ومهاراتهم في حل المشكلة الفيزيائية، رسالة دكتوراه (غير منشورة)**. كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.

عوض، فايزة السيد محمد (١٩٩٩م). **فعالية المعرفة المسبقة بالأهداف الإجرائية في تحصيل التلاميذ في مادة النحو في المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم التربوية، (١٣)، يناير، ص ٢١**.

الغامدي، أسمهان (٢٠١٠م). **"الفيس بوك" صداقات وهمية ومرآة غير واقعية**. جريدة الرياض، الرياض، العدد ١٥٢٣١، ٧/مارس.

غانم، محمد محمود، (١٩٩٧م). **القياس والتقويم**. الأردن، دار الأندلس.

الضار، إبراهيم عبد الوكيل (١٩٩٨م). **تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادي والعشرين**. القاهرة، دار الفكر العربي.

الضار، إبراهيم عبد الوكيل (٢٠٠٠م). **إعداد وإنتاج برمجيات الوسائط المتعددة التفاعلية**. (ط٢)، طنطا، الدلتا لتكنولوجيا الحاسبات.

قتديل، يس عبد الرحمن (١٩٩٨م). **الوسائل التعليمية وتكنولوجيا التعليم، المضمون، العلاقة، التصنيف**. الرياض، دار النشر الدولي.

الكنعان، هدى محمد (٢٠٠٦م). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في تنمية بعض كفايات استخدام الإنترنت في تدريس العلوم لدى معلمات العلوم قبل الخدمة في مدينة بريدة. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية للبنات، بريدة.

المبارك، أحمد عبد العزيز (٢٠٠٥م). أثر التدريس باستخدام الفصول الافتراضية عبر الشبكة العالمية "الإنترنت" على تحصيل طلاب كلية التربية في تقنيات التعليم والاتصال بجامعة الملك سعود. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض.

المحيسن، إبراهيم عبدالله (١٩٩٧م). العلاقة بين كل من اتجاه طلاب الجامعة نحو الحاسب الآلي و خبراتهم فيه و مستوى توقعهم للفائدة أو الضرر منه و بين بعض المتغيرات المختارة. المجلة التربوية، جامعة الكويت، م١١ (٤٤)، ص ٣٠ - ٤٥.

المثدني، إنعام عبد السلام (٢٠٠٦م). فاعلية مقرر إلكتروني للوسائل وتكنولوجيا التعليم في تنمية التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات كليات التربية للبنات. رسالة دكتوراه (غير منشورة). كلية التربية للبنات، الرياض.

المغيرة، عبد الله عثمان (١٤١٨هـ). الحاسب والتعليم. الرياض، النشر العلمي والمطابع جامعة الملك سعود.

مكتب التربية العربي لدول الخليج العربية (٢٠٠٨م). تقرير لقاء لجنة المسؤولين عن التعلم الإلكتروني في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج، مسقط، ١٥ - ١٦ يناير.

الموسى، عبدالله (٢٠٠٢م). التعلم الإلكتروني مفهومه.. خصائصه.. فوائده.. عوائقه. ورقة عمل مقدمة لندوة مدرسة المستقبل، الرياض، جامعة الملك سعود، كلية التربية، ٢٣ - ٢٤ أكتوبر ٢٠٠٢م.

نشوان، يعقوب حسين (٢٠٠٤م). إدارة نظم التعليم عن بعد والتعليم الجامعي المفتوح. (ط١)، عمان، دار الفرقان.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Akbulut, Y. and Kiyici, M. (2007). Instructional use weblogs. **Turkish Online Journal of Distance Education**, 8(3), 6-15.
- Alexander, B. (2006). Web 2.0: A new wave of innovation for teaching and learning?. *Educause Review*, 41(2), 32-44.
- Al-hadlaq, A (1994).Quality software : An analysis using gagne's nine events of instruction . **Unpublished Doctoral Dissertation**, University of Ohio.
- Bejune, M .and Ronan, J. (2008). Social software in libraries. **Association of Research Libraries**, Washington, 11-16.
- Bell, A . (2009). **Exploring web2.0 second generation interactive tools blogs, wikis, networking, virtual worlds, and more**. Katy Crossing Press.
- Berger, P. and Trexler, S. (2010). **Choosing web2.0 tools for learning and teaching in a digital world**. Libraries Unlimited.
- Bryant, T (2006).Social software in academia. **Educause Quarterly**.(2), pp61-64.
- Burrows, T. (2007). **Blogs, wikis, my space, and more**. Chicago, Chicago Review Press.
- Churchill, D. (2009). Educational applications of web2.0: Using blogs to support teaching and learning. **British Journal of Education Technology**, 40(1), 179-183.
- Coutinho, C. (2007). Infusing technology in per service teacher education programs in portugal: An experience with weblogs. In R. Carlsen et al. (Eds.), **Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference**, Chesapeake pp. 2527-2534.
- Dyrli, O. (2005). School blogs. **District Administration**. 41(10), p69.
- Du, H. and Wagner, C. (2005). Learning with weblogs: An empirical investigation. **Proceedings of the 38 th Hawaii International Conference on System Sciences, Los Alamitos: IEEE Computer Society**, January 2005.
- Duda, G. and Garrett, K. (2008). Blogging in the physics classroom: A research-based approach to shaping students' attitudes toward physics. **American Journal of Physics**, (76), 1054-1065.

- Elgort, I.; Smith, A.; and Toland, J.(2008). Is wiki an effective platform for group course work?. **Australasian Journal of Educational Technology**, 24(2), 195-210.
- Farmer, B.; Yue, A.; and Brooks, C. (2008). Using blogging for higher order learning in large *Cohort University Teaching: A Case Study*. **Australasian Journal of Educational Technology**, 24(2), 123-136.
- Fitzgibbon, K. (2010). **Teaching with wikis, blogs, podcast & more**. New York, Scholastic Inc.
- Harrison, N. & Bergen, C.(2000). Some design strategies for developing an online course. **Journal of Educational Technology**, 40 (1), 57-60.
- Hotrum, M. (2005). Breaking down the LMC walls. **The International Review of Research in Open and Distance Learning**, 6(1).P.15.
- Huffaker, D. (2005). The educated blogger: Using weblogs to promote literacy in the classroom. **Association for the Advancement of Computing in Education Journal**, 13(2), 91-98.
- Kajder, s. and Bull,G.(2004). Blogs in the language arts classroom. **Learning and Leading With Technology**, 31(6), 32-35.
- Kop, R. (2007). **Blogs and wikis as disruptive technologies: Is it time for a new pedagogy?** In M. Osborne, M. Houston & N. Toman. (Eds.) **The Pedagogy of Lifelong Learning, Understanding effective teaching and learning in diverse contexts**, London: Routledge, pp. 192-202.
- Kuzu, A. (2007). Views of pre-service teachers on blog use for instruction and social interaction. **Turkish Online Journal of Distance Education**, 8(3), 34-51.
- Martindale, T. and Wiley, D. (2005). Using weblogs in scholarship and teaching. **Teach Trends**, 49(2), 55-61.
- Namwar, Y. and Rastgoo, A. (2008). Weblog as a learning tool in higher education. **Turkish Online Journal of Distance Education**, 9(3), 176-185.
- Nicolet, T. (2008). Social networking as an instructional tool. **UNC TLT Conference, Proceedings – TLT Pedagogy Track**, March 12-14, 2008, Raleigh, North Carolina.

- On Choy, S. and Chi Ng, k. (2007). Implementing wiki software for supplementing online learning. **Australasian Journal of Educational Technology**, 23(2), 209-226.
- Price, K.(2006). Web 2.0 and education: What it means for us all. **Paper presented at the 2006 Australian Computers in Education Conference**, 2-4 October, Cairns.
- Quible, Z. (2005). Blogs and written business communication courses: A perfect union. **Journal of Education for Business**, July/August, 327-332.
- Ray, J.(2006).Welcome to the blogosphere: The educational use of blogs. **Kappa Delta Pi Record**, Summer, 175-177.
- Richardson, W. (2009). **Blogs, wikis, podcasts, and other powerful web tools for classrooms**. California, Corwin Press.
- Robertson, I.(2008). Learners' attitudes to wiki technology in problem based, blended learning for vocational teacher education. **Australasian Journal of Educational Technology**, 24(4), 425-441.
- Rose, M. and Joi, L.(2004). Content analysis of online discussion forums: A comparative analysis of protocols. **Educational technology research and development**, 52(2).
- Ryan, R. (2007). The effects of web-based social networks on student achievement and perception of collaboration at the middle school level. **Unpublished Ph.D. thesis**. College of Education at *Touro University, California*
- Ruffini, W. (2000). Systematic planning the design of an educational web site. **Educational Technology**, 40 (2), 58-64.
- Solomon, G. and Schrum, L.(2007).**Web 2.0 new tools, new schools**. Washington, Iste.
- Tekinarslan, E. (2008). Blogs: A Qualitative investigation into an instructor and undergraduate students' experiences. **Australasian Journal of Educational Technology**, 24(4), 402-412.
- Teo, T (2008). Per-service teachers' attitudes towards computer use: A Singapore survey. **Australasian Journal of Educational Technology**, 24(4), 413-424.
- Vise, C. (2007). The effects of wiki and blog technologies on the students' performance when learning the preterit and imperfect aspects in Spanish.

Unpublished Ph.D. thesis. College of Human Resources and Education at *West Virginia University*.

- West, R., Wright, G. & Graham, C. (2005).Blogs, wikis, and aggregators: A new vocabulary for promoting reflection and collaboration in a preservice technology integration course. In C. Crawford et al. (Eds.), **Proceedings of Society for Information Technology & Teacher Education International Conference 2005**. Chesapeake, pp. 1653-1658.
- Williams, J.and Jacobs, J. (2004). Exploring the use of blogs as learning spaces in the higher education sector. **Australasian Journal of Educational Technology**, 20(2), 232-247.
- Xie, Y. and Sharma, P. (2004). Students' lived experience of using weblogs in a class: An exploratory study. **Association for Educational Communications and Technology**, 27th, Chicago, IL, October 19-23, 2004, pp839-846.

ثالثاً: المراجع الإلكترونية:

أبو شادي، فاطمة الزهراء (٢٠٠٨م). تصميم مقررات للتعليم الإلكتروني قابلة للاستعمال وذاتية التنقل، *مجلة التعلم الإلكتروني*، جامعة المنصورة، (٤). استرجعت بتاريخ ١٥/١/٤٣٠هـ من موقع

http://mansvu.mans.edu.eg/mag/main_word.php

أحجيوج، محمد سعيد (٢٠٠٩م). الشبكات الاجتماعية على الويب. استرجعت بتاريخ ١٦/٢/٤٣١هـ من موقع

<http://arabtechies.net/node/27>

أحمد، فايزة دسوقي (٢٠٠٨م). الويكي Wiki: تقنية واعدة. *مجلة المعلوماتية الإلكترونية*، (٢٢). استرجعت بتاريخ ٢/١١/٤٣٠هـ من موقع

<http://informatics.gov.sa/details.php?id=230>

أحمد، فايزة دسوقي (٢٠١٠م). الشبكات الاجتماعية، منتدى جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية. استرجعت بتاريخ ١٢/٢/٤٣١هـ من موقع

<http://forum.imamu.edu.sa/showthread.php?t=2386>

أهناؤ المكتبات العرب (٢٠٠٩م). الشبكات الاجتماعية أصبحت أكثر شهرة من خدمات البريد الإلكتروني. استرجعت بتاريخ ١٥/١١/٤٣٠هـ من موقع

<http://arablibrarians.wordpress.com/2009/03/12/2-14>

البنوابة العربية لأخبار التقنية (٢٠٠٩م). احذر الشبكات الاجتماعية مثل: twitter, face book. استرجعت بتاريخ ١٥/١١/٤٣٠هـ من موقع

<http://www.rgmiagate.com/vb/t344.html>

البنوابة العربية لأخبار التقنية (٢٠١٠م). المدونات العربية: دعوة للنقاش. استرجعت بتاريخ ٢٣/٣/٤٣١هـ من موقع

<http://www.aitnews.com/news/11961.html>

التجوهرى، محمد (٢٠٠٨م). مقدمة إلى الويب ٢.٠. استرجعت بتاريخ ٢٠/١٢/٤٣٠هـ من موقع

http://technoemedia.blogspot.com/2009/02/20_8700.html

حامد، كنان كامل (٢٠٠٨م). المدونات. استرجعت بتاريخ ١٥/١/٤٣٠هـ من موقع

<http://syrialibarian.jeeran.com/archive/2008/12/742097.html>

التخليفة، هند سليمان (٢٠٠٧م). توظيف تقنيات ويب ٢.٠ في خدمة التعليم والتدريب الإلكتروني. استرجعت بتاريخ ٤/١٢/١٤٢٩هـ من موقع <http://www.ali9.net/vb/showthread.php?p=38467>

التخليفة، هند سليمان (٢٠٠٩م). مقارنة بين المدونات ونظام جسر لإدارة التعلم الإلكتروني. استرجعت بتاريخ ٤/٣/١٤٣٠هـ من موقع <http://www.onlinetrainingnetwork.net/vb/showthread.php?t=479>

الدوسري، سعد (٢٠٠٧م). استخدامات الويكي في التعليم. مدونة نلتقي لنتقي. استرجعت بتاريخ ٤/١٢/١٤٣٠هـ من موقع <http://aldosery.maktoobblog.com/678730>

سلامة، رانية سليمان (٢٠٠٨م). الشبكات الاجتماعية وسيلة إعلام وأداة أعمال. مجلة عربيات الإلكترونية، ٢٩/مارس/٢٠٠٨م. استرجعت بتاريخ ١٧/٥/١٤٣٠هـ من موقع <http://www.arabiyat.com/arabiyat/articles/rania-salama/678.html>

التشهيل، إقبال (٢٠٠٨م). الويكي، المدونة أم الموديول. منتدى التعلم الإلكتروني. استرجعت بتاريخ ١٥/٩/١٤٣٠هـ <http://age.gov.sa/elern/showthread.php?p=970>

صادق، هشام (٢٠٠٨م). الشبكات الاجتماعية العربية على الواب. موقع بوابتي. استرجعت بتاريخ ٢/٥/١٤٢٩هـ http://www.myportail.com/actualites_news_technologie_information.php?id=1161

الضراب، مازن (٢٠٠٩م). مواقع الشبكات الاجتماعية وطريقة عملها. استرجعت بتاريخ ٢٤/١١/١٤٣٠هـ من موقع <http://knol.google.com/k/mazen-aldarrab/-/51pp3rt6hu1i/0#>

طلبة، أحمد السعيد (٢٠٠٥م). مواصفات المقررات الإلكترونية طبقاً لمعايير الجودة. مجلة التعلم الإلكتروني، (١)، جامعة المنصورة. استرجعت بتاريخ ٤/٣/١٤٣٠هـ من موقع http://mansvu.mans.edu.eg/mag/show_topic.php?id=3

العامري، محمد (٢٠١٠م). كيف تنشأ مدونة في منتديات مهارات النجاح للتنمية البشرية. استرجعت بتاريخ ١٦/٢/١٤٣١هـ من موقع <http://www.sst5.com/forum/entry.php?159>

عباس، فيصل (٢٠٠٦م). "ماي سبيس" ظاهرة الـ ١٠٠ مليون شخص. جريدة الشرق الأوسط، ١٠٢٠٤، ٥/نوفمبر. استرجعت بتاريخ ٢٩/٣/١٤٣٠هـ من موقع <http://www.aawsat.com/details.asp?article=390584&issueno=10204>

عبد الحميد، أيمن (٢٠٠٩م). عن تويتر Twitter أحدثكم. استرجعت بتاريخ ٢٩/٣/١٤٣٠هـ من موقع <http://vipnewstoday.wordpress.com/2009/07/23/something- about twitter>

- عرب، محمد عبدالشكور (٢٠٠٧م). المفضلات العربية اكتشفها الآن. استرجعت بتاريخ ٢٠/٤/١٤٣٠هـ من موقع <http://itkalle.com/2007/06>

عبد العاطي، حسن الباتع (١٤٣٠هـ). معايير منتديات المناقشة الإلكترونية (التصميم، الاستخدام، الإدارة، التقويم)، مجلة المعلوماتية الإلكترونية، (٢٥). استرجعت بتاريخ ٢٩/١٢/١٤٣٠هـ من موقع <http://informatics.gov.sa/up/articel...1257768272.pdf>

عبد العزيز، ياسر شعبان (٢٠٠٧م). دور المعلم في التعلم الإلكتروني وتفريد التعليم، مجلة التعلم الإلكتروني، (٣)، جامعة المنصورة. استرجعت بتاريخ ٤/٣/١٤٣٠هـ من موقع http://mansvu.mans.edu.eg/emag/show_article.php?id=36

عبدالله، غادة (٢٠٠٨م). الجيل الثاني للتعليم الإلكتروني (E-learning2). استرجعت بتاريخ ٤/١٢/١٤٢٩هـ من موقع <http://www.elearning.edu.sa/forum/showthread.php?t=2567&page=2>

عبدالله، غادة (٢٠١٠م). ويكي (wiki) مثال لنظام إدارة المحتوى. استرجعت بتاريخ ٢١/٤/١٤٣١هـ من موقع <http://www.elearning.edu.sa/forum/showthread.php?293>

عزت، عمرو (٢٠١٠م). الشبكات الاجتماعية على الإنترنت..دوائرنا الافتراضية التي تتلاقى وتتصادم، مدونة الشروق. استرجعت بتاريخ ١٦/٢/١٤٣١هـ من موقع <http://www.shorouknews.com/File.aspx?TaxID=644&ID=170242>

عطا، أميرة محمود (٢٠٠٧م). المدونات الإلكترونية: حضور متميز ونجاح في التلاعب بالأفكار، مجلة التعلم الإلكتروني، جامعة المنصورة. استرجعت بتاريخ ٤/٣/١٤٣٠هـ من موقع http://mansvu.mans.edu.eg/mag/show_topic.php?id=21

علي، هاني محمود (٢٠٠٧م). المدونات: المعنى والنشأة، مدونة نافذة. استرجعت بتاريخ ١٢/٤/٢٩هـ من موقع <http://hani.maktoobblog.com/30770>

عماشة، محمد عبده (٢٠٠٨م). التعلم الإلكتروني والويب ٢.٠، مجلة المعلوماتية الإلكترونية، العدد (٢٤). استرجعت بتاريخ ١٥/٩/٣٠هـ من موقع <http://informatics.gov.sa/details.php?id=260>

العياري، شمس (٢٠٠٧م). ويب ٢.٠: عندما تتحول الإنترنت إلى سلاح ذي حدين. <http://www.dw-world.de/dw/article/0,,2634100,00.html>

غازي، باسم (٢٠٠٦). استخدام المدونات الإلكترونية. استرجعت بتاريخ ١٥/٩/٣٠هـ من موقع http://asia.groups.yahoo.com/group/worldlinks_mukalla/message/329

فالجبي، إبراهيم (٢٠٠٦م). ويكي ويكي. استرجعت بتاريخ ٢٠/٤/٣٠هـ من موقع <http://www.sonmar.net/wiki>

الفريق العربي للأمن والحماية المعلوماتية (٢٠٠٨م). ويب ٢.٠: عندما تتحول الإنترنت إلى سلاح ذي حدين. استرجعت بتاريخ ٢٧/١٢/٢٩هـ من موقع <http://www.dw-world.de/dw/article/0,,2634100,00.html>

فطاني، سامر عبد الكريم (٢٠٠٩م). المدونات. مدونة مدونتي. استرجعت بتاريخ ١٥/١٠/٣٠هـ http://web.me.com/sfatani1/My_teaching_Portfolio

كامل، منال (٢٠١٠م). الشبكات الاجتماعية فوائد ومخاطر، مدونة العلم والمعرفة. استرجعت بتاريخ ١٠/٣/٣١هـ من موقع <http://www.tadwina.com/blog/1965/>

المتبادرة العربية لإنترنت حر. المدونات العربية. <http://www.openarab.net/ar/node/1608>

- مدونة ابن البلاد (٢٠٠٨م)

<http://seaddeek.blogsome.com/2008/05/14/deliciou>

مدونة طريق الشباب (٢٠٠٩م). الشبكات الاجتماعية وأهميتها. استرجعت بتاريخ من موقع

www.shababway.com/blog

مدونة عمران

<https://kemran.pbwiki.com>

مدونة قضايا منهجية

<http://www.cur-issues.blogspot.com>

مدونة محاضراتي

<http://mohadraty.pbworks.com>

مدونة ملتقى الفقيهات

<http://binhemaid.blogspot.com>

مدونة Advance With English

<https://advance-with-english.pbwiki.com>

مدونة وضحي، (٢٠٠٩م). فوائد المدونات. استرجعت بتاريخ من موقع

<http://edu6003wadha.blogspot.com>

المصري، مجد (٢٠٠٦م). المدونة ما هي وكيف تحصل عليها. استرجعت بتاريخ

١٥/٩/١٤٢٩هـ من موقع

<http://www.absba.org/showthread.php?t=389388>

مصطفى، يسري (١٤٢٢هـ). الجزء الأول من ورشة بناء الاختبارات التحصيلية

وتقنيها. استرجعت بتاريخ ٢٧/٤/١٤٣٠هـ من موقع

<http://www.khayma.com/yousry/index.htm>

المهييري، عبدالله (٢٠٠٩م). لماذا وكيف تستخدم تويتر؟. استرجعت بتاريخ

٢٥/١/١٤٣١هـ من موقع

http://abdulla79.blogspot.com/2009/05/blog-post_11.html

موقع الإسلام اليوم (٢٠١٠). الإمارات الأولى عربياً في استخدام الشبكات

الاجتماعية. استرجعت بتاريخ من موقع

<http://islamtoday.net/nawafeth/artshow-50-125748.htm>

موقع أحلى بحث

<http://www.ahlabaht.com/66094741052>

موقع الدكتور إبراهيم المحيسن

<http://www.mohyessin.com/forum/showthread.php?t=6253>

موقع رويال بينجدموم

<http://royal.pingdom.com/2010/01/22/internet-2009-in-numbers>

موقع القضية الفلسطينية (٢٠٠٩م). فوائد خلاصات RSS لأصحاب المواقع
استرجعت بتاريخ ٢٣/٤/٤٣٠هـ من موقع

<http://www.palintefada.com/arabic/articles/details/11/17140.html>

موقع ويكيبيديا الموسوعة الحرة متوفرة على شبكة الإنترنت

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

الهندسة المعلوماتية في سوريا (٢٠١٠م). ٢٠٠٩ عام الشبكات الاجتماعية ونهاية
احتكار الحرف اللاتيني لشبكة الإنترنت. استرجعت بتاريخ من موقع

<http://www.csc-sy.net/node/11456>

- Campbell, A. (2005). Blogging for ELT. Retrived, January 15,2008, from:
<http://www.teachingenglish.org.uk/think/articles/blogging-elt>
- Chapman, B. (2007). Do you wiki? exploring the use of web 2.0 technologies.
Retrived, January 15,2008, from:
www.chapmanalliance.com/events/
- Conceição-Runlee, S. & Daley, B. (1998). Constructivist learning theory to web-based course design: an instructional design approach. **Anual Midwest Research to Practice Conference in Adult, Continuing and Community Education**, Muncie, Indiana, U.S.A.
<http://www.bsu.edu/teachers/ departments/edld/conf /constructionism.html>
- Davison, Robert (2008). Learning through blogging: Graduate student experiences.
Retrived, December 2,2009, from:
<https://wikis.pepperdine.edu/display/GSBME/mail/10453688>
- Dalsgaard, C. (2006). Social software: E-learning beyond learning management systems. **European journal of open distance and E-learning**. Retrived, March 15,2009, from:
http://www.european.org/materials/contrib/2006/christian_dalsgaard.html
- Kapp , K ,and Neal, L (2006). Blogging to learn and learning to blog. Retrived, January 15,2008, from:
<http://www.elearnmag.org/subpage.cfm?section=opinion&article=81-1>

- Lankshear, C & Knobel, M (2003). Do-It-yourself broadcasting: Writing weblogs in a knowledge society. **paper presented at American Educational Research Association Annual Conference**, Chicago.
<http://blog-efl.blogspot.com/2004/06/do-it-yourself-broadcasting-writing.html>
- Le, V. (2008). How to blog a design style guide. Retrived, March 22,2009, from:
<http://www.blogdesignblog.com/blog-design/how-to-blog-design-style-guide>
- Medina, C. (2007). Differences between blogs, wikis, discussion boards. Retrived, January 15,2008, from:
<http://goingweb20.blogspot.com/2007/11/difference-between-blogs-wikis-and.html>
- Ojala, M. (2004). Weaving weblogs into knowledge sharing and dissemination. **Nord I&D, Knowledge and Change**, PP 212-220. Retrived, May 7, 2008, from:
<http://www2.db.dk/NIOD/ojala.pdf>
- O'Reilly, T. (2005). What is web 2.0 design patterns and business models for the next generation of software. Retrived, June 7, 2008, from:
<http://www.oreillynet.com/lpt/a/6228>
- Singer, J. (2008). Posting for Points: Edublogs in the JMC Curriculum. **Journalism & mass Communication educator**, 63 (1). Retrived, March 17, 2009, from:
<http://www.aejmc.org/JMCEfolder05/JMCE/vol63/issue1/singer.html>
- Singer, A. (2009). Social media, Web 2.0 and internet stats. Retrived, January 12,2010, from:
<http://thefuturebuzz.com/2009/01/12/social-media-web-20-internet-numbers-stats/>
- Wang, J. and Fang, Y.(2005). Benefits of cooperative learning in weblog networks. **Online Submission**. Retrived, May 15,2008, from:
http://www.eric.ed.gov/ERICDocs/data/ericdocs2sql/content_storage_01/000019b/80/1b/c4/82.pdf

- Watson, K., and C. Harper. (2008). Supporting knowledge creation: Using wikis for group collaboration, **EDUCAUSE**. Retrived, June 13,2009, from:
<http://www.educause.edu/ECAR/SupportingKnowledgeCreationUsi/162551>

ملحقات البحث

- ١- قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لأدوات البحث.
- ٢- ملف الإنجاز Portfolio .
- ٣- قائمة بأهم المواقع الداعمة لخدمة المدونات.
- ٤- خطوات إعداد المدونة التعليمية المصممة لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).
- ٥- دليل استخدام المدونة التعليمية لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).
- ٦- استمارة تحكيم المدونة التعليمية المصممة لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).
- ٧- خطاب الوزن النسبي لفصلي التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).
- ٨- خطاب الباحثة للسادة المحكمين للاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (فصلي التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم).
- ٩- الصورة الأولية للاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (فصلي التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم).
- ١٠- الصورة النهائية للاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (فصلي التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم).
- ١١- مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (فصلي التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم).
- ١٢- خطاب الباحثة للسادة المحكمين لتحكيم مقياس اتجاه الطالبات نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم.
- ١٣- مقياس اتجاه الطالبات نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم (الصورة الأولية).
- ١٤- مقياس اتجاه الطالبات نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم (الصورة النهائية).
- ١٥- مفتاح تصحيح مقياس اتجاه الطالبات نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم.
- ١٦- اختبار الذكاء للصفار والكبار.
- ١٧- استمارة ضبط المتغيرات بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.
- ١٨- شهادات الشكر للطالبات المشاركات في المدونة (طالبات المجموعة التجريبية).
- ١٩- استمارة استطلاع رأي عينة البحث عن استخدام المدونة التعليمية في التعلم.
- ٢٠- نماذج من رأي طالبات المستوى السادس بقسم اللغة الانجليزية بالمدونة التعليمية بعد استخدامها في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢).



ملحق (١)

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لأدوات البحث

قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لأدوات البحث^(١)

الاسم	الدرجة العلمية أو المؤهل	التخصص
ابتهال ناصر العقيل	بكالوريوس حاسب آلي	مدرية في المركز الوطني للتعليم الإلكتروني والتعلم عن بعد
د/الرضية باب الله متولي	أستاذ مشارك	مناهج وبيئة
د/ أمسية السيد	أستاذ مساعد	علم نفس
أ.د/ حسن زيتون	أستاذ	مناهج وطرق تدريس العلوم
د/ خديجة عمران	أستاذ مساعد	كيمياء
د/رغدة العطيوي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس اجتماعيات
أ/ زينب الغنام	محاضر	مناهج وطرق تدريس لغة عربية
د/ سعاد جعفر	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس علوم
شاهيناز المقبل	بكالوريوس حاسب آلي	حاسب آلي
د/ صالح محمد صالح	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس علوم
د/ صفاء الحبيشي	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس إنجليزي
أ/ صفاء الواصل	محاضر	وسائل وتقنيات التعليم
عبدالرحمن إسحق	مدون	تعريب قوالب
د/ فاطمة عبده	أستاذ مشارك	مناهج وطرق تدريس إنجليزي
د/ محمد البجادي	أستاذ مشارك	وسائل وتقنيات التعليم
د/ محمد الشويحي	أستاذ مشارك	وسائل وتقنيات التعليم
د/ محمد عماشة	أستاذ مشارك	حاسب آلي
د/ محمد الوطبان	أستاذ مشارك	علم النفس

* تم ترتيب القائمة حسب الترتيب الأبجدي

تابع قائمة بأسماء الأساتذة المحكمين لأدوات البحث

الاسم	الدرجة العلمية أو المؤهل	التخصص
د/ ناهد أحمد	أستاذ مساعد	أحياء
نايف الحربي	مدون	تصميم قوالب
د/ نجاح عبد الشهيد	أستاذ مساعد	علم النفس
د/ نوال الخضر	أستاذ مساعد	مناهج وطرق تدريس رياضيات
د/ هناء عبد الرحيم	أستاذ مساعد	رياض أطفال

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة القصيم
كلية العلوم و الأداب بيريدة

ملحق (٢)

ملف الإنجاز Portfolio

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع/ جامعة طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة التربية والتعليم
جامعة القصيم
كلية العلوم والآداب

ملف إنجاز الطالبة portfolio

الاسم:
القسم: اللغة الإنجليزية.
المقرر: الوسائل وتقنيات التعليم
المستوى: السادس.

إعداد الباحثة :

أ. فوزية بنت عبد الله المدهوني

المحاضر بقسم التربية وعلم النفس

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

أختي الطالبة:

سوف يكون من ضمن أدوات التقييم في مادة الوسائل وتقنيات التعليم ملف الإنجاز (portfolio) وفي هذه المادة يفترض بك أن تطلعي على مواضيع تربوية متنوعة وتتعلمي أفكار ومهارات علمية مختلفة، ومن ثم ستقومى بتلخيص ما تعلمتيه من خلال تسجيل واستعراض جميع إنجازاتك طيلة الأسابيع القادمة في ملف الانجاز portfolio.

ما هو ملف الإنجاز portfolio ؟

هو عبارة عن تجميع علمي مخطط له بالتعاون مع أستاذة المقرر الدراسي لأفضل أعمال الطالبة في مقرر دراسي ما، يغطي هذا الملف مفردات ذلك المقرر لتقيس تحصيلها الدراسي ونموها العلمي وإنجازها الأكاديمي خلال فترة زمنية محددة.

الهدف منه:

إتاحة الفرصة أمام الطالبة لتقويم أدائها وتقديمها الدراسي وتحصيلها بصورة تراكمية تدل على مدى فهمها وتراكم المعرفة لديها، وهو أسلوب مثالي لإثارة النمو لدى الطالبة لأنه يوثق جميع الخطوات والإنجازات في مجال معين خلال فترات زمنية محددة.

لماذا نستخدم ملف الإنجاز portfolio ؟

يمتلك كل متعلم مجموعة من القدرات المتنوعة في مجالات مختلفة كالكتابة والرياضيات والرسم و الحاسب واللغات وغيرها. ويتيح ملف الإنجاز portfolio للمتعلم الفرصة لتطوير وإبراز تلك القدرات المتنوعة الموجودة لديه.

الموضوعات أو الأفكار المتضمنة في ملف الانجاز:

تقوم الطالبة بتسجيل أية أعمال (فردية أو جماعية) قامت بها خلال فترة التعلم مع توضيح لبعض الصعوبات والمشكلات التي واجهتها واقتراح بعض الحلول للحد منها، وأيضاً بيان للإيجابيات التي تراها من وجهة نظرها، أو أي معلومات أخرى ترى أهميتها أو علاقتها بأهداف المقرر.

أهداف استخدام مدونة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢):

بعد دراستك لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم باستخدام المدونة التعليمية يتوقع منك تحقيق الأهداف التالية:

أولاً: الأهداف المعرفية:

١. التعرف على مفهوم التعليم المفرد وركائزه وإجراءاته وبعض نظمه واستراتيجياته التقليدية والمعاصرة.
٢. المقارنة بين التعليم المفرد والتعليم الجمعي.
٣. تحديد أدوار المعلم في ظل تطبيق استراتيجيات التعليم المفرد.
٤. التعرف على مفهوم مستحدثات تقنيات التعليم وخصائصها ومبررات استخدامها وانعكاساتها الإيجابية على التعليم.
٥. التعرف على نماذج لمستحدثات تقنيات التعليم، وتطبيقاتها التربوية.

ثانياً: الأهداف المهارية:

١. اكتساب بعض المهارات التقنية مثل (مهارة التدوين، ومهارة استخدام البريد الإلكتروني).
٢. اكتساب مهارة الكتابة بطريقة علمية.

ثالثاً: الأهداف الوجدانية:

١. اكتساب قيم إيجابية من مثل : (الدقة والتنظيم ، والموضوعية في الحكم على الأمور ، واحترام الرأي الآخر ، وحسن استغلال الوقت)
٢. الشعور بالاستمتاع عند دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم وتوظيفه في العملية التعليمية بشكل صحيح.
٣. تنمية تقدير الذات، والقدرة على المشاركة والتفاعل.

المحاضرة الأولى:

رقم الزيارة*	تاريخ الزيارة	نوع الإنجاز (فردى- جماعى)	المواقع التى تمت زيارتها	المدونات الأخرى التى تمت زيارتها	الكتب التى تم الرجوع إليها

(١) ما الإنجاز* الذى قمى به؟

(٢) ما المشكلات والصعوبات التى واجهتك؟

(٣) ما الحلول التى تقترحينها للحد من تلك الصعوبات؟

(٤) هل حققت أهداف المحاضرة كاملة؟

(٥) رأيك فى استخدام المدونة التعليمية.

(٦) أشياء أخرى تودين إضافتها.

* يقصد بالزيارة الدخول إلى المدونة. * الإنجاز قد يكون (قراءة المحاضرة أو إضافة تعليق أو قراءة تعليقات الآخرين أو لغرض آخر اذكره)، اكتبى التعليق الذى كتبته فى المدونة.

المحاضرة الثانية:

رقم الزيارة	تاريخ الزيارة	نوع الإنجاز (فردى- جماعى)	المواقع التى تمت زيارتها	المدونات الأخرى التى تمت زيارتها	الكتب التى تم الرجوع إليها

(١) ما الإنجاز الذى قمتى به؟

(٢) ما المشكلات والصعوبات التى واجهتك؟

(٣) ما الحلول التى تقترحينها للحد من تلك الصعوبات؟

(٤) هل حققت أهداف المحاضرة كاملة؟ نعم

(٥) رأيك فى استخدام المدونة التعليمية.

(٦) أشياء أخرى تودين إضافتها.

المحاضرة الثالثة:

رقم الزيارة	تاريخ الزيارة	نوع الإنجاز (فردى- جماعى)	المواقع التى تمت زيارتها	المدونات الأخرى التى تمت زيارتها	الكتب التى تم الرجوع إليها

(١) ما الإنجاز الذى قمتى به؟

(٢) ما المشكلات والصعوبات التى واجهتك؟

(٣) ما الحلول التى تقترحينها للحد من تلك الصعوبات؟

(٤) هل حققت أهداف المحاضرة كاملة؟ نعم

(٥) رأيك فى استخدام المدونة التعليمية.

(٦) أشياء أخرى تودين إضافتها.

المحاضرة الرابعة:

رقم الزيارة	تاريخ الزيارة	نوع الإنجاز (فردى- جماعى)	المواقع التى تمت زيارتها	المدونات الأخرى التى تمت زيارتها	الكتب التى تم الرجوع إليها

(١) ما الإنجاز الذى قمتى به؟

(٢) ما المشكلات والصعوبات التى واجهتك؟

(٣) ما الحلول التى تقترحينها للحد من تلك الصعوبات؟

(٤) هل حققت أهداف المحاضرة كاملة؟

(٥) رأيك فى استخدام المدونة التعليمية.

(٦) أشياء أخرى تودين إضافتها.

المحاضرة الخامسة:

رقم الزيارة	تاريخ الزيارة	نوع الإنجاز (فردى- جماعى)	المواقع التى تمت زيارتها	المدونات الأخرى التى تمت زيارتها	الكتب التى تم الرجوع إليها

(١) ما الإنجاز الذى قمتى به؟

(٢) ما المشكلات والصعوبات التى واجهتك؟

(٣) ما الحلول التى تقترحينها للحد من تلك الصعوبات؟

(٤) هل حققت أهداف المحاضرة كاملة؟

(٥) رأيك فى استخدام المدونة التعليمية.

(٦) أشياء أخرى تودين إضافتها.

خاتمة:

هذه المساحة تترك للتعليق النهائي بعد الانتهاء من استخدام المدونة في دراسة المحاضرات كلها.



بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة القصيم

كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (٣)

قائمة بأهم المواقع الداعمة لخدمة المدونات

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع/ جامعة طيبة

هناك العديد من المواقع والبرامج التي تقدم خدمات التدوين، منها :

وصف الموقع	العنوان	الموقع
موقع يقدم خدمة التدوين من Google من أشهر مواقع التدوين، ويشترط لعمل مدونة عليه، أن يكون للمدون بريد على Gmail	www.blogger.com	بلوجر Blogger
موقع عربي متخصص في تقديم خدمة المدونات العربية المجانية، ويسمح بعرض محتوى غير نصي.	www.modawanati.com	مدونتي Modawanati
موقع يحوي عددا من المدونات المجانية، كما يمكن البحث من خلاله عن عدد من المدونات العربية، وله واجهات مميزة، على الرغم من أنه أقل تقدماً من غيره .	www.jeeran.com	جيران Jeeran
موقع عربي لإنشاء المدونات، سهل الاستعمال	www.maktoob.com	مكتوب Maktoob
دليل متخصص بالمدونات العربية ويصنفها حسب الدول التي تنتمي إليها.	www.mdwnat.com	مدونات Mdwnat

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة القصيم
كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (٤)

خطوات إعداد المدونة التعليمية المصممة لمقرر الوسائل

وتقنيات التعليم (٢)

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع/ جامعة طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

جامعة القصيم

كلية العلوم والآداب ببريدة

قسم اللغة الإنجليزية - المستوى السادس

خطوات إنشاء مدونة

على بلوجر

إعداد الباحثة

أ. فوزية المدهوني

المحاضر بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية الأقسام الأدبية

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

خطوات إنشاء مدونة على بلوقر

يتم إنشاء مدونة على موقع بلوقر بإتباع الخطوات التالية

الخطوة الأولى:

- اكتب عنوان الموقع www.blogger.com في شريط العنوان في متصفحك
- اضغط على إنشاء مدونة إلكترونية.



الخطوة الثانية:

إنشاء حساب في جوجل باستخدام الخطوات التالية بالترتيب:



١. اكتب عنواناً بريدياً خاص بك مثل ***@hotmail.com أو

***@yahoo.com

٢. أعد كتابة البريد الإلكتروني مرة أخرى.
٣. اكتب كلمة مرور لحسابك (لا تقل عن ٦ أرقام أو حروف).
٤. أعد كتابة كلمة المرور مرة أخرى.
٥. اكتب الاسم الذي تود ظهوره على أنه اسم صاحب المدونة (يمكن كتابته بالعربي) وهذا الاسم سيظهر في المدونة في خانة "من أنا" الخاصة بالتعريف بصاحب المدونة.
٦. تظهر هنا كلمة أمنية اكتبها كما هي.
٧. اضغط بالفأرة على المربع الصغير للموافقة على الشروط.
٨. اضغط على السهم للاستمرار.

الخطوة الثالثة:

تحديد اسماً للمدونة كالتالي:



١. اكتب عنوان المدونة (يمكن كتابته بالعربي) وهو سيكون اسم مدونتك الذي سيظهر للزوار في أعلى المدونة (أي في منطقة الهيدر) مثلاً مدونتي اسمها e-learning2009 .

٢. اكتب عنوان الموقع ويسمى "url" وهو العنوان الذي سيستخدمه الزائرون للوصول إلى مدونتك الإلكترونية، وعنوان "url" هو الاسم الذي يكتب في المتصفح وتكون هيئته كالتالي "http://www.***.com" والنجوم هنا تعويضاً عن اسم الموقع أو المدونة الذي ستقوم بكتابته في الخانة، وهذا يختلف عن اسم المدونة حيث أن اسم المدونة يمكن كتابته باللغة العربية وسيظهر في أعلى المدونة، أما عنوان "url" يستخدمه الزائر للوصول إلى المدونة عن طريق محركات البحث ولا يمكن كتابته بالعربي، وفي هذه الخطوة اكتب عنوان مدونتك باللغة الإنجليزية فقط وباقي العنوان سيتم استكمالها تلقائياً.

٣. اضغط على السهم للاستمرار.

الخطوة الرابعة:

اختيار قالب للمدونة كالتالي:



١. اختر القالب المناسب لك من أحد القوالب الافتراضية التي ستظهر أمامك.

٢. اضغط السهم للاستمرار.

٣. بعدها ستظهر لك صفحة تخبرك بأنه جاري إنشاء المدونة الجديدة ولن يستغرق ذلك سوى ثوان معدودة.



الخطوة الخامسة:

إنهاء إنشاء المدونة الخاصة بك وفيها يتم الضغط على سهم الاستمرار ليبدأ التدوين.



وبهذا تم الانتهاء من إنشاء مدونة إلكترونية على بلوجر وسوف تصل إلى بريدك الإلكتروني الذي قمت بإنشاء الحساب فيه رسالة من شركة جوجل تفيد بأن بريدك غير مفعّل ولتفعيله افتح الرسالة التي تصل إلى بريدك ستجد بها رابط التفعيل قم بالنقر على رابط التفعيل وسينتقل بك إلى قائمة بلوجر مرة أخرى وسترى هذه الرسالة " تم التحقق من البريد الإلكتروني بالفعل نشكرك على التحقق من بريد جوجل الخاص بك، ومع ذلك تم التحقق من بريدك الإلكتروني بالفعل" بعدها سيمكنك تسجيل الدخول في أي وقت إلى حسابك بجوجل.

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة القصيم
كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (٥)

دليل استخدام المدونة التعليمية لمقرر الوسائل وتقنيات

التعليم (٢)

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع / جامعة طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التربية والتعليم

جامعة القصيم

كلية العلوم والآداب ببريدة

قسم اللغة الإنجليزية - المستوى السادس

دليل الطالبة لدراسة مقرر الوسائل

وتقنيات التعليم (٢) باستخدام

المدونة التعليمية

إعداد الباحثة

أ. فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم التربية وعلم النفس بكلية التربية الأقسام الأدبية

١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م

مقدمة:

يواجه التعليم في الوقت الحاضر العديد من التحديات والتي من أهمها: الفروق الفردية بين المتعلمين، وتغيير دور المعلم، وزيادة الإقبال على التعليم بصفة عامة والتعليم العالي بصفة خاصة مع نقص الإمكانيات ونقص أعضاء هيئة التدريس في بعض التخصصات، تلك التحديات وغيرها أدت إلى ظهور فلسفات جديدة تنادي بالتعليم المستمر والتعليم عن بعد، وجامعات بلا أسوار وفصول بلا جدران... وغيرها، ثم ظهرت في الآونة الأخيرة البرامج الاجتماعية والتي تلعب دوراً هاماً في بناء مجتمعات افتراضية ذات اهتمام مشترك، ومن أهم هذه البرامج المدونات (blogs) والويكي (wiki) التي تعتمد على تقنية الويب ٢ (web2.0).

بين يديك أختي الطالبة هذا المقرر الذي أُعد ليصل إليك عن طريق استخدامك للمدونة التعليمية أينما كنت ومتى أردت، فيمكنك بمجرد تشغيلك لجهاز الحاسوب الشخصي والدخول إلى المدونة باتباع التعليمات المرفقة الحصول على المعلومات الخاصة بمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، والقيام بالأنشطة المطلوبة منك كما تستطيعين التواصل مع الأستاذة وطلب العون والمساعدة، والتواصل مع الزميلات لتبادل الآراء، وذلك عن طريق التعليقات التي تكتبينها في نهاية كل موضوع يعرض في المدونة التعليمية.

عزيزتي الطالبة:

أضع بين يديك هذا الدليل لمساعدتك في استخدام المدونة التعليمية الخاصة بمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) .

للبدء في استخدام المدونة لابد من التعرف على ما يلي:

أولاً: الهدف من المدونة

تهدف هذه المدونة إلى تقديم مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) بصورة إلكترونية.

ثانياً: موضوعات المدونة

تتناول المدونة عرض وشرح مفردات فصلا التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم

ويشمل فصل التعليم المفرد الموضوعات التالية:

١. مفهوم التعليم المفرد.
 ٢. الفرق بين التعليم المفرد والتعليم الجمعي.
 ٣. ركائز التعليم المفرد.
 ٤. إجراءات التعليم المفرد ومرتكزاته.
 ٥. دور المعلم في ظل تطبيق التعليم المفرد.
 ٦. نماذج من استراتيجيات التعليم المفرد.
- التعلم الإيقاني.
 - الوحدات النسقية (الموديولات).
 - الحقائق التعليمية.
 - التعلم بمساعدة الحاسوب.
 - التوجيه السمعي.

أما فصل مستحدثات تقنيات التعليم فيشمل ما يلي:

١. مفهوم مستحدثات تقنيات التعليم.
٢. خصائص مستحدثات تقنيات التعليم.
٣. مبررات اللجوء إلى استخدام مستحدثات تقنيات التعليم.
٤. نماذج من مستحدثات تقنيات التعليم.
- الحاسوب التعليمي وتطبيقاته.

- الإنترنت.
- التعلم الإلكتروني.
- التعلم عن بعد.
- الوسائط المتعددة.
- الوسائط الفائقة.

ثالثاً: أهداف المقرر

بعد متابعتك لمحتوى التعليم المفرد ومحتوى مستحدثات تقنيات التعليم عن طريق المدونة التعليمية ستكونين قادرة على تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على مفهوم التعليم المفرد وركائزه وإجراءاته وبعض نظمه واستراتيجياته التقليدية والمعاصرة.
- المقارنة بين التعليم المفرد والتعليم الجمعي.
- تحديد أدوار المعلم في ظل تطبيق استراتيجيات التعليم المفرد.
- التعرف على مفهوم مستحدثات تقنيات التعليم وخصائصها ومبررات استخدامها وانعكاساتها الإيجابية على التعليم.
- التعرف على نماذج لمستحدثات تقنيات التعليم.

رابعاً: طريقة الدخول إلى المدونة

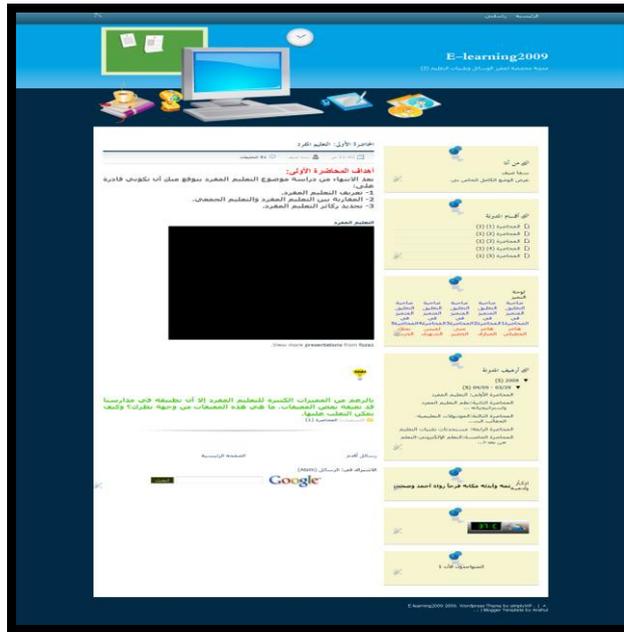
عند رغبتك في الدخول للمدونة التعليمية الخاصة بمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) عليك القيام بالخطوات التالية ما يلي:

١. افتحي جهاز الحاسوب عن طريق الضغط على power.
٢. اضغطي على متصفح الإنترنت فيرفكس  أو انترنت اكسبلورر  الموجود على سطح المكتب أو في قائمة ابدأ (ويفضل فيرفكس).
٣. اكتب في شريط العنوان، العنوان التالي www.e-learning2009.blogspot.com
٤. تظهر لك صفحة يطلب فيها منك إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور التي أعطيت لك من قبل أستاذة المادة (لا بد أن يكون الحساب المستخدم في جوجل فقط وليس في هونيميل أو غيره).
٥. بعد إدخال اسم المستخدم وكلمة المرور يتم دخولك لمدونة التعلم الإلكتروني الخاصة بمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) وستقابلين برسالة ترحيبية.

٦. اضغطي على موافق ثم اضغطي على دليل الاستخدام للتعرف على مكونات المدونة وكيفية استخدامها.

٧. اضغطي على أي قسم من أقسام المدونة الموجودة في أعلى اليسار لتتمكني من الدخول إلى المحاضرة التي ترغبين بها.

خامساً: مكونات المدونة التعليمية



تحتوي الصفحة الرئيسية لمدونة التعلم الإلكتروني ٢٠٠٩ المخصصة لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) على ما يلي:

١. العنوان: ويظهر في بداية الصفحة.
٢. في أعلى العنوان يوجد روابط "الرئيسية" عند الضغط عليها تذهب بك إلى الصفحة الرئيسية، و رابط "راسلني" عند الضغط عليه تفتح صفحة جديدة تمكنك من إرسال رسالة بريد إلكتروني إلى صاحب المدونة.
٣. التدوينات: وتوجد في الجهة اليسرى تحت العنوان مباشرة تحوي كل تدوينة على أهداف موضوع معين من موضوعات المقرر، يليها محتوى هذا الموضوع موجوداً في صورة عرض تقديمي، وقد تم تسميتها بالمحاضرة الأولى ثم المحاضرة الثانية ثم الثالثةوهكذا.

٤. في نهاية التدوينة توجد صورة  تدل على الأنشطة التي يتطلب من الطالبات القيام بها.

٥. كما يوجد في أعلى كل تدوينة أيقونة لإضافة تعليق من قبل الزوار، أو من قبل المدون.

٦. في الجهة اليمنى توجد أقسام جانبية كالتالي:

- "من أنا" للتعريف بأستاذة المادة.

- أقسام المدونة وفيها تم ترتيب الموضوعات في المدونة بحسب المحاضرات

كالتالي:

المحاضرة الأولى.

المحاضرة الثانية...وهكذا

- الصفحات وتشمل على صفحة للمراجع التي تم الرجوع إليها عند إعداد هذا

المقرر، و صفحة لدليل الاستخدام تم وضعه على هيئة ملف عرض تقديمي، يوضح

للطالبة كيفية استخدام أي عنصر من عناصر المدونة، وكذلك صفحة لملف الإنجاز.

- لوحة التميز: ويكتب فيها اسم الطالبة صاحبة التعليق المتميز في كل محاضرة

على حده، ويتم اختيارها بناءً على رأي الطالبات وأستاذة المادة.

- الأذكار: والتي تحوي مجموعة من الأذكار تتغير باستمرار.

- المتواجدون الآن: ويوضح عدد الزوار المتواجدون في صفحة المدونة في أي لحظة.

- أرشيف المدونة ويحتوي على جميع الموضوعات القديمة التي تمت إضافتها للمدونة.

- في نهاية الصفحة يوجد محرك البحث جوجل للاستفادة منه عند الحاجة لإجراء

عملية البحث عن موضوع معين.

سادساً: كيفية استخدام المدونة

بعد فتح الصفحة الرئيسية للمدونة التعليمية اتبعي الآتي:

١. سوف تقابلين برسالة ترحيبية اضغطي على موافق ثم توكلني على الله وابدئي

بتصفح المدونة.



٢. اذهبي إلى أقسام المدونة التعليمية ثم اشيري - باستخدام الفأرة- على أي محاضرة، ثم اضغطي بالزر الأيسر ضغطاً واحدة لما تريدين الدخول إليه من المحاضرات.



٢- عند الدخول إلى أي محاضرة ستجد الماد العلمية الخاصة بموضوع المحاضرة

يتخلله بعض الأنشطة التعليمية والتي وضع أمامها رمز  يجب عليك القيام بها



١. يوجد في أعلى كل تدوينة رابط للتعليقات بفتحة تستطيعين إضافة تعليق على تلك المحاضرة.



٢. لإضافة تعليق اضغطي على كلمة التعليقات وستفتح لك نافذة كالتالي:



اكتبي تعليقك في المساحة العلوية الفارغة ثم اضغطي على أيقونة المعاينة لمراجعة تعليقك من جميع النواحي العلمية واللغوية والإملائية، ثم اضغطي على أيقونة كتابة تعليق حتى يضاف هذا التعليق إلى المحاضرة التي قمت بفتحها.

٣. كما توجد في بعض المحاضرات روابط لبعض المواقع الذي يمكن أن تستفيدي

منها عند زيارتها بالضغط على الرابط الموجود أمامك.

٤. للحصول على معلومات عن أستاذة المقرر فيمكنك ذلك بالضغط على "عن

المدون" الموجود في أول الصفحة أقصى اليمين.



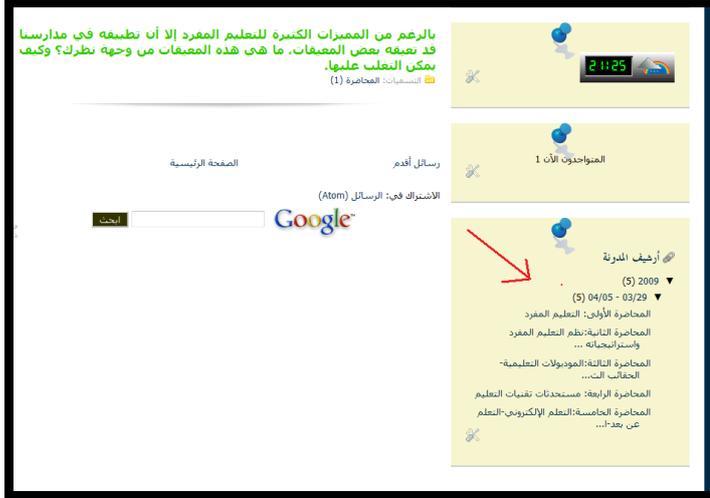
٥. للرجوع إلى بعض المراجع التي تمت الاستعانة بها عند إعداد المقرر انقرري على

صفحة المراجع الموجودة على اليمين، أو عند تعثرك في أي نقطة وعدم

معرفتك بكيفية استخدام المدونة ارجعي إلى صفحة دليل المستخدم الموجودة

أيضاً مع الصفحات في اليمين.

٦. للرجوع إلى المحاضرات الأقدم يمكنك الضغط على أيقونة أرشيف المدونة.



٧. لمعرفة عدد المتواجدين في المدونة يظهر ذلك في أسفل الصفحة من الجهة اليمنى.



٨. عند الحاجة إلى البحث عن موضوع معين فيمكنك كتابة الكلمة المطلوبة في محرك البحث جوجل الموجود في نهاية الصفحة، فتظهر لك جميع الموضوعات المرتبطة بتلك الكلمة.



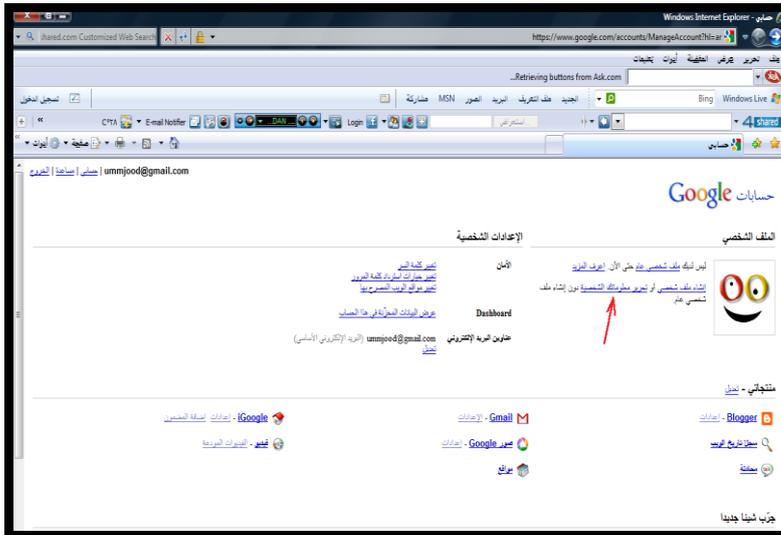
٩. لكي يظهر اسمك في المدونة عند التعليق بدلاً من كلمة girl، اتبعي الخطوات

التالية:

- ادخلي على صفحة جوجل، ثم سجلي دخولك من أقصى اليسار عن طريق كتابة البريد الالكتروني وكلمة المرور.
- اضغطي على كلمة حسابي الموجودة في أقصى اليسار



- تظهر لك الصفحة التالية اضغطي على تحرير معلوماتك الشخصية



- سوف تظهر لك الصفحة التالية قومي بتعبئة الحقول ثم اضغطي على حفظ الموجودة في نهاية الصفحة وبذلك يظهر اسمك في التعليقات والرسائل البريدية كما كتبته.

umnmjood@gmail.com | حساب

حسابات Google

تعديل المعلومات الشخصية

الاسم الأول: umnmjood

الاسم الملقب:

الاسم المشترك (اختياري):

الرمز البريدي (اختياري):

الدولة (اختياري):

منطقة الوقت (اختياري):

الولايات المتحدة (United States)

اعرض جميع المناطق الزمنية

إضافة عنوان بريد إلكتروني جديد إلى الحساب

يمكنك استخدام عنوان بريد إلكتروني جديد لتسجيل الدخول إلى حساب Google واستعادة كلمة المرور وغير ذلك. يمكن فقط ربط عنوان البريد الإلكتروني الجديد بحساب Google واحد في كل مرة.

ملاحظة: في بعض خدمات Google، وفي حالة مشاركتك عنوان البريد الإلكتروني الجديد مع جهات اتصاله، فربما يمكنك معرفة عنوان بريدك الإلكتروني الأساسي.

البريد الإلكتروني الأساسي: umnmjood@gmail.com

إضافة عنوان بريد إلكتروني إضافي:

خطوة

1

2

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة القصيم
كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (٦)

استمارة تحكيم المدونة التعليمية المصممة لمقرر الوسائل

وتقنيات التعليم (٢)

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع/ جامعة طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأستاذ الدكتور / حفظها الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تقوم الباحثة بإجراء بحث بعنوان "فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لطالبات جامعة القصيم واتجاههن نحوها"

للحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص وسائل وتقنيات التعليم.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مدونة تعليمية خاصة بمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، تحتوي على فصلان من فصول المقرر وهما التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم.

وتتمثل أسئلة البحث الحالي في الآتي:

التساؤل الرئيس لهذا البحث هو:

ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم؟

وبصورة أكثر تحديداً يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ما معايير تصميم المدونة التعليمية؟
 - ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لطالبات جامعة القصيم؟
 - ما اتجاه طالبات جامعة القصيم نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم؟
- لذا ترجو الباحثة من سعادتكم التكرم بفحص المدونة التعليمية وإبداء آرائكم ومقترحاتكم فيما يلي:

• مدى توفر المعايير التربوية في المدونة التعليمية.

• مدى توفر المعايير الفنية في المدونة التعليمية

كما تأمل الباحثة منكم إبداء أي رأي أو تعليق يمكن أن يساهم في تطوير المدونة التعليمية لتحقيق أهدافها بفاعلية.

شاكرين لكم سلفاً حسن تعاونكم، ، ، ، الباحثة

المدونة :

عبارة عن صفحة ويب على شبكة الإنترنت تظهر عليها تدوينات (مدخلات) مؤرخة ومرتبطة ترتيبيا زمنيا تصاعديا ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة، كما يتضمن النظام آلية لأرشفة المدخلات القديمة، ويكون لكل مدخلة منها مسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها يمكّن القارئ من الرجوع إلى تدوينة معينة في وقت لاحق عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة، كما يضمن ثبات الروابط و يحول دون تحللها (الموسوعة الحرة).

رابط المدونة:

<http://e-learning2009.blogspot.com>

ملحوظة:

دليل الاستخدام موجود في داخل المدونة في أعلى الجهة اليسرى.

استمارة تقويم المدونة التعليمية

م	العبارة	٥	٤	٣	٢	١
أولاً: المعايير التربوية						
الأهداف						
١	تحتوي المدونة على أهداف عامة تقدم في الدليل المصاحب أو في المدونة نفسها .					
٢	تحتوي المدونة على أهداف خاصة تقدم في بداية كل موضوع.					
٣	الأهداف واضحة من حيث المعنى .					
٤	الأهداف واضحة من حيث اللغة.					
٥	الأهداف متنوعة تشمل الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية بمستوياتها المختلفة.					
المحتوى						
المحتوى خال من :						
٧	الأخطاء العلمية.					
٨	الأخطاء الإملائية.					
٩	الأخطاء اللغوية.					
١٠	الأشياء المعارضة للدين والأخلاق.					
١١	التحيز العرقي أو الجنسي.					
١٢	يتفق المحتوى مع مفردات المنهج المقرر .					
١٣	المحتوى مناسب لخبرات التلاميذ السابقة .					
١٤	تنظيم المحتوى يحقق تسلسل الأفكار وترابطها .					
١٥	المعلومات مجزأة ويمكن دراستها بسهولة.					
١٦	يحتوي المحتوى على أمثلة وأنشطة تعليمية.					

تابع استمارة تقويم المدونة التعليمية

م	العبارة	٥	٤	٣	٢	١
١٧	الأمثلة والأنشطة مشتقة من بيئة الطالبة قدر الاستطاعة.					
	عرض المحتوى بطريقة تثير انتباه الطالبات باستخدام :					
١٨	الصور.					
١٩	الألوان .					
٢٠	الصوت .					
٢١	يحتوي المحتوى على الروابط الخاصة بمواضيع ذات علاقة بالمحتوى.					
الصور						
٢١	الصور مناسبة للمحتوى.					
٢٢	الصور تشد انتباه الطالبة إلى الأجزاء الهامة من المحتوى .					
الألوان						
٢٣	تستخدم المدونة الألوان في عرض النصوص والصور وتوظفها بفعالية .					
٢٤	تستخدم ألوان واقعية في عرض الصور .					
٢٥	وجود تناسق كامل بين الألوان المستخدمة على الشاشة ، مما يوضح الصور والنصوص المكتوبة.					
٢٦	تستخدم الألوان لتمييز العناوين الرئيسية والفرعية والتعريفات					
ثانياً: المعايير الفنية						
الاتصال بالمدونة						
٢٧	يمكن للطالبة الدخول إلى المدونة ببسر وسهولة.					
٢٨	تتوفر قائمة من الخيارات تختار منها الطالبة الموضوعات التي ترغب في تعلمها.					
٢٩	يمكن للطالبة أن تبدأ عند أي نقطة في المدونة بما يتناسب مع خبراتها السابقة .					
٣٠	يمكن للطالبة الانتقال إلى الصفحة الرئيسية عند أي نقطة في المدونة.					
٣١	تستطيع الطالبة إعادة أي جزء من المحتوى أكثر من مرة حسب حاجتها .					

تابع استمارة تقييم المدونة التعليمية

م	العبارة	٥	٤	٣	٢
٣٢	تحتوي المدونة على وظائف احتياطية قد تحتاج إليها الطالبة مثل محرك البحث ، والروابط ذات العلاقة.				
٣٣	إمكانية طباعة المحتوى.				
تصميم الشاشة					
٣٤	يختلف أسلوب كتابة النص عن أسلوب الكتابة في الكتاب المدرسي .				
٣٥	وجود مسافات كافية بين السطور والكلمات .				
٣٦	تناسق الألوان بين مكونات الشاشة				
٣٧	استخدام الأحجام المناسبة - للمتعلم - للحروف لتمييز العناوين الرئيسية والفرعية والتعريفات .				
٣٨	الأيقونات تمثل المقصود منها بشكل واضح.				
٣٩	التصميم ثابت من صفحة لأخرى.				
المؤلف					
٤٠	حدّد المؤلف بوضوح.				
٤١	المؤلف متخصص بالمجال.				
٤٢	يوجد عنوان إلكتروني للاتصال بالمؤلف.				
دليل الاستخدام					
٤٣	يصف الدليل كيفية الدخول للمدونة والتعليمات اللازمة لفتحها.				
٤٤	يذكر الدليل الأهداف التعليمية وكيفية استخدام المدونة لتحقيق هذه الأهداف .				
٤٥	يوفر الدليل التعليمات الضرورية للحصول على أقصى فائدة من المدونة .				
٤٦	يحتوي الدليل على المعلومات الرئيسية عن المدونة.				
٤٧	يعرض الدليل محتوى المدونة وأقسامها.				
٤٨	التعليمات الموجودة في الدليل واضحة .				

تابع استمارة تقويم المدونة التعليمية

١	٢	٣	٤	٥	العبارة	م
					توضح التعليمات بالصور والألوان .	٤٩
					تستطيع الطالبة ذات الخبرة البسيطة باستخدام الحاسوب التعامل مع المدونة ببسر من خلال الخطوات الموضحة في الدليل	٥٠
					توجد نسخة إلكترونية للدليل داخل المدونة	٥١
الأرشيف						
					يوجد في المدونة أرشيف لحفظ التدوينات القديمة	٥٢

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة القصيم

كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (٧)

خطاب الوزن النسبي لفصلي التعليم المفرد ومستحدثات
تقنيات التعليم في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع/ جامعة طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظها الله

سعادة الدكتور/

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

سأقوم بإذن الله تعالى ببحث لنيل درجة الدكتوراه في التربية، تخصص وسائل وتقنيات التعليم وتتطلب الدراسة معرفة الأهمية النسبية لكل موضوع من موضوعات مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) المختارة وهي كالتالي:

الموضوع	الدرجة المستحقة	عدد ساعات التدريس
التعليم المفرد		
مستحدثات تقنيات التعليم		
المجموع	١٠٠	

فلديك ١٠٠ درجة نرجو توزيعها على الموضوعين السابقين حسب أهميتها، كما نرجو منك تحديد عدد الساعات المطلوبة لتدريس كل موضوع.

ملحوظة: مرفق نسخة من توصيف مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

شاكرين لكم سلفاً حسن تعاونكم

الباحثة / فوزية عبدالله المدهوني

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة القصيم

كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (٨)

خطاب الباحثة للسادة المحكمين للاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) (فصلا التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم)

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع/ جامعة طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظه الله

سعادة الأستاذ الدكتور /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تقوم الباحثة بإعداد بحث للحصول على درجة الدكتوراه تخصص وسائل وتقنيات التعليم بعنوان "فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لطالبات جامعة القصيم واتجاههن نحوها" وتطلب هذا البحث إعداد اختبار تحصيلي لموضوع التعليم المفرد وموضوع مستحدثات تقنيات التعليم في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)، نأمل من سعادتكم الإطلاع على هذا الاختبار، وإبداء رأيكم حول ما يأتي:

أولاً: بالنسبة لأهداف الاختبار:

- ١ - انتماء الهدف إلى المستوى المعرفي الذي يقيسه.
- ٢ - صحة الصياغة العلمية واللغوية للأهداف.
- ٣ - حذف أو إضافة أو تعديل ما ترونه من الأهداف.

ثانياً: بالنسبة لأسئلة الاختبار:

- ١ - التأكد من الصحة العلمية لأسئلة الاختبار.
- ٢ - التأكد من وضوح أسئلة الاختبار.
- ٣ - التأكد من أن كل سؤال يقيس المستوى المعرفي الذي وضع لقياسه.
- ٤ - مدى مناسبة البدائل الموضوعية لكل سؤال.
- ٥ - التأكد من ملائمة لغة الاختبار لطالبات المستوى السادس في الجامعة.
- ٦ - حذف أو إضافة أو تعديل ما ترونه من الأسئلة.

شاكرين لكم سلفاً حسن تعاونكم ، ، ،

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة القصيم

كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (٩)

الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

(فصلا التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم)

(الصورة الأولية)

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع / جامعة طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة..... اقرئي التعليمات التالية بدقة:

- ١- اکتبی اسمک و تاریخ الاختبار في الفراغ المبين في ورقة الإجابة .
- ٢- يتكون هذا الاختبار من (٥٠) سؤال من نوع الاختيار من متعدد والمطلوب منك الإجابة عنها جميعاً بعد قراءتها جيداً.
- ٣- توجد أربعة بدائل لكل سؤال والمطلوب منك أن تضعي علامة (✓) أسفل الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة في ورقة الإجابة، مثال:
تعيش الحيوانات ذات الفراء في البيئة :
أ.المائية العذبة .
ب.الجبلية.
ج- القطبية.
د.المائية المالحة.

فالإجابة الصحيحة هي الفقرة (ج) لذلك وضعنا علامة (✓) أسفل الحرف المقابل.

الإجابة				رقم السؤال
د	ج	ب	أ	
	✓			

- ٤- يجب اختيار إجابة واحدة فقط تمثل الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة.
- ٥- عدم ترك أي سؤال دون إجابة.
- ٦- في حالة عدم معرفتك للإجابة الجئي إلى اختيار الإجابة التي ترين أنها أقرب إلى الصحة.
- ٧- الزمن المخصص للامتحان هو (٦٠) دقيقة وسوف تجمع أوراق الإجابة بعدها.

الباحثة

أهداف وأسئلة الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

م	الهدف	المستوى	السؤال	واضح	غير واضح	التعديل
الفصل الأول: التعليم المفرد						
١	أن تستنتج الطالبة الاختلافات بين الطلاب أثناء التعلم.	فهم	أثبتت الأبحاث النفسية أن الطلاب يختلفون في: أ. استعدادهم للتعلم. ب. قدرتهم على التعلم. ج. مستوى تحصيلهم. د. جميع ما سبق.			
٢	أن تُعرِّف الطالبة التعليم المفرد.	تذكر	التعليم المفرد هو: أ. نظام تعليمي يقدم للمتعلم خبرات تتناسب وقدراته. ب. نظام يوفر للمتعلم بدائل متنوعة من المواد التعليمية. ج. نظام يسير فيه المتعلم وفقاً لسرعته الذاتية للوصول للإلتقان. د. جميع ما سبق.			
٣	أن تقارن الطالبة بين دور المتعلم في التعليم المفرد والتعليم الجمعي.	فهم	يتميز دور المتعلم في التعليم المفرد عن دوره في التعليم الجمعي بأنه: أ. ايجابي. ب. متلق. ج. مستمع. د. لا شيء مما ذكر.			
٤	أن تبين الطالبة ركائز التعليم المفرد.	فهم	من ركائز التعليم المفرد أنه: أ. يتبع مدخل النظم في التعليم. ب. يتيح للمتعلم أن يعمل من خلال معدل زملائه. ج. يتيح للمتعلم وقت فراغ كبير. د. يسمح بوضع أهداف واقعية جماعية.			

تابع أهداف وأسئلة الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

م	الهدف	المستوى	السؤال	واضح	غير واضح	التعديل
٥	أن تبين الطالبة إجراءات تصميم استراتيجيات التعليم المفرد	فهم	السماح للمتعلم بأن يسير في تعلم كل وحدة تعليمية حسب سرعته الخاصة في التعليم المفرد يسمى: أ. الحرية. ب. الخطو الذاتي. ج. الإتقان. د. جميع ما سبق.			
٦	أن تميز الطالبة بين أنواع الاختبارات المستخدمة في التعليم المفرد.	فهم	عندما يقدم للمتعلم اختباراً بهدف معرفة المتطلبات الأساسية المتعلقة بدراسة المقرر فإن هذا الاختبار يسمى: أ. اختبار قبلي. ب. اختبار بنائي. ج. اختبار تشخيصي. د. جميع ما سبق.			
٧	أن تستنتج الطالبة دور المعلم في التعليم المفرد.	فهم	في ظل تطبيق التعليم المفرد يقوم المعلم بمساعدة الطلاب على التفاعل والتشارك فيما بينهم، وفيما بينهم وبينه، ويسمى هذا الدور بالدور: أ. الاجتماعي. ب. الاستشاري. ج. التشخيصي. د. التبسيطي.			

تابع أهداف وأسئلة الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

م	الهدف	المستوى	السؤال	واضح	غير واضح	التعديل
٨	أن توضح الطالبة نماذج التعليم المفرد التقليدية والمعاصرة.	فهم	جميع ما يلي يعتبر من استراتيجيات التعليم المفرد التقليدية ماعدا: أ. الموديولات. ب. الحقائق التعليمية. ج. التوجيه السمعي. د. التعليم المبرمج.			
٩	أن تميز الطالبة بين أنواع الاختبارات المطبقة في استراتيجية التعلم الإقناني.	فهم	يسمى الاختبار الذي يقدم للطلاب للوقوف على مدى إلمامهم بالمعلومات والمهارات التي تؤهلهم لدراسة الوحدة التعليمية عند تطبيق استراتيجيات التعلم الإقناني اختبار: أ. مبدئي. ب. نهائي. ج. مدخلات سلوكية. د. تشخيصي.			
١٠	أن تقارن الطالبة بين مميزات التعلم الإقناني والتعليم التقليدي.	فهم	يتميز التعلم الإقناني عن التعلم التقليدي ب: أ. تعلم الطالب وفقاً لسرعته الشخصية ومعدل أدائه. ب. تقديم أنشطة إثرائية للطلاب المتفوقين مما يزيد من معلوماتهم وقدراتهم. ج. تقديم أنشطة علاجية تصحيحية للطلاب غير المتفوقين. د. جميع ما سبق.			

تابع أهداف وأسئلة الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

م	الهدف	المستوى	السؤال	واضح	غير واضح	التعديل
١١	أن ترتب الطالبة خطوات تطبيق التعلم الإتقاني.	فهم	تتمثل الخطوات الثلاث الأولى في تطبيق التعلم الإتقاني على الترتيب في: أ. تقديم الهدف التعليمي ثم اختبار المدخلات السلوكية ثم تقديم مادة التعلم. ب. اختبار المدخلات السلوكية ثم اختبار بنائي ثم اختبار نهائي. ج. تحديد معيار مستوى الإتيقان ثم تقديم مادة التعلم الهدف. د. اختبار بنائي ثم تقديم مادة التعلم ثم أنشطة تصحيحية.			
١٢	أن تحدد الطالبة طرق تنظيم المحتوى العلمي عند تصميم الموديولات التعليمية.	تذكر	يمكن تنظيم المحتوى العلمي عند تصميم الموديولات التعليمية بطريقة: أ. التتابع الهرمي. ب. الانتقال من المحسوس على المجرد. ج. الانتقال من الجزء على الكل والعكس. د. جميع ما سبق.			
١٣	أن تحدد الطالبة الأدلة التي يشتمل عليها الموديول.	تذكر	يشمل الموديول على عدد من الأدلة هي: أ. دليل المعلم ودليل المتعلم. ب. دليل إجابات الاختبارات القبلية والبعدي. ج. دليل استخدام التقنيات السمعية والبصرية. د. جميع ما سبق.			

تابع أهداف وأسئلة الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

م	الهدف	المستوى	السؤال	واضح غير واضح	التعديل
١٤	أن تميز الطالبة بين أنواع التقويم في التعلم الإثقاني والموديولات التعليمية	فهم	يتميز التقويم في التعلم الإثقاني عن التقويم في الموديولات التعليمية باحتوائه على اختبار: أ.بنائي. ب.مدخلات سلوكية. ج.نهائي. د.جميع ما سبق.		
١٥	أن تحدد الطالبة مكونات الحقيقة الحقيقية.	تذكر	من مكونات الحقيقة الحقيقية : أ.دليل الحقيقة. ب.طرق التدريس. ج.التقويم. د.أ و ج صحيحان.		
١٦	أن ترتب الطالبة مراحل تصميم الحقيقة الحقيقية التعليمية.	تذكر	تمر عملية تصميم الحقيقة الحقيقية التعليمية بعدة مراحل، هي: أ.تركيب- تحليل- تقويم. ب.تحليل- تقويم- تركيب. ج.تحليل- تركيب- تقويم. د.تقويم- تحليل- تركيب.		
١٧	أن تميز الطالبة بين مراحل تصميم وبناء الحقيقة الحقيقية التعليمية.	فهم	من الإجراءات التي تتضمنها مرحلة التحليل عند تصميم الحقيقة الحقيقية ما يلي: أ.تحديد الأنشطة والوسائل. ب. تحديد الاستراتيجيات. ج. تحديد الأهداف السلوكية. د. جميع ما سبق.		

تابع أهداف وأسئلة الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

م	الهدف	المستوى	السؤال	واضح	غير واضح	التعديل
١٨	أن تقارن الطالبة بين الحقيبة التعليمية والموديول التعليمي.	فهم	يطلق على الوحدة التعليمية المصممة بطريقة منظومية، والتي تشمل مجموعة من الأنشطة والخبرات والمواد التعليمية التي تسمح للمتعلم بالتعلم الفردي وفق سرعته الخاصة: أ.الموديول التعليمي. ب.الحقيبة التعليمية. ج. التعليم البرنامجي. د. لاشيء مما سبق.			
١٩	أن تعدد الطالبة أنواع البرمجيات الحاسوبية	تذكر	تتعدد البرمجيات التعليمية التفاعلية التي تقدم بمساعدة الحاسوب والتي منها: أ.برمجيات التدريب والممارسة. ب.برمجيات المحاكاة. ج. برمجيات الوسائط المتعددة. د. جميع ما سبق.			
٢٠	أن تحدد الطالبة مراحل استخدام الحاسوب في التدريس	تذكر	يتطلب استخدام الحاسوب في التدريس المرور بثلاث مراحل هي: أ.التخطيط-التنفيذ- التقييم. ب.التخطيط- التنفيذ- الإنتاج. ج.التخطيط- التنفيذ- التصميم. د. التخطيط- التصميم- التقييم.			

تابع أهداف وأسئلة الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

م	الهدف	المستوى	السؤال	واضح	غير واضح	التعديل
٢١	أن تطبق الطالبة أحد أشكال استخدام الحاسوب التعليمي	تطبيق	عند استخدامك للحاسوب في عرض صور بعض المفردات الجديدة لدرس من دروس اللغة الإنجليزية، فإن هذا يعد: أ. تعلم من الحاسوب. ب. تعلم عن الحاسوب. ج. تعليم بمساعدة الحاسوب. د. جميع ما سبق.			
٢٢	أن توضح الطالبة مميزات استخدام الحاسوب في التعليم	فهم	أي من المميزات التالية لا ينطبق على الحاسوب التعليمي: أ. القدرة على إثارة دافعية المتعلم وعلى جذب انتباهه. ب. القدرة على تخزين واسترجاع كم هائل من المعلومات. ج. التواصل بين المتعلم والمحتوى العلمي المعروض يكون باتجاه واحد. د. السرعة الفائقة في إجراء العمليات الرياضية.			
٢٣	أن توضح الطالبة دور برمجيات التدريب والممارسة في العملية التعليمية.	فهم	من تطبيقات نمط "التدريب والممارسة" لبرامج الحاسوب التعليمية قيام البرنامج ب: أ. شرح مفردات المقرر شرحاً وافياً. ب. إعطاء الطالب مجموعة من الأسئلة والتمارين في موضوع الدرس. ج. عرض التجارب الكيميائية الخطرة. د. إكساب المعلومات للمتعلم عن طريق اللعب.			

تابع أهداف وأسئلة الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

م	الهدف	المستوى	السؤال	واضح	غير واضح	التعديل
٢٤	أن تمثل الطالبة لنمط المحاكاة في برامج الحاسوب	تطبيق	عندما تعرض المعلمة تجربة إضافة الماء للصوديوم - وهي من التجارب الخطرة- عن طريق الحاسب فإنها بذلك تكون استخدمت نمط: أ. تدريب وتمارين. ب. محاكاة. ج. تدريس خصوصي. د. ألعاب تعليمية.			
٢٥	أن تستنتج الطالبة الشروط الواجب توفرها في المادة المسجلة لتحقيق التفاعل عند استخدام نظام التوجيه السمعي.	فهم	أي من الإجراءات التالية لا يؤخذ به عند تقديم المادة المسجلة للطالب عند استخدام نظام التوجيه السمعي: أ. استخدام لغة سهلة وكلمات مألوفة. ب. التحدث بسرعة مناسبة. ج. استخدام نغمة صوتية واحدة. د. وضوح الصوت.			
٢٦	أن تحدد الطالبة فكرة عمل نظام التوجيه السمعي.	تذكر	تعتمد فكرة عمل نظام التوجيه السمعي على: أ. استخدام التسجيلات الصوتية كمصدر لتقديم المعلومات. ب. عرض المادة المسجلة والتوجيهات بصوت المعلم أو أستاذ المادة. ج. تحكم المتعلم في عرض المحتوى. د. جميع ما سبق.			

تابع أهداف وأسئلة الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

م	الهدف	المستوى	السؤال	واضح	غير واضح	التعديل
الفصل الثاني: مستحدثات تقنيات التعليم						
٢٧	أن تستنتج الطالبات التقنيات التعليمية المستخدمة لحل بعض المشكلات التربوية.	فهم	أسهمت تقنيات التعليم الحديثة في حل مشكلة نقص أعضاء هيئة التدريس وزيادة عدد المتعلمين باستخدام نظام: أ. التعلم عن بعد. ب. الدوائر التلفزيونية المغلقة. ج. الفيديو التفاعلي. د. جميع ما سبق.			
٢٨	أن تبين الطالبة خصائص المستحدثات التقنية.	فهم	من خصائص تقنيات التعليم الحديثة أنها: أ. تجعل التعليم بعيداً عن الخصوصية. ب. تجعل التعليم بعيد المنال. ج. تقلل الفروق الفردية بين الطالبات. د. لا شيء مما سبق.			
٢٩	أن تعلق الطالبة أسباب اللجوء إلى استخدام مستحدثات تقنيات التعليم.	فهم	من دواعي استخدام مستحدثات تقنيات التعليم: أ. الانفجار السكاني والمعرفي. ب. التطور المستمر للتقنيات التعليمية. ج. أزمة التجديد التربوي. د. جميع ما سبق.			

تابع أهداف وأسئلة الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

م	الهدف	المستوى	السؤال	واضح غير واضح	التعديل
٣٠	أن تستنتج الطالبة مفهوم الإنترنت.	فهم	٣٩. التعريف الذي لا ينطبق على الإنترنت هو: أ. شبكة من الشبكات التي تسمح بالاتصال عبر مختلف أنواع أنظمة الحاسوب. ب. مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم. ج. شبكة دولية واسعة تتكون من عدة حاسبات آلية متصلة ببعضها البعض. د. مجموعة من الشبكات تتكون من عدة حاسبات آلية غير متصلة مع بعضها البعض.		
٣١	أن تمثل الطالبة لخدمات الإنترنت	تطبيق	عندما أقوم بالدخول إلى موقع جامعة القصيم على الشبكة العالمية للمعلومات عن طريق المتصفح، فإن هذا يعني استخدامي لخدمة: أ. البريد الإلكتروني. ب. مجموعات الأخبار. ج. الشبكة العنكبوتية. د. جميع ما سبق.		
٣٢	أن تستنتج الطالبة أهمية البريد الإلكتروني في العملية التعليمية.	فهم	عندما يستقبل المعلم الواجبات اليومية من الطلاب عن طريق الإنترنت فإنه بذلك يستخدم خدمة: أ. مجموعة الأخبار. ب. البريد الإلكتروني. ج. التحاور والردودشة. د. لاشيء مما سبق.		

تابع أهداف وأسئلة الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

م	الهدف	المستوى	السؤال	واضح	غير واضح	التعديل
٣٣	أن تمثل الطالبة لخدمة التحاور عبر الإنترنت في العملية التعليمية.	تطبيق	عند عقد مؤتمر أو ندوة في مدينة الرياض عن الأساليب والطرق الحديثة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية فأنت تستطيعين المشاركة فيها وإبداء رأيك، وتبادل وجهات النظر مع المتخصصين وذلك عن طريق استخدام خدمة : أ.التحاور عبر الإنترنت. ب.البريد الإلكتروني. ج.نقل الملفات. د.القوائم البريدية.			
٣٤	أن تميز الطالبة بين خدمات الإنترنت المختلفة.	فهم	توفر خدمة مجموعة الأخبار: أ. إمكانية نشر المعلم للدروس. ب.تبادل الرسائل بين المعلم والطالب. ج. تبادل وجهات النظر بين التربويين. د. إجراء محادثات آنية بالصوت والصورة بين المتعلمين والمتخصصين في مجال معين.			
٣٥	أن توضح الطالبة أهمية خدمة فهرس الصفحات البيضاء.	فهم	أسرع وأفضل خدمة للحصول على معلومات عن الروائي شكسبير وكذلك الحصول على عنوانه البريدي هي: أ.البريد الإلكتروني. ب.فهارس الصفحات البيضاء. ج.أصبح التقصي. د.الدوريات الإلكترونية.			

تابع أهداف وأسئلة الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

م	الهدف	المستوى	السؤال	واضح	غير واضح	التعديل
٣٦	أن تبين الطالبة مميزات الإنترنت.	فهم	الميزة التي لا تنطبق على الإنترنت هي: أ. الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات. ب. حداثة المعلومات وتجديدها المستمر. ج. لا يمكن إساءة استخدامها. د. سهولة استعمالها.			
٣٧	أن توضح الطالبة خصائص الإنترنت	فهم	أي العبارات التالية خاطئة؟ أ. المعلومات الموجودة على الإنترنت تتجدد باستمرار. ب. المعلومات الموجودة على الإنترنت تسيطر عليها الدول المتقدمة. ج. المعلومات الموجودة على الإنترنت أكثر حداثة من تلك الموجودة في الصحف. د. المعلومات الموجودة على الإنترنت تنشر من مختلف أنحاء العالم.			
٣٨	أن تقرّر الطالبة حلاً للحد من مخاطر الإنترنت.	تطبيق	أي من الحلول التالية يستخدم للحد من مخاطر الإنترنت المتمثلة في وجود المعلومات اللاأخلاقية، وتبادل الصور والأفلام الإباحية: أ. عقد لقاء دوري بين المعلمين وأولياء الأمور والطلاب للتوعية بمخاطر الإنترنت. ب. منع استخدام الإنترنت في المنازل واقتصار استخدامه على الفصل المدرسي. ج. عدم استخدام الإنترنت للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٢٥ سنة. د. جميع ما سبق.			

تابع أهداف وأسئلة الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

م	الهدف	المستوى	السؤال	واضح غير واضح	التعديل
٣٩	أن تحدد الطالبة التقنيات المستخدمة في التعلم الإلكتروني.	تذكر	التعلم الإلكتروني نظام تعليمي يتم عن طريق استخدام: أ. الإنترنت. ب. الأقمار الصناعية. ج. الأقراص الممغنطة. د. جميع ما سبق.		
٤٠	أن تقارن الطالبة بين أنماط التعلم الإلكتروني	تطبيق	تقوم أستاذة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم بإجراء نقاش ومحادثات إلكترونية بينها وبين طالباتها في نفس الوقت ويعتبر هذا من أنماط التعلم الإلكتروني: أ. المتزامن. ب. غير المتزامن. ج. التقليدي. د. لاشيء مما سبق.		
٤١	أن تميز الطالبة بين أشكال التعلم الإلكتروني	فهم	يعتبر الجمع بين التعليم الصفي والتعلم الإلكتروني في دراسة مقرر من المقررات تعليمياً: أ. جزئياً. ب. مختلطاً. ج. كاملاً. د. جميع ما سبق.		
٤٢	أن تستنتج الطالبة معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني.	فهم	تتمثل معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني في: أ. صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة. ب. عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات التعليمية. ج. تحمس المعلمين للتعلم الإلكتروني لمميزاته الكبيرة. د. أ و ب صحيحان.		

تابع أهداف وأسئلة الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

م	الهدف	المستوى	السؤال	واضح	غير واضح	التعديل
٤٣	أن تذكر الطالبة الوسائط التي يتم من خلالها إيصال التعلم عن بعد.	تذكر	من الوسائل الفعالة لتوصيل التعلم عن بعد : أ. برامج الأقمار الصناعية. ب. التلفزيون التعليمي. ج. الإنترنت. د. جميع ما سبق.			
٤٤	أن تبين الطالبة أهمية الإنترنت في التعليم عن بعد.	فهم	تستخدم الإنترنت في التعليم عن بعد لأنها: أ. تسمح بالحصول على المعلومات في أي وقت وأي مكان. ب. تتيح للطالب الاتصال بأستاذه وزملائه بتكلفة منخفضة نسبياً. ج. تتيح للطالب تسليم الواجبات بطريقة إلكترونية. د. جميع ما سبق.			
٤٥	أن تحدد الطالبة أهداف التعلم عن بعد.	تذكر	يهدف التعلم عن بعد إلى: أ. تقديم برامج ثقافية لكافة الأفراد توعيتهم وتزويدهم بالمعرفة. ب. الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار. ج. مراعاة ظروف الدارسين التعليمية. د. جميع ما سبق.			
٤٦	أن تعلق الطالبة اللجوء إلى التعلم عن بعد.	تطبيق	تخرجت هند من المرحلة الثانوية إلا إنها لم تلتحق بالجامعة نظراً لسكنها في منطقة نائية وبالرغم من ذلك استطاعت أن تكمل تعليمها الجامعي عن طريق: أ. التعليم النظامي. ب. التعلم عن بعد. ج. التعليم التقليدي. د. لا شيء مما سبق.			

تابع أهداف وأسئلة الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

م	الهدف	المستوى	السؤال	واضح	غير واضح	التعديل
٤٧	أن تستطيع الطالبه عناصر الوسائط المتعدده.	فهم	أي من البرمجيات التالية لا تدرج تحت مسمى برمجيات الوسائط المتعددة : أ.برمجية تحتوي على نص مكتوب وصور ثابتة وصور متحركة. ب.برمجية تحتوي على صوت ونص مكتوب. ج. برمجية تحتوي على نص مكتوب ورسوم متحركة وصوت. د. برمجية تحتوي على صوت وواقع وهمي ونص مكتوب.			
٤٨	أن توضح الطالبه مميزات الوسائط المتعدده.	فهم	تتميز الوسائط المتعددة بأنها: أ.تحقيق المتعة والتشويق عن طريق استثارة أكبر عدد من الحواس. ب.مراعاة الفروق الفردية. ج.تحقيق التفاعل مع المحتوى العلمي والحصول على التغذية الراجعة. د. جميع ما سبق.			
٤٩	أن تقارن الطالبه بين مفهومي الوسائط المتعدده والوسائط الفائقة.	فهم	تتحول بيئة الوسائط المتعددة إلى وسائط فائقة عندما يتم الربط بين المكونات والعناصر بطريقة: أ.خطية. ب.متداخلة. ج.دائرية. د.عشوائية.			

تابع أهداف وأسئلة الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

م	الهدف	المستوى	السؤال	واضح غير واضح	التعديل
٥٠	أن تستخلص الطالبة خصائص الوسائط الفاتئة.	فهم	أي من الخصائص التالية لا تنطبق على الوسائط الفاتئة: أ. أنها بنك للمعلومات. ب. أنها خطية. ج. ينتقل المتعلم بين المعلومات باستخدام وصلات الروابط. د. أنها بيئة تعلم متنوعة.		

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة القصيم
كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (١٠)

الاختبار التحصيلي في مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

(فصلا التعليم المفرد ومستحدثات تقنيات التعليم)

(الصورة النهائية)

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع/ جامعة طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة القصيم

كلية الآداب والعلوم ببريدة

اختبار مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢)

عزيزتي الطالبة..... اقرئي التعليمات التالية بدقة:

- ١- اکتبي اسمک و تاریخ الامتحان في الفراغ المبين في ورقة الإجابة .
- ٢- يتكون هذا الاختبار من (٥٠) سؤال من نوع الاختيار من متعدد والمطلوب منك الإجابة عنها جميعاً بعد قراءتها جيداً.
- ٣- توجد أربعة بدائل لكل سؤال والمطلوب منك أن تضعي علامة (✓) أسفل الحرف الذي يمثل الإجابة الصحيحة في ورقة الإجابة، مثال:
تعيش الحيوانات ذات الفراء في البيئة :
أ. المائية العذبة .
ب. الجبلية.
ج- القطبية.
د. المائية المالحة.

فالإجابة الصحيحة هي الفقرة (ج) لذلك وضعنا علامة (✓) أسفل الحرف المقابل.

الإجابة				رقم السؤال
د	ج	ب	أ	
	✓			

- ٤- يجب اختيار إجابة واحدة فقط تمثل الإجابة الصحيحة من بين البدائل الأربعة.
- ٥- عدم ترك أي سؤال دون إجابة.
- ٦- في حالة عدم معرفتك للإجابة الجئي إلى اختيار الإجابة التي ترين أنها أقرب إلى الصحة.
- ٧- الزمن المخصص للاختبار هو (٦٠) دقيقة وسوف تجمع أوراق الإجابة بعدها.

- ١- يتميز التقويم في التعلم الإتقاني عن التقويم في الحقيبة التعليمية باحتوائه على
- اختبار:
 - أ.بنائي.
 - ب.مدخلات سلوكية.
 - ج.نهائي.
 - د.جميع ما سبق.

- ٢- عندما يستقبل المعلم الواجبات اليومية من الطلاب عن طريق الإنترنت فإنه بذلك
- يستخدم خدمة:
 - أ. البريد الإلكتروني.
 - ب. مجموعة الأخبار.
 - ج.التحاور والدردشة.
 - د. لاشيء مما سبق.

- ٣- الميزة التي لا تنطبق على الإنترنت هي:
- أ. الوفرة الهائلة في مصادر المعلومات.
 - ب.التفاعل بين المستخدم والبرنامج والعكس.
 - ج. لا يمكن إساءة استخدامها.
 - د. سهولة استعمالها.

- ٤- تخرجت هند من المرحلة الثانوية إلا إنها لم تلتحق بالجامعة نظراً لسكنها في منطقة نائية وبالرغم من ذلك استطاعت أن تكمل تعليمها الجامعي عن طريق:
- أ.التعليم النظامي.
 - ب. التعلم عن بعد.
 - ج. التعليم التقليدي.
 - د. لا شيء مما سبق.

- ٥- يتميز دور المتعلم في التعليم المفرد عن دوره في التعليم الجمعي بأنه:
- أ. مستمع .
 - ب. متلق.
 - ج. إيجابي.
 - د. لا شيء مما ذكر.

- ٦- من ركائز التعليم المفرد أنه:
- أ. يتيح للمتعلم أن يعمل من خلال معدل زملائه
 - ب. يتبع مدخل النظم في التعليم.
 - ج. يتيح للمتعلم وقت فراغ كبير.
 - د. يسمح بوضع أهداف واقعية جماعية.

- ٧- في ظل تطبيق التعليم المفرد يقوم المعلم بمساعدة الطلاب على التفاعل والتشارك فيما بينهم، وفيما بينهم وبينه، ويسمى هذا الدور بالدور:
- أ. الاجتماعي.
 - ب. الاستشاري.
 - ج. التشخيصي.
 - د. التبسيطي.

- ٨- من مكونات الحقبة التعليمية :
- أ. دليل الحقبة.
 - ب. طرق التدريس.
 - ج. التقويم.
 - د. أ و ج صحيحان.

- ٩- تمر عملية تصميم الحقيبة التعليمية بعدة مراحل (مرتبة)، هي:
- أ.تركيب- تحليل- تقويم.
 - ب.تحليل- تقويم- تركيب.
 - ج.تحليل- تركيب- تقويم.
 - د. تقويم- تحليل- تركيب.

- ١٠- يتطلب استخدام الحاسوب في التدريس المرور بثلاث مراحل هي:
- أ.التخطيط-التنفيذ- التقويم.
 - ب.التخطيط- التنفيذ- الإنتاج.
 - ج.التخطيط- التنفيذ- التصميم.
 - د. التخطيط- التصميم- التقويم.

- ١١- عندما تقومين بالدخول إلى موقع جامعة القصيم على الشبكة العالمية للمعلومات عن طريق المتصفح، فإن هذا يعني استخدامك لخدمة:
- أ. البريد الإلكتروني.
 - ب. مجموعات الأخبار.
 - ج. الشبكة العنكبوتية.
 - د. جميع ما سبق.

- ١٢- يعتبر الجمع بين التعليم الصفي والتعلم الإلكتروني في دراسة مقرر من المقررات تعليمياً:
- أ.جزئياً.
 - ب.مختلطاً.
 - ج. كاملاً.
 - د.جميع ما سبق.

١٣- تتمثل معوقات تطبيق التعلم الإلكتروني في:

- أ. صعوبة الاتصال بالإنترنت ورسومه المرتفعة.
- ب. عدم إلمام المتعلمين بمهارات استخدام التقنيات التعليمية.
- ج. تحمس المعلمين للتعلم الإلكتروني لمميزاته الكبيرة.
- د. أ و ب صحيحان.

١٤- يهدف التعلم عن بعد إلى:

- أ. تقديم برامج ثقافية لكافة الأفراد توعيتهم وتزويدهم بالمعرفة.
- ب. الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار.
- ج. مراعاة ظروف الدارسين التعليمية.
- د. جميع ما سبق.

١٥- تتميز الوسائط المتعددة بأنها:

- أ. تحقق المتعة والتشويق عن طريق استثارة أكبر عدد من الحواس.
- ب. تراعي الفروق الفردية.
- ج. تحقق التفاعل مع المحتوى العلمي والحصول على التغذية الراجعة.
- د. جميع ما سبق.

١٦- أثبتت الأبحاث النفسية أن الطلاب يختلفون في:

- أ. استعدادهم للتعلم.
- ب. قدرتهم على التعلم.
- ج. مستوى تحصيلهم.
- د. جميع ما سبق.

١٧- التعليم المفرد هو:

- أ. نظام تعليمي يقدم للمتعلم خبرات تتناسب وقدراته.
- ب. نظام يوفر للمتعلم بدائل متنوعة من المواد التعليمية.
- ج. نظام يسير فيه المتعلم وفقاً لسرعته الذاتية للوصول للإتقان.
- د. جميع ما سبق.

١٨- السماح للمتعلم بأن يسير في تعلم كل وحدة تعليمية حسب سرعته الخاصة في

التعليم المفرد يسمى:

- أ. الحرية.
- ب. الخطو الذاتي.
- ج. الإتقان.
- د. جميع ما سبق.

١٩- يشمل الموديول على عدد من الأدلة هي:

- أ. دليل المعلم ودليل المتعلم.
- ب. دليل إجابات الاختبارات القبليّة والبعديّة.
- ج. دليل استخدام التقنيات السمعية والبصرية.
- د. جميع ما سبق.

٢٠- تتعدد البرمجيات التعليمية التفاعلية التي تقدم بمساعدة الحاسوب والتي منها:

- أ. برمجيات التدريب والممارسة.
- ب. برمجيات المحاكاة.
- ج. برمجيات الوسائط المتعددة.
- د. جميع ما سبق.

- ٢١- أي من المميزات التالية لا ينطبق على الحاسوب التعليمي:
 أ. القدرة على إثارة دافعية المتعلم وعلى جذب انتباهه.
 ب. التواصل بين المتعلم والمحتوى العلمي المعروض يكون باتجاه واحد.
 ج. القدرة على تخزين واسترجاع كم هائل من المعلومات.
 د. السرعة الفائقة في إجراء العمليات الرياضية.

- ٢٢- أي من الإجراءات التالية لا يؤخذ به عند تقديم المادة المسجلة للطالب عند استخدام نظام التوجيه السمعي:
 أ. استخدام لغة سهلة وكلمات مألوفة.
 ب. التحدث بسرعة مناسبة.
 ج. استخدام نغمة صوتية واحدة.
 د. وضوح الصوت.

- ٢٣- عند عقد مؤتمر أو ندوة في مدينة الرياض عن الأساليب والطرق الحديثة في تدريس مادة اللغة الإنجليزية فأنت تستطيعين المشاركة فيها وإبداء رأيك، وتبادل وجهات النظر مع المتخصصين وذلك عن طريق استخدام خدمة :
 أ.التحاور عبر الإنترنت.
 ب.البريد الإلكتروني.
 ج.نقل الملفات.
 د.القوائم البريدية.

- ٢٤- أي من الحلول التالية يستخدم للحد من مخاطر الإنترنت المتمثلة في وجود المعلومات اللاأخلاقية، وتبادل الصور والأفلام الإباحية:
 أ.عقد لقاء دوري بين المعلمين وأولياء الأمور والطلاب للتوعية بمخاطر الإنترنت.
 ب. منع استخدام الإنترنت في المنازل واقتصار استخدامه على الفصل المدرسي.
 ج.عدم استخدام الإنترنت للأشخاص الذين تقل أعمارهم عن ٣٥ سنة.
 د.جميع ما سبق.

٢٥- تتحول بيئة الوسائط المتعددة إلى وسائط فائقة عندما يتم الربط بين المكونات والعناصر بطريقة:

أ.خطية.

ب.متداخلة.

ج.دائرية.

د.عشوائية.

٢٦- من الوسائل الفعالة لتوصيل التعلم عن بعد :

أ. برامج الأقمار الصناعية.

ب. التلفزيون التعليمي.

ج. الإنترنت.

د. جميع ما سبق.

٢٧- عندما يقدم للمتعلم اختباراً بهدف معرفة المتطلبات الأساسية المتعلقة بدراسة

المقرر فإن هذا الاختبار يسمى:

أ. اختبار قبلي.

ب. اختبار بنائي.

ج. اختبار تشخيصي.

د. جميع ما سبق.

٢٨- تتمثل الخطوات الثلاث الأولى في تطبيق التعلم الإتيقاني على الترتيب في:

أ. تقديم الهدف التعليمي ثم اختبار المدخلات السلوكية ثم تقديم مادة التعلم.

ب. اختبار المدخلات السلوكية ثم اختبار بنائي ثم اختبار نهائي.

ج. تحديد معيار مستوى الإتيقان ثم تقديم مادة التعلم ثم تقديم الهدف التعليمي.

د. اختبار بنائي ثم تقديم مادة التعلم ثم أنشطة تصحيحية.

- ٢٩- من الإجراءات التي تتضمنها مرحلة التحليل عند تصميم الحقيبة التعليمية ما يلي:
- أ. تحديد الأنشطة والوسائل.
 - ب. تحديد الاستراتيجيات.
 - ج. تحديد الأهداف السلوكية.
 - د. جميع ما سبق.

- ٣٠- يطلق على الوحدة التعليمية المصممة بطريقة منظومية، والتي تشمل مجموعة من الأنشطة والخبرات والمواد التعليمية التي تسمح للمتعلم بالتعلم الفردي وفق سرعته الخاصة:

- أ. الموديول التعليمي.
- ب. الحقيبة التعليمية.
- ج. التعليم البرنامجي.
- د. لاشيء مما سبق.

- ٣١- عند استخدامك للحاسوب في عرض صور بعض المفردات الجديدة لدرس من دروس اللغة الإنجليزية، فإن هذا يعد:
- أ. تعلم من الحاسوب.
 - ب. تعلم عن الحاسوب.
 - ج. تعليم بمساعدة الحاسوب.
 - د. جميع ما سبق.

- ٣٢- تعتمد فكرة عمل نظام التوجيه السمعي على:
- أ. استخدام التسجيلات الصوتية كمصدر لتقديم المعلومات.
 - ب. عرض المادة المسجلة والتوجيهات بصوت المعلم أو أستاذ المادة.
 - ج. تحكم المتعلم في عرض المحتوى.
 - د. جميع ما سبق.

- ٣٣- أي من الخصائص التالية لا تنطبق على الوسائط الفائقة:
 أ. أنها بنك للمعلومات.
 ب. أنها خطية.
 ج. ينتقل المتعلم بين المعلومات باستخدام وصلات الروابط.
 د. أنها بيئة تعلم متنوعة.

- ٣٤- تقوم أستاذة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم بإجراء نقاش ومحادثات إلكترونية بينها وبين طالباتها في الوقت نفسه ويعتبر هذا من أنماط التعلم الإلكتروني:
 أ. المتزامن.
 ب. غير المتزامن.
 ج. التقليدي.
 د. لاشيء مما سبق.

- ٣٥- تستخدم الإنترنت في التعليم عن بعد لأنها:
 أ. تسمح بالحصول على المعلومات في أي وقت وأي مكان.
 ب. تتيح للطالب الاتصال بأستاذه وزملائه بتكلفة منخفضة نسبياً.
 ج. تتيح للطالب تسليم الواجبات بطريقة إلكترونية.
 د. جميع ما سبق.

- ٣٦- يتميز التعلم الإتيقاني عن التعلم التقليدي ب:
 أ. تعلم الطالب وفقاً لسرعته الشخصية ومعدل أدائه.
 ب. تقديم أنشطة إثرائية للطلاب المتفوقين مما يزيد من معلوماتهم وقدراتهم.
 ج. تقديم أنشطة علاجية تصحيحية للطلاب غير المتفوقين.
 د. جميع ما سبق.

٣٧- من تطبيقات نمط "التدريب والممارسة" لبرامج الحاسوب التعليمية قيام البرنامج بـ:

- أ. شرح مفردات المقرر شرحاً وافياً.
- ب. إعطاء الطالب مجموعة من الأسئلة والتمارين في موضوع الدرس.
- ج. عرض التجارب الكيميائية الخطرة.
- د. إكساب المعلومات للمتعلم عن طريق اللعب.

٣٨- من خصائص تقنيات التعليم الحديثة أنها:

- أ. تجعل التعليم بعيداً عن الخصوصية.
- ب. تجعل التعليم بعيد المنال.
- ج. تقلل الفروق الفردية بين الطالبات.
- د. لاشي مما سبق.

٣٩- من دواعي استخدام مستحدثات تقنيات التعليم:

- أ. الانفجار السكاني والمعرفي.
- ب. التطور المستمر للتقنيات التعليمية.
- ج. أزمة التجديد التربوي.
- د. جميع ما سبق.

٤٠- التعريف الذي لا ينطبق على الإنترنت هو:

- أ. شبكة من الشبكات التي تسمح بالاتصال عبر مختلف أنواع أنظمة الحاسوب.
- ب. مجموعة من الشبكات العالمية المتصلة بملايين الأجهزة حول العالم.
- ج. شبكة دولية واسعة تتكون من عدة حاسبات آلية متصلة ببعضها البعض.
- د. مجموعة من الشبكات تتكون من عدة حاسبات آلية غير متصلة مع بعضها البعض.

٤١- أسرع وأفضل خدمة للحصول على معلومات عن التربوي عبد الكريم بكار وكذلك الحصول على عنوانه البريدي هي:

- أ. البريد الإلكتروني.
- ب. فهارس الصفحات البيضاء.
- ج. أصبع التقصي.
- د. الدوريات الإلكترونية.

٤٢- أي العبارات التالية خاطئة؟

- أ. المعلومات الموجودة على الإنترنت تتجدد باستمرار.
- ب. المعلومات الموجودة على الإنترنت أكثر حداثة من تلك الموجودة في الصحف.
- ج. المعلومات الموجودة على الإنترنت تسيطر عليها الدول المتقدمة.
- د. المعلومات الموجودة على الإنترنت تنشر من مختلف أنحاء العالم.

٤٣- التعلم الإلكتروني نظام تعليمي يتم عن طريق استخدام:

- أ. الإنترنت.
- ب. الأقمار الصناعية.
- ج. الأقراص الممغنطة.
- د. جميع ما سبق.

٤٤- أي من البرمجيات التالية لا تدرج تحت مسمى برمجيات الوسائط المتعددة :

- أ. برمجية تحتوي على صوت ونص مكتوب
- ب. برمجية تحتوي على نص مكتوب وصور ثابتة وصور متحركة.
- ج. برمجية تحتوي على نص مكتوب ورسوم متحركة وصوت.
- د. برمجية تحتوي على صوت وواقع وهمي ونص مكتوب.

٤٥- عندما تعرض المعلمة تجربة إضافة الماء للصوصيوم - وهي من التجارب الخطرة- عن طريق الحاسب فإنها بذلك تكون استخدمت نمط:

أ. تدريب وتمارين.

ب. محاكاة.

ج. تدريس خصوصي.

د. ألعاب تعليمية.

٤٦- أسهمت تقنيات التعليم الحديثة في حل مشكلة نقص أعضاء هيئة التدريس وزيادة عدد المتعلمين باستخدام نظام:

أ. التعلم عن بعد.

ب. الدوائر التلفزيونية المغلقة.

ج. الفيديو التفاعلي.

د. جميع ما سبق.

٤٧- يمكن تنظيم المحتوى العلمي عند تصميم الموديولات التعليمية بطريقة:

أ. التتابع الهرمي.

ب. الانتقال من المحسوس إلى المجرد.

ج. الانتقال من الجزء إلى الكل والعكس.

د. جميع ما سبق.

٤٨- توفر خدمة مجموعة الأخبار:

أ. الوصول إلى المجلات والدوريات الإلكترونية والاستفادة منها.

ب. البحث عن الأفراد على الشبكة العالمية للمعلومات.

ج. إجراء محادثات آنية بالصوت والصورة بين المتعلمين والمتخصصين في مجال معين.

د. جميع ما سبق.

٤٩- يسمى الاختبار الذي يقدم للطلاب للوقوف على مدى إلمامهم بالمعلومات والمهارات التي تؤهلهم لدراسة الوحدة التعليمية عند تطبيق استراتيجية التعلم الإثقاني اختبار:

أ. مبدئي.

ب. نهائي.

ج. مدخلات سلوكية.

د. بنائي.

٥٠- جميع ما يلي يعتبر من استراتيجيات التعليم المفرد التقليدية ما عدا:

أ. الموديولات.

ب. الحقائق التعليمية.

ج. التوجيه السمعي.

د. التعليم المبرمج.

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة القصيم

كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (١١)

مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات

التعليم (فصلا التعليم المفرد ومستحدثات

تقنيات التعليم)

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع / جامعة طيبة

مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (فصلا التعليم المفرد
ومستحدثات تقنيات التعليم)

السؤال	أ	ب	ج	د
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				
٨				
٩				
١٠				
١١				
١٢				
١٣				
١٤				
١٥				
١٦				
١٧				
١٨				
١٩				
٢٠				
٢١				
٢٢				
٢٣				
٢٤				
٢٥				
٢٦				

مفتاح تصحيح الاختبار التحصيلي لمقرر الوسائل وتقنيات التعليم (فصلا التعليم المفرد
ومستحدثات تقنيات التعليم)

السؤال	أ	ب	ج	د
٢٧				
٢٨				
٢٩				
٣٠				
٣١				
٣٢				
٣٣				
٣٤				
٣٥				
٣٦				
٣٧				
٣٨				
٣٩				
٤٠				
٤١				
٤٢				
٤٣				
٤٤				
٤٥				
٤٦				
٤٧				
٤٨				
٤٩				
٥٠				

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة القصيم

كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (١٢)

خطاب الباحثة للسادة المحكمين لتحكيم مقياس اتجاه الطالبات نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع/ جامعة طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

حفظها الله

سعادة الأستاذ الدكتور /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

تقوم الباحثة فوزية بنت عبد الله المدهوني بإجراء بحث بعنوان "فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لطالبات جامعة القصيم واتجاههن نحوها" للحصول على درجة الدكتوراه في التربية تخصص وسائل وتقنيات التعليم.

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد مقياس للاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم لدى طالبات المستوى السادس بقسم اللغة الانجليزية في كلية التربية ببريدة - الأقسام الأدبية، وذلك بعد الاستفادة من الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع البحث والتي قامت بتصميم مقاييس لذلك.

وتألف المقياس من (٣٧) عبارة موزعة على أربعة محاور رئيسية (الوعي بأهمية المدونة التعليمية، الرغبة في استخدام المدونة التعليمية، الخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية، الوعي بفوائد التعلم باستخدام المدونة التعليمية)، منها (٢٣) عبارة موجبة، و(١٤) عبارة سالبة، وأمام كل عبارة خمسة من بدائل الاستجابة التي تمتد على متصل لشدة الاتجاه تبدأ بالموافقة الشديدة وتنتهي بعدم الموافقة الشديدة.

وتتمثل أسئلة البحث الحالي في الآتي:

التساؤل الرئيس لهذا البحث هو:

ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي والاتجاه نحوها لدى طالبات جامعة القصيم؟

وبصورة أكثر تحديداً يحاول البحث الإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

- ما معايير تصميم المدونة التعليمية؟
- ما فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تنمية التحصيل الدراسي لطالبات جامعة القصيم؟
- ما اتجاه طالبات جامعة القصيم نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم؟

لذا ترحو الباحثة من سعادتكم التكرم بمراجعة عبارات المقياس وإبداء

أرائكم ومقترحاتكم فيما يلي:

- مدى وضوح تعليمات المقياس لطالبات المستوى السادس بقسم اللغة الانجليزية، وخلوها من اللبس والغموض.
- مدى ارتباط العبارات المستخدمة مع الهدف من المقياس.
- مدى وضوح عبارات المقياس ودقة صياغتها اللغوية.
- مدى ملائمة عبارات المقياس لطالبات المستوى السادس بقسم اللغة الانجليزية.
- مدى كفاية محاور المقياس ومناسبتها لموضوع البحث.
- مناسبة توزيع العبارات على المحاور.
- مدى ارتباط كل عبارة بالمحور الخاص بها.
- صحة تحديد نوع العبارة هل هي موجبة أو سالبة.

كما تأمل الباحثة منكم حذف أو إضافة أو تعديل ما ترونه مناسباً. علماً بأن

الصورة النهائية للمقياس ستكون كالآتي:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	استمتع بدراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم	✓				

أما طريقة الإجابة فتتم عن طريق وضع علامة (✓) أمام درجة العبارة التي تعتقد

الطالبة أنها تعبر عن رأيها بصدق.

وتقبلوا وافر الشكر والتقدير

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة القصيم
كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (١٣)

مقياس اتجاه الطالبات نحو المدونة التعليمية واستخدامها
في التعلم

(الصورة الأولى)

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع / جامعة طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

أضع بين يديك مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية، وذلك من أجل التعرف على رأيك حول بعض المواضيع المرتبطة بها، أمل التكرم بإعطاء هذا المقياس جزءاً من وقتك والإجابة الكاملة والصادقة عن أسئلته.

تعليمات استخدام المقياس:

(١) يستخدم هذا المقياس لقياس اتجاهك نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم.

(٢) يتكون هذا المقياس من (٣٧) عبارة.

(٣) يوجد أمام كل عبارة خمس مستويات لاستجابتك: (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة).

(٤) اقرئي كل عبارة بتمعن، ثم قرري شعورك نحوها بوضع علامة (✓) في أحد الخانات، طبقاً لما يلي:

- إذا كنتِ موافقة تماماً ضعي علامة ✓ تحت موافق بشدة.
- إذا كنتِ موافقة ضعي علامة ✓ تحت موافق.
- إذا كنتِ محايدة ضعي علامة ✓ تحت محايد.
- إذا كنتِ غير موافقة ضعي علامة ✓ تحت غير موافق.
- إذا كنتِ غير موافقة تماماً ضعي علامة ✓ تحت غير موافق بشدة.

كما في المثال التالي:

م	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	استمتع بدراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم	✓				

(٥) لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فأى إجابة تكون صحيحة إذا عبرت عن رأيك بصدق.

(٦) كل المعلومات التي ستدلين بها سوف تعالج بصورة جماعية وستعامل بغاية السرية.

(٧) لا تتركي عبارة بدون إجابة.

(٨) أرجو التعبير عن رأيك بصراحة، ومهما كان رأيك ووجهة نظرك فهي محل تقديرنا واحترامنا.

شاكرين لكم سلفاً حسن تعاونكم معنا

الباحثة

مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم

م	العبارة	الحكم على العبارة				التعديل
		ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة	
١	المحور الأول: الوعي بأهمية المدونة التعليمية. لا أهتم بالتعلم عن طريق المدونة.					
٢	تكلفة المدونة قليلة مقارنة بما تقدمه من خدمات.					
٣	إدخال تقنية المدونات في تدريس المقررات يعد هدراً للمال.					
٤	لا أريد أن أعرف المزيد عن المدونة.					
٥	تعطيني المدونة معلومات أكثر مما هو موجود في المقرر.					
٦	أقدر المعلمة التي تستخدم المدونة في التدريس.					
٧	أشعر بأن مشاركاتي في مادة الوسائل وتقنيات التعليم قد زادت بعد استخدامي للمدونة.					
٨	عند استخدامي للمدونة أشعر بأنني أكثر إيجابية أثناء التعلم.					
٩	تتسم المدونة بالمرونة فأنا أستطيع التعلم باستخدامها في أي وقت وأي مكان.					
١٠	استخدامي للمدونة جعلني أتعلم الكثير عن إمكانيات هذه التقنية.					

تابع مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم

م	العبارة	الحكم على العبارة				التعديل
		ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة	
١١	المحور الثاني: الرغبة في استخدام المدونة التعليمية. أتمنى أن تحتوي مادة الوسائل وتقنيات التعليم على موضوع خاص بتصميم المدونة التعليمية وكيفية استخدامها.					
١٢	أرغب عند تدريسي مستقبلاً بتصميم مدونة خاصة بي للتواصل مع طالباتي.					
١٣	لا أشعر بالراحة عند استخدامي للمدونة في الدراسة.					
١٤	أتوقع أن تزداد مهارتي في الكتابة عند استخدامي للمدونات بكثرة.					
١٥	أتوقع أن تقل أخطائي الإملائية عند استخدامي للمدونات بكثرة.					
١٦	أكون أكثر تركيزاً عند استخدام المدونة في التعلم.					
١٧	لا استمتع بدراستي مقرر الوسائل وتقنيات التعليم باستخدام المدونة.					
١٨	لا يمكنني مراجعة الموضوعات القديمة بسهولة من خلال المدونة.					
١٩	أشعر بالفخر والاعتزاز عند استخدامي للمدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم.					

مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم

م	العبارة	الحكم على العبارة				التعديل
		ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة	
٢٠	المحور الثالث: الخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية. استخدام المدونة في التعليم متعب.					
٢١	التعلم باستخدام المدونة مضيعة للوقت.					
٢٢	لا أحبذ استخدام المدونة في دراسة المواد الدراسية الأخرى.					
٢٣	أشعر بالتردد عند كتابة أي تعليق في المدونة.					
٢٤	تزيد المدونة مستوى ثقتي بنفسي وتقديري لذاتي.					
٢٥	المدونة صعبة في استخدامها.					
٢٦	أهتم بما أكتب في المدونة من تعليقات لأن الجميع سيراهم.					
٢٧	لا أعتقد أنني سأحصل على درجات أعلى - بعد استخدام المدونة- من درجاتي في المقررات الأخرى في الامتحان النهائي.					
٢٨	المحور الرابع: الوعي بفوائد التعلم باستخدام المدونة التعليمية. التعلم باستخدام المدونة يجعلني أكثر حرية في التعبير.					
٢٩	التعلم باستخدام المدونة يثير ويجذب اهتمامي.					

تابع مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم

م	العبارة	الحكم على العبارة				التعديل
		ملائمة	غير ملائمة	واضحة	غير واضحة	
٣٠	التعلم باستخدام المدونة يراعي الفروق الفردية.					
٣١	التعلم باستخدام المدونة يزيد من مستوى الدافعية للكتابة بوضوح.					
٣٢	التعلم باستخدام المدونة يقلل التفاعل بين المعلم والمتعلم.					
٣٣	استخدام المدونة يقلل من درجة التحصيل.					
٣٤	المدونة تساعد على الاستقلال وتحمل مسؤولية التعلم داخل وخارج الفصل الدراسي.					
٣٥	أعبر عن رأيي في المدونة بطرق جديدة ومبتكرة.					
٣٦	عند استخدامي للمدونة أتواصل مع المعلم عند الحاجة في كل وقت.					
٣٧	تشجعتني المدونة على المشاركة وتبادل وجهات النظر مع أشخاص آخرين حتى خارج القاعة الدراسية					

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة القصيم
كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (١٤)

مقياس اتجاه الطالبات نحو المدونة التعليمية واستخدامها
في التعلم

(الصورة النهائية)

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع/ جامعة طيبة

مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم

٢	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١	المحور الأول: الوعي بأهمية المدونة التعليمية عند استخدامي للمدونة أشعر بأنني أكثر إيجابية أثناء التعلم.					
٢	أعتقد أن إدخال تقنية المدونات في تدريس المقررات يعد هدراً للمال.					
٣	أرى أن المدونة تزودني بمعلومات أكثر مما أتلقيه من الأستاذة وجهاً لوجه داخل القاعة.					
٤	لا أستطيع التعلم باستخدام المدونة في أي وقت وأي مكان يناسبني.					
٥	أشعر بأن استخدامي للمدونة جعلني أتعلم الكثير عن إمكانيات هذه التقنية.					
٦	تشجعتي المدونة على المشاركة وتبادل وجهات النظر مع الآخرين حتى خارج القاعة الدراسية.					
٧	أعتقد أن استخدام المدونة يساعدني في الاستقلال وتحمل مسؤولية تعليمي داخل وخارج القاعة الدراسية.					
٨	لا أشعر عند استخدامي للمدونة في التعلم بالقدرة على التعبير عن رأيي بطرق جديدة ومبتكرة.					
٩	التعلم باستخدام المدونة يجعلني أكثر حرية في التعبير.					

تابع مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم

م	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٠	بالرغم من فوائد المدونة إلا إنها تقلل التفاعل بيني وبين أستاذة المادة.					
١١	عند استخدامي للمدونة في التعلم لا أستطيع التواصل مع أستاذة المادة - عند الحاجة- في أي وقت.					
١٢	أعتقد أن استخدامي للمدونة في التعلم يزيد من رغبتي وحرصتي على الكتابة بوضوح.					
١٣	أشعر بأن تفاعلي مع زميلاتي قد زاد بعد استخدامي للمدونة في التعلم.					
١٤	بالرغم من انتشار المدونات إلا أنني لا أرغب في تعلم المزيد عنها.					
١٥	المحور الثاني: الرغبة في استخدام المدونة التعليمية. أتمنى أن تحتوي مادة الوسائل وتقنيات التعليم على موضوع خاص بتصميم المدونة التعليمية وكيفية استخدامها.					
١٦	لا استمتع بدراستي مقرر الوسائل وتقنيات التعليم باستخدام المدونة.					
١٧	أرغب عند تدريسي مستقبلاً بتصميم مدونة خاصة بي للتواصل مع طالباتي.					
١٨	على الرغم من وجود موضوعات المقرر كاملة في المدونة إلا أنه لا يمكنني الرجوع للموضوعات القديمة بسهولة من خلال الصفحة الرئيسية للمدونة.					

تابع مقياس الاتجاه نحو المدونة التعليمية واستخدامها في التعلم

٢	العبرة	أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة
١٩	أشعر بالفخر والسعادة عند استخدامي للمدونة في دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم.					
٢٠	لا أشعر بالراحة عند استخدامي للمدونة في التعلم.					
٢١	لا أجد في نفسي الرغبة في استخدام المدونة في التعلم.					
٢٢	لا أفضل استخدام المدونة في دراسة المقررات الدراسية الأخرى.					
٢٣	المحور الثالث: الخوف والقلق من استخدام المدونة التعليمية. أعتقد أنني سأحصل على درجات أعلى - بعد استخدام المدونة - من درجاتي في المقررات الأخرى في الامتحان النهائي.					
٢٤	أشعر بالتردد عند كتابة أي تعليق في المدونة خوفاً من ردود أفعال الآخرين.					
٢٥	أعتقد أن المدونة تزيد مستوى ثقتي بنفسي					
٢٦	أشعر بالإحباط عند استخدامي للمدونة بسبب صعوبتها.					
٢٧	أهتم بما أكتب في المدونة من تعليقات لأن الجميع سيراها.					

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة القصيم
كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (١٥)

مفتاح تصحيح مقياس اتجاه الطالبات نحو المدونة التعليمية وإستخدامها في التعلم

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع/ جامعة طيبة

رقم العبارة	بدائل الاستجابة نوع العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
١	موجبة	٥	٤	٣	٢	١
٢	سلبية	١	٢	٣	٤	٥
٣	موجبة	٥	٤	٣	٢	١
٤	سلبية	١	٢	٣	٤	٥
٥	موجبة	٥	٤	٣	٢	١
٦	موجبة	٥	٤	٣	٢	١
٧	موجبة	٥	٤	٣	٢	١
٨	سلبية	١	٢	٣	٤	٥
٩	موجبة	٥	٤	٣	٢	١
١٠	سلبية	١	٢	٣	٤	٥
١١	سلبية	١	٢	٣	٤	٥
١٢	موجبة	٥	٤	٣	٢	١
١٣	موجبة	٥	٤	٣	٢	١
١٤	سلبية	١	٢	٣	٤	٥
١٥	موجبة	٥	٤	٣	٢	١
١٦	سلبية	١	٢	٣	٤	٥
١٧	موجبة	٥	٤	٣	٢	١
١٨	سلبية	١	٢	٣	٤	٥
١٩	موجبة	٥	٤	٣	٢	١
٢٠	سلبية	١	٢	٣	٤	٥
٢١	سلبية	١	٢	٣	٤	٥
٢٢	سلبية	١	٢	٣	٤	٥
٢٣	موجبة	٥	٤	٣	٢	١
٢٤	سلبية	١	٢	٣	٤	٥
٢٥	موجبة	٥	٤	٣	٢	١
٢٦	سلبية	١	٢	٣	٤	٥
٢٧	موجبة	٥	٤	٣	٢	١



بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة القصيم

كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (١٦)

اختبار الذكاء للصغار والكبار

إعداد

أ.د. سامية الأنصاري

أستاذ علم النفس التعليمي بكلية التربية - جامعة الإسكندرية

تقنين

د. لمياء الفنيخ

أستاذ علم النفس التربوي المساعد بجامعة القصيم







بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة القصيم

كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (١٧)

استمارة ضبط المتغيرات بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع/ جامعة طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة /

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فيما يلي عدد من الفقرات تهدف إلى الكشف عن ما لديك من معلومات وخبرات سابقة حول الحاسب، وتطبيقات الشبكة العالمية للمعلومات (الإنترنت). والمطلوب منك التكرم بالإجابة عن فقرات الاستبانة التي أمامك، مع ملاحظة ما يلي:

١. أن جميع البيانات التي تقدمها تحاط بسرية ولن تقدم لأي جهة، وستستخدم لغرض البحث العلمي.

٢. يؤمل منك تحري الدقة والأمانة العلمية في الإجابة، مما سيؤدي إلى مردود إيجابي لهذا البحث العلمي.

شاكرين لك سلفاً حسن تعاونك معنا

الباحثة

أولاً: بيانات شخصية

الاسم:

التخصص:

تاريخ الميلاد:

عنوان البريد الإلكتروني:

ثانياً: بنود الاستبيان

١. هل تمتلكين جهاز حاسب آلي في المنزل. () نعم () لا
٢. هل تستخدمين جهاز الحاسب الآلي في المنزل. () نعم () لا
- إذا كانت الإجابة بنعم، فأجيبني عن ما يلي:
٣. ما معدل استخدامك للحاسب الآلي؟
() يومياً () يوم في الأسبوع () يومان إلى ثلاثة أيام () يوم في الشهر
() أخرى ، تذكر.....
٤. كم من الوقت تقضينه في استخدام الحاسب الآلي يومياً؟
() أقل من ساعة () ساعة إلى أقل من ساعتين () ساعتين إلى أقل من أربع ساعات
() أربع ساعات فأكثر
٥. ما أهم البرامج التي تستخدمينها.
() معالج الكلمات Word () الجداول الإلكترونية Excel () العرض الحاسوبي
power Point
() برامج أخرى. اذكرها.....
٦. هل سبق لك الالتحاق بدورة عن الحاسب الآلي؟ () نعم () لا
٧. إذا كانت الإجابة بنعم، فأجيبني عن الأسئلة التالية:
٨. ما اسم الدورة؟
.....
٩. كم مدة الدورة؟
() أقل من شهر () شهر إلى أقل من ثلاثة شهور () ثلاثة أشهر فأكثر
١٠. هل تستخدمين الإنترنت؟ () نعم () لا

إذا كانت الإجابة بنعم، فأجيب عن الأسئلة التالية:

١١. ما معدل استخدامك للإنترنت؟
 () يومياً () يوم في الأسبوع () يومان إلى ثلاثة أيام () يوم في الشهر
 () أخرى ، تذكر.....
١٢. كم من الوقت تقضيه في استخدام الإنترنت يومياً؟
 () أقل من ساعة () ساعة إلى أقل من ساعتين () ساعتين إلى أقل من أربع ساعات
 () أربع ساعات فأكثر
١٣. ما أهم الخدمات التي تستخدمينها؟
 () البريد الإلكتروني E-mail () القوائم البريدية News Groups () بناء الصفحات
 Web
 () خدمة الشبكة العنكبوتية WWW () برامج المحادثة Internet Relay Chat)
 خدمة
 نقل الملفات FTP () القوائم البريدية Mailing List () خدمة محركات البحث Search
 Engines
 () خدمة المدونات Blogs () خدمات أخرى، أذكرها.....
١٤. هل سبق لك الالتحاق بدورة عن الإنترنت؟
 () نعم () لا
١٥. إذا كانت الإجابة بنعم، فأجيب عن الأسئلة التالية:
 ما اسم الدورة ؟

١٦. كم مدة الدورة؟
 () أقل من شهر () شهر إلى أقل من ثلاثة شهور () ثلاثة أشهر فأكثر
١٧. ما مجال الدورة التي التحقتي بها؟
 () التصفح () البريد الإلكتروني () تصميم الصفحات
١٨. هل لديك بريد إلكتروني؟
 () نعم () لا
١٩. هل تستطيعين الوصول إلى الرسائل في بريدك الإلكتروني وقراءتها؟
 () نعم () لا
٢٠. هل تستطيعين كتابة الرسائل وإرسالها عبر بريدك الإلكتروني؟
 () نعم () لا
٢١. هل سبق لك الإطلاع على مدونات؟
 () نعم () لا

إذا كانت الإجابة بنعم فما هي مواضيع تلك المدونات؟

٢٢. هل سبق أن قمتي بإعداد مدونة خاصة بك؟

() نعم () لا

إذا كانت الإجابة بنعم فما عنوان تلك المدونة .

شاكراً لك حسن تعاونك

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة القصيم

كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (١٨)

شهادات الشكر للطالبات المشاركات في المدونة (طالبات

المجموعة التجريبية)

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع / جامعة طيبة

شكر وتقدير

من ربوع مدونتنا (e-learning2009) نرسل أشعة من النور ،
لتخترق جدار التميز والإبداع ..
أشعة لامعة ، نرسلها لصاحبة التميز والعطاء..

للطالبة /

إلى من سقت..وروت مدونتنا علماً وثقافة...
إلى من استغلت وقتها وجهدها..ونالت ثمار تعبها..
تستحقين منا كل عبارات الشكر، بعدد ألوان الزهر ،
وقطرات المطر، وشذى العطر
وفقك الله وسدد خطاك

أستاذتك/ فوزية بنت عبدالله المدهوني

١٤٣٠ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة القصيم

كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (١٩)

استمارة استطلاع رأي عينة البحث عن استخدام المدونة التعليمية في التعلم

إعداد الطالبة

فوزية بنت عبدالله المدهوني

المحاضر بقسم الوسائل وتقنيات التعليم

إشراف

أ.د إبراهيم بن عبدالله المحيسن

أستاذ تعليم العلوم ووكيل الجامعة للفروع/ جامعة طيبة

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزتي الطالبة:

الآن وبعد أن انتهيت من دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم (٢) باستخدام المدونة التعليمية أرجو منك التكرم بالإجابة عن الأسئلة التالية:

- (١) ما أفضل شيء وجدته في المدونة؟
 - (٢) ما هي أسوأ جوانب استخدام المدونة؟
 - (٣) ما المقترحات التي تقدمينها بشأن استخدام المدونة في التدريس؟
 - (٤) ما المهارات التقنية التي اكتسبتها عند استخدامك للمدونة؟
 - (٥) هل تشاركون في المدونة للحصول على الدرجات فقط؟ أم أن هناك أسباب أخرى؟..أذكرها.
 - (٦) أيهما أكثر: دخولك للمدونة لقراءة التعليقات أم لكتابة التعليق؟
 - (٧) في أي الحالات كان تركيزك أكثر أثناء التعلم عند استخدام المدونة أم في القاعة؟
 - (٨) هل كنت تترددين في المشاركة في المدونة في بداية الاستخدام؟

لا نعم

إذا كانت الإجابة بنعم فهل كان ذلك بسبب:

 - عدم الثقة في معلوماتك.
 - الخوف من ردود أفعال مضادة من زميلاتك.
 - عدم المعرفة باستخدام المدونة.
 - (٩) هل زال التردد بعد الاستخدام المتكرر للمدونة؟
 - (١٠) هل كان إخراج المدونة جيداً من الناحية الفنية؟
 - (١١) ما هي ملاحظاتك لتطوير المدونة فنياً وعلمياً؟
 - (١٢) هل ملف الانجاز مفيد ويعطي قدراً من المسؤولية الذاتية تجاه التعلم؟
 - (١٣) هل يشعرك ملف الانجاز بالحماس ويسهم في ترتيب انجازتك؟
- شاكرين لك سلفاً حسن تعاونك معنا

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم



المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة القصيم

كلية العلوم و الأداب ببريدة

ملحق (٢٠)

نماذج من رأي طالبات المستوى السادس بقسم اللغة
الانجليزية بالمدونة التعليمية بعد استخدامها في
دراسة مقرر الوسائل وتقنيات التعليم ٢

الطالبة مهارة التدوين وإبداء الرأي واحترام رأي الآخرين، وتجعل الطالبة لا تقتصر على المعلومات الواردة في المحاضرة بل تبحث وتستزيد... أيضاً من خلال الأجوبة على الأنشطة المرفقة بكل محاضرة فيمكن للأستاذة معرفة مدى استيعاب الطالبات للمحاضرة، وما إذا كان هناك خطأ في فهم الطالبات لنقطة ما..

دراسة المحاضرات عن طريق المدونة مجدي أكثر من حضور المحاضرات لأنها تفتح مجالاً أكثر للطالبة لإبداء رأيها وتبادل المعلومات مع زميلاتها والاستفادة من آرائهن حول موضوع ما...ويمكن الأستاذة من أن ترى مدى مشاركة كل طالبة مثلاً دخولها للمدونة وتعليقها لكن في المحاضرة ربما الوقت لا يكفي لفتح المجال لكل طالبة أن تشارك وتبدي رأيها

أتمنى لو تستمر المدونة حتى في الإجازة الصيفية حيث نطرح مواضيع علمية ونتناقش حولها"

لطيفة تقول:

"أفادتني المدونة واستخدامها في الدراسة كثيراً..بداية شدتني فكرتها وموضوع الدراسة عن طريقها..بعد استخدامها للدراسة في المحاضرتين الأولى والثانية أحسست أنني الآن أكثر قدرة على ترتيب أفكارى لكتابة التعليق وقراءتي أصبحت أكثر اتساعاً وشمولاً نوعاً ما..والأهم من ذلك تفاعل الأخوات العزيزات واستمتعتهن بفكرة المدونة."

لميس تقول:

" إن استخدام المدونة خرج بنا من الروتين والالتزام بأوقات المحاضرة حيث قد نكون حاضرين بأجسادنا فقط، فقد أتاحت لنا اختيار الوقت المناسب والاعتماد على الذات، وقد وجدني البعض أبالغ في قولي ذلك ولكن شعرت بأهميتي كطالبة شعرت بأن لي وجود وكيان وأن صوتي مسموع...

....قد أعجز عن ذكر كل ما يكنه صدري لكن وبكل عزيمة أقولها لن تكون هذه نهاية المطاف إن شاء الله ثم إنني لم أتوقع أن أمارس هذا النوع من التعليم في مسيرتي التعليمية،..أستاذتي تعلمت أنه لا ينقصنا أي شيء لنكون أفضل وأن الفرص لا تنتظرنا حتى ننتهزها ..

كنا ولا زلنا ولكن بدرجة أقل لا نؤمن بتعليمنا وما يحققه لنا معظمنا يخطط للدراسة في الخارج ويعتبر أن العالم العربي متأخر في جميع النواحي... قد يكون كذلك في أمور كثيرة، لكننا أهل العلم والإبداع ولن يسبقنا فيه أحد بعد الآن بإذن الله "

نورة تقول:

"أرى بأنني وجدت سهولة في المادة عند استخدامي للمدونة أكثر من دراستي لها في الفصل الأول..وأتمنى تطبيقها على جميع الطالبات في المجموعات الأخرى حتى يستمتعن باستخدامها كما استمتعتنا نحن"

ميمونة تقول:

"إن إتاحة الفرصة لنا بأن نخرج عن إطار التعليم التقليدي إلى التعليم عن طريق المدونة أعطانا خبرة جديدة محسوسة كنا نفتقدها في مشوارنا التعليمي..فيا حبذا أن نستخدم المدونة في السنة المقبلة."

لطيفة تقول:

"المحاضرات زودتني بمعلومات كنت أجهلها حقاً كنت أعتقد أن التعليم نوع واحد جماعي داخل الصف، والمعلم يلقن التلميذ فقط لكن اكتشفت ان التعليم أنواع وأن منظومة التعليم كبيرة واسعة وأتمنى أن تطبق في مجتمعاتنا لمزيد من التطور"

ملخص البحث باللغة الإنجليزية

The achievement test was administered to both groups twice, i.e. Pre- as well as post course implementation.

Research results revealed the following findings:

1-There is a statistically significant difference (at the 0.05 level) between the mean scores of the experimental group students and the control group students in favor of the experimental group in the academic achievement test about individualized instruction .

2-There is a statistically significant difference (at the 0.05 level) between the mean scores of the experimental group students and the control group students in the academic achievement test about the innovative instructional technology chapter in favor of the experimental group.

3 -There is a statistically significant difference (at the 0.05 level) between the mean scores of the experimental group and the control group students in the comprehensive achievement test in favor the experimental group.

4-There is a statistically significant difference (at the 0.05 level) between the experimental group students' pre and post mean scores in attitude scale when comparing them in favor of the post administration. On the basis of the findings a number of recommendations are put forward.

Abstract

The present research aims at investigating the effectiveness of using instructional blogs in improving Qassim University students' academic achievement, and also their attitudes towards the instructional blogs .

The research problem is defined in seeking answers to the following main question :

What is the effectiveness of using instructional blogs in improving Qassim University students' academic achievement, and their attitudes towards instructional blogs?

The following questions emerge from the main one:

- 1- What are the criteria suggested for designing instructional blogs ?
- 2- What is the effectiveness of using instructional blogs in developing Qassim students' academic achievement ?
- 3-What are the attitudes of Qassim University students towards instructional blogs?

The descriptive research method, which is based on content analysis was used in the present study after it was redesigned electronically. The quasi experimental research design based on (pre –post experiment design) for two groups (experimental and control) was also used .

The experimental group studied the selected chapters through using the instructional blogs. The control group students studied the same content through the traditional lecture method. The research sample comprised (72) students selected randomly from among the sixth level English Department students in the Faculty of Literatures and Sciences in Buraida . They were divided into one control and another experimental group.

To achieve the research aims, the researcher prepared the following instruments:

- 1-An achievement test in the instructional media and technology course
- 2- An attitude scale to measure the students' attitudes towards instructional blogs and their uses in instruction.

**Kingdom of Saudi Arabia
Ministry of Higher Education
Qassim University
Faculty of Education
Department of Media and Instructional Technology**



The effectiveness of Using Instructional Blogs in improving Qassim University Students' Academic Achievement and Their Attitudes towards Them

A Thesis Submitted to the Department of Media and Instructional
Technology As a Requirement for Obtaining the Ph D. Degree in
Education (Media and Instructional Technology)

Prepared By

Fawziya Abdullah Al Madhouni

Lecturer at the Department of Media and Instructional Technology

Buriada Faculty of Education

Supervised by

Professor. Ibrahim A. Al-Mohaissin

**Professor of Science Education and Vice President for Branches/
Taibah University**

I431AH/ 2010AD